



إعلان ومنهاج عمل

بيجين +5
الإعلان
السياسي
والنتائج

© United Nations 1995.
All rights reserved.
Reprinted by UN Women in 2014.

ISBN: 978-1-936291-96-0



إعلان ومنهاج عمل

بيجين +5
الإعلان
السياسي
والنتائج

١	تمهيد
٣	مقدمة
٥	إعلان ومنهاج عمل بيجين
٧	إعلان بيجين
١٣	منهاج العمل
١٤	الفصل الأول بيان المهمة
١٦	الفصل الثاني الإطار العالمي
٢٥	الفصل الثالث مجالات الاهتمام الحاسمة
٢٧	الفصل الرابع الأهداف والإجراءات الاستراتيجية
٢٨	ألف - عبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على المرأة
٣٧	باء - تعليم المرأة وتدريبها
٤٦	جيم - المرأة والصحة
٦٣	دال - العنف ضد المرأة
٧٣	هاء - المرأة والنزاع المسلح
٨٣	واو - المرأة والاقتصاد
٩٨	زاي - المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار
١٠٤	حاء - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة
١١٠	طاء - حقوق الإنسان للمرأة
١٢١	ياء - المرأة ووسائل الإعلام
١٣٦	كاف - المرأة والبيئة
١٣٤	لام - الطفلة
١٤٤	الفصل الخامس الترتيبات المؤسسية
١٤٥	ألف - الصعيد الوطني
١٤٦	باء - الصعيد دون الإقليمي/الإقليمي
١٤٧	جيم - الصعيد الدولي
١٥٥	الفصل السادس الترتيبات المالية
١٥٥	ألف - الصعيد الوطني
١٥٦	باء - الصعيد الإقليمي
١٥٦	جيم - الصعيد الدولي
١٥٨	الحواشي

الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة

١٦١	بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" ، ٥- ٩ حزيران\ يونيو ٢٠٠٠.....
١٦٤	الاعلان السياسي.....
١٦٦	الاجراءات والمبادرات الاخرى الكفيلة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.....
١٦٨	أولا مقدمة.....
١٧٠	ثانيا الإنجازات المحققة والعقبات المصادفة في تنفيذ المجالات الحاسمة الـ ١٢ التي يتضمنها منهاج العمل.....
١٨٤	ثالثا التحديات الراهنة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين.....
١٨٩	رابعا الإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب على العقبات وتحقيق التنفيذ الكامل لمنهاج عمل بيجين.....
٢١٨	الحواش

بعد مرور عشرين عاماً على إقرار إعلان ومنهاج عمل بيجين من قبل ١٨٩ دولة عضو كانت مجتمعة في الصين، لم تضعف مكانة هذا الصك وأهميته كخريطة طريق لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتظل هذه الوثيقة المحورية ترشد الكفاح العالمي ضد القيود والعقبات أمام تمكين المرأة في جميع أنحاء العالم.

وفي مواجهة القوى الجديدة التي تهدد بتقليص حقوق النساء والفتيات، يجب علينا العودة إلى جدول الأعمال الذي حدده منهاج العمل وأن نجدد التزامنا بتنفيذه تنفيذاً كاملاً.

وتتزامن هذه الذكرى السنوية المفصلية مع فرصة تتوفر مرة واحدة في كل جيل بحلول عام ٢٠١٥. فخلال هذا العام يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإقرار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بالاتفاق على جيل جديد من أهداف التنمية المستدامة، والتوصل إلى اتفاقية شاملة وجادة بشأن المناخ.

وإذ نتطلع لإقامة عالم أكثر استدامة وشمولاً للجميع وتمتعاً بالسلام، فإنني أشيد بالقيادة المتبصرة لهؤلاء الذين صاغوا منهاج عمل بيجين وأناشد الجيل الجديد من مناصري المساواة بين الجنسين أن ينضموا إليّ في الدعوة لهذه القضية. فعندما ننجح في تمكين النساء والفتيات، سنتمكن من تحقيق مستقبل أفضل للجميع.

بان كي-مون
الأمين العام
الأمم المتحدة

يمثل إعلان ومنهاج عمل بيجين للعام ١٩٩٥ جدول أعمال استشاري لتمكين المرأة. ولا يزال يُعتبر حتى الآن بأنه إطار السياسات العالمي وخطة العمل الأكثر شمولاً، وهو مصدر مستمر للتوجيه والإلهام من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والفتيات في كل مكان.

يمثل هذا الصك نقطة فارقة، وكان نتيجة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في العاصمة الصينية بيجين في سبتمبر/أيلول ١٩٩٥، وهو حصيلة نشاط على امتداد أسبوعين من الحوار السياسي، وتبادل المعلومات حول أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وتبادل الخبرات، وقد أثمر هذا النشاط عن اتفاق ممثلي ١٨٩ حكومة على التزامات لا سابق لها من حيث سعة نطاقها. كما شارك أكثر من ٣٠٠٠٠ شخص في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في هويرو وشكّل مجالاً فريداً لأنشطة الدعوة والربط الشبكي والتدريب وتبادل المعرفة.

يغطي إعلان ومنهاج عمل بيجين ١٢ مجالاً مهماً للشواغل والتي ما زالت وثيقة الصلة حالياً كما كانت عليه قبل عشرين عاماً، وهي: الفقر؛ والتعليم والتدريب؛ والصحة؛ والعنف؛ والنزاعات المسلحة؛ والاقتصاد؛ والسلطة وصناعة القرارات؛ والآليات المؤسسية؛ وحقوق الإنسان؛ والإعلام؛ والبيئة؛ والطفلات الإناث. وتم تحديد أهداف استراتيجية لكل من مجالات الشواغل المهمة هذه، إضافة إلى سرد مفصل للأنشطة ذات الصلة التي يجب على الحكومات والجهات صاحبة المصلحة القيام بها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وأثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين التي عقدت في يونيو/حزيران ٢٠٠٠ بهدف استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وافقت الحكومات على أنشطة إضافية للتجديد في تنفيذ منهاج العمل ولضمان التحقيق الكامل للالتزامات بشأن المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.

ومنذ عام ١٩٩٥، عملت الحكومات والمجتمع المدني والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات ولتحقيق المساواة في جميع نواحي الحياة في المجالات الخاصة والعامة. والعمل جارٍ حالياً على إزالة التشريعات التمييزية، والتصدي للعنف والممارسات الضارة بالنساء والفتيات. وقد تحققت مكاسب كبيرة في التحاق الفتيات بالمدارس، وفي مشاركة النساء في قوى العمل، كما حقق الاقتصاد نمواً في بعض المناطق. ويصل تمثيل النساء في البرلمانات الوطنية حالياً إلى أكثر من ٢٠ بالمائة على المستوى العالمي. وتحقق تقدّم معياري كبير في جدول الأعمال الدولي المعني بالمرأة والسلام والأمن. لقد تحققت إنجازات كثيرة، إلا أن التقدم ظل بطيئاً وغير متساوٍ وعلى نحو لا يجوز القبول به، وخصوصاً للنساء والفتيات المهمشات اللاتي يعانين من أشكال متعددة ومتقاطعة من التمييز.

وبعد قرابة عشرين عاماً على إقرار منهاج عمل بيجين، لم يحقق أي بلد مساواة كاملة للنساء والفتيات، وتتواصل مستويات كبيرة من التفاوت بين النساء والرجال. وثمة مجالات حاسمة لم يتحقق فيها تقدم كافٍ، بما في ذلك إمكانية الحصول على العمل اللائق وإنهاء الفجوة في الأجور القائمة على النوع الجنساني؛ وتحقيق التوازن في عبء العمل المتعلق بالرعاية؛ وإنهاء العنف ضد النساء؛ والحد من الوفيات النفاسية وإعمال الحقوق بالصحة الجنسية والإنجابية؛ والمشاركة في السلطة وصناعة القرارات على جميع المستويات. وإذ تقترب الذكرى السنوية العشرون لإقرار إعلان ومنهاج عمل بيجين، هناك شعور جديد بالإلحاحية، وإقرار

بأننا نفق على منعطف حقيقي في مجال حقوق النساء، وإدراك لأهمية أن يكون تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات مهمة مركزية وملحة.

وإذ ينهمك المجتمع الدولي بالمراحل الأخيرة لصياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فإن هذه الذكرى السنوية لإعلان ومنهاج عمل بيجين، إضافة إلى نواتج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، هي تذكاري في الوقت الملائم بأن المساواة بين الجنسين لا تمثل فقط هدفاً بحد ذاتها، بل أيضاً وسيلة لتحقيق جميع الأهداف الأخرى لخطة التنمية الدولية.

واليوم نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى عمل مستعجل ومتواصل من أجل تحقيق تحوّل في الهياكل والمؤسسات والأعراف - الاقتصادية والسياسية والاجتماعية - التي تعيق التقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين. ويجب أن تكون هذه التغييرات الهيكلية عميقة وغير قابلة للإلغاء. وهذا يتطلب:

- أن تُظهر الحكومات قيادة والتزاماً قوين وحازمين للدفع بحقوق المرأة؛
- الوصول إلى النساء والفتيات المهمشات من خلال التصدي لعدم المساواة المتزايد والصارخ وللأشكال المتعددة من التمييز؛
- تعزيز المساواة بشأن المساواة بين الجنسين ودعم الآليات الوطنية الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين ودعم الحركات النسائية من أجل ممارسة تأثير أكبر على القرارات السياسية؛
- مساهمات أكبر من الرجال كمناصرين للمساواة بين الجنسين؛
- تحقيق زيادة كبيرة ومتسارعة في الاستثمارات في تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.

إن المساواة بين الجنسين هي رؤية مشتركة للعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. وثمره مسؤولية على الجميع للعمل، وخصوصاً الحكومات بوصفها المللكفة الرئيسية بالمسؤولية. يجب أن نغتنم جميع الفرص على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وأن نخلق زخماً جديداً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتمتع النساء والفتيات بحقوقهن الإنسانية.

الدكتورة فومزيل ملامبو نكوكا
وكيلة الأمين العام
المديرة التنفيذية
هيئة الأمم المتحدة للمرأة

إعلان ومنهاج عمل بيجين

التي اعتمدها المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المنعقد في بيجين خلال

الفترة ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

إعلان بيجين

نؤكد مجددا التزامنا بما يلي:

٨- تساوي النساء والرجال في الحقوق والكرامة

الإنسانية المتأصلة، وسائر المقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وغير ذلك من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، فضلا عن إعلان القضاء على العنف ضد المرأة، وإعلان الحق في التنمية؛

٩- ضمان الأعمال الكامل لحقوق الإنسان للمرأة والطفلة باعتبارها جزءا لا يقبل التصرف أو التجزئة أو الفصل عن جميع حقوق الإنسان وحياته الأساسية؛

١٠- الانطلاق مما تحقق من توافق آراء ومن تقدم فيما سبق من مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعات القمة - المعنية بالمرأة في نيروبي عام ١٩٨٥، والطفل في نيويورك عام ١٩٩٠، والبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، وحقوق الإنسان في فيينا عام ١٩٩٣، والسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤، والتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن عام ١٩٩٥، وذلك بهدف تحقيق المساواة والتنمية والسلام؛

١١- التوصل الى التنفيذ الكامل والفعال لاستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة؛

١٢- تمكين المرأة والنهوض بها، بما في ذلك الحق في حرية الفكر والضمير والدين والمعتقد، على نحو يسهم في تلبية الاحتياجات المعنوية والإخلاقية والروحية والفكرية للنساء والرجال، فرادى أو

١- نحن الحكومات المشتركة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛

٢- وقد اجتمعنا هنا في بيجين، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، عام الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛

٣- وقد عقدنا العزم على التقدم في تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء في كل مكان، لصالح البشرية جمعاء؛

٤- وإذ نعترف بأصوات جميع النساء في كل مكان، ونحيط علما بتنوع النساء وأدوارهن وظروفهن، ونكرم النساء اللائي مهدن السبيل، ونستلهم الأمل المتمثل في شباب العالم؛

٥- نعترف بأن أحوال المرأة قد شهدت تحسنا في بعض الجوانب الهامة على مدى العقد الماضي، وإن كان هذا التقدم متفاوتا، وما برحت أوجه التفاوت قائمة بين المرأة والرجل، وما زالت هناك عقبات كبيرة، مما يؤدي الى عواقب خطيرة على رفاهية الناس جميعا؛

٦- نعترف أيضا بأن هذه الحالة تزداد سوءا بسبب الفقر المتزايد الذي يؤثر على حياة أغلبية سكان العالم، ولا سيما النساء والأطفال، والناشئ عن أسباب وطنية ودولية؛

٧- نكرس أنفسنا دون تحفظ لمعالجة هذه القيود والعقبات، فنعزز بذلك سبل النهوض بأحوال المرأة وتمكينها في جميع أنحاء العالم، ونقر بأن هذا يقتضي عمل علاج ينطلق من روح العزم والأمل والتعاون والتضامن، يؤدي الآن ويستمر حتى القرن القادم؛

١٨- أن السلم المحلي والوطني والإقليمي والعالمي يمكن تحقيقه ويرتبط ارتباطاً لا انفصام له بالنهوض بالمرأة التي تمثل قوة أساسية في مجالات القيادة، وحل النزاعات، وتعزيز السلم الدائم على جميع المستويات؛

١٩- أن من الضروري أن يتم، بمشاركة كاملة من المرأة، تصميم وتنفيذ ورصد سياسات وبرامج، بما في ذلك سياسات وبرامج إمائية، تراعى فيها اعتبارات الجنسين وتتسم بالفعالية والكفاءة والتعزيز المتبادل فيما بينها، على جميع المستويات، يكون من شأنها أن تعزز وتشجع على تمكين المرأة والنهوض بها؛

٢٠- أن مشاركة وإسهام جميع العناصر الفاعلة في المجتمع المدني، وخاصة الجماعات والشبكات النسائية وسائر المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية، مع الاحترام الكامل لإستقلال هذه الجماعات والمنظمات، وبالتعاون مع الحكومات، أمر هام لتنفيذ منهاج العمل ومتابعته بفعالية؛

٢١- أن تنفيذ منهاج العمل يقتضي التزام الحكومات والمجتمع الدولي. وأن الحكومات والمجتمع الدولي، بعقدتهم التزامات وطنية ودولية بالعمل، بما في ذلك الالتزامات المعقودة في المؤتمر، يعترفون بضرورة اتخاذ تدابير فورية لتمكين المرأة والنهوض بها.

وقد عقدنا العزم على ما يلي:

٢٢- مضاعفة الجهود والإجراءات الرامية الى تحقيق أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة بنهاية القرن الحالي؛

بالاشتراك مع غيرهم، وبذلك تكفل لهم إمكانية إطلاق كامل طاقاتهم في المجتمع برسم مجرى حياتهم وفقاً لتطلعاتهم هم أنفسهم؛

ونحن على اقتناع بما يلي:

١٣- أن تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على قدم المساواة في جميع جوانب حياة المجتمع، بما في ذلك المشاركة في عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلم؛

١٤- أن حقوق المرأة من حقوق الإنسان؛

١٥- أن المساواة في الحقوق، والفرص، والوصول الى الموارد، وتقاسم الرجل والمرأة والمسؤوليات عن الأسرة بالتساوي، والشراكة المنسجمة بينهما أمور حاسمة لرفاهيتهما ورفاهية أسرتهما وكذلك لتدعيم الديمقراطية؛

١٦- أن القضاء على الفقر بالاعتماد على النمو الاقتصادي المطرد، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، وتوفير العدالة الاجتماعية يقتضي إشراك المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص ومشاركة المرأة والرجل مشاركة كاملة على قدم المساواة، باعتبارهما من عوامل تحقيق التنمية المستدامة الموجهة لخدمة البشر وباعتبارهما مستفيدين منها؛

١٧- أن الاعتراف الصريح بحق جميع النساء في التحكم في جميع الأمور المتعلقة بصحتهن، وخاصة تلك المتصلة بصحتهن، وتأكيد هذا الحق مجدداً، أمر أساسي لتمكين المرأة؛

التوصل دون إبطاء الى إبرام معاهدة عالمية لفرض حظر شامل على التجارب النووية يمكن التحقق منها تحققا فعلا ومتعدد الأطراف وتسهم في نزع الأسلحة النووية ومنع انتشار هذه الأسلحة بجميع جوانبه؛

٢٩- منع جميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة والفتاة والقضاء عليه؛

٣٠- ضمان المساواة بين المرأة والرجل في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وفي معاملتهما في هذين المجالين وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية للمرأة، وكذلك ما تحصل عليه من تعليم؛

٣١- تعزيز جميع حقوق الإنسان للمرأة والفتاة وحمايتها؛

٣٢- مضاعفة الجهود لضمان تمتع جميع النساء والفتيات اللاتي يواجهن عقبات متعددة تحول دون تمكينهن والنهوض بهن بسبب عوامل مثل الأصل العرقي أو السن أو اللغة أو الانتماء الاثني أو الثقافة أو الدين أو الإعاقة، أو لكونهن من السكان الأصليين، تمتعا كاملا بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

٣٣- ضمان احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني، من أجل توفير الحماية للمرأة والفتاة بوجه خاص؛

٣٤- تنمية الإمكانات القصوى للفتيات والنساء في جميع الأعمار، وضمان مشاركتهن الكاملة على قدم المساواة في بناء عالم أفضل للجميع، وتعزيز دورهن في عملية التنمية؛

٢٣- ضمان تمتع المرأة والطفلة تمتعا كاملا بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واتخاذ تدابير فعالة ضد انتهاك هذه الحقوق والحريات؛

٢٤- اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والطفلة، وإزالة جميع العقبات التي تعترض تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وتمكينها؛

٢٥- تشجيع الرجال على المشاركة الكاملة في جميع الإجراءات الرامية الى تحقيق المساواة؛

٢٦- تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك توفير فرص العمل لها، والقضاء على عبء الفقر المستمر والمتزايد الواقع على المرأة من خلال معالجة الأسباب الهيكلية للفقر، عن طريق إجراء تغييرات في الهياكل الاقتصادية وضمان تحقيق المساواة في وصول جميع النساء، بمن فيهن نساء المناطق الريفية، باعتبارهن من الأطراف الحيوية في عملية التنمية، الى الموارد الإنتاجية والفرص والخدمات العامة؛

٢٧- تعزيز التنمية المستدامة التي تتركز على البشر، بما في ذلك النمو الاقتصادي المطرد من خلال توفير التعليم الأساسي والتعليم المستمر مدى الحياة ومحو الأمية والتدريب والرعاية الصحية الأولية للفتيات والنساء؛

٢٨- اتخاذ خطوات إيجابية لكفالة السلام من أجل النهوض بالمرأة والسعي الحثيث، اعترافا بالدور الرائد الذي تؤديه المرأة في حركة السلم، الى نزع السلاح العام والكامل تحت مراقبة دولية صارمة وفعالة، وتأييد المفاوضات المقصود بها

وقد عقدنا العزم على ما يلي:

والالتزام بالمساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والمسؤوليات والفرص، ومشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في جميع الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية وعمليات رسم السياسات؛ وإنشاء أو تعزيز آليات المساواة على جميع الصعد أمام نساء العالم؛

٣٧- ضمان نجاح منهاج العمل أيضا في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وهو ما سيقتضي استمرار التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي؛

٣٨- إننا، نحن الحكومات، نعتد هاهنا منهاج العمل التالي ولنلتزم بتنفيذه، بما يكفل مراعاة الجنسين في جميع سياساتنا وبرامجنا. وإننا نحث منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وسائر المؤسسات الإقليمية والدولية ذات الصلة والنساء والرجال كافة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، مع الاحترام التام لاستقلالها، وجميع قطاعات المجتمع المدني، بالتعاون مع الحكومات، على الالتزام الكامل بمنهاج العمل هذا والمساهمة في تنفيذه.

٣٥- ضمان وصول المرأة على قدم المساواة الى الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الأرض، والائتمان، والعلم والتكنولوجيا، والتدريب المهني، والمعلومات، والاتصالات، والأسواق، كوسيلة لزيادة النهوض بالمرأة والفتاة وتمكينهما، بما في ذلك من خلال تعزيز قدراتهما على جني ثمار الوصول على قدم المساواة الى هذه الموارد بواسطة التعاون الدولي، ضمن جملة وسائل؛

٣٦- ضمان نجاح منهاج العمل الذي سيتطلب التزاما قويا من جانب الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع الصعد. وإننا مقتنعون اقتناعا شديدا بأن التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة عناصر مترابطة يعزز بعضها بعضا في التنمية المستدامة، التي هي الإطار الذي يضم ما نبذله من جهود لتحقيق نوعية حياة أرقى لجميع البشر. إن التنمية الاجتماعية المنصفة التي تسلم بتمكين الفقراء، وبخاصة النساء اللاتي يعشن تحت وطأة الفقر، من أجل استغلال الموارد البيئية على نحو مستدام هي أساس ضروري للتنمية المستدامة. كما نسلم بأن النمو الاقتصادي المتواصل ذا القاعدة العريضة في سياق التنمية المستدامة أمر لازم لاستدامة التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية. كما أن نجاح منهاج العمل سيقتضي تعبئة كافية للموارد على الصعيدين الوطني والدولي، وكذلك توفير موارد جديدة وإضافية للبلدان النامية من جميع آليات التمويل المتاحة، بما في ذلك المصادر المتعددة الأطراف والثنائية والخاصة، من أجل النهوض بالمرأة؛ وتوفير موارد مالية لتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية؛

منهاج العمل

الفصل الأول بيان المهمة

وهو أن حقوق الإنسان للمرأة والطفلة هي حقوق غير قابلة للتصرف كما أنها جزء متمم لحقوق الإنسان العامة لا ينفصل عنها. ويسعى المنهاج، بوصفه برنامج عمل، إلى تعزيز وحماية التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع النساء طيلة دورة الحياة.

٣- ويؤكد منهاج العمل أن النساء لهن شواغل مشتركة لا يمكن معالجتها إلا بالعمل معا وبالمشاركة مع الرجال من أجل بلوغ الهدف المشترك المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين* في جميع أنحاء العالم. وهو يحترم ويقدر التنوع التام لحالات النساء وظروفهن ويدرك أن بعض النساء يواجهن عقبات معينة تحول دون تمكينهن.

٤- ويتطلب منهاج العمل اتخاذ إجراءات فورية ومتضافرة من جانب الجميع من أجل إيجاد عالم يسوده السلم والمساواة والعدل والإنسانية ويستند إلى حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك مبدأ المساواة بين جميع البشر من جميع الأعمار ومن جميع مشارب الحياة، ولهذه الغاية، الاعتراف بأن النمو الاقتصادي ذي القاعدة العريضة والمستمر في سياق التنمية المستدامة ضروري لاستمرار التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية.

٥- ونجاح منهاج العمل سوف يتطلب التزاما قويا من جانب الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع المستويات. وسيطلب أيضا تعبئة كافية للموارد على الصعيدين الوطني والدولي وكذلك موارد جديدة وإضافية للبلدان النامية من جميع آليات التمويل المتاحة، بما في ذلك المصادر المتعددة الأطراف والثنائية

١- منهاج العمل هو جدول أعمال لتمكين المرأة. وهو يهدف إلى التعجيل بتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة^٨ وإزالة جميع العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة مشاركة فعالة في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة من خلال حصولها على نصيبها الكامل والمنصف في صنع القرارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وهذا يعني أيضا إقرار مبدأ تقاسم السلطة والمسؤولية بين المرأة والرجل في البيت وفي مواقع العمل وفي المجتمعات الوطنية والدولية بصورتها الأعم. والمساواة بين المرأة والرجل هي مسألة تتعلق بحقوق الإنسان وشرط لتحقيق العدالة الاجتماعية، وهي أيضا متطلب ضروري وأساسي لتحقيق المساواة والتنمية والسلم. وتحقيق تحول في الشراكة بين المرأة والرجل بحيث يجعلها قائمة على المساواة بينهما هو شرط لتحقيق تنمية مستدامة يكون محورها الإنسان. ووجود التزام ثابت وطويل الأجل أمر ضروري لتمكين المرأة والرجل من أن يعملوا معا لصالحهما وصالح أطفالهما والمجتمع من أجل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

٢- ويؤكد منهاج العمل مجددا على المبدأ الأساسي، الوارد في إعلان وبرنامج عمل فيينا^{١٢} اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان،

* الرجاء النظر للملحق رقم أربعة أ / مؤتمّر 177/20 لتعديل رقم1

والخاصة من أجل النهوض بالمرأة؛ وموارد مالية من أجل تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية. والتزاما بالمساواة في الحقوق والمساواة في المسؤوليات والمساواة في الفرص، والتزاما بالمساواة بين المرأة والرجل في المشاركة في جميع هيئات وعمليات صنع القرار على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؛ وإنشاء آليات على جميع المستويات تكون مسؤولة أمام نساء العالم، أو تعزيز ما هو قائم من هذه الآليات.

الفصل الثاني الإطار العالمي

٦- يُعقد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والعالم يقف في حالة تأهب على أعتاب حقبة ألفية جديدة.

٧- ومنهاج العمل يدعم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٣/ ويضيف إلى استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، فضلا عن القرارات ذات الصلة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وترمي صياغة المنهاج إلى تحديد مجموعة أساسية من الأعمال ذات الأولوية، التي ينبغي الاضطلاع بها خلال السنوات الخمس القادمة.

٨- ويُقر منهاج العمل بأهمية الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، التي وضعت نُهجاً والتزامات محددة من أجل إعطاء دفعة للتنمية المستدامة والتعاون الدولي، وتعزيز الدور الذي تؤديه الأمم المتحدة في تحقيق ذلك الهدف. وعلى نحو مماثل، تناول المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والمؤتمر الدولي المعني بالتغذية، والمؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية، والمؤتمر العالمي بشأن توفير التعليم للجميع، مختلف جوانب التنمية وحقوق الإنسان، كل من زاويته الخاصة، مع إيلاء قدر كبير من الاهتمام لدور المرأة

والفتاة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التأكيد أيضا على القضايا المتعلقة بتمكين المرأة ومسواتها في إطار السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم ٤/، والسنة الدولية للأسرة ٥/، والسنة الدولية للتسامح ٦/، وإعلان جنيف بشأن المرأة الريفية ٧/، والإعلان المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة ٨/.

٩- والهدف من منهاج العمل، الذي يتفق تماما مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، هو تمكين جميع النساء. فالإعمال الكامل لحقوق الانسان والحريات الأساسية كافة لجميع النساء أمر جوهري لتمكين المرأة. وبينما يتوجب ألا تغيب عن البال أهمية الخصائص القومية والإقتصادية والإقليمية وشتى الخلفيات التاريخية والثقافية والدينية، على الدول، بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، أن تعزز وتحمي جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ٩/، وتنفيذ منهاج العمل هذا، بما في ذلك من خلال القوانين الوطنية وصياغة الاستراتيجيات والسياسات والأخلاقية وتحديد الأولويات الإجمالية، هو المسؤولية السيادية لكل دولة، بما يتفق مع حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة، وينبغي أن تسهم أهمية مختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للأفراد ومجتمعاتهم المحلية، والاحترام الكامل لها، في تمتع المرأة تمتعا كاملا بما لها من حقوق الإنسان تحقيقا للمساواة والتنمية والسلم.

١٠- ومنذ المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلم، الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٨٥،

والاغتصاب المنظم، والحمل القسري والإجهاض القسري وذلك بصورة خاصة في إطار سياسات "التطهير العرقي".

١٢- وصون السلم والأمن على الصعيد العالمي، وعلى الصعيدين الإقليمي والمحلي، إلى جانب منع سياسات الاعتداء والتطهير العرقي وتسوية النزاعات المسلحة، إنما هي أمور ذات أهمية حاسمة بالنسبة لحماية حقوق الإنسان للمرأة والطفلة، فضلا عن القضاء على جميع أشكال العنف الموجه ضدّهما والحيولة دون استخدامهما كسلاح حرب.

١٣- ولقد نشأ عن النفقات العسكرية المفرطة، بما في ذلك النفقات العسكرية العالمية وتجارة الأسلحة وتوريدها، والاستثمارات لأغراض إنتاج الأسلحة وحيازتها تقلص في حجم الموارد المتاحة للتنمية الاجتماعية. ونتيجة لعبء الدين والصعوبات الاقتصادية الأخرى، اتبعت بلدان عديدة سياسات للتكيف الهيكلي. فضلا عن ذلك هناك برامج للتكيف الهيكلي أسوء تصميمها وتنفيذها فتربت آثارا ضارة على التنمية الاجتماعية. وخلال العقد الماضي ازداد عدد السكان الذين يعيشون تحت وطأة الفقر زيادة غير متكافئة في معظم البلدان النامية، لا سيما البلدان المثقلة بالديون.

١٤- وفي هذا السياق، ينبغي التشديد على البُعد الاجتماعي للتنمية. فالنمو الاقتصادي المتسارع، بالرغم من كونه ضروريا لتحقيق التنمية الاجتماعية، لا يكفي وحده لتحسين نوعية حياة السكان. وفي بعض الحالات، يمكن أن تنشأ ظروف تزيد من حدة التفاوت والتهميش الاجتماعيين. وبالتالي، لا بد من البحث عن

واعتماد استراتيجيات نيرويي التطوعية للنهوض بالمرأة، شهد العالم تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية كانت لها آثار إيجابية وأخرى سلبية على المرأة. وقد أقر المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أن حقوق الإنسان للمرأة والطفلة غير قابلة للتصرف، وهي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان العامة. وتشكل مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية في الحياة السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية على الصعيد الوطني وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، إلى جانب القضاء على جميع أشكال التمييز على أساس الجنس، أهدافا ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي. وقد أكد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان من جديد التزام جميع الدول التزاما جديا بالوفاء بالتزاماتها من أجل تعزيز الاحترام العالمي لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والصكوك الأخرى المتصلة بحقوق الإنسان، وكذلك تعزيز التقيد بهذه الحقوق وحمايتها. والطابع العام لهذه الحقوق والحريات أمر لا يرقى إليه الشك.

١١- وقد أدى انتهاء الحرب الباردة إلى حدوث تغيرات دولية، وتضاؤل التنافس بين القوتين العظميين. فقد تقلص خطر نشوب نزاع عالمي مسلح، بينما تحسنت العلاقات الدولية واتسعت آفاق السلم فيما بين البلدان. وبالرغم من تقلص خطر نشوب نزاع عالمي، لا تزال حروب العدوان والنزاعات المسلحة والسيطرة الاستعمارية أو غيرها من أشكال الهيمنة والاحتلال الأجنبي والحروب الأهلية والإرهاب تعصف بأجزاء كثيرة من العالم. ولا تزال تحدث انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان للمرأة، ولا سيما إبّان النزاعات المسلحة، ومنها الاغتيال، والتعذيب،

برامج التكيف الهيكلي بشكل يحد من آثارها السلبية على الفئات الضعيفة والمحرومة أو على المرأة، كما أنها لم تصمم لتكفل آثارا إيجابية على تلك الفئات عن طريق الحيلولة دون تهميشها في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وقد أكدت الوثيقة الختامية لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف /١٠ على ترابط الاقتصادات الوطنية المتزايد، إلى جانب أهمية تحرير التجارة والنفاذ إلى أسواق نشطة مفتوحة. وحدث أيضا إنفاق عسكري ضخم في بعض المناطق. وسجلت المساعدة الإنمائية الرسمية في جملتها انخفاضاً في الفترة الأخيرة، بالرغم من الزيادات في تلك المساعدة التي قدمتها بعض البلدان.

١٧- والفقر المدقع، وتآنيث الفقر، والبطالة، وتزايد هشاشة البيئة، واستمرار العنف ضد المرأة، والاستبعاد الواسع النطاق لنصف البشرية من مؤسسات السلطة والحكم، إنما هي أمور تؤكد الحاجة إلى مواصلة السعي إلى تحقيق التنمية والسلم والأمن، وإلى إيجاد طرائق لضمان أن يكون الناس محور التنمية المستدامة. ومشاركة نصف البشرية الأثوي واضطلاحه بدور قيادي أمر ضروري لنجاح ذلك المسعى. وبالتالي فإن العالم لن يتمكن من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين إلا من خلال عهد جديد من التعاون الدولي بين الحكومات والشعوب مبني على روح الشراكة وبيئة دولية اقتصادية واجتماعية منصفة وتحول جذري في العلاقة بين المرأة والرجل لتصبح شراكة كاملة وعلى قدم المساواة.

١٨- وقد كان للتطورات الاقتصادية الدولية الأخيرة في كثير من الحالات أثر غير متكافئ على النساء والأطفال، الذين تعيش أغلبيتهم في بلدان نامية.

بدائل جديدة تكفل تمتع جميع أفراد المجتمع بفوائد النمو الاقتصادي وتقوم على اتباع نهج شامل فيما يتعلق بجميع جوانب التنمية وهي: النمو والمساواة بين النساء والرجال والعدالة الاجتماعية وصون البيئة وحمايتها، والتنمية المستدامة، والتضامن، والمشاركة، والسلم، واحترام حقوق الإنسان.

١٥- وقد حدث تحرك عالمي نحو إقامة الديمقراطية فتح الباب أمام التحول السياسي في العديد من الدول. لكن المشاركة الشعبية للمرأة في صنع القرارات الرئيسية، بوصفها شريكا كاملا وندا للرجل، ولا سيما في الميادين السياسية، لم تتحقق بعد. وقد زالت سياسة العنصرية المؤسسية، أي الفصل العنصري، في جنوب افريقيا وانتقلت السلطة انتقلا سلميا وديمقراطيا. وفي وسط أوروبا وشرقيها كان الانتقال الى الديمقراطية البرلمانية سريعا وأدى الى بروز تجارب متنوعة حسب الظروف الخاصة لكل بلد. وفي حين كانت عملية الانتقال سلمية في معظمها، فقد أعاقها في بعض البلدان النزاع المسلح الذي ترتبت عليه انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

١٦- وفي بعض المناطق، تسبب انتشار الانكماش الاقتصادي، إلى جانب عدم الاستقرار السياسي، في إعاقة أهداف التنمية في كثير من البلدان، مما أدى إلى انتشار الفقر المدقع. وتمثل النساء الأغلبية الساحقة من السكان الذين يعيشون تحت وطأة الفقر المدقع، وعددهم يزيد عن البليون. كما أدت عملية التغيير والتكيف السريعة في جميع القطاعات إلى زيادة البطالة والعمالة غير الكافية، مما لها من أثر على المرأة على وجه الخصوص. وفي حالات كثيرة، لم تصمم

والنسبية، وزاد عدد النساء اللاتي يعشن في حالة فقر في معظم المناطق. وثمة نساء فقيرات كثيرات يعشن في الحضر، إلا أن محنة المرأة الفقيرة القاطنة في الريف وفي المناطق النائية تستحق اهتماما خاصا، أخذنا بعين الاعتبار الركود الحاصل في عملية التنمية في هذه المناطق. وفي البلدان النامية، بما فيها البلدان التي تنبئ مؤشراتها الوطنية عن حدوث تحسن، ما فتئت أغلبية الريفيات يعشن في ظروف التخلف الاقتصادي والتهميش الاجتماعي.

٢١- والمرأة شريك رئيسي في الاقتصاد وفي مكافحة الفقر سواء بعملها المأجور أو غير المأجور الذي تضطلع به في البيت وفي المجتمع المحلي وفي مكان العمل. وقد استطاع عدد متزايد من النساء تحقيق استقلاله الاقتصادي عن طريق العمل المدر لعائد.

٢٢- كما أن ربع الأسر المعيشية في أنحاء العالم ترأسه نساء، ويعتمد كثير من الأسر المعيشية على الدخل الذي تنكسه المرأة حتى مع وجود الرجل. وتلك الأسر المعيشية التي تتحمل مسؤوليتها النساء هي في الأغلب الأعم من أشد الأسر فقرا بسبب التمييز في الأجر، وأمط التمييز الوظيفي في سوق العمل، وغير ذلك من الحواجز القائمة على أساس التمييز بين الجنسين. وثمة أيضا عناصر أخرى تسهم في زيادة عدد الأسر المعيشية التي تتحمل مسؤوليتها النساء ومنها التفكك الأسري، وتحركات السكان بين المناطق الريفية والحضرية داخل البلدان، والهجرة الدولية، والحروب، وعمليات التشريد الداخلي.

٢٣- وإقرارا بأن إحلال السلم والأمن وصيانتهما شرطان أساسيان لتحقيق التقدم الاقتصادي

ففي الدول التي ترزح تحت عبء دين خارجي ثقيل، أدت برامج وتدابير التكيف الهيكلي، بالرغم من كونها مفيدة في الأجل الطويل، إلى تقليص النفقات الاجتماعية، وكانت لها بالتالي آثار سيئة على المرأة، ولا سيما في افريقيا وأقل البلدان نموا. وهذا الأمر يزداد حدة عندما تتحول مسؤوليات توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية من الحكومات إلى المرأة.

١٩- وقد نجمت عن الانكماش الاقتصادي الذي ألم بكثير من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وعمليات إعادة الهيكلة الجارية في البلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة انتقالية، آثار سلبية غير متناسبة على المرأة. وغالبا ما تجد المرأة أنه ليس أمامها من سبيل الا قبول عمل يفتقر الى الأمن الوظيفي الطويل الأجل أو تحيط به ظروف تنطوي على مخاطر، أو دخولها في نشاط انتاجي منزلي يفتقر الى الحماية، أو بقاؤها عاطلة عن العمل. وتدخل نساء كثيرات سوق العمل حيث يلتحقن بوظائف يدفع لقاءها أجر أقل من أعبائها الحقيقية أو يخس قدرها وذلك سعيا منهن الى تحسين دخل أسرهن المعيشية؛ بينما يقرر بعضهن الهجرة سعيا وراء هذا الهدف. ونظرا الى أن عمل المرأة لا يقابله خفض في المسؤوليات الأخرى المنوطة بها، فإن محصولته تكون زيادة جملة العبء الواقع على عاتقها.

٢٠- وعند وضع سياسات وبرامج الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي، بما فيها سياسات وبرامج التكيف الهيكلي، لا يراعي دائما ما يترتب عليها من آثار على المرأة والطفلة، وبخاصة المرأة والطفلة اللتان تعيشان في فقر. ولقد زادت معدلات الفقر من حيث أرقامها المطلقة

في هيئة جهد عالمي النطاق يرمي إلى دراسة مركز المرأة وحقوقها واثراها في عملية صنع القرار على جميع المستويات. وفي عام ١٩٧٩، اعتمدت الجمعية العامة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي بدأ سريانها في عام ١٩٨١، والتي وضعت المعايير الدولية للمساواة المقصودة بين الرجل والمرأة. وفي عام ١٩٨٥، اعتمد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام استراتيجيات نيروبي المتطلعية للنهوض بالمرأة، على أن يتم تنفيذها بحلول عام ٢٠٠٠. وقد أمكن بالفعل تحقيق إنجازات مهمة في سبيل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل. واتجه كثير من الحكومات إلى سن تشريعات تبثغي تعزيز المساواة بين المرأة والرجل، وأنشأ آليات وطنية تكفل استيعاب المنظورات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في شتى قطاعات المجتمع. وركزت الوكالات الدولية أيضا قدرا أكبر من الاهتمام على مركز المرأة والأدوار التي تضطلع بها.

٢٦- وكانت القوة المتنامية لقطاع المنظمات غير الحكومية، لاسيما منظمات المرأة والجماعات المناهية بالمساواة بين الجنسين واحدة من القوى الدافعة للتغيير. فقد لعبت المنظمات غير الحكومية دورا بالغ الأهمية في مجال الدعوة لتنفيذ التشريعات أو إنشاء الآليات التي تكفل تقدم المرأة. وأصبحت هذه المنظمات أيضا جهات حفازة لاتباع نهج جديدة للتنمية. وفي الآونة الأخيرة أقر عدد متزايد من الحكومات بأهمية الدور الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية وأهمية التعامل معها من أجل إحراز التقدم. ومع ذلك لا تزال الحكومات في بعض البلدان تفرض قيودا على المنظمات

والاجتماعي، تتجه النساء بشكل متزايد إلى إثبات أنفسهن باعتبارهن صاحبات دور رئيسي، بصفات مختلفة، في حركة الانسانية الساعية الى تحقيق السلم. وتعتبر مشاركتهن الكاملة في عمليات صنع القرار واتقاء النزاعات وحلها، وسواها من مبادرات السلم كافة، شرطا لا غنى عنه لتحقيق السلم الدائم.

٢٤- وللدين والقيم الروحية والعقيدة دور رئيسي في حياة الملايين من النساء والرجال وفي طريقة عيشهم وفي طموحاتهم في المستقبل. والحق في حرية الفكر والعقيدة والدين حق غير قابل للتصرف ويجب أن يتمتع به الجميع. ويشمل هذا الحق حرية الفرد في أن يكون له دين وحرية في اعتناق الدين أو المعتقد الذي يختاره بمفرده أو بالاشتراك مع آخرين، وبصفة علنية أو في السر، وإظهار دينه أو معتقده بالتعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتلقين. ولتحقيق المساواة والتنمية والسلم فإنه من الضروري احترام هذه الحقوق والحرريات احترامًا كاملاً. ويمكن أن يساهم الدين والعقيدة والمعتقد في الوفاء بالاحتياجات المعنوية الأخلاقية والروحية للمرأة والرجل وتحقيق كامل امكانياتهما في المجتمع. بيد أن من المسلّم به أن أي شكل من أشكال التطرف يمكن أن يؤثر سلبا على المرأة ويمكن أن يؤدي إلى العنف والتمييز.

٢٥- ولا بد أن يعمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة على زيادة سرعة العملية التي بدأت رسميا في سنة ١٩٧٥، التي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة دولية للمرأة. ولقد كانت هذه السنة نقطة تحول من حيث أنها وضعت قضايا المرأة على جدول الأعمال. ثم جاء عقد الأمم المتحدة للمرأة (١٩٧٦-١٩٨٥)

غير الحكومية بما يحد من قدرتها على العمل بحرية. وقد تسنى للمرأة، من خلال المنظمات غير الحكومية، تقديم مساهمات مهمة وممارسة تأثير قوي في المحافل الأهلية والوطنية والاقليمية والعالمية، وفي المناقشات الدولية.

٢٧- ومنذ عام ١٩٧٥، تزايدت المعارف المتصلة بمركز كل من المرأة والرجل، وما زالت تسهم في زيادة الأعمال التي تهدف إلى تحسين المساواة بينهما. وأمکن في عدة بلدان تحقيق تغيرات مهمة في العلاقة بين الرجل والمرأة، خاصة حيثما تحقق تقدم كبير في تعليم المرأة وحدثت زيادة مهمة في مشاركتها في قوة العمل المأجور. ويجري بصورة تدريجية تجاوز حدود تقسيم العمل بين الجنسين إلى أدوار انتاحية وأدوار إنجابية، وبدأت النساء يدخلن تدريجيا في مجالات العمل التي كانت حكرًا في السابق على الرجال، كما بدأ الرجال يقبلون تدريجيا القيام بمسؤولية أكبر تدخل في نطاق المهام المنزلية، بما في ذلك رعاية الطفل. ومع ذلك فإن التغيرات التي طرأت على الأدوار التي تضطلع بها المرأة جاءت أكبر وأسرع بكثير من التغيرات التي طرأت على الأدوار التي يقوم بها الرجل. وفي كثير من البلدان، لا تزال بعيدة عن القبول فكرة أن الفروق بين منجزات وأنشطة الرجال والنساء هي نتيجة لأدوار للجنسين مبنية على اعتبارات اجتماعية وليس على فروق بيولوجية ثابتة.

٢٨- وعلاوة على ذلك، نجد أنه بعد عشر سنوات من انعقاد مؤتمر نيروبي، لا تزال المساواة بين الرجل والمرأة بعيدة عن التحقيق. فالمرأة تمثل، في المتوسط، نسبة لا تزيد عن ١٠ في المائة من جميع المرشحين المنتخبين في كافة أنحاء العالم، كما أنها لا تزال ممثلة تمثيلا منقوصا في

معظم الهيئات الادارية الوطنية والدولية، عامة وخاصة. ولا تمثل الأمم المتحدة استثناء من ذلك. فبعد خمسين سنة على انشائها، لا تزال الأمم المتحدة تحرم نفسها من فوائد اضطلاع المرأة بمهام قيادتها وذلك بتمثيلها المنقوص على مستويات صنع القرار داخل الأمانة العامة وفي الوكالات المتخصصة.

٢٩- وللمرأة دور حاسم في الأسرة. والأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع، ولذلك ينبغي تعزيزها. ومن حقها أن تلقى الحماية والدعم الكاملين. وتوجد أشكال مختلفة للأسر في النظم الثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة. ويجب احترام حقوق أفراد الأسرة وقدراتهم ومسؤولياتهم. وتساهم المرأة مساهمة كبيرة في تحقيق الرفاه للأسرة وفي تنمية المجتمع غير أن هذه المساهمة لا تزال غير معترف بها ولا تؤخذ في الاعتبار أهميتها الكاملة. وينبغي الاعتراف بالأهمية الاجتماعية للولادة وللأمومة ولدور الوالدين في الأسرة وفي تنشئة الأطفال. وتستلزم تنشئة الأطفال المشاركة في تحمّل الوالدين للمسؤولية وكذلك المرأة والرجل والمجتمع ككل. ويجب ألا تشكل الولادة والأمومة والأبوة ودور المرأة في الإنجاب أساسا للتمييز ولا تعوق مشاركة المرأة مشاركة كاملة في المجتمع. وينبغي كذلك الاعتراف بالدور الهام الذي غالبا ما تضطلع به المرأة في مجتمعات كثيرة في رعاية بقية أفراد أسرتها.

٣٠- وفي الوقت الذي يتجه فيه معدل نمو سكان العالم إلى الانخفاض، يتجه عدد سكان العالم إلى التزايد بالأعداد المطلقة بدرجة لم تحدث من قبل، بحيث تقترب الزيادات الراهنة في سكان العالم من ٨٦ مليون شخص سنويا. وثمة

معظم الأحيان عوائق ترجع إلى كونها امرأة من ناحية، ومنتمية إلى مجتمعات السكان الأصليين من ناحية أخرى.

٣٣- وفي السنوات العشرين الماضية، شهد العالم ثورة في ميدان الاتصالات. ومع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الحاسوب والسوائل (الأقمار الصناعية) واستخدام الكابل في الإرسال التلفزيوني، تتزايد الامكانيات العالمية للحصول على المعلومات ويتسع نطاقها، بما يهيئ فرصا جديدة لمشاركة المرأة في ميداني الاتصالات ووسائل الاعلام في مجال نشر المعلومات المتعلقة بالمرأة. بيد أن شبكات الاتصالات العالمية استخدمت في نشر الأفكار النمطية والصور المهينة للمرأة لأغراض تجارية واستهلاكية ضيقة. وإلى أن تتاح للمرأة إمكانية المشاركة على قدم المساواة في المستويات التقنية والمتعلقة بصنع القرار في مجالي الاتصال ووسائل الاعلام، بما في ذلك الفنون، سيستمر تقديمها بصورة مسيئة وسيظل هناك دائما نقص في فهم حقيقة الحياة التي تعيشها المرأة. ولوسائل الإعلام امكانات كبيرة لتعزيز النهوض بالمرأة والمساواة بين المرأة والرجل عن طريق تصوير المرأة والرجل بطريقة غير نمطية ومتنوعة ومتوازنة، واحترام كرامة الإنسان وقيمه.

٣٤- وكثيرا ما يكون لتدهور البيئة المستمر الذي يؤثر في حياة جميع البشر وقع مباشر بدرجة أكبر على المرأة. فصححة المرأة ومعيشتها يهددهما التلوث والنفايات السمية وانحسار الغابات الواسع النطاق والتصحر والجفاف ونضوب التربة والموارد الساحلية والبحرية، مع حدوث ارتفاع متزايد في المشاكل الصحية المتصلة بالبيئة، التي تصل إلى حد الموت، التي يبلغ عن

اتجاهان ديمغرافيان آخران يتركان آثارا عميقة على معدلات الاعالة داخل الأسرة. ففي كثير من البلدان النامية يبلغ عدد السكان ممن تقل أعمارهم عن ١٥ عاما نسبة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ في المائة، بينما يتجه عدد كبار السن من السكان، ونسبتهم، إلى التزايد في البلدان الصناعية. ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة فإنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيمثل عدد السكان الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ عاما ممن يعيشون في البلدان النامية نسبة ٧٢ في المائة من مجموع السكان، وسيكون أكثر من نصفهم من النساء. والمرأة هي الطرف الرئيسي الذي يقع على كاهله بشكل غير متناسب رعاية الأطفال والمرضى وكبار السن بسبب عدم المساواة والتوزيع غير المتوازن للعمل المأجور وغير المأجور بين المرأة والرجل.

٣٦- ويواجه كثير من النساء عوائق خاصة تنجم عن وجود عوامل معاكسة مختلفة بالإضافة إلى العوائق المتصلة بمسألة الجنسين. وفي أغلب الأحيان تؤدي هذه العوامل المعاكسة إلى عزل هؤلاء النساء أو تهميشهن - فينكر ما لهن من حقوق الانسان، ويفتقرن إلى الحصول على التعليم والتدريب المهني والعمل والاسكان وتحقيق الاكتفاء الاقتصادي الذاتي، أو يحرمن من ذلك، ويستبعدن من عمليات صنع القرار. وتحرم هؤلاء النساء من فرصة مشاركتهن في مجتمعاتهن كجزء من تياره الرئيسي.

٣٢- كذلك، شهد العقد الماضي اعترافا متزايدا بالمصالح والشواغل المميزة للمرأة المنتمية إلى السكان الأصليين، التي تؤدي هويتها وتقاليدتها الثقافية وأشكال التنظيم الاجتماعي الخاصة بها إلى تعزيز دورها في المجتمعات المحلية التي تعيش بين ظهرانيتها. وتواجه هذه المرأة في

حدوثها بين النساء والبنات. وأكثر هؤلاء تأثرا هن النساء الريفيات من السكان المحليين، اللاتي تتوقف حياتهن ومعيشتهم اليومية على النظم الأيكولوجية المستدامة، مباشرة.

٣٥- وثمة علاقة متبادلة بشكل وثيق بين الفقر وتردي البيئة. وبينما يتسبب الفقر في أنواع معينة من الإجهاد البيئي فإن السبب الرئيسي في استمرار تدهور البيئة في العالم هو أنماط الانتاج والاستهلاك غير المستدامة، ولا سيما في البلدان الصناعية، وهي مسألة تثير قلقا كبيرا، وتزيد من حدة الفقر واختلال التوازن.

٣٦- وقد أدت الاتجاهات في العالم إلى إحداث تغييرات عميقة في استراتيجيات وهيكلك بقاء الأسرة. وازدادت الهجرة من الريف إلى المدينة زيادة كبيرة في جميع المناطق. ويتوقع أن عدد سكان الحضر في العالم سيصل إلى ٤٧ في المائة من مجموع السكان بحلول عام ٢٠٠٠. كما قدر أن عدد المهاجرين واللاجئين والمشردين يبلغ ١٢٥ مليون نسمة، يعيش نصفهم في البلدان النامية. ولهذه التحركات السكانية الكبيرة عواقب عميقة بالنسبة لهيكلك الأسرة ورفاهها، كما أن لها عواقب متفاوتة بالنسبة للنساء وللرجال، بما في ذلك استغلال النساء جنسيا في كثير من الحالات.

٣٧- واستنادا إلى تقديرات منظمة الصحة العالمية، بلغ العدد التراكمي لحالات متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ٤,٥ مليون حالة حتى مطلع عام ١٩٩٥. كما قُدر عدد الرجال والنساء والأطفال الذين أصيبوا بفيروس نقص المناعة البشرية منذ أن شخص لأول مرة ١٩,٥ مليون نسمة، وقد حسب بالإسقاط أن ٢٠ مليوناً آخرين سيصابون بالعدوى حتى نهاية

هذا العقد. واحتمال تعرض المرأة للإصابة، بين الحالات الجديدة، هو ضعف احتمال تعرض الرجل لها. ففي المرحلة الأولى من وباء الإيدز، لم تصب النساء بهذا المرض بأعداد كبيرة؛ بيد أنه أصبح يوجد الآن ٨ ملايين امرأة مصابة. والنساء الشابات والمراهقات هن أكثر تعرضا بوجه خاص. ويقدر أن عدد النساء اللواتي سيصبن بهذا المرض حتى عام ٢٠٠٠ سيبلغ ١٣ مليون امرأة، كما سيبلغ عدد المتوفيات نتيجة لحالات متصلة بمرض الإيدز ٤ ملايين امرأة. وبالإضافة إلى هذا، يقدر أن حوالي ٢٥٠ مليون حالة جديدة من حالات الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي تحدث كل سنة. ومعدل انتقال تلك الأمراض، ومن بينها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، هو في ازدياد بين النساء والفتيات بنسبة تدعو إلى القلق، وبخاصة في البلدان النامية.

٣٨- ومنذ عام ١٩٧٥، تولدت معرفة ومعلومات هامة عن مركز المرأة والظروف التي تعيش فيها. فخلال دورتها الحياتية بكاملها، تحد من وجود المرأة اليومي ومطامحها الطويلة الأجل مواقف تمييزية وهياكل اقتصادية واجتماعية ظالمة ونقص في الموارد في معظم البلدان، مما يحول دون مشاركتها الكاملة وعلى قدم المساواة. وفي عدد من البلدان، توحى ممارسة انتقاء جنس الوليد قبل ولادته، وارتفاع معدل الوفيات بين الفتيات الصغيرات السن للغاية، وانخفاض معدلات القيد في المدارس بالنسبة للبنات بالمقارنة بالبنين. بأن "تفضيل الابن" يحد من حصول الطفلة على الغذاء والتعليم والرعاية الصحية، بل وعلى الحياة ذاتها. ويبدأ التمييز ضد المرأة منذ أولى مراحل حياتها ولذلك يجب معالجته منذ ذلك الوقت فصاعدا.

٤٠- وتقل أعمار نصف سكان العالم عن ٢٥ سنة، ويعيش معظم شباب العالم - أكثر من ٨٥ في المائة - في البلدان النامية، ويجب أن يقر واضعو السياسات بالآثار المترتبة على هذه العوامل الديمغرافية. ولابد من اتخاذ تدابير خاصة تكفل حصول الفتيات على المهارات المعيشية اللازمة للمشاركة النشطة والفعالة في جميع مستويات القيادة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. ومن الأمور ذات الأهمية الحاسمة أن يظهر المجتمع الدولي التزاما جديدا من أجل المستقبل - التزاما باستحداث الجيل الجديد من الرجال والنساء على العمل جنبا إلى جنب لإقامة صرح مجتمع أكثر عدلا. ويجب على هذا الجيل الجديد من القادة أن يقبل ويروج عالما لا يتعرض فيه الأطفال للظلم والقمع والإجحاف، عالما، ينمو فيه الطفل/الطفلة بكل حرية، حسب إمكاناته/إمكاناتها. ولذا يجب أن يكون مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة جزءا لا يتجزأ من عملية التنشئة الاجتماعية.

٣٩- وطفلة اليوم هي امرأة الغد. ومهارات الطفلة وأفكارها وطاقاتها حيوية بلوغ أهداف المساواة والتنمية والسلم بالكمال. ولكي تنمي الطفلة إمكاناتها الكاملة فإنها تحتاج الى التعرعرع في بيئة تمكينية تُلبّي حاجاتها الروحية والذهنية والمادية من أجل البقاء والحماية والتنمية وتضمن المساواة لها في الحقوق. وإذا كان للنساء أن يصبحن شريكات على قدم المساواة مع الرجال في كل درب من دروب الحياة والتنمية فقد حان الآن وقت الاعتراف بما للطفلة من كرامة إنسانية ومن قيمة، وكفالة تمتعها الكامل بحقوق الانسان والحريات الأساسية ومن بينها الحقوق المكفولة بموجب اتفاقية حقوق الطفل ٨١ التي يوجد لإلحاح شديد للتصديق العالمي عليها. ومع هذا فثمة دليل على نطاق العالم على وجود تمييز وعنف ضد البنات يبدآن منذ أولى مراحل حياتهن ويستمران بلا كبح طيلة حياتهن. فكثيرا ما تكون فرص حصولهن على التغذية والصحة البدنية والصحة العقلية والتعليم أقل من الفرص المتاحة للبنين، والحقوق والفرص والمزايا التي يحصلن عليها في طفولتهن ومراهقتهن أقل كذلك. وكثيرا ما يتعرضن لأشكال مختلفة من الاستغلال الجنسي والاقتصادي، والانجذاب الجنسي نحو الأطفال، والبغاء الإجباري، والاتجار بأعضائهن وأنسجتهن، والعنف والممارسات الضارة ومن قبيلها وأد الإناث، واختيار جنس الوليد قبل الولادة، ومسافحة المحارم، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والزواج المبكر الإجباري، مما في ذلك زواج الأطفال.

الفصل الثالث

مجالات الاهتمام الحاسمة

المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام، في عام ١٩٨٥.

٤٣- وتتجلى من استعراض للتقدم المحرز منذ مؤتمر نيروبي مجالات اهتمام خاصة - مجالات ذات طابع ملح للغاية تبرز كأولويات للعمل. وينبغي لجميع الأطراف الفاعلة أن تركز العمل والموارد على الأهداف الاستراتيجية المتصلة بمجالات الاهتمام الحاسمة التي هي، بالضرورة، مترابطة ومرهونة ببعضها وذات أولوية عالية. ويتعين على هذه الأطراف أن تضع وتنفذ آليات للمساواة في جميع مجالات الاهتمام.

٤٤- وبغية تحقيق هذا الهدف، فإن الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني بما فيه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص مدعوون الى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة التالية:

- ❖ عبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على المرأة
- ❖ عدم المساواة في فرص التعليم والتدريب ذات النوعية الجيدة على جميع المستويات وعدم كفايتها
- ❖ أوجه عدم المساواة في الرعاية الصحية والخدمات المتصلة بها
- ❖ العنف الموجه ضد المرأة
- ❖ آثار النزاعات المسلحة وغيرها من أنواع النزاعات على النساء، بمن فيهن النساء اللاتي يعشن تحت وطأة الاحتلال الأجنبي

٤١- إن النهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بينها والرجل هما مسألة متصلة بحقوق الإنسان وشرط للعدالة الاجتماعية وينبغي ألا ينظر إليهما بشكل منعزل على أنهما من المسائل الخاصة بالمرأة. فهي السبيل الوحيد لبناء مجتمع قابل للاستمرار وعادل ومتقدم. وتمكين المرأة وتحقيق المساواة بينها والرجل شرطان أساسيان لتحقيق الأمن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي لدى جميع الشعوب.

٤٢- إن معظم الأهداف المحددة في استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة لم تتحقق. فلا تزال هناك عراقيل كثيرة تحول دون تمكين المرأة بالرغم من جهود الحكومات والمنظمات غير الحكومية والنساء والرجال في كل مكان. إذ تسود أنحاء كثيرة من العالم أزمات سياسية واقتصادية وإيكولوجية واسعة النطاق، من بينها الحروب العدوانية والنزاعات المسلحة والسيطرة الاستعمارية أو غيرها من أشكال السيطرة الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي والحروب الأهلية والإرهاب. وهذه الحالات بالاقتران مع التمييز المنظم أو بحكم الواقع والانتهاكات وعدم حماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع النساء وحقوقهن المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بما في ذلك الحق في التنمية، والمواقف المتحيزة الراسخة إزاء النساء والبنات، ما هي إلا قليل من كثير من العوائق التي تواجه منذ المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم

- ❖ عدم المساواة في الهياكل والسياسات الاقتصادية، وفي جميع أشكال الأنشطة الانتاجية، وفي الوصول الى الموارد
- ❖ عدم المساواة بين المرأة والرجل في اقتسام السلطة وصنع القرار على جميع المستويات
- ❖ عدم وجود آليات كافية على جميع الصعد لتعزيز النهوض بالمرأة
- ❖ عدم احترام ما للمرأة من حقوق الإنسان وقصور الترويج لهذه الحقوق وحمايتها
- ❖ التصوير النمطي للمرأة وعدم المساواة في وصولها الى جميع نظم الاتصال والمشاركة فيها، ولا سيما في وسائط الإعلام
- ❖ عدم المساواة بين الجنسين في إدارة الموارد الطبيعية وفي حماية البيئة
- ❖ التمييز المستمر ضد الطفلة وانتهاك حقوقها

المشردات داخليا والمهاجرات والنازحات بمن فيهن العاملات المهاجرات. وتقع كثيرات من النساء ضحايا بالذات للكوارث البيئية والأمراض الخطيرة والمعدية، وشتى أشكال العنف الموجه ضد المرأة.

الفصل الرابع الأهداف والإجراءات الاستراتيجية

٤٥- يجري في كل مجال من مجالات الاهتمام الحيوية تشخيص المشكلة واقتراح الأهداف الاستراتيجية والإجراءات العملية التي ينبغي أن تتخذها مختلف الجهات الفاعلة بهدف تحقيق تلك الأهداف. والأهداف الاستراتيجية نابعة من مجالات الاهتمام الجوهرية، والإجراءات المحددة التي ينبغي اتخاذها لتحقيقها تشمل المساواة والتنمية والسلام - التي هي أهداف استراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة - وتعكس ترابطها. والأهداف والاستراتيجيات مترابطة وذات أولوية عليا ومعززة لبعضها بعضا. ويهدف المنهاج إلى تحسين حالة جميع النساء دون استثناء، ممن يواجهن في كثير من الأحوال حواجز متماثلة، وذلك مع ضرورة إيلاء اهتمام خاص للفئات الأشد حرمانا.

٤٦- ويسلم منهاج العمل بأن النساء يواجهن حواجز تحول دون المساواة الكاملة والنهوض وذلك بسبب عوامل مثل العرق، أو السن، أو اللغة، أو الأصل العرقي، أو الثقافة، أو الدين، أو الإعاقة أو لأنهن من السكان الأصليين، أو لأي أوضاع أخرى. وتواجه نساء كثيرات عوائق محددة تتعلق بوضعهن العائلي، وخاصة بوصفهن أمهات لا يوجد الآباء معهن، أو تتعلق بوضعهن الاجتماعي الاقتصادي بما في ذلك ظروف معيشتهم في المناطق الريفية أو المعزولة وفي المناطق الفقيرة في الأرياف والمدن. وهناك أيضا حواجز أخرى تواجهها اللاجئين والمشردات الأخريات بمن فيهن

ألف - عبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على المرأة

فهذه السياسات تنصب بصورة خاصة تقريبا على القطاع الرسمي. كما تنجح الى إعاقه مبادرات المرأة ولا تولي أي اعتبار لاختلاف الآثار على المرأة والرجل. لذلك فإن تطبيق التحليل الذي يراعي الفوارق بين الجنسين على طائفة عريضة من السياسات والبرامج أمر له أهمية حاسمة بالنسبة لاستراتيجيات الحد من الفقر. ومن أجل استئصال شأفة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة لا بد من إتاحة الفرصة للمرأة والرجل للاشتراك بصورة تامة وعلى قدم المساواة في وضع سياسات واستراتيجيات الاقتصاد الكلي والتنمية الاجتماعية للقضاء على الفقر. واستئصال الفقر لا يمكن تحقيقه عن طريق برامج مكافحة الفقر وحدها وإنما يقتضي أيضا المشاركة الديمقراطية وإحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية لضمان أن تتاح لجميع النساء إمكانية الوصول الى الموارد والفرص والخدمات العامة. والفقر مشكلة متعددة المظاهر، تشمل الافتقار الى الإيرادات والموارد الانتاجية التي تكفي لضمان إقامة الأود بصورة مستدامة؛ والجوع وسوء التغذية؛ واعتلال الصحة؛ ومحدودية أو عدم إمكانية الحصول على التعليم والخدمات الأساسية الأخرى؛ وازدياد حالات الاعتلال والوفيات من جراء الأمراض؛ والتشرد وعدم كفاية المساكن؛ وحالات عدم السلامة البيئية؛ والتمييز والاستبعاد في المجال الاجتماعي. وهو مشكلة تتميز أيضا بالحرمان من المشاركة في عمليات صنع القرار وفي الحياة المدنية والاجتماعية والثقافية. وهو بهذه الصفة ظاهرة تحدث في جميع البلدان - في شكل فقر جماعي في العديد من البلدان النامية وجيوب للفقر وسط الثروة في البلدان المتقدمة النمو. وقد ينجم الفقر عن الركود الاقتصادي مما يفضي الى فقدان الرزق، أو عن

٤٧- يوجد الآن في العالم أكثر من بليون نسمة يعيشون في ظروف فقر غير مقبولة، معظمهم في البلدان النامية، والأغلبية الساحقة منهم من النساء. وللفقر أسباب شتى، من بينها أسباب هيكلية. والفقر مشكلة معقدة ومتعددة الأبعاد، ذات منشأ وطني ودولي على السواء. وعودة اقتصاد العالم وزيادة الترابط بين الدول يفرضان تحديات تواجه النمو والتنمية الاقتصاديين المطردين ويتيحان فرصا لتحقيقهما، كما يشكلان مخاطر وعدم يقين بالنسبة لمستقبل الاقتصاد العالمي. وحالة اللتباس التي تكتنف المناخ الاقتصادي العالمي اقترنت بها عملية إعادة تشكيل القطاع الاقتصادي واقترنت بها أيضا في عدد معين من البلدان مستويات مستمرة لا يمكن السيطرة عليها للدين الخارجي وبرامج التكيف الهيكلي. وبالإضافة الى ذلك، فإن كافة أشكال المنازعات وتشريد السكان والتدهور البيئي أدت الى زيادة تقويض قدرة الحكومات على تلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها. والتحولت التي يشهدها الاقتصاد العالمي تؤثر بشكل عميق في بارامترات التنمية الاجتماعية في جميع البلدان. ونجم عن ذلك اتجاه له شأنه يتمثل في زيادة فقر المرأة بدرجات متفاوتة من منطقة الى أخرى. كذلك فإن التفاوتات بين الجنسين في تقاسم السلطة الاقتصادية تسهم أيضا بقسط كبير في فقر المرأة. وأدت الهجرة وما يترتب على ذلك من تغييرات في هياكل الأسرة الى وضع أعباء إضافية على عاتق المرأة، لا سيما المرأة المسؤولة عن تلبية احتياجات عدة معالين. وتلزم إعادة النظر في سياسات الاقتصاد الكلي وإعادة صياغتها من أجل معالجة هذه الاتجاهات.

الأسرة المعيشية على أساس اختلاف الجنسين، تتحمل المرأة قسما غير متناسب من العبء، حيث تحاول إدارة دفة شؤون الأسرة المعيشية من حيث استهلاكها وحماتها في ظل ظروف ازدياد شح الموارد. وتشتد حدة الفقر بصفة خاصة بالنسبة للمرأة التي تعيش في الأسر المعيشية الريفية.

٥١- وفقر النساء له صلة مباشرة بانعدام الفرص الاقتصادية والاستقلال الذاتي وانعدام إمكانية الحصول على الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الائتمان وامتلاك الأراضي وإرثها، وخدمات التعليم والدعم، واشتراك المرأة بالحد الأدنى في عملية صنع القرار. كذلك فإن الفقر يضطر المرأة الى الوقوع في حالات تجعلها عرضة للاستغلال الجنسي.

٥٢- وفي بلاد كثيرة لا تراعي نظم الرعاية الاجتماعية بشكل كاف الظروف المحددة للمرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر، وبالتالي يوجد اتجاه الى تقليص الخدمات المقدمة من قبل هذه النظم. وخطر وقوع المرأة فريسة للفقر أكبر منه بالقياس الى الرجل لا سيما في أوساط المسنين، حيث تقوم نظم الضمان الاجتماعي على مبدأ استمرار العمالة المجزية. ففي بعض الحالات لا تفي النساء بهذا الشرط نظرا لحالات انقطاعهن عن العمل، بسبب التوزيع غير المتوازن للعمل الذي يتقاضى عنه أجر والعمل الذي لا يتقاضى عنه أجر. وفضلا عن ذلك، تواجه المسنات كذلك المزيد من العقبات فيما يتعلق بالدخول مجددا الى سوق العمل.

كارثة أو نزاع. وهناك أيضا فقر العمال الذين يتقاضون أجورا متدنية، والفقر المدقع الذي يتعرض له من يفقدون نظم الدعم المقدم من الأسر والمؤسسات الاجتماعية وشبكات السلامة.

٤٨- وفي العقد الماضي، تزايد عدد النساء الفقيرات بنسبة تفوق تزايد عدد الرجال الفقراء، ولا سيما في البلدان النامية. ومنذ عهد قريب صار تأنيث الفقر مشكلة لها خطرها في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بوصف ذلك من النتائج القصيرة الأجل لعمليات التحول في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وبالإضافة الى العوامل الاقتصادية، هناك عوامل تعد هي الأخرى مسؤولة عن هذه الحالة وتتمثل في تصلب الأدوار الاجتماعية المحددة للجنسين، ومحدودية فرص وصول المرأة الى السلطة والتعليم والتدريب والموارد الانتاجية فضلا عن العوامل الناشئة الأخرى التي قد تفضي الى عدم الأمان بالنسبة الى الأسر. ومن العوامل التي أسهمت في هذه الحالة عدم جعل كافة عمليات التحليل والتخطيط في الميدان الاقتصادي تتضمن في صلبها الأساسي منظورا يراعي نوع الجنس بصورة وافية للغرض، والتصدي للأسباب الكامنة وراء الفقر.

٤٩- وتسهم المرأة في الاقتصاد وفي مكافحة الفقر عن طريق العمل بأجر وبغير أجر في المنزل والمجتمع المحلي وفي سوق العمل. لذلك فإن تمكن المرأة من أداء دورها يعد عاملا حاسما لاستئصال شأفة الفقر.

٥٠- وفي حين أن الفقر يؤثر على الأسر المعيشية ككل، نظرا لتوزيع العمل والمسؤوليات عن رفاه

بتمكين الفقراء، لا سيما المرأة، من استخدام الموارد البيئية استخداما قابلا للاستدامة تمثل أساسا ضروريا للتنمية المستدامة.

٥٧- إن نجاح السياسات والتدابير الرامية الى دعم أو تعزيز العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتحسين مركز المرأة ينبغي أن يتوقف على دمج منظور يراعي نوع الجنس في السياسات العامة فيما يتعلق بجميع مجالات المجتمع، وعلى اتخاذ تدابير إيجابية لهذا الغرض مع توفير الدعم المؤسسي والمالي الكافي لها على جميع المستويات.

٥٣- وفي العديد من البلدان المتقدمة النمو، حيث يعتبر المستوى العام للتعليم والتدريب المهني للمرأة والرجل متماثلا وحيث توجد نظم للحماية من التمييز، أدت التحولات الاقتصادية التي شهدتها العقد المنصرم في بعض القطاعات إما الى زيادة قوية في بطالة المرأة أو الى جعل عمالتها محفوفة بمخاطر قوية. لذلك زادت نسبة النساء في أوساط الفقراء. وفي البلدان التي يوجد فيها مستوى عاليا لانخراط البنات في التعليم، تعتبر البنات اللاتي يتركن النظام التعليمي في وقت أبدر، دون أن يكتسبن أي مؤهلات، من أضعف الفئات في سوق العمل.

٥٤- وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وبلدان أخرى تشهد تحولات جذرية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كثيرا ما أدت هذه التحولات الى خفض دخل المرأة أو الى حرمانها من الدخل.

٥٥- وبصفة خاصة ينبغي زيادة قدرة المرأة على الانتاج في البلدان النامية لتمكينها من الوصول الى رأس المال والموارد والائتمان والأرض والتكنولوجيا والمعلومات والمساعدة التقنية والتدريب كي يتسنى لها زيادة دخلها وتحسين تغذيتها وتعليمها ورعايتها الصحية ومركزها داخل الأسرة المعيشية. ويعد إطلاق سراح الطاقة الانتاجية للمرأة أمرا حيويا للخروج من دائرة الفقر بحيث تستطيع المرأة أن تقتسم فوائد التنمية وثمرات عملها بالكامل.

٥٦- ولا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة إلا بتحسين المركز الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقانوني والثقافي للمرأة. فالتنمية الاجتماعية المنصفة التي تعترف

الهدف الاستراتيجي ألف - ١ -

استعراض واعتماد وإدانة سياسات اقتصاد كلي واستراتيجيات ائمانية تهتم باحتياجات وجهود المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٥٨- من جانب الحكومات:

(أ) استعراض وتكييف سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية بحيث تشترك فيها المرأة اشتراكا تاما وعلى قدم المساواة بهدف تحقيق أهداف منهاج العمل؛

(ب) تحليل السياسات والبرامج، بما في ذلك السياسات والبرامج ذات الصلة بتحقيق الاستقرار في مجال الاقتصاد الكلي، والتكيف الهيكلي، ومشاكل الدين الخارجي، والضرائب، والاستثمارات، والعمالة، والأسواق وكافة القطاعات ذات الصلة بالاقتصاد، من حيث أثرها على الفقر والإجحاف

(ز) توفير شبكات السلامة المناسبة وتعزيز نظم الدعم المستندة الى الدولة والى المجتمع المحلي بوصف ذلك جزءا لا يتجزأ من السياسة الاجتماعية، بهدف تمكين المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر من تحمل وطأة البيئات الاقتصادية السلبية وصون رزقها وأصولها وإيراداتها في أوقات الأزمات؛

(ح) استحداث سياسات اقتصادية يكون لها أثر إيجابي على عمالة المرأة العاملة ودخلها في القطاعين الرسمي وغير الرسمي معا واعتماد تدابير محددة للتصدي لبطالتها، لا سيما البطالة طويلة الأمد؛

(ط) القيام، حيثما يقتضي الأمر، بصياغة وتنفيذ سياسات محددة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والسياسات ذات الصلة من أجل دعم الأسر المعيشية التي ترأسها إناث؛
(ي) وضع وتنفيذ برامج لمكافحة الفقر، بما في ذلك خطط للعمالة، من شأنها أن تؤدي الى تحسين إمكانية الحصول على الأغذية بالنسبة للمرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر، بما في ذلك عن طريق الآليات المناسبة لتحديد الأسعار والتوزيع؛

(ك) ضمان الأعمال الكامل لحقوق الإنسان لجميع المهاجرات، بمن فيهن العاملات المهاجرات، وحمايتهن من العنف والاستغلال، والأخذ بتدابير من أجل تمكين المهاجرات المسجلات، بمن فيهن العاملات المهاجرات، وتيسير العمالة المنتجة للمهاجرات المسجلات من خلال زيادة الاعتراف بمهاراتهن، وما يكتسبهن من تعليم أجنبي ومؤهلات، وتيسير ادماجهن إدماجا كاملا في قوة العمل؛

وخاصة على المرأة؛ وتقييم أثر تلك البرامج والمشاكل على رفاه الأسرة وأحوالها، وتكييفها، حسب الاقتضاء، بحيث تؤدي الى توزيع الأصول الانتاجية والثروة والفرص والدخل والخدمات بصورة أكثر انصافا؛

(ج) انتهاج وتنفيذ سياسات اقتصاد كلي وقطاعية تكون سليمة ومستقرة ويجري وضعها ورصدها باشتراك المرأة اشتراكا تاما وعلى قدم المساواة وتشجع على النمو الاقتصادي المستدام العريض القاعدة وتعالج الأسباب الهيكلية وراء الفقر وتكون موجهة نحو استئصال شأفة الفقر والحد من حالات الإجحاف القائم على نوع الجنس في إطار تنمية مستدامة عموما محورها الناس؛

(د) إعادة تنظيم عملية تخصيص النفقات العامة وتوجيهها الى تعزيز إتاحة الفرص الاقتصادية للمرأة وكفالة إتاحة وصولها الى الموارد الانتاجية على قدم المساواة، ولتلبية الاحتياجات الأساسية للمرأة في المجالات الاجتماعية والتعليمية والصحية، لا سيما المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر؛

(هـ) إقامة قطاعات زراعية وأخرى لصيد الأسماك، حيثما وحسبما يقتضي الأمر، بغية كفالة الأمن الغذائي على الصعيد الوطني وللأسر المعيشية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأغذية، وذلك، حسب الاقتضاء، بتخصيص ما يلزم من الموارد المالية والتقنية والبشرية؛

(و) وضع سياسات وبرامج إثمائية للعمل على توزيع الأغذية بصورة منصفة داخل الأسرة المعيشية؛

(ع) ضمان إتاحة إمكانية الحصول على الخدمات القانونية المجانية أو زهيدة التكاليف، بما في ذلك محو الأمية القانونية لاسيما بهدف الوصول إلى المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر؛

(ف) اتخاذ تدابير خاصة لتشجيع وتعزيز سياسات وبرامج لصالح المرأة من السكان الأصليين، مع مشاركتها الكاملة واحترام تنوع ثقافتها، كي يتسنى بذلك أن تتاح لها فرص وإمكانيات الاختيار في عمليات التنمية بغية استئصال شأفة الفقر الذي يؤثر عليها.

٥٩- من جانب المؤسسات المالية والإئتمانية المتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الإئتمانية الإقليمية وعن طريق التعاون الإئتماني المتعدد الأطراف:

(أ) السعي وفقا للالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، إلى تعبئة موارد مالية جديدة وإضافية تكون كافية ويمكن التنبؤ بها وتعبأ على نحو يتيح القدر الأقصى من توافر هذه الموارد ويستخدم جميع مصادر وآليات التمويل المتاحة بهدف الإسهام في تحقيق هدف استئصال شأفة الفقر والوصول إلى المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر؛

(ب) تعزيز القدرة على التحليل بغية تقوية المنظورات التي تراعي الفروق بين الجنسين وإدماجها في تصميم وتنفيذ برامج الإقراض، بما في ذلك برامج التكيف الهيكلي والانتعاش الاقتصادي، بصورة أكثر اتساما بالمنهجية؛

(ج) إيجاد حلول فعالة موجهة نحو التنمية ودائمة لمشاكل الدين الخارجي للمساعدة في تمويل

(د) اعتماد التدابير اللازمة لإدماج وإعادة إدماج المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر والمهمشة اجتماعيا في قوى العمالة المنتجة والتيار الرئيسي للاقتصاد وإتاحة حصول المشروعات داخليا على الفرص الاقتصادية حصولا كاملا والاعتراف بمؤهلات ومهارات المهاجرات واللاجئات؛

(م) تمكين المرأة من الحصول على مسكن ميسور التكلفة وإتاحة إمكانية حصولها على الأرض، عن طريق جملة أمور من بينها تذييل كافة العقبات التي تحول دون ذلك، مع وضع تشديد خاص على تلبية احتياجات المرأة، لا سيما المرأة التي تعيش تحت وطأة الفقر والمرأة التي ترأس أسرة معيشية؛

(ن) صياغة وتنفيذ برامج تؤدي إلى تعزيز إمكانيات حصول العاملات في مجالي الانتاج الزراعي وصيد الأسماك (ومن فيهن المزارعات والمنتجات الكففيات، لا سيما في المناطق الريفية) على الخدمات المالية والتقنية وخدمات الإرشاد والتسويق؛ وإتاحة إمكانية الحصول على الأرض والتحكم فيها، وعلى الهياكل الأساسية والتكنولوجيا الملائمة بغية زيادة دخل المرأة وتعزيز الأمن الغذائي للأسر المعيشية، لا سيما في المناطق الريفية، والقيام حيثما يقتضى الأمر بالتشجيع على إقامة التعاونيات المملوكة للمنتجين والقائمة على السوق؛

(س) إقامة نظم للضمان الاجتماعي حيثما لا توجد، أو استعراضها بهدف تحقيق المساواة بين فرادى النساء والرجال، في كل مرحلة من مراحل الحياة؛

التكيف بزيادة الإقراض الموجه لأغراض التنمية الاجتماعية؛

(ز) تهيئة بيئة مواتية لتمكين المرأة من إقامة صرح حياتها بصورة قابلة للاستدامة والمحافظة على ذلك؛

٦٠- من جانب المنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية والجماعات النسائية:

(أ) تعبئة جميع الأطراف المشاركة في العملية الإنمائية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات والجماعات الأهلية والنسائية، من أجل تحسين برامج مكافحة الفقر الموجهة الى جماعات النساء الأشد فقرا والأكثر حرمانا، مثل الريفيات والنساء من السكان الأصليين، وربات الأسر المعيشية، والشابات والمسنات واللاجئات والمهاجرات والمعوقات، مع التسليم بأن التنمية الاجتماعية هي مسؤولية الحكومات في المقام الأول؛

(ب) تنظيم جماعات ضغط، وإنشاء آليات للرصد على النحو الملائم، والاضطلاع بغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة التي تكفل تنفيذ التوصيات المتعلقة بالقضاء على الفقر، الواردة في منهاج العمل، والتي ترمي الى كفاءة المساءلة والوضوح من جانب القطاعين الحكومي والخاص؛

(ج) إدراج النساء اللواتي لهن احتياجات متنوعة في أنشطتها؛ والاعتراف بأن دور منظمات الشباب كشركاء فعليين في البرامج الإنمائية يتزايد باستمرار؛

البرامج والمشاريع التي تستهدف التنمية، ومن بينها النهوض بالمرأة، عن طريق أمور منها التنفيذ الفوري لشروط الإعفاء من الدين المتفق عليها في نادي باريس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ والتي تشمل تقليل الدين، بما في ذلك إلغاء الدين أو تطبيق تدابير تخفيف عبء الدين الأخرى ووضع أساليب لتحويل الدين تطبق على برامج ومشاريع التنمية الاجتماعية التي تتمشى مع أولويات منهاج العمل.

(د) دعوة المؤسسات المالية الدولية الى دراسة نهج مبتكرة لمساعدة البلدان ذات الدخل المنخفض التي تعاني من ارتفاع نسبة الدين المتعدد الأطراف بهدف تخفيف عبء ديونها؛

(هـ) ضمان أن تكون برامج التكيف الهيكلي مصممة بحيث تؤدي الى التقليل إلى أدنى حد من آثارها السلبية على الفئات والجماعات المستضعفة والمتضررة، وضمان أن تكون لها آثار إيجابية على هذه الفئات والجماعات وذلك بمنع تهميشها في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية واستنباط التدابير اللازمة لتمكينها من الوصول إلى الموارد الاقتصادية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتحكم فيها؛ واتخاذ تدابير للحد من حالات الإجحاف والتفاوت الاقتصادي؛

(و) استعراض ما لبرامج التكيف الهيكلي من آثار على التنمية الاجتماعية بواسطة تقييمات الأثر الاجتماعي والوسائل الأخرى ذات الصلة التي تراعي الفروق بين الجنسين من أجل وضع سياسات ترمي إلى الحد من الآثار السلبية لتلك البرامج وإلى تحسين آثارها الإيجابية، مما يكفل عدم تحمل المرأة قسما غير متناسب من عبء تكاليف التحول؛ واستكمال الإقراض لأغراض

(د) الاشتراك، بالتعاون مع الحكومة والقطاعات الخاصة، في وضع استراتيجية وطنية شاملة لتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية كيما يتسنى للبنات والنساء الفقيرات من جميع الأعمار الإفادة بشكل كامل من هذه الخدمات؛ والسعي إلى الحصول على تمويل لكفالة إمكانية الوصول إلى الخدمات من منظور يراعي نوع الجنس وتوسيع نطاق هذه الخدمات لتبلغ المناطق الريفية والمناطق النائية التي لا تغطيها المؤسسات الحكومية؛

(هـ) الاسهام، بالتعاون مع الحكومات، وأرباب العمل، وغيرهم من الشركاء الاجتماعيين، في وضع سياسات خاصة بالتعليم والتدريب وإعادة التدريب لضمان اكتساب المرأة مجموعة واسعة من المهارات بغية مواجهة المتطلبات الجديدة؛

(و) التعبئة من أجل حماية حق المرأة في الوصول بصورة كاملة وعلى قدم المساواة الى الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحق في الميراث وتملك الأرض والممتلكات الأخرى، والائتمانات، والموارد الطبيعية، والتكنولوجيات الملائمة.

الهدف الاستراتيجي ألف - ٢ -

تنقيح القوانين والممارسات الادارية بغية ضمان الحقوق المتساوية للمرأة وسبل وصولها الى الموارد الاقتصادية

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٦١- من جانب الحكومات:

(أ) ضمان الحصول مجاناً أو بتكلفة منخفضة على الخدمات القانونية، بما في ذلك محو الأمية القانونية، المصمم خصيصاً ليشمل النساء اللواتي يعشن تحت وطأة الفقر؛

(ب) الاضطلاع بإصلاحات تشريعية وإدارية بغية تمكين المرأة من الحصول الكامل على الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحق في الميراث وفي تملك الأرض وغيرها من الممتلكات والحصول على الائتمان والموارد الطبيعية والتكنولوجيات الملائمة؛

(ج) النظر في التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ كجزء من جهودها الرامية الى تعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين.

(ب) فتح منافذ خاصة لإقراض النساء، بما في ذلك إقراض الشابات، اللائي يفتقرن إلى إمكانية الوصول إلى المصادر التقليدية للضمانات؛

(ج) تبسيط الممارسات المصرفية، مثل خفض الحد الأدنى للإيداع وغير ذلك من شروط فتح الحسابات المصرفية؛

(د) كفالة مشاركة النساء المقترحات في عملية صنع القرار في المؤسسات التي توفر الائتمان والخدمات المالية، ومشاركتهن في ملكيتها حيثما يمكن ذلك.

٦٤- من جانب المنظمات الدولية للتعاون الإنمائي المتعدد الأطراف والثاني:

تقديم الدعم، عن طريق توفير رؤوس الأموال والموارد، للمؤسسات المالية التي تخدم منظمات المشاريع والمنتجات على نطاق صغير أو متناهي الصغر ذوات الدخل المنخفض، في القطاعين الرسمي وغير الرسمي على السواء.

٦٥- من جانب الحكومات والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف حسب الاقتضاء:

دعم المؤسسات التي تستوفي معايير الأداء في الوصول إلى أعداد كبيرة من النساء والرجال ذوي الدخل المنخفض عن طريق الرسملة وإعادة التمويل والدعم المؤسسي الإنمائي في أشكال تعزز الاكتفاء الذاتي.

الهدف الاستراتيجي ألف - ٣ -

تزويد المرأة بإمكانية الوصول إلى آليات ومؤسسات الادخار والائتمان

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٦٢- من جانب الحكومات:

(أ) تعزيز استفادة النساء المحرومات، بمن فيهن منظمات المشاريع، في المناطق الريفية والنائية والحضرية، من الخدمات المالية وذلك من خلال تعزيز الروابط بين المصارف الرسمية ومؤسسات التسليف الوسيطة بما في ذلك الدعم التشريعي وتدريب النساء والدعم المؤسسي للمؤسسات الوسيطة من أجل تعبئة رأس المال اللازم لتلك المؤسسات وزيادة إتاحة الائتمانات؛

(ب) تشجيع إقامة صلات بين المؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية ودعم ممارسات الإقراض الابتكارية، بما فيها الممارسات التي تدمج الائتمان في الخدمات والتدريب المتعلقين بالمرأة وتوفر مرافق التدريب للمرأة الريفية.

٦٣- من جانب المصارف التجارية والمؤسسات المالية المتخصصة والقطاع الخاص في فحصها لسياساتها:

(أ) اتباع منهجيات في الائتمان والادخار تتسم بالفعالية في الوصول إلى النساء اللائي يعشن تحت وطأة الفقر وتتنحو إلى الابتكار في خفض تكاليف المعاملات وإعادة تعريف المجازفة؛

٦٦- من جانب المنظمات الدولية:

زيادة التمويل المخصص للبرامج والمشاريع الرامية الى ترويج الأنشطة المستدامة المنتجة في مجال تنظيم المشاريع من أجل توليد الدخل بين النساء المحرومات والنساء اللاتي يعشن تحت وطأة الفقر.

٦٨- من جانب المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية:

(أ) جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر عن الفقر وجميع جوانب النشاط الاقتصادي ووضع مؤشرات إحصائية لتيسير تقييم الأداء الاقتصادي من منظور يراعي نوع الجنس؛

(ب) استحداث سبل إحصائية مناسبة للاعتراف بعمل المرأة وبجميع مساهماتها في الاقتصاد الوطني وإبراز ذلك العمل وتلك المساهمات إبرازا كاملا، بما في ذلك مساهمتها في القطاعين المنزلي والعمل بدون أجر ودراسة العلاقة بين عمل المرأة بدون أجر ونسبة الفقر بين النساء وتعرضهن له.

الهدف الاستراتيجي ألف - ٤ -

وضع منهجيات قائمة على أساس الجنسين وإجراء البحوث الرامية الى مواجهة تآنيث الفقر

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٦٧- من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والقطاع الخاص:

(أ) وضع المنهجيات النظرية والعملية لإدراج المنظورات التي تراعي نوع الجنس في عملية تقرير السياسات الاقتصادية بجميع جوانبها، بما في ذلك برامج التكيف الهيكلي وتخطيطه؛

(ب) تطبيق هذه المنهجيات في إجراء تحليلات لأثر جميع السياسات والبرامج، بما في ذلك برامج التكيف الهيكلي، على الجنسين، ونشر نتائج البحث.

باء - تعليم المرأة وتدريبها

تايلند عام ١٩٩٠، وإطار العمل لتلبية احتياجات التعليم الأساسية) ١٢، لا يزال هناك زهاء ١٠٠ مليون طفل، بينهم ما لا يقل عن ٦٠ مليون بنت، محرومون من الدراسة الابتدائية، كما أن ما يزيد على ثلثي الأميين بين البالغين في العالم، وعددهم ٩٦٠ مليوناً، هم من النساء. وما زال ارتفاع مستوى الأمية السائدة في معظم البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبعض الدول العربية، يشكل عائقاً خطيراً أمام النهوض بالمرأة وأمام التنمية.

٧١- ولا يزال التمييز في وصول البنات إلى التعليم مستمراً في العديد من المناطق بسبب الأعراف، والزواج المبكر والحمل المبكر، وعدم كفاية لوازم التدريس والتعليم، وانحيازها القائم على أساس الانتماء الجنسي، والتحرش الجنسي، والافتقار إلى المرافق المدرسية الكافية التي يسهل الوصول إليها مادياً وبغير ذلك. وتتحمل البنات في سن مبكرة للغاية أعباء العمل المنزلي. كما ينتظر من البنات والشابات أن يظلمن بمسؤوليات التعلم والمسؤوليات المنزلية في آن واحد، مما يسفر في كثير من الأحيان عن أداء مدرسي رديء والانقطاع عن الدراسة في مرحلة مبكرة. وينطوي ذلك على عواقب بعيدة الأثر بالنسبة لجميع الجوانب الحياتية للمرأة.

٧٢- ويكون خلق بيئة تعليمية واجتماعية يعامل فيها النساء والرجال والبنات والبنون على قدم المساواة ويشجعون على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، مع احترام حريتهم فيما يتعلق بالفكر والضمير والدين والعقيدة، وتعزز فيها الموارد التعليمية الصور غير النمطية للنساء والرجال، فعالاً في القضاء على أسباب التمييز ضد المرأة واللامساواة بين الرجل والمرأة.

٥٩- التعليم حق من حقوق الانسان وهو أداة أساسية في تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلم. والتعليم اللاتمييزي يفيد كلا من البنات والبنين، وهو بالتالي يساهم في نهاية المطاف في علاقات أكثر مساواة بين المرأة والرجل. وينبغي أن تكون هنالك مساواة في الوصول إلى هذه الفرص وفي الحصول على المؤهلات التعليمية إذا ما أردنا أن يزداد عدد النساء اللواتي يشكلن عناصر فاعلة للتغيير. ويعد إلمام المرأة بالقراءة والكتابة أداة هامة لتحسين الصحة والتغذية والتعليم داخل الأسرة، ولتمكين المرأة من المشاركة في صنع القرارات داخل المجتمع. وقد ثبت أن الاستثمار في التعليم النظامي وغير النظامي للبنات والنساء وتدريبهن، مع ما يعود به ذلك من فوائد اجتماعية واقتصادية عظيمة، هو وسيلة من أفضل الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المستدام والقابل للاستدامة.

٧٠- وعلى الصعيد الاقليمي، حقق الاناث والذكور المساواة في فرص التعليم الابتدائي باستثناء بعض مناطق أفريقيا، وبخاصة جنوب الصحراء الكبرى ووسط آسيا، حيث ما زالت مرافق التعليم غير كافية. وأحرز تقدم في التعليم الثانوي حيث تحققت تكافؤ فرص الوصول بين الفتيات والفتيان في بعض البلدان. وزاد قيد الفتيات والنساء زيادة كبيرة في التعليم العالي. وتؤدي المدارس الخاصة أيضاً، في العديد من البلدان، دوراً تكميلياً هاماً في تحسين فرص التعليم على جميع المستويات. بيد أنه على الرغم من مضي ما يزيد على خمس سنوات منذ أن اعتمد المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع (جومتيان،

والتقني. ولما كانت التكنولوجيا تعمل تدريجياً على تغيير العالم وتؤثر أيضاً على البلدان النامية، فمن الأساسي ألا تستفيد المرأة منها فحسب بل وأن تشارك أيضاً في هذه العملية بدءاً بمرحلة التخطيط وانتهاءً بمراحل التطبيق والرصد والتقييم.

٧٦- إن تمتع الفتيات والنساء بفرص الالتحاق بالتعليم على جميع مستوياته، بما في ذلك مستوى التعليم العالي، وفي جميع المجالات الأكاديمية واستمرارهن في هذا التعليم يشكل أحد عوامل تطورهن المستمر في الأنشطة المهنية. ومع ذلك تسهل ملاحظة أن الفتيات ما زلن متجمعات في عدد محدود من ميادين الدراسة.

٧٧- وتعتبر وسائل الإعلام وسيلة قوية من وسائل التعليم. ويمكن لوسائل الإعلام، بوصفها أداة تعليمية، أن تكون وسيلة يسخرها المربون والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية للنهوض بالمرأة والتنمية. والتعليم المحوسب ونظم المعلومات المحوسبة تتحول بشكل متزايد إلى عنصر هام من عناصر التعلم ونشر المعرفة. وللتلفزيون بشكل خاص أكبر أثر على الشباب، وهو بصفته تلك له القدرة على أن يحدد قيم النساء والفتيات ومواقفهن وتصوراتهن سواء على نحو إيجابي أو على نحو سلبي. لذلك من الأساسي أن يدرس المربون الحس النقدي والمهارات التحليلية.

٧٨- وفي كثير من البلدان، تعتبر الموارد المخصصة للتعليم، وبخاصة للفتيات والنساء، غير كافية، بل وزاد تقليصها في بعض الحالات، بما في ذلك تقليصها في سياق سياسات وبرامج التكيف.

٧٣- وينبغي تمكين المرأة من الاستفادة من الاكتساب المستمر للمعارف والمهارات، بالإضافة إلى المعارف والمهارات المكتسبة في سنوات الشباب. ومفهوم التعلم على مدى الحياة هذا يشمل المعارف والمهارات المكتسبة من التعليم والتدريب النظاميين، فضلاً عن التعلم المكتسب بطرق غير نظامية، بما في ذلك النشاط التطوعي، والعمل بدون أجر، والمعارف التقليدية.

٧٤- ولا تزال المناهج ومواد التدريس متحيزة إلى حد كبير على أساس الانتماء الجنسي، ونادراً ما تهتم بالاحتياجات الخاصة للبنات والنساء. ويعمل ذلك على ترسيخ أدوار الأثني والذكر التقليدية التي تحول دون نيل المرأة فرص المشاركة الكاملة والمتساوية في المجتمع. ويؤدي افتقار المربين، على جميع المستويات، إلى الوعي بشؤون الجنسين إلى تعزيز أوجه عدم الانصاف القائمة بين الذكور والاناث، من خلال تعزيز الميول التمييزية، كما أنه يقوّض تقدير الفتيات لذواتهن. ويترك انعدام التقدير الصحي الجنسي والإنجابي/أثراً عميقاً على المرأة والرجل.

٧٥- والمناهج الدراسية العلمية متحيزة بشكل خاص على أساس الانتماء الجنسي. ولا تعكس الكتب المدرسية العلمية تجارب الحياة اليومية للمرأة والبنات، ولا تعطى العالقات التقدير الواجب. وغالباً ما تحرم الفتيات من التعليم الأساسي في مجال الرياضيات والعلوم ومن التدريب التقني اللذين يوفران معارف يمكنهن استخدامها لتحسين حياتهن اليومية وتعزيز فرصهن في العمالة. والدراسات المتقدمة في العلم والتكنولوجيا تُعد المرأة للقيام بدور فعال في تطوير بلدها تكنولوجيا وصناعياً، مما يستلزم نهجاً منوعاً فيما يتعلق بالتدريب المهني

ولهذه المخصصات غير الكافية من الموارد أثر سيء طويل الأجل على التنمية البشرية، ولا سيما على تنمية المرأة.

في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وتوفير التعليم الابتدائي للجميع في جميع البلدان قبل عام ٢٠١٥؛

٧٩- ويتعين على الحكومات وسائر القطاعات، لدى معالجتها لعدم تكافؤ فرص التعليم وعدم كفايتها، أن تشجع اعتماد سياسة عامة فعالة وجزئية تدمج في التيار الرئيسي السائد منظورا يأخذ الانتماء الجنسي في الاعتبار في جميع السياسات والبرامج، بحيث يمكن، قبل اتخاذ القرارات، تحليل أثرها بالنسبة للمرأة والرجل على التوالي.

(ج) القضاء على أوجه التباين في الوصول إلى جميع مجالات التعليم العالي، وذلك عن طريق ضمان فرص متساوية للمرأة في التطور الوظيفي، والتدريب، والحصول على الزمالات والمنح الدراسية، وبعتماد إجراءات إيجابية عند الاقتضاء؛

(د) إنشاء نظام تعليمي يراعي اعتبارات الجنسين لكفالة تكافؤ الفرص التعليمية والتدريبية، ومشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية في الإدارة التعليمية ووضع السياسات وصنع القرارات؛

الهدف الاستراتيجي باء - ١ - كفالة تكافؤ فرص التعليم

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨٠- من جانب الحكومات:

(أ) العمل على تحقيق هدف تكافؤ فرص التعليم باتخاذ تدابير للقضاء على التمييز في التعليم على جميع المستويات استنادا الى اعتبارات الجنس، أو العرق، أو اللغة، أو العقيدة، أو الأصل الوطني، أو السن، أو الإعاقة، أو أي شكل آخر من أشكال التمييز، والنظر - حيثما كان ذلك ملائما - في إقامة تدابير لمعالجة الشكاوى في هذا الصدد؛

(هـ) القيام، بالتعاون مع الوالدين، والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك منظمات الشباب، والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، بتوفير التدريب الأكاديمي والتقني والمهارات في مجال تخطيط الحياة الوظيفية، والقيادة والمهارات الاجتماعية، والخبرة في العمل للشابات لإعدادهن للمشاركة مشاركة كاملة في المجتمع؛

(و) زيادة معدلات قيد واستبقاء الفتيات من خلال رصد الموارد المالية المناسبة؛ وحشد دعم المجتمع المحلي والوالدين وعن طريق تنظيم الحملات ووضع برامج زمنية مرنة في المدارس وتقديم الحوافز والمنح وسواها من الوسائل الهادفة إلى التخفيف قدر الامكان على الأسر من تكاليف تعليم بناتهن وتسهيل قدرة الوالدين على اختيار التعليم الذي تلتحق به الطفلة؛ وعن طريق ضمان احترام حقوق المرأة والفتاة

(ب) بحلول عام ٢٠٠٠، توفير التعليم الأساسي للجميع وكفالة إتمام ٤٢ في المائة على الأقل من الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة الابتدائية تعليمهم الأساسي؛ وتذليل الفارق بين الجنسين

في حرية الضمير والدين في المؤسسات التعليمية من خلال إلغاء أية قوانين أو تشريعات تمييزية تقوم على أساس الدين أو العرق أو الثقافة؛

الهدف الاستراتيجي باء - ٢ - القضاء على الأمية بين النساء

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨١- من جانب الحكومات، والهيئات الوطنية والاقليمية والدولية، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية:

(أ) تخفيض معدل الأمية بين الاناث إلى نصف المعدل الذي سجلته في عام ١٩٩٠ على الأقل، مع التركيز على المرأة الريفية، والمهاجرة، واللاجئة، والمشردة في الداخل، والمعاقاة؛

(ب) توفير فرص وصول الجميع إلى التعليم الابتدائي والسعي إلى ضمان المساواة بين الجنسين في إتمام التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٠٠؛

(ج) إزالة الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الامام الأساسي والوظيفي بالقراءة والكتابة كما أوصى بذلك الاعلان العالمي بشأن توفير التعليم للجميع (جومتيان)؛

(د) الحد من أوجه التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

(هـ) حث الراشدين والأسر على التعلم لتشجيع جميع الأشخاص على الامام الكامل بالقراءة والكتابة؛

(و) إقران عملية تعليم القراءة والكتابة بتنمية المهارات الحياتية والمعارف العلمية والتكنولوجية، والسعي الى التوسع في تعريف

(ز) العمل على تهيئة إطار تعليمي يقضي على جميع الحواجز التي تحول دون تعليم الحوامل من المراهقات والأمهات الشابات، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، توفير مرافق لرعاية الطفل تكون ميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ماديا وتعليم الوالدين لتشجيع الذين يضطعون منهم مسؤولة رعاية أطفالهم وأقاربهم أثناء سنوات دراستهم على العودة إلى المدارس أو على مواصلة تعليمهم واتمامه؛

(ح) تحسين نوعية التعليم وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة من حيث إمكان الالتحاق بالتعليم، لضمان استطاعة النساء من جميع الأعمار اكتساب المعارف، والطاقت والقدرات والمهارات والقيم الأخلاقية اللازمة للتطور والنمو والمشاركة الكاملة في ظل ظروف متساوية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛

(ط) توفير المشورة غير القائمة على التمييز والتي تراعي اعتبارات الجنسين من جانب متخصصين ووضع برامج التعليم الوظيفي لتشجيع الفتيات على مواصلة المناهج الأكاديمية والتقنية بغية توسيع فرصهن الوظيفية في المستقبل؛

(ي) تشجيع الدول، التي لم تقم بذلك بعد، على التصديق على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية(١٣).

الإلمام بالقراءة والكتابة، مع مراعاة الأهداف ومعايير التقييم الحالية.

استخدامهم، ومن ضمن ذلك عملهم لحسابهم، وتنمية مهاراتهم في ميدان تنظيم المشاريع؛

(هـ) تنويع التدريب المهني والتقني، وزيادة فرص حصول الفتيات والنساء على التعليم والتدريب المهني في مجالات مثل العلوم، والرياضيات، والهندسة، والعلوم والتكنولوجيا البيئيين، وتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الرفيعة، وكذلك التدريب الإداري، فضلا عن فرص استمرارهن في هذه المجالات؛

(و) تعزيز الدور الذي تؤديه المرأة في ميدان البحوث الغذائية والزراعية وفي برامج الإرشاد والتعليم؛

(ز) التشجيع على تكييف المناهج الدراسية والمواد التعليمية، وعلى تهيئة مناخ تدريبي داعم، واتخاذ إجراءات إيجابية للنهوض بالتدريب في كامل سلسلة الخيارات المهنية التي تتيح للرجال والنساء حياة وظيفية غير تقليدية، ومن ضمن ذلك تهيئة دورات دراسية متعددة التخصصات لمدرسي العلوم والرياضيات بغية إدكاء وعيهم بأهمية العلم والتكنولوجيا لحياة المرأة؛

(ح) وضع مناهج دراسية واستحداث مواد تعليمية وتهيئة واتخاذ تدابير إيجابية تفتح للمرأة مزيدا من فرص الدخول والمشاركة في المجالات التقنية والعلمية، ولا سيما المجالات التي يكون تمثيلها فيها معدوما أو ناقصا؛

(ط) صوغ سياسات وبرامج تشجع المرأة على المشاركة في كل برامج التمهين؛

الهدف الاستراتيجي باء - ٣ -
تحسين إمكانية حصول المرأة على التدريب المهني، والعلم والتكنولوجيا، والتعليم المتواصل

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨٢- من جانب الحكومات، بالتعاون مع أرباب العمل والعمال والنقابات العمالية، والمنظمات الدولية وغير الحكومية ومن ضمنها المنظمات النسائية ومنظمات الشباب، والمؤسسات التعليمية:

(أ) صوغ وتنفيذ سياسات للتعليم والتدريب وإعادة التدريب من أجل النساء، ولا سيما الشابات والعائدات إلى سوق العمل، من أجل إكسابهن المهارات اللازمة لتلبية الاحتياجات الموجودة في سياق اجتماعي - اقتصادي متغير، توخيا لتحسين فرص حصولهن على الوظائف؛

(ب) الاعتراف للفتيات والنساء بالحق في فرص التعليم غير الرسمي ضمن النظام التعليمي؛

(ج) تزويد النساء والفتيات بالمعلومات المتصلة بتيسر التدريب المهني وبرامج التدريب في ميدان العلم والتكنولوجيا، ضمن برامج التعليم المتواصل، وبالمناخ التي يمكن استمداها منها؛

(د) تصميم برامج تعليمية وتدريبية للنساء العاطلات عن العمل، بغية تزويدهن بالمعارف والمهارات الجديدة التي تعزز وتوسع فرص

(ب) إعداد برامج ومواد تدريبية للمدرسين والمربين تذي الوعي بمركز ودور ومساهمة المرأة والرجل في الأسرة كما ورد تعريفها في الفقرة ٢٩ أعلاه، والمجتمع؛ وفي هذا السياق، تشجيع المساواة والتعاون والاحترام المتبادل وتشاطر المسؤوليات بين البنات والبنين من مستوى ما قبل الدراسة فصاعدا، والعمل بوجه خاص على وضع نماذج تدريبية تعليمية تكفل للبنين الحصول على المهارات اللازمة للعناية باحتياجاتهم المنزلية الذاتية والمشاركة في تحمل المسؤولية عن أسرهم وعن رعاية المعالين؛

(ج) وضع برامج ومواد تدريبية للمدرسين والمربين تذي الوعي بدورهم في عملية التعليم، من أجل تزويدهم بالاستراتيجيات الفعالة للتعليم الذي يراعي الفوارق بين الجنسين؛

(د) اتخاذ إجراءات تضمن أن تتاح للمدرسات والأستاذات نفس الفرص التي تتاح للمدرسين والأستاذة ونفس مركزهم وذلك بالنظر إلى أهمية وجود معلمات على جميع المستويات وتوخيا لجذب البنات للاتحاق بالمدارس واستمرارهن في التعلم؛

(هـ) ادخال التدريب على حل المنازعات بالوسائل السلمية، وتشجيع هذا التدريب؛

(و) اتخاذ تدابير إيجابية تزيد نسبة النساء اللائي يصلن الى عملية وضع السياسات التعليمية وصنع القرارات التعليمية، وخصوصا المعلمات على كل مستويات التعليم وفي الفروع العلمية الأكاديمية التي درجت العادة على أن تكون تحت هيمنة الذكور، ومن بين ذلك الميادين العلمية والتكنولوجية؛

(ي) إتاحة المزيد من فرص التدريب في المجالات التقنية والادارية وفي مجال الإرشاد الزراعي ومجال التسويق أمام العاملات في مجالات الزراعة وصيد الأسماك والصناعة والأعمال التجارية والفنون والحرف، توخيا لزيادة فرص توليد الدخل واشترك النساء في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وخصوصا عن طريق المنظمات النسائية العاملة على مستوى القواعد الشعبية، ومن خلال مساهمتها في الانتاج والتسويق والأعمال التجارية والعلم والتكنولوجيا؛

(ك) ضمان الحصول على تعليم وتدريب رفيعي النوعية، على كل المستويات الملائمة، للنساء البالغات اللواتي لم يحصلن العلم أو لم يحصلن منه إلا قليلا، والمعوقات، والمهاجرات شرعا، واللجئات والمشرذات، بغية فتح مزيد من فرص العمل أمامهن.

الهدف الاستراتيجي باء - ٤ -

إيجاد تعليم وتدريب غير قائمين على التمييز

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨٣- من جانب الحكومات والسلطات التعليمية وسواها من المؤسسات التعليمية والأكاديمية:

(أ) وضع توصيات وصوغ مناهج دراسية وكتب مدرسية وتهيئة معينات تدريس خالية من القوالب النمطية المستندة الى الهوية الجنسية، على جميع مستويات التعليم، ومن ضمن ذلك تدريب المعلمين، وذلك بالتشاور مع جميع الهيئات المعنية - وهم الناشرون، والمدرسون، والسلطات العامة، ورابطات الوالدين؛

(ل) التشجيع، بدعم من أهالي البنات والبنين وبالتعاون مع موظفي التعليم والمؤسسات التعليمية، على وضع برامج تعليمية لهم وإيجاد خدمات متكاملة بغية زيادة وعيهم بمسؤولياتهم ومساعدتهم على تحمل هذه المسؤوليات، مع مراعاة أهمية التعليم والخدمات المشار إليها بالنسبة إلى نمو الشخصية واحترام الذات، وكذلك مراعاة الحاجة إلى تفادي الحمل غير المرغوب فيه وتفشي الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ولا سيما فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والظواهر من قبيلها العنف الجنسي والاعتداء الجنسي؛

(م) تأمين مرافق ترويحية ورياضية يسهل الوصول إليها، ووضع وتعزيز برامج تراسي الفوارق بين الجنسين لكي تفيد منها الفتيات والنساء، من كل الأعمار، في جميع معاهد التدريس والمعاهد الأهلية، ودعم النهوض بالمرأة في كل مجالات الأنشطة الرياضية والبدنية، ومن ضمنها الإشراف والتدريب والإدارة في ميدان الرياضة، وكذلك بصفتها مشاركة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

(ن) الاعتراف بحق النساء والفتيات، المنتميات إلى السكان الأصليين، في التعليم؛ وتشجيع اتباع نهج تعليمي متعدد الثقافات يستجيب لاحتياجات وتطلعات وثقافات النساء من السكان الأصليين، بواسطة أمور من بينها بذل جهود في سبيل وضع برامج تعليمية ومناهج دراسية ملائمة وتهيئة معينات تدريس ملائمة، قدر الإمكان، بلغات السكان الأصليين؛ وبواسطة كفالة مشاركة النساء المنتميات الى السكان الأصليين في هذه العمليات؛

(ز) دعم وتطوير الدراسات والأبحاث المتعلقة بكل من الجنسين على جميع مستويات التعليم، وخصوصا على مستوى الدراسات العليا في المؤسسات الأكاديمية، وتطبيق هذه الدراسات والأبحاث في صوغ المناهج الدراسية، ومن ضمنها المناهج الدراسية الجامعية، والكتب المدرسية، ومعينات التدريس، وكذلك في ميدان تدريب المعلمين؛

(ح) تنمية التدريب على القيادة وفرص ممارسة هذه القيادة أمام جميع النساء لتشجيعهن على الاضطلاع بأدوار قيادية أثناء طليهن العلم وبعد أن يصبحن بالغات في المجتمع المدني؛

(ط) وضع برامج تثقيفية وإعلامية ملائمة تولى الاعتبار الواجب لتعددية اللغات، وخصوصا بالتعاون مع وسائل الإعلام، لتوعية أفراد الجمهور، ولا سيما الوالدين، بأهمية إعطاء الأطفال تعليما غير قائم على التمييز، وأهمية تقاسم المسؤوليات العائلية بالتساوي بين الفتيات والفتيان؛

(ي) وضع برامج لتعليم حقوق الإنسان تشمل البعد المتعلق بنوع الجنس، وذلك على جميع مستويات التعليم، ولا سيما بتشجيع مؤسسات التعليم العالي على أن تدرج، خصوصا في مناهج العلوم القانونية والاجتماعية والسياسية على المستوى الجامعي وعلى مستوى الدراسات العليا، دراسة حقوق المرأة كإنسان كما ترد في اتفاقيات الأمم المتحدة؛

(ك) وعند الاقتضاء، إزالة الحواجز القانونية والتنظيمية والاجتماعية التي تعترض التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية في إطار برامج التعليم الرسمي بشأن مسائل الصحة النسائية؛

(س) الاعتراف بالأنشطة الفنية والروحية والثقافية للنساء من السكان الأصليين، وإيلائها ما تستحقه من اعتبار؛

(ع) ضمان احترام نوع الجنس والمساواة والتنوع الثقافي والديني في المؤسسات التعليمية؛

(ف) ترويج برامج لتعليم الريفيات والمزارعات ولتدريبهن وتزويدهن بالمعلومات الملائمة، بواسطة استخدام تكنولوجيات غير باهظة الثمن وملائمة، وكذلك عن طريق وسائل الإعلام، بما في ذلك، مثلا، البرامج الإذاعية، والأشرطة، والوحدات الإعلامية المتنقلة؛

(ص) تأمين التعليم غير الرسمي، وخصوصا للريفيات، لتمكينهن من تحقيق الطاقات الكامنة لديهن فيما يتعلق بالصحة، والمشاريع الصغرى، والزراعة، والحقوق القانونية؛

(ق) إزالة كل الحواجز التي تعترض إحقاق الفتيات الحوامل والأمهات الشابات بالتعليم النظامي، ودعم توفير رعاية الأطفال وسائر خدمات الدعم لهن حيثما تدعو الضرورة.

الهدف الاستراتيجي باء - ٥ -

تخصيص الموارد الكافية للإصلاحات التعليمية ورصد تنفيذها

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨٤- من جانب الحكومات:

(أ) تأمين الموارد اللازمة في الميزانية للقطاع التعليمي، مع إعادة تخصيص الأموال داخل هذا القطاع لتأمين مزيد من الأموال للتعليم الأساسي، حسب الاقتضاء؛

(ب) إنشاء آلية، على المستويات الملائمة، لرصد تنفيذ الإصلاحات والتدابير التعليمية في الوزارات ذات الصلة، ووضع برامج للمساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، لمعالجة المسائل التي تثيرها جهود الرصد.

٨٥- من جانب الحكومات، وحيثما كان ذلك ملائماً، المؤسسات والمنشآت ومعاهد البحث الخاصة والعامّة والمنظمات غير الحكومية:

(أ) عندما تدعو الضرورة، حشد أموال إضافية من المؤسسات والمنشآت ومعاهد البحوث العامّة ومن المنظمات غير الحكومية لتمكين الفتيات والنساء، وكذلك الفتيان والرجال - على قدم المساواة - من إكمال تعليمهم، مع التركيز بصفة خاصة على المجموعات السكانية التي تحصل على خدمات منقوصة؛

(ب) تأمين التمويل للبرامج الخاصة، مثل تلك التي يُضطلع بها في مجالات الرياضيات، والعلوم، وتكنولوجيا الحاسوب، بغية توسيع الفرص أمام جميع الفتيات والنساء.

٨٦- من جانب المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف، ومن ضمنها البنك الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية، والمانحون الثنائيون، والمؤسسات الثنائية:

(أ) النظر في زيادة التمويل الذي يقدم لتلبية احتياجات البنات والنساء من التعليم والتدريب، باعتبار ذلك أولوية في برامج المساعدة الإنمائية؛

(ب) النظر في العمل مع الحكومات المتلقية لضمان الحفاظ على مستويات التمويل المخصص لتعليم النساء أو زيادته في برامج التكيف الهيكلي والانتعاش الاقتصادي، بما في ذلك برامج التسليف وتحقيق الاستقرار المالي.

٨٧- من جانب المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على الصعيد العالمي:

(أ) المساهمة في تقييم التقدم المحرز، مع الاستعانة بالمؤشرات التعليمية التي توجدتها الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية، وحث الحكومات على أن تعمل في تنفيذها للتدابير اللازمة على إزالة الفروق بين النساء والرجال وبين البنين والبنات في فرص التعليم والتدريب، وفي مستويات الإنجاز في جميع الميادين، ولا سيما البرامج الخاصة بالتعليم الابتدائي وبرامج تعليم القراءة والكتابة؛

(ب) تزويد البلدان النامية، بناء على طلبها، بالمساعدة التقنية التي تلزمها لتعزيز قدرتها على رصد التقدم في سد الفجوة بين النساء والرجال في

مجالات التعليم والتدريب والبحوث، وفي مستويات الإنجاز في جميع الميادين، ولا سيما التعليم الأساسي ومحو الأمية؛

(ج) شن حملة دولية تدعو إلى حق المرأة والبنات في التعليم؛

(د) تخصيص نسبة مئوية كبيرة من مواردها للتعليم الأساسي للنساء والبنات.

الهدف الاستراتيجي باء - ٦ -

تعزيز الحق في التعليم والتدريب على مدى العمر للبنات والنساء

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٨٨- من جانب الحكومات ومؤسسات التعليم والمجتمعات المحلية:

(أ) ضمان تيسر مجموعة واسعة من البرامج التعليمية والتدريبية المؤدية إلى اكتساب النساء والبنات، باستمرار، للمعارف والمهارات اللازمة للعيش في مجتمعاتهن وبلدانهن ولتقديم المساهمات من أجل هذه المجتمعات والبلدان واستمداد النفع منها؛

(ب) مساندة خدمات رعاية الطفولة وسائر الخدمات التي تمكّن الأمهات من مواصلة الدراسة؛

(ج) إيجاد برامج مرنة للتعليم والتدريب وإعادة التدريب من أجل التعلم على مدى العمر يكون من شأنها أن تسهّل تنقل النساء بين الأنشطة في جميع مراحل حياتهن.

جيم - المرأة والصحة*

خدمات التوليد الطارئة مصدرا للقلق بوجه خاص. والسياسات والبرامج الصحية كثيرا ما تديم الصور النمطية الشائعة للجنسين، ولا تراعي الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية وغيرها من الاختلافات فيما بين النساء، وقد لا تأخذ في حسابها بالكامل افتقار المرأة إلى الاستقلال الذاتي فيما يتعلق بصحتها. وتتأثر صحة المرأة أيضا بالانحياز القائم على نوع الجنس في النظام الصحي، وبعدم توفير خدمات طبية كافية ومناسبة للمرأة.

٩١- وفي كثير من البلدان، ولاسيما البلدان النامية، وعلى وجه أخص في أقل البلدان نموا، يؤدي انخفاض الإنفاق على الصحة العامة، وفي بعض الحالات التكيف الهيكلي، إلى تدهور نظم الصحة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، تؤدي خصخصة نظم الرعاية الصحية، دون توفير ضمانات ملائمة لحصول الجمهور على رعاية صحية يمكن تحمل تكاليفها، إلى تقليل مدى توافر الرعاية الصحية بدرجة أكبر. وهذه الحالة لا تؤثر فحسب بصورة مباشرة على صحة البنات والنساء، بل إنها تلقي أيضا بمسؤوليات غير متناسبة على عاتق المرأة، التي لا يُعترف غالبا بأدوارها المتعددة، بما في ذلك دورها في الأسرة وفي المجتمع المحلي؛ ومن هنا، فإنها لا تتلقى الدعم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي اللازم.

٩٢- ولا بد من كفالة حق المرأة في التمتع بأعلى مستويات الصحة طوال دورة حياتها على قدم المساواة مع الرجل. وتتأثر النساء بكثير من

٨٩- من حق المرأة التمتع بأعلى المستويات الممكنة من الصحة البدنية والعقلية. والتمتع بهذا الحق أمر لازم لحياتها ورفاهها وقدرتها على المساهمة في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة. والصحة هي حالة سلامة بدنية وعقلية واجتماعية كاملة، وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة. وصحة المرأة تشمل سلامتها عاطفيا واجتماعيا وبدنيا، وهي تتحدد بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لحياتها، وكذلك بتكوينها البيولوجي الخاص. ومع ذلك، فإن الصحة والسلامة لا يتوفران لغالبية النساء. وانعدام المساواة بين الرجل والمرأة وفيما بين النساء أنفسهن هو العائق الرئيسي أمام بلوغ المرأة أعلى المستويات الممكنة من الصحة في مختلف المناطق الجغرافية والطبقات الاجتماعية والجماعات الأصلية والعرقية. وقد شددت النساء، في المحافل الوطنية والدولية، على أن المساواة، بما في ذلك المشاركة في المسؤوليات الأسرية، والتنمية والسلم هي شروط لازمة لتمتع المرأة بالقدر الأمثل من الصحة طوال دورة حياتها.

٩٠- وتختلف وتتفاوت إمكانية حصول المرأة على الموارد الصحية الأساسية، بما في ذلك الخدمات الصحية الأولية، وذلك فيما يتعلق بالوقاية من أمراض الأطفال ومعالجتها، وسوء التغذية، وفقر الدم، وأمراض الإسهال، والأمراض التي تنتقل بالعدوى، والملاريا وغيرها من أمراض المناطق الحارة، والدرن الرئوي، وغير ذلك من الأمراض. وتختلف وتتفاوت أيضا الفرص المتاحة لحماية صحة المرأة وتعزيزها والحفاظ عليها. وفي كثير من البلدان النامية، يُعد انعدام

* أعرب الكرسي الرسولي عن تحفظ عام على هذا الجزء. ويجب أن يُفهم التحفظ في ضوء البيان الذي أدلى به ممثل الكرسي الرسولي في الجلسة الرابعة للجنة الرئيسية، يوم ١٤/أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (انظر الفصل الخامس من هذا التقرير، الفقرة ١١).

الأوضاع الصحية ذاتها التي يتأثر بها الرجال، وإن كانت المرأة تمر بها بصورة مختلفة. فشيوع الفقر والتبعية الاقتصادية بين النساء، وما يصادفنه من عنف، والمواقف السلبية من النساء والبنات والتميز العنصري وغيره من أشكال التمييز، ومحدودية ما يتمتع به كثير من النساء من سلطان على حياتهن الجنسية والانجابية، والافتقار إلى التأثير في عملية صنع القرار، هي من الحقائق الاجتماعية التي تركت أثرا معاكسا على صحة المرأة. فافتقار النساء والبنات إلى الغذاء، وكونه يُوزع بصورة غير عادلة في الأسرة المعيشية، وعدم كفاية إمكانية وصولهن إلى المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي وإمدادات الوقود، ولا سيما في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة، وقصور أوضاع الإسكان، تلقي جميعها بأعباء زائدة على كاهل النساء وأسرهن وتترك تأثيرا سلبيا على صحتهن. وسلامة الصحة أمر لازم لتمتع المرأة بحياة منتجة ومرضية، كما أن حق جميع النساء في السيطرة على جميع جوانب صحتهن، وعلى الأخص خصوبتهن، هو أمر أساسي في تمكينهن.

٩٣- والتمييز ضد البنات، الذي كثيرا ما ينشأ عن تفضيل الأبناء الذكور، في الحصول على التغذية وخدمات الرعاية الصحية يُعرض للخطر صحتهن وسلامتهن في الحاضر وفي المستقبل. كما أن الأوضاع التي تجبر الفتيات على الزواج والحمل والولادة في وقت مبكر، وتُعرضهن للممارسات الضارة مثل عمليات ختان الإناث، تشكل مخاطر صحية جسيمة. وتحتاج المراهقات مع بلوغهن إلى الحصول على الخدمات الصحية والتغذوية اللازمة، وإن كن لا يحصلن عليها في الغالب الأعم. وحصول المراهقات على المشورة والمعلومات والخدمات فيما يتعلق بالصحة

الجنسية والإنجابية لا يزالان قاصرا أو معدوما تماما، وكثيرا ما لا يؤخذ في الاعتبار حق الشابات في الخصوصية والسرية والاحترام والموافقة المستنيرة. والمراهقات أكثر تعرضا، بيولوجيا واجتماعيا ونفسيا، من الأولاد المراهقين للإيذاء الجنسي والعنف والبعثاء ولعواقب العلاقات الجنسية غير المحمية والسابقة لأوانها. والاتجاه إلى التجارب الجنسية المبكرة، مع انعدام المعلومات والخدمات، يزيد من خطر الحمل غير المرغوب فيه والمبكر للغاية، ومن خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وكذلك خطر عمليات الإجهاض غير المأمون. ولا يزال الحمل المبكر يعوق إحداث تحسينات في الوضع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة في جميع أنحاء العالم. وبصورة عامة، فإن الزواج المبكر والأمومة المبكرة للشابات يمكن أن يحدا بدرجة كبيرة من فرص التعليم والعمل، ومن المرجح أن يتركا أثرا معاكسا طويل الأجل على حياتهن وحياة أطفالهن. وكثيرا ما لا يتعلم الشبان احترام حق المرأة في تقرير المصير واقتسام المسؤولية مع المرأة في أمور الحياة الجنسية والإنجاب.

٩٤- والصحة الإنجابية هي حالة سلامة كاملة بدنيا وعقليا واجتماعيا في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته. وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة. ولذلك تعني الصحة الإنجابية قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الإنجاب، وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره. ويفهم ضمنا من هذا الشرط الأخير حق الرجال والنساء في أن يكونوا على معرفة بالوسائل المأمونة والفعالة والممكنة والمقبولة

ومسؤولياتهم تجاه المجتمع. وينبغي أن يكون تعزيز الممارسة المسؤولة لهذه الحقوق بالنسبة لجميع الناس هو المرتكز الأساسي للسياسات والبرامج التي تدعمها الحكومة والمجتمع في مجال الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة. وكجزء من التزامهم، ينبغي إيلاء الاهتمام الكامل لتعزيز إيجاد علاقات بين الجنسين تتسم بالاحترام المتبادل والإنصاف، والاهتمام بوجه خاص بتلبية الحاجات التنقيفية والخدمية للمراهقين كما يتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي من حياتهم معالجة إيجابية ومسؤولة. والصحة الإنجابية لا تصل إلى الكثيرين من سكان العالم بسبب عوامل متعددة، منها عدم كفاية مستويات المعرفة عن الجانب الجنسي في حياة البشر، وعدم ملائمة المعلومات والخدمات المتصلة بالصحة الإنجابية أو ضعف نوعيتها؛ وشيوع السلوك الجنسي المنطوي على مخاطر كبيرة؛ والممارسات الاجتماعية التمييزية؛ والمواقف السلبية تجاه المرأة والفتاة، والقدر المحدود من سيطرة كثير من النساء والفتيات على حياتهن الجنسية والإنجابية. والمراهقون معرضون للخطر بوجه خاص بسبب افتقارهم إلى المعلومات وعدم حصولهم على الخدمات ذات الصلة في معظم البلدان. أما المسنون والمسنات فليدهم قضايا مميزة خاصة بالصحة الإنجابية والجنسية لا تلقى العناية الكافية في أغلب الأحيان.

٩٦- وتشمل حقوق الإنسان للمرأة حقها في أن تتحكم وأن تبت بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بحياتها الجنسية، بما في ذلك صحتها الجنسية والإنجابية، وذلك دون إكراه أو تمييز أو عنف. وعلاقات المساواة بين الرجال والنساء في مسألتها العلاقات الجنسية والإنجاب، بما

التي يختارونها لتنظيم الأسرة فضلا عن الوسائل الأخرى التي يختارونها لتنظيم الخصوبة والتي لا تتعارض مع القانون، وسهولة الوصول إلى هذه الوسائل، والحق في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تتيح للمرأة اجتياز مراحل الحمل والولادة بصورة مأمونة وتوفير أفضل الفرص للزوجين لإنجاب طفل يتمتع بالصحة ووفقا للتعريف الوارد أعلاه للصحة الإنجابية، تعرف رعاية الصحة الإنجابية بأنها مجموعة الوسائل والتقنيات والخدمات التي تسهم في الصحة الإنجابية والرفاه عن طريق منع وحل المشاكل التي تكتنف الصحة الإنجابية. وهي تشمل أيضا الصحة الجنسية التي يتمثل هدفها في تحسين الحياة والعلاقات الشخصية، وليس مجرد تقديم المشورة والرعاية فيما يتعلق بالإنجاب والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

٩٥- وبمراعاة التعريف السابق، تشمل الحقوق الإنجابية بعض حقوق الإنسان المعترف بها فعلا في القوانين الوطنية والوثائق الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من الوثائق التي تظهر توافقا دوليا في الآراء. وتستند هذه الحقوق إلى الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الأزواج والأفراد في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم، وأن تكون لديهم المعلومات والوسائل اللازمة لذلك، وبالحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والإنجابية. كما تشمل حقهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب دون تمييز أو إكراه أو عنف على النحو المبين في وثائق حقوق الإنسان. ولدى ممارسة الأزواج والأفراد لهذا الحق، ينبغي أن يأخذوا في الاعتبار حاجات معيشتهم ومعيشة الأولاد في المستقبل

في ذلك الاحترام الكامل للسلامة المادية للفرء، تتطلب الاحترام المتبادل والقبول وتقاسم المسؤولية عن نتائج السلوك الجنسي.

٩٧- وعلاوة على ذلك، تتعرض النساء لمخاطر صحية خاصة نتيجة لعدم كفاية الاستجابة ولنقص الخدمات اللازمة لتلبية الاحتياجات الصحية المتصلة بالحياة الجنسية والانجاب. فالمضاعفات المتصلة بالحمل والولادة هي من أبرز أسباب الوفيات والمرض بين النساء في سن الإنجاب في أجزاء كثيرة من العالم النامي. وتوجد مشاكل مماثلة إلى حد ما في بعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة التحول. وعمليات الإجهاض غير المأمون تهدد حياة عدد كبير من النساء، مما يمثل مشكلة خطيرة من مشاكل الصحة العامة، حيث أن النساء الأكثر فقرا والأصغر سنا هن اللاتي يتعرضن في المقام الأول لأعلى المخاطر. ومن الممكن اتقاء معظم هذه الوفيات والمشاكل الصحية والإصابات، من خلال تحسين إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الكافية، بما في ذلك الأساليب المأمونة والفعالة لتنظيم الأسرة والرعاية في حالات التوليد الطارئة والاعتراف بحق النساء والرجال في تلقي المعلومات وفي الحصول على أساليب مأمونة وفعالة ومتوفرة ومقبولة لتنظيم الأسرة، حسب اختيارهم، وكذلك ما يختارونه من أساليب أخرى لتنظيم الخصوبة مما لا يتعارض مع القانون، والحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الملائمة التي تمكن المرأة من اجتياز مرحلتي الحمل والولادة بأمان، وتتيح للزوجين أفضل فرصة لإنجاب طفل يتمتع بالصحة. وينبغي معالجة هذه المشاكل والوسائل على أساس تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مع الرجوع بصفة

خاصة إلى الفقرات ذات الصلة من برنامج عمل المؤتمر ١٤. وإهمال الحقوق الإنجابية للمرأة، في معظم البلدان، يحد بصورة شديدة من الفرص المتاحة لها في الحياة العامة والخاصة، بما في ذلك فرص التعليم واكتساب أسباب القوة الاقتصادية والاجتماعية. وقدرة المرأة على التحكم في خصوبتها تشكل أساسا هاما للتمتع بالحقوق الأخرى. كما أن اقتسام المسؤولية بين الرجال والنساء في المسائل المتصلة بالسلوك الجنسي والانجاب أمر لازم لتحسين صحة المرأة.

٩٨- ويترك فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، إلى جانب غيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وهي أمراض يكون انتقالها أحيانا نتيجة للعنف الجنسي، أثرا مدمرا على صحة المرأة، وبصفة خاصة على صحة الفتيات المراهقات والشابات. فكثيرا ما لا يمتلك القدرة على الإصرار على الممارسات الجنسية المأمونة، ولا يتوافر لهن سوى إمكانية ضئيلة للحصول على المعلومات والخدمات اللازمة للحماية والعلاج. والنساء، اللاتي يمثلن نصف مجموع البالغين المصابين حديثا بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، يؤكدن أن الضعف الاجتماعي وانعدام المساواة في علاقات القوة بين النساء والرجال هما من العقبات التي تعترض الممارسة الجنسية المأمونة، وما تبدلته من جهود للسيطرة على انتشار الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وتتجاوز عواقب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز حدود صحة المرأة، لتصل إلى دورها كأم وراعية، وإلى مساهمتها في الدعم الاقتصادي لأسرتها. والعواقب الاجتماعية والإيمائية والصحية

١٠١- ومع الزيادة في معدل العمر المتوقع وتنامي عدد النساء المسنات، أصبحت شواغلهن الصحية تتطلب اهتماما خاصا. والاحتمالات الصحية الطويلة الأجل للمرأة تتأثر بالتغيرات في فترة انقطاع الطمث، التي يمكن، مع اقترانها بالأوضاع الممتدة طوال الحياة وغير ذلك من العوامل، مثل ضعف التغذية وانعدام النشاط البدني، أن تزيد من خطر أمراض الأوعية الدموية وترقق العظام. كما يلزم إيلاء اهتمام خاص لأمراض الشيخوخة الأخرى، وللعلاقات المتبادلة بين الشيخوخة والإعاقة بين النساء.

١٠٢- والمرأة، شأنها في ذلك شأن الرجل، ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الفقيرة، تتعرض بصورة متزايدة للمخاطر الصحية البيئية نتيجة للكوارث البيئية ولتدهور البيئة. وللمرأة حساسية مختلفة تجاه مختلف المخاطر والملوثات والمواد البيئية، وهي تعاني آثارا مختلفة من التعرض لها.

١٠٣- وكثيرا ما تكون نوعية الرعاية الصحية للمرأة قاصرة بأشكال عديدة، تبعا للظروف المحلية. فالنساء كثيرا ما لا يعاملن باحترام، ولا تُكفل لهن الخصوصية والسرية، ولا يحصلن على الدوام على معلومات كاملة عن الخيارات والخدمات المتاحة. وعلاوة على ذلك، كثيرا ما تعامل الأحداث المتعلقة بحياة المرأة وكأنها مشاكل طبية، مما يؤدي إلى التدخل الجراحي دون ضرورة وإلى وصف دواء غير ملائم.

١٠٤- وكثيرا ما لا يتم بصورة منتظمة جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالصحة، وفرزها، وتحليلها حسب السن، والجنس، والوضع الاجتماعي - الاقتصادي، والمعايير الديمغرافية المستقرة

لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ينبغي أن يُنظر إليها من منظور يراعي الفروق بين الجنسين.

٩٩- كما أن العنف الجنسي والقائم على أساس نوع الجنس، بما فيه الإيذاء البدني والنفسي، والاتجار بالنساء والفتيات، وغير ذلك من أشكال الإيذاء والاستغلال الجنسي، يُعرض الفتيات بدرجة كبيرة لخطر الصدمات البدنية والعقلية، والمرض، والحمل غير المرغوب فيه. وهذه الحالات كثيرا ما تحول دون استفادة المرأة من الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات.

١٠٠- والاضطرابات العقلية المتصلة بالتهميش، والافتقار إلى أسباب القوة، والفقير، إلى جانب العمل الزائد والضغط وتزايد تواتر أعمال العنف الأسري، وكذلك إساءة استخدام المواد، هي من بين المسائل الصحية الأخرى التي تشكل قلقا متناميا للمرأة. فالنساء في أنحاء العالم، وبخاصة الشابات منهن، يزدن من استهلاكهن للتبغ، مع ما يتركه ذلك من آثار خطيرة على صحتهم وعلى أطفالهن. كما أن المخاطر الصحية المهنية تتزايد في أهميتها، حيث يعمل عدد كبير من النساء في وظائف منخفضة الأجور في سوق العمل الرسمية أو غير الرسمية في ظل أوضاع مرهقة وغير صحية، وهذا العدد مستمر في التزايد. كذلك، فإن سرطان الثدي والرحم وغيرها من أنواع السرطان التي تصيب الجهاز التناسلي، وكذلك العقم، أصبحت تصيب أعدادا متزايدة من النساء، وهي أمراض يمكن الوقاية منها أو علاجها إذا رصدت في وقت مبكر.

خدمات الرعاية الصحية ومدى كفايتها، ينبغي على الحكومات وغيرها من الأطراف أن تشجع على انتهاج سياسة نشطة وواضحة لإدماج منظور مراعاة الفروق بين الجنسين في جميع السياسات والبرامج، بحيث يتسنى، قبل اتخاذ القرارات، إجراء تحليل لآثارها على كل من النساء والرجال.

الهدف الاستراتيجي جيم - ١ -

زيادة إمكانية حصول المرأة، طيلة دورة الحياة على الرعاية الصحية والمعلومات والخدمات ذات الصلة وبحيث تكون ملائمة وبأسعار ميسورة وذات نوعية جيدة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٠٦- من جانب الحكومات، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات أصحاب العمل والعاملين وبدعم من المؤسسات الدولية:

(أ) دعم وتنفيذ الالتزامات المعقودة في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، على النحو المحدد في تقرير هذا المؤتمر، وفي إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ١٥/١، والالتزامات الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقات الدولية ذات الصلة، من أجل تلبية احتياجات النساء والفتيات من جميع الأعمار؛

(ب) إعادة تأكيد حق المرأة والفتاة في التمتع بأعلى مستويات من الصحة الجسدية والعقلية

المستخدمة لخدمة مصالح الفئات الفرعية، مع التشديد بصفة خاصة على الفئات الضعيفة والمهمشة، وغير ذلك من المتغيرات ذات الصلة. ولا تتوافر في كثير من البلدان بيانات حديثة يمكن الاعتماد عليها بشأن وفيات النساء واعتلالهن، وبشأن الأوضاع والأمراض التي تؤثر على المرأة بصفة خاصة. فلا يُعرف سوى القليل نسبياً عن الطريقة التي تؤثر بها العوامل الاجتماعية والاقتصادية على صحة الفتيات والنساء من جميع الأعمار، وعن توفير الخدمات الصحية للفتيات والنساء وأمهات استفادتهن من هذه الخدمات، وعن قيمة برامج الوقاية من الأمراض وتحسين الصحة بالنسبة للنساء. فالمواضيع ذات الأهمية لصحة المرأة لم تخضع للبحث بما فيه الكفاية، والبحوث الصحية المتعلقة بالمرأة كثيراً ما تفتقر إلى التمويل. فالبحوث الطبية، المتعلقة بأمراض القلب على سبيل المثال، والدراسات المتعلقة بالأوبئة في كثير من البلدان، كثيراً ما تعتمد على الرجال فحسب؛ فهي ليست مخصصة تبعاً لنوع الجنس. وتغيب بصورة ملحوظة التجارب السريرية التي تجرى على النساء لتحديد المعلومات الأساسية المتعلقة بجرعات العقاقير، بما في ذلك وسائل منع الحمل، وآثارها الجانبية وفعاليتها، كما أنها لا تتقيد دائماً بالمعايير الأخلاقية للبحوث والاختبارات. وكثير من بروتوكولات العلاج بالعقاقير وغير ذلك من أشكال العلاج والتدخلات الطبية التي تُجرى للمرأة إنما يعتمد على بحوث أُجريت على رجال دون أي بحث أو تعديل لمراعاة الفروق بين الجنسين.

١٠٥- وعند معالجة أوجه انعدام المساواة بين النساء والرجال في الوضع الصحي، وفي الحصول على

اهتمام خاص لرعاية الأمومة والرعاية في حالة التوليد الطارئ على النحو المتفق عليه في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛

(و) إعادة تصميم المعلومات والخدمات الصحية والتدريب الموجه إلى العاملين في مجال الصحة، كيما تراعي نوع الجنس وتعكس وجهات نظر المستعمل فيما يتعلق بمهارات الاتصالات والتعامل مع الآخرين وحق المستعمل في أن تضمن له الخصوصية والسرية؛ وينبغي أن تكون هذه الخدمات والمعلومات وعمليات التدريب قائمة على اتباع نهج كلي؛

(ز) كفالة تقيد جميع الخدمات الصحية والعاملين في مجال الصحة بحقوق الإنسان والمعايير الأخلاقية والمهنية والمعايير التي تراعي نوع الجنس وذلك عند تقديم الخدمات الصحية الموجهة إلى المرأة والرامية إلى ضمان الموافقة المسؤولة والطوعية والواعية؛ وتشجيع وضع وتنفيذ مدونات لقواعد السلوك تسترشد بالمدونات الدولية القائمة لقواعد السلوك الطبي، وكذلك المبادئ الأخلاقية التي تحكم سائر العاملين في المهن الطبية؛

(ح) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على تعريض المرأة للتدخلات الطبية الضارة أو القسرية أو التي لا داعي لها طبياً، فضلاً عن الأدوية غير المناسبة أو الجرعات المفرطة من الأدوية، وكفالة إحاطة جميع النساء علماً على نحو كامل بالخيارات المتاحة لهن والتي تتضمن الفوائد المحتملة والآثار الجانبية الممكنة، وذلك من قبل أفراد مدرّبين تدريباً سليماً؛

يمكن بلوغها، وحماية هذا الحق وتعزيزه وإدراجه في التشريعات الوطنية، على سبيل المثال، واستعراض التشريعات القائمة، بما فيها التشريعات الصحية، فضلاً عن السياسات، حيثما يلزم لجعلها تعكس الالتزام إزاء صحة المرأة، وضمان استجابتها لما للمرأة، حيثما وجدت، من أدوار ومسؤوليات متغيرة؛

(ج) القيام، بالتعاون مع المنظمات النسائية ومنظمات المجتمعات المحلية، بتصميم وتنفيذ برامج صحية تراعي نوع الجنس، وتشمل خدمات صحية لا مركزية، بحيث تلبى احتياجات المرأة في جميع مراحل حياتها، وتأخذ في الاعتبار أدوارها ومسؤولياتها المتعددة وما يتطلبه أداؤها من وقت، والاحتياجات الخاصة للنساء الريفيات والمعوقات، وتنوع احتياجات المرأة الناشئة عن الاختلافات في السن والفوارق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فضلاً عن عوامل أخرى، وإدراج شؤون المرأة ولا سيما المنتمئة إلى المجتمعات المحلية والسكان الأصليين في تحديد وتخطيط أولويات وبرامج الرعاية الصحية؛ وإزالة جميع العقبات التي تعترض تقديم الخدمات الصحية للمرأة وتوفير مجموعة واسعة من خدمات الرعاية الصحية؛

(د) تمكين المرأة، طيلة دورة الحياة، من الاستفادة من نظم الضمان الاجتماعي على قدم المساواة مع الرجل؛

(هـ) توفير المزيد من خدمات الرعاية الصحية الأولية المتاحة وذات النوعية الجيدة والزهيدة الثمن بما في ذلك الرعاية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية التي تتضمن الخدمات والمعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة مع إيلاء

في خدمات تنظيم الأسرة وتحسينها. كذلك ينبغي على الدوام إعطاء الأولوية القصوى لمنع حالات الحمل غير المرغوب فيه، وبذل كافة الجهود للقضاء على الحاجة إلى اللجوء إلى الإجهاض. أما النساء اللاتي يحملن حملا غير مرغوب فيه فينبغي أن تيسر لهن فرص الحصول على المعلومات الموثوقة والمشورة الخالصة. وأية تدابير أو تغييرات تتصل بالإجهاض في إطار نظام الرعاية الصحية لا يمكن أن تتقرر إلا على المستوى الوطني أو المحلي ووفقا للتشريع الوطني. وفي الحالات التي لا يكون فيها الإجهاض مخالفا للقانون، يجب الحرص على أن يكون مأمونا. وينبغي في جميع الحالات تيسير حصول المرأة على خدمات جيدة المستوى تعينها على معالجة المضاعفات الناجمة عن الإجهاض. وينبغي أن تتوفر لها على الفور خدمات ما بعد الإجهاض في مجالات المشورة والتوعية وتنظيم الأسرة، الأمر الذي من شأنه المساعدة على تجنب تكرار الإجهاض،^{١٤} النظر في استعراض القوانين التي تنص على اتخاذ إجراءات عقابية ضد المرأة التي تجري إجهاضا غير قانوني؛

(ل) إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البنات ولا سيما التشجيع على السلوك الصحي بما في ذلك الأنشطة البدنية؛ واتخاذ تدابير محددة لسد الفجوات بين الجنسين فيما يتعلق بمعدلات الاعتلال والوفاة حيث البنات أقل حظا، مع تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا والمتمثلة في تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال - وعلى وجه التحديد تحقيق انخفاض بحلول عام ٢٠٠٠ في معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة بمقدار ثلث مستواها في عام ١٩٩٠، أو

(ط) تعزيز وإعادة توجيه الخدمات الصحية وبصورة خاصة الرعاية الصحية الأولية بغية ضمان حصول المرأة والبنات على الصعيد العالمي على الخدمات الصحية الجيدة؛ والحد من مرض واعتلال الأمهات، والقيام على نطاق العالم، بتحقيق الهدف المتفق عليه المتمثل في تخفيض وفيات الأمهات بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل عن مستوياتها في عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، ثم تخفيضها بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥؛ وكفالة أن تكون الخدمات الضرورية متاحة على كل مستويات النظام الصحي؛ وتمكين جميع الأفراد ذوي الأعمار المناسبة من الحصول على رعاية الصحة الإنجابية وذلك في أقرب وقت ممكن على ألا يتجاوز عام ٢٠١٥؛

(ي) الاعتراف بما للإجهاض غير المأمون من أثر على الصحة ومعالجة ذلك الأثر بوصفه أحد الاهتمامات الرئيسية في مجال الصحة العامة، على نحو ما اتفق عليه في الفقرة ٨-٢٥ من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٤؛

(ك) في ضوء الفقرة ٨-٢٥ من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، التي جاء فيها أنه "لا يجوز بأي حال من الأحوال الدعوة إلى الإجهاض كوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة. وعلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة تعزيز التزامها بالحفاظ على صحة المرأة، ومعالجة الآثار الصحية للإجهاض غير المأمون باعتبارها من الاهتمامات الرئيسية في مجال الصحة العامة، كما يتعين التقليل من اللجوء إلى الإجهاض، وذلك من خلال التوسع

العنف داخل الأسرة، أو الاعتداء الجنسي أو أي نوع آخر من أنواع إساءة المعاملة الناتجة عن النزاع المسلح وغير المسلح ومعالجتهن؛

(ص) تعزيز الإعلام المتعلق بفوائد الرضاعة الثديية؛ والنظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق التنفيذ الكامل للمدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم التي وضعتها منظمة الصحة العالمية/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وتمكين الأمهات من ارضاع مواليدهن وذلك عن طريق تقديم الدعم القانوني والاقتصادي والعملي والمعنوي؛

(ق) إنشاء آليات لدعم وإشراك المنظمات غير الحكومية، وبصورة خاصة المنظمات النسائية والجماعات المهنية وغيرها من الهيئات العاملة من أجل تحسين صحة البنات والنساء، في وضع السياسات الحكومية وتصميم البرامج، على النحو الملائم، وتنفيذها في إطار القطاع الصحي والقطاعات ذات الصلة على جميع المستويات؛

(ر) دعم المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال صحة المرأة والمساعدة على إنشاء الشبكات الرامية إلى تحسين التنسيق والتعاون بين جميع القطاعات التي تؤثر في الصحة؛

(ش) ترشيد شراء العقاقير وضمان وجود إمداد موثوق ومستمر من اللوازم والمعدات الصيدلانية ووسائل منع الحمل ذات النوعية الرفيعة وغيرها من اللوازم والمعدات، مع الاسترشاد بالقائمة النموذجية للأدوية الأساسية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية؛ وكفالة أن تكون العقاقير والوسائل مأمونة وذلك من خلال العمليات الوطنية التنظيمية للموافقة على العقاقير؛

بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ في الألف من المواليد الأحياء، أيهما أدنى؛ وتحقيق انخفاض بحلول عام ٢٠١٥ في معدل وفيات الرضع إلى ما دون ٣٥ في المائة لكل ١٠٠٠ مولود حي وإلى ما دون ٤٥ لكل ألف بالنسبة إلى الأطفال دون سن الخامسة؛

(م) كفالة حصول البنات بشكل مستمر على المعلومات والخدمات الصحية والتغذوية مع تقدمهن في السن بغية تيسير انتقالهن بشكل سليم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الكهولة؛

(ن) وضع برامج وخدمات إعلامية لمساعدة المرأة على فهم التغيرات المتصلة بالتقدم في السن والتكيف معها؛ والعناية بالاحتياجات الصحية للمسنات وتليبيتها، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء اللاتي يعتمدن على آخرين جسدياً أو سيكولوجياً؛

(س) كفالة حصول البنات والنساء، من جميع الأعمار، اللاتي يعانين من أي شكل من أشكال الإعاقة على الخدمات الداعمة؛

(ع) صياغة سياسات خاصة وتصميم البرامج وسن التشريعات اللازمة بغية تخفيف الأخطار البيئية والمهنية المرتبطة بالعمل داخل البيت، وفي أماكن العمل، وغيرها، والقضاء على تلك الأخطار مع إيلاء الاهتمام للحوامل والمرضعات؛

(ف) ادماج خدمات الصحة العقلية في نظم الرعاية الصحية الأولية أو غيرها من المستويات المناسبة، ووضع برامج داعمة، وتدريب العاملين في مجال الصحة على التعرف على البنات والنساء من جميع مراحل العمر اللاتي تعرضن لأي شكل من أشكال العنف ولا سيما

(ت) توفير سبل محسنة لحصول المرأة التي تسيء استعمال المخدرات وحصول أسرتها على خدمات العلاج وإعادة التأهيل المناسبة؛

(ث) القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز وضمان الأمن الغذائي على صعيد الأسرة المعيشية وعلى الصعيد الوطني، وتنفيذ البرامج الرامية إلى تحسين الحالة التغذوية لجميع البنات والنساء عن طريق تنفيذ الالتزامات المعقودة في برنامج العمل بشأن التغذية الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بالتغذية ١٧، بما في ذلك تحقيق انخفاض في سوء التغذية الحاد والمعتدل لدى الأطفال دون سن الخامسة على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٠٠، بمقدار نصف المستويات التي كانت مسجلة في عام ١٩٩٠؛ وإيلاء اهتمام خاص للفجوات بين الجنسين في مجال التغذية، وتحقيق انخفاض في فقر الدم الناتج عن نقص الحديد لدى البنات والنساء، بحلول عام ٢٠٠٠، بمقدار ثلثي المستويات التي كانت مسجلة في عام ١٩٩٠؛

(خ) كفالة توافر مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي على الصعيد العالمي وإنشاء نظم فعالة للتوزيع العام في أقرب وقت ممكن؛

(ذ) كفالة وصول المرأة المنتمبة إلى السكان الأصليين بشكل كامل وعلى قدم المساواة إلى الهياكل الأساسية والخدمات في مجال الرعاية الصحية.

الهدف الاستراتيجي جيم - ٢ -

تعزيز البرامج الوقائية التي تحسّن صحة المرأة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٠٧- من جانب الحكومات، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء:

(أ) إعطاء الأولوية إلى كل من البرامج التعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تدعم المرأة وتمكّنها من تنمية احترام الذات، واكتساب المعرفة، واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية فيما يتعلق بصحتها، وتحقيق الاحترام المتبادل في المسائل المتعلقة بالحياة الجنسية والخصوبة، وتثقف الرجل فيما يتعلق بأهمية صحة المرأة وسلامتها، مع التركيز بصورة خاصة على البرامج الموجهة إلى كل من الرجل والمرأة والتي تؤكد على القضاء على المواقف والممارسات الضارة، بما في ذلك الختان، وتفضيل الأبناء الذكور (مما ينتج عنه وأد الإناث والانتقاء الجنسي قبل الولادة)، والزواج المبكر، بما في ذلك زواج الأطفال، والعنف الموجه ضد المرأة، والاستغلال الجنسي، والاعتداء الجنسي، الذي يؤدي أحياناً إلى الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) وغيرها من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وإساءة استعمال المخدرات، والتمييز ضد البنت والمرأة في توزيع الأغذية، وغير ذلك من المواقف والممارسات الضارة المتعلقة بحياة المرأة وصحتها وسلامتها، مع التسليم بأن بعض من هذه الممارسات قد تشكل انتهاكات لحقوق الإنسان ولمبادئ آداب مهنة الطب؛

الطفل، وبما يتفق مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ وكفالة إيلاء مصالح الطفل اعتباراً أولاً عند اتخاذ جميع الإجراءات المتعلقة به؛

(و) وضع ودعم برامج في النظام التعليمي، وفي مكان العمل، وفي المجتمع المحلي لإتاحة الفرص للبنات والنساء من جميع الأعمار لممارسة الرياضة والأنشطة البدنية والترويحية مثلما هي متاحة للرجال والبنين؛

(ز) الاعتراف بالاحتياجات المحددة للمراهقين، وتنفيذ برامج مناسبة محددة، مثل التعليم وتقديم المعلومات بشأن قضايا الصحة الجنسية والإنجابية وبشأن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع مراعاة حقوق الطفل ومسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين المبنية في الفقرة ١٠٧ (هـ) أعلاه.

(ح) وضع سياسات تخفف من العبء غير المتكافئ والمتزايد الذي تتحمله النساء اللاتي يقمن بأدوار متعددة داخل الأسرة والمجتمع وذلك عن طريق إمدادهن بما يكفي من دعم وبرامج في إطار الخدمات الصحية والاجتماعية؛

(ط) اعتماد أنظمة تضمن أن تكون ظروف العمل، بما في ذلك الأجر والترقية بالنسبة إلى المرأة في جميع مستويات النظام الصحي، غير تمييزية وتفي بالمعايير المنصفة والمهنية وذلك لكي تتمكن من الاضطلاع بعملها على نحو فعال؛

(ي) ضمان أن تشكل المعلومات وعمليات التدريب في مجال الصحة والتغذية جزءاً لا يتجزأ من

(ب) اتباع سياسات اجتماعية وسياسات تنمية بشرية وسياسات في مجالي التعليم والعمالة من أجل القضاء على الفقر الذي تعاني منه المرأة وبغية الحد من تعرضها للاعتلال، وتحسين صحتها؛

(ج) تشجيع الرجل على تحمل نصيبه بالتساوي في رعاية الأطفال والعمل داخل البيت، وتقديم حصته من الدعم المالي لأسرته حتى وإن كان لا يعيش معها؛

(د) تعزيز القوانين وإصلاح المؤسسات وتشجيع المعايير والممارسات التي تقضي على التمييز ضد المرأة وتشجع كلا من المرأة والرجل على تحمل مسؤولية سلوكه الجنسي والإنجابي؛ وكفالة الاحترام الكامل للسلامة الشخصية، واتخاذ التدابير بغية ضمان الشروط اللازمة لممارسة المرأة حقوقها الإنجابية، والقضاء على القوانين والممارسات القسرية؛

(هـ) إعداد معلومات يسهل الحصول عليها، ونشرها من خلال الحملات الصحية العامة، ووسائل الإعلام، والمشورة الموثوقة والنظام التعليمي، تكون مصممة على نحو يكفل اكتساب المرأة والرجل، والشباب على وجه الخصوص، للمعرفة فيما يتعلق بصحتهم، ولا سيما المعلومات بشأن الأبعاد الجنسية والانجاب، مع مراعاة حقوق الطفل في الحصول على المعلومات والخصوصية والسرية واحترام الموافقة الواعية، فضلاً عن مسؤوليات وحقوق وواجبات الوالدين وأولياء الأمور الشرعيين في أن يوفروا، بطريقة تتفق مع القدرات المتطورة للطفل، التوجيه والإرشاد المناسبين في ممارسة الطفل لحقوقه المعترف بها في اتفاقية حقوق

إلى اتخاذ تدابير تنظيمية وتعليمية للحد من التدخين، بوصف هذه التدابير أنشطة هامة في مجال تحسين الصحة والوقاية من المرض؛

(ع) كفالة أن تتضمن المناهج الدراسية الطبية وغيرها من أنواع التدريب في مجال الرعاية الصحية دروساً شاملة والزامية وتراعي الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بصحة المرأة؛

(ف) اعتماد تدابير وقائية محددة لحماية المرأة والشباب والطفل من أي نوع من أنواع سوء المعاملة - على سبيل المثال، الاعتداء الجنسي والاستغلال والاتجار والعنف -، بما في ذلك صياغة وإنفاذ القوانين، وتوفير الحماية القانونية، والمساعدة الطبية وغيرها.

الهدف الاستراتيجي جيم - ٣ -

الاضطلاع بمبادرات تراعي نوع الجنس وتتصدى للأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وقضايا الصحة الجنسية والانجابية

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

١٠٨- من جانب الحكومات، والهيئات الدولية، بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة:

(أ) كفالة مشاركة النساء، ولا سيما المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو غيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، أو المتأثرات بذلك الوباء الجائع، في

جميع برامج محو أمية الكبار والمناهج الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية؛

(ك) وضع وتنفيذ حملات لوسائل الإعلام وبرامج إعلامية وتثقيفية لتوعية النساء والفتيات بالأخطار الصحية والأخطار ذات الصلة الناجمة عن إساءة استعمال المخدرات وإدمانها واتباع استراتيجيات وبرامج تشجع على عدم إساءة استعمال المخدرات والإدمان وتعزز إعادة التأهيل والشفاء؛

(ل) استنباط وتنفيذ برامج شاملة ومتناسكة للوقاية من ترقق العظام، وهو مرض يصيب المرأة في الغالب، ولتشخيصه ومعالجته؛

(م) إيجاد و/أو تعزيز البرامج والخدمات، بما في ذلك حملات ووسائل الإعلام، التي تتناول الوقاية من سرطان الثدي وعنق الرحم وغير ذلك من أنواع سرطان الجهاز التناسلي، والكشف المبكر عنها، ومعالجتها؛

(ن) الحد من الأخطار البيئية التي تهدد الصحة بشكل متزايد، ولا سيما في المناطق والمجتمعات الفقيرة؛ وتطبيق نهج وقائي، على النحو المتفق عليه في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية) ١٨/ وإدراج الإبلاغ عن الأخطار البيئية التي تهدد صحة المرأة ضمن عملية رصد تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١/١٩؛

(س) إيجاد وعي لدى المرأة والعاملين في مجال الصحة وواضعي السياسات والجمهور العام بالأخطار الصحية الجسيمة التي يمكن مع ذلك تفاديها، الناجمة عن استهلاك التبغ، وبالخاصة

تمكينها ومساواتها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية؛ وتيسير عملية ترويج البرامج الرامية إلى تثقيف الرجل وتمكينه من تحمل مسؤولياته من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي؛

(و) تيسير وضع استراتيجيات على صعيد المجتمع المحلي كفيلة بحماية النساء من جميع الأعمار من فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتقديم الرعاية والدعم للفتيات والنساء المصابات وأسرهن، وتعبئة جميع قطاعات المجتمع كي تقوم، تصدياً لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بفرض ضغط على جميع السلطات المسؤولة حتى تستجيب في الوقت المناسب وبشكل فعال ومستدام ويراعي نوع الجنس؛

(ز) دعم وتعزيز القدرة الوطنية على وضع وتحسين السياسات والبرامج التي تراعي نوع الجنس فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك توفير الموارد والتسهيلات للنساء اللاتي يصبحن العنصر الرئيسي الذي يقدم الرعاية أو الدعم الاقتصادي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو المتأثرين بهذا الوباء الجائح ولأقارب ضحاياه، ولا سيما الأطفال والمسنين؛

(ح) توفير حلقات العمل والتعليم والتدريب المتخصصين فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى

جميع عمليات صنع القرارات المتصلة بوضع وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي؛

(ب) القيام، على النحو الملائم، باستعراض وتعديل القوانين ومكافحة الممارسات التي قد تسهم في تعرض المرأة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو غيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك سن التشريعات المناهضة للممارسات الاجتماعية - الثقافية التي تسهم فيه، وتنفيذ تشريعات وسياسات وممارسات لحماية النساء والمراهقات والفتيات الصغيرات من التمييز الناشئ عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ج) تشجيع جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك القطاع الخاص، فضلاً عن المنظمات الدولية على استحداث سياسات وممارسات متعاطفة وداعمة وغير تمييزية فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تحمي حقوق الأفراد المصابين؛

(د) الاعتراف بمدى انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بلدانها، أخذة في الاعتبار على وجه الخصوص أثره على المرأة، وذلك بهدف ضمان عدم تعرض المصابات به للنبت والتمييز بما في ذلك أثناء السفر؛

(هـ) استحداث برامج واستراتيجيات متعددة القطاعات تراعي نوع الجنس لإنهاء تبعية المرأة والنبت من الناحية الاجتماعية وضمان

الجنسي، وذلك من خلال جملة أمور منها التعفف ومنها استخدام الواقيات الذكرية؛

(م) كفالة توفير حصول الأزواج والأفراد على الصعيد العالمي على الخدمات الوقائية المناسبة وبأسعار زهيدة فيما يتعلق بالأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك من خلال نظام الرعاية الصحية الأولية، وتوسيع نطاق توفير المشورة وخدمات التشخيص والعلاج الطوعية والسرية للمرأة؛ وحيث ما أمكن، كفالة تزويد الدوائر الصحية بالواقيات الذكرية ذات النوعية الرفيعة وبالأدوية الخاصة بعلاج الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتوزيع هذه المواد على تلك الدوائر؛

(ن) دعم البرامج التي تعترف بأن ارتفاع خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء مرتبط بالسلوك المنطوي على مخاطر كبيرة، بما في ذلك تعاطي المخدرات عن طريق الحقن الوريدي والسلوك الجنسي تحت تأثير المخدرات بدون وسائل وقائية والسلوك الجنسي غير المسؤول واتخاذ تدابير وقائية مناسبة؛

(س) دعم وتعجيل البحوث العملية المنحى بشأن الوسائل ذات الأسعار المناسبة، والتي تتحكم فيها المرأة، للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وبشأن استراتيجيات تمكين المرأة من أن تحمي نفسها من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبشأن طرائق رعاية المرأة ودعمها وعلاجها، مع كفالة إشراكها في جميع جوانب هذه البحوث؛

التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وعواقبها على كل من المرأة والرجل من جميع الأعمار للوالدين وصناع القرارات وقادة الرأي، على جميع مستويات المجتمع المحلي، بما في ذلك السلطات الدينية والتقليدية؛

(ط) تزويد جميع النساء والعاملين في مجال الصحة بالمعلومات ذات الصلة عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحمل وما تتركه الإصابة بهذا الفيروس من آثار على المولود، بما في ذلك الرضاعة الثديية؛

(ي) مساعدة النساء ومنظماتهن الرسمية وغير الرسمية على وضع وتوسيع برامج فعالة لتثقيف وتوعية الأقران وعلى الاشتراك في تصميم هذه البرامج وتنفيذها ورصدها؛

(ك) إيلاء الاهتمام الكامل لتعزيز قيام علاقات بين الجنسين تتسم بالانصاف والاحترام المتبادل، وإيلاء الاهتمام بصورة خاصة لتلبية احتياجات المراهقين إلى التعليم والخدمات بغية تمكينهم من التعامل مع حياتهم الجنسية بطريقة إيجابية ومسؤولة؛

(ل) تصميم برامج محددة موجهة الى الرجال من جميع الأعمار، والى المراهقين، مع مراعاة أدوار والوالدين المشار إليها في الفقرة ١٠٧ (هـ) أعلاه تهدف الى توفير معلومات كاملة ودقيقة عن السلوك الجنسي والانجابي المأمون والمسؤول، بما في ذلك الاستخدام الطوعي لوسائل الوقاية الذكرية المناسبة والفعالة بغية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال

(ج) زيادة عدد النساء في المناصب القيادية في المهن الصحية، مهن فيهن الباحثات والعاملات، تحقيقاً للمساواة في أقرب وقت ممكن؛

(د) زيادة الدعم المالي وغيره من أنواع الدعم الآتية من جميع المصادر لإجراء البحوث الوقائية، والبيولوجية الطبية، والسلوكية والوبائية المناسبة وبحوث الخدمات الصحية بشأن مسائل صحة المرأة، والبحوث المتعلقة بالأسباب والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمشاكل الصحية التي تتعرض لها المرأة، بما في ذلك أثر نوع الجنس والتفاوت في العمر، ولا سيما فيما يتعلق بالأمراض المزمنة وغير المعدية، وبصورة خاصة أمراض وإصابات القلب والأوعية الدموية والسرطان والتهابات وإصابات المسالك التناسلية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والعنف الأسري، والصحة المهنية، والإعاقات، والمشاكل الصحية المرتبطة بالبيئة، وأمراض المناطق الحارة، والجوانب الصحية للتقدم في السن؛

(هـ) توعية المرأة بالعوامل التي تزيد من مخاطر الإصابة بأنواع السرطان والتهابات المسالك التناسلية وذلك لكي تتخذ قرارات واعية بشأن صحتها؛

(و) دعم وتمويل البحوث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تتناول كيفية تأثير التفاوتات القائمة على نوع الجنس في صحة المرأة، بما في ذلك علم أسباب المرض، وعلم الأوبئة؛ وتوفير الخدمات والإفادة منها ومن نتائج العلاج النهائية؛

(ع) دعم البحوث التي تتناول أوضاع المرأة واحتياجاتها والمبادرة بإجرائها، بما فيها تلك المتعلقة بإصابة المرأة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وبوسائل الوقاية التي تتحكم فيها المرأة، مثل مبيدات الميكروبات التي لا تقتل الحيوانات المنوية، ومواقف وممارسات الذكور والإناث المنطوية على مخاطر.

الهدف الاستراتيجي جيم - ٤ -

تشجيع البحوث ونشر المعلومات عن صحة المرأة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٠٩- من جانب الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمهن الصحية، ومؤسسات البحوث، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، ومؤسسات صناعة الأدوية، ووسائل الإعلام، حسب الاقتضاء:

(أ) تدريب الباحثين والأخذ بنظم تسمح باستخدام البيانات التي يجري جمعها وتحليلها وتصنيفها حسب عدة عوامل منها نوع الجنس والعمر وسائر المعايير الديمغرافية المستقرة، والمتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية، في عملية وضع السياسات حسب الاقتضاء، وفي التخطيط والرصد والتقييم؛

(ب) تشجيع البحوث وأساليب العلاج والتكنولوجيا التي تراعي نوع الجنس وترتكز على المرأة، والربط بين المعرفة التقليدية والمحلية وبين الطب الحديث، مع إتاحة المعلومات للمرأة لتمكينها من اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة؛

منع الحمل، فضلا عن البحوث بشأن علاج مضاعفات عملية الإجهاض والرعاية في فترة ما بعد الإجهاض؛

(ي) الاعتراف بالرعاية التقليدية المفيدة وتشجيعها، ولا سيما تلك التي تمارسها المرأة التي تنتمي إلى السكان الأصليين، وذلك بهدف المحافظة على قيمة الرعاية الصحية التقليدية وإدراجها في عملية تقديم الخدمات الصحية، ودعم البحوث الموجهة نحو تحقيق هذا الهدف؛

(ك) استحداث آليات من أجل تقييم البيانات ونتائج البحوث المتاحة وتوزيعها على الباحثين وواضعي السياسات، والعاملين في مجال الصحة والجماعات النسائية، وما إلى ذلك؛

(ل) مراقبة البحوث المتعلقة بالعوامل الوراثية البشرية من منظور صحة المرأة، ونشر المعلومات ونتائج الدراسات التي تجرى وفقا للمعايير الأخلاقية المقبولة؛

(ز) دعم البحوث المتعلقة بنظم وعمليات الخدمات الصحية لتعزيز الوصول إلى الخدمات وتحسين نوعية تقديمها، وكفالة الدعم الملثام للمرأة بوصفها مسؤولة عن تقديم الرعاية الصحية، ودراسة أمطاط توفير الخدمات الصحية للمرأة؛ واستخدام المرأة لهذه الخدمات؛

(ح) تقديم الدعم المالي والمؤسسي للبحوث بشأن الطرائق والتكنولوجيات المأمونة والفعالة والمقبولة وذات الأسعار المناسبة المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية للمرأة والرجل، بما في ذلك الطرائق الأكثر أمانا وفعالية والأيسر والمقبولة أكثر لتنظيم الخصوبة، بما في ذلك التنظيم الطبيعي للأسرة، بالنسبة إلى الجنسين، ووسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض الأخرى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ومن بين أمور أخرى، الطرائق البسيطة والزهيدة التكلفة لتشخيص هذه الأمراض. ويتعين أن يسترشد هذا البحث في جميع مراحلها بالمستعملين ومنظور يرتبط بنوع الجنس وبصورة خاصة منظور المرأة، وينبغي الاضطلاع به في إطار التقيد الدقيق بمعايير البحث البيولوجي الطبي القانونية والأخلاقية والطبية المقبولة دوليا؛

(ط) بما أن الإجهاض غير المأمون ١١٦ يشكل أحد الأخطار الرئيسية التي تهدد صحة المرأة وحياتها، ينبغي تشجيع البحوث الرامية إلى فهم العوامل الكامنة وراء الإجهاض المتعمد والنتائج المترتبة عليه، بما في ذلك آثاره على الخصوبة بعد الإجهاض، ومعالجتها على نحو أفضل. وينبغي تعزيز الصحة الإنجابية والعقلية والممارسات في هذا المجال وممارسات

ورصدها وتقييمها استنادا إلى عمليات تقييم الأثر المتعلق بالجنسين، مع استخدام البيانات الكمية والنوعية المفصلة حسب الجنس والعمر وغير ذلك من المعايير الديمغرافية والمتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية؛

(هـ) إنشاء أجهزة وزارية ومشاركة بين الوزارات حسب الاقتضاء، لرصد تنفيذ إصلاحات السياسات والبرامج المتعلقة بصحة المرأة؛ والعمل، حسب الاقتضاء، على إنشاء جهات محورية رفيعة المستوى في أجهزة التخطيط الوطني تكون مسؤولة عن الرصد وذلك بغية ضمان إدراج الاهتمامات المتعلقة بصحة المرأة ضمن التيار الرئيسي لجميع الوكالات والبرامج الحكومية ذات الصلة.

١١١- من جانب الحكومات، والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية، والجهات المانحة الثنائية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء:

(أ) صياغة سياسات تشجّع الاستثمار في مجال صحة المرأة والقيام، حيثما يقتضي الأمر، بزيادة الاعتمادات المخصصة لهذا الاستثمار؛

(ب) تقديم المساعدة المادية والمالية والسوقية المناسبة للمنظمات الشبابية غير الحكومية لتعزيزها حتى تلبى اهتمامات الشباب في مجال الصحة بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية؛

(ج) إعطاء أولوية أعلى لصحة المرأة واستحداث آليات لتنسيق وتنفيذ الأهداف الصحية الواردة في منهاج العمل والاتفاقات الدولية ذات الصلة ضمانا لتحقيق تقدم.

الهدف الاستراتيجي جيم - ٥ -

زيادة الموارد المخصصة لصحة المرأة ورصد متابعتها

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١١٠- من جانب الحكومات على جميع المستويات، وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية ومنظمات الشباب:

(أ) زيادة اعتمادات الميزانية للرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأولية، مع تقديم الدعم المناسب للمستويين الثاني والثالث، وإيلاء اهتمام خاص للصحة الإنجابية والجنسية للفتاة والمرأة؛ وإعطاء الأولوية للبرامج الصحية في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الفقيرة؛

(ب) استحداث نهج ابتكارية لتمويل الخدمات الصحية من خلال تشجيع مشاركة المجتمع المحلي والتمويل المحلي وزيادة اعتمادات الميزانية حيثما يلزم للمراكز الصحية في المجتمعات المحلية، والبرامج والخدمات القائمة على أساس المجتمع المحلي والتي تلبى الاحتياجات الصحية المحددة للمرأة؛

(ج) إنشاء خدمات صحية محلية، مع التشجيع على تضمينها عناصر المشاركة والرعاية الذاتية التي تراعي نوع الجنس والقائمة على أساس المجتمع المحلي، ومع تشجيع البرامج الصحية الوقائية المصممة لأغراض خاصة؛

(د) وضع أهداف وتحديد أطر زمنية، حيثما يلزم، لتحسين صحة المرأة ولتخطيط البرامج وتنفيذها

دال - العنف ضد المرأة

ذلك من التقاليد الضارة بالمرأة، وأعمال العنف بين غير المتزوجين، وأعمال العنف المتعلقة بالاستغلال؛

(ب) أعمال العنف البدني والجنسي والنفسي التي تحدث داخل المجتمع بوجه عام، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي، والتحرش الجنسي، والتخويف في مكان العمل، وفي المؤسسات التعليمية وفي أماكن أخرى، والاتجار بالنساء والإكراه على البغاء؛

(ج) أعمال العنف البدني والجنسي والنفسي التي تقرّفها أو تتغاضى عنها الدولة، أينما تحدث.

١١٤- وتشمل أعمال العنف الأخرى ضد المرأة انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة في حالات النزاع المسلح، وبخاصة أعمال القتل، والاعتصاب المنظم، والرق الجنسي والحمل القسري.

١١٥- كما تشمل أعمال العنف ضد المرأة التعقيم القسري والإجهاض القسري، والاستخدام الإكراهي/القسري لوسائل منع الحمل، والانتقاء الجنسي قبل الولادة، ووآد الإناث.

١١٦- كما أن بعض فئات النساء، مثل النساء اللائي ينتمين إلى فئات أقلية، والنساء اللائي ينتمين إلى السكان الأصليين، واللاجئات، والمهاجرات ومن بينهن العاملات المهاجرات، والنساء اللائي يعشن تحت وطأة الفقر في مجتمعات ريفية أو نائية، والمعدمات، والمودعات في مؤسسات أو المحتجزات، والأطفال الإناث، والمصابات بإعاقة، والمسنات، والمشرذات، والعائدات الى أوطانهن، والنساء اللائي يعشن في فقر، والنساء

١١٣- يمثل العنف ضد المرأة عقبة أمام تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلم. والعنف ضد المرأة ينتهك وينال على حد سواء من تمتع المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو يبطلها. ويمثل الإخفاق الطويل الأمد في حماية تلك الحقوق والحريات وتعزيزها في حالة حدوث عنف ضد المرأة مسألة تثير قلق جميع الدول وينبغي معالجتها. وقد اتسع نطاق المعرفة بمسبباته وآثاره، ومدى انتشاره والتدابير الرامية إلى مكافحته، اتساعا كبيرا منذ مؤتمر نيروبي. وفي جميع المجتمعات، تتعرض النساء والبنات بدرجات متفاوتة لإيذاء بدني وجنسي ونفسي يتخطى حدود الدخل والطبقة والثقافة. وتدني المركز الاجتماعي والاقتصادي للمرأة يمكن أن يكون سببا ونتيجة على حد سواء لأعمال العنف ضد المرأة.

١١٣- ويقصد بمصطلح "العنف ضد المرأة" أي عمل من أعمال العنف القائم على نوع الجنس يترتب عليه، أو من المحتمل أن يترتب عليه، أذى بدني أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة، بما في ذلك التهديد بالقيام بأعمال من هذا القبيل، أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. وبناء على ذلك، يشمل العنف ضد المرأة ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) أعمال العنف البدني والجنسي والنفسي التي تحدث في الأسرة، بما في ذلك الضرب، والاعتداء الجنسي على الأطفال الإناث في الأسرة المعيشية، وأعمال العنف المتعلقة بالباطنة/المهر، واغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغير

المرأة وتمييزه ضدها والحيولة دون نهوض المرأة بالكامل. والعنف ضد المرأة طوال أطوار حياتها نابع أساسا من الأنماط الثقافية، وبخاصة الآثار الضارة المترتبة على عادات أو تقاليد معينة وجميع أعمال التطرف المرتبطة بالعنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين التي تديم تديم المركز الممنوح للمرأة في الأسرة ومكان العمل والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وتتفاقم أعمال العنف ضد المرأة بالضغوط الاجتماعية، وبخاصة الخجل من شجب أعمال معينة ما برحت ترتكب ضد المرأة؛ وافتقار المرأة إلى سبل الحصول على المعلومات القانونية؛ أو المساعدة أو الحماية؛ والافتقار إلى القوانين التي تحظر بصورة فعالة أعمال العنف ضد المرأة؛ وعدم إصلاح القوانين القائمة؛ وعدم كفاية الجهود المبذولة من جانب السلطات العامة لزيادة الوعي بالقوانين القائمة وإنفاذها؛ وعدم وجود الوسائل التعليمية وغيرها لمعالجة مسببات العنف وآثاره. أما صور أعمال العنف ضد المرأة التي تنقلها وسائط الإعلام، وبخاصة تلك التي تصور الاغتصاب أو الرق الجنسي وكذلك استخدام النساء والبنات كأشياء جنسية، بما في ذلك المواد الإباحية، فإنها تمثل عوامل مساهمة في استمرار انتشار ذلك العنف، مما يؤثر سلبا على المجتمع المحلي عامة، وعلى الأطفال والشباب خاصة.

119- ويمثل وضع نهج كلي ومتعدد التخصصات للمهمة التي تمثل تحديا المتعلقة بالعمل على جعل الأسر والمجتمعات المحلية والدول خالية من أعمال العنف ضد المرأة أمرا ضروريا ويمكن تحقيقه. ولا بد أن تشجع المساواة والمشاركة بين المرأة والرجل، واحترام كرامة الإنسان، في جميع مراحل التنشئة الاجتماعية.

اللائي يعيشن في حالات النزاع المسلح والاحتلال الأجنبي والحروب العدوانية والحروب الأهلية والارهاب بما في ذلك أخذ الرهائن عرضة كذلك للعنف بوجه خاص.

117- وأعمال العنف أو التهديد باستعماله، سواء حدثت داخل البيت، أو في المجتمع المحلي، أو اقترفتھا الدولة أو تغاضت عنها، تغرس الخوف والشعور بانعدام الأمن في نفس المرأة وتشكل عقبة أمام تحقيق المساواة وأمام التنمية والسلم. ويمثل الخوف من العنف، بما في ذلك التحرش، معوقا دائما أمام قدرة المرأة على التحرك ويحد من إمكانية حصولها على الموارد ومزاوتها للأنشطة الأساسية. وترتبط تكاليف اجتماعية وصحية واقتصادية مرتفعة بالنسبة للفرد والمجتمع بأعمال العنف ضد المرأة. ويمثل العنف ضد المرأة آلية من الآليات الاجتماعية الخطيرة التي ترغم المرأة على أن تشغل مرتبة أدنى بالمقارنة بالرجل. وفي كثير من الحالات، يحدث العنف ضد النساء والبنات في الأسرة أو داخل البيت، حيث يتغاضى عن أعمال العنف في كثير من الأحيان. وكثيرا ما يجري إهمال البنات الصغيرات والنساء، والاعتداء عليهن بدنيا وجنسيا، واغتصابهن من جانب أفراد الأسرة والأفراد الآخرين في الأسرة المعيشية، كما تحدث حالات إيذاء من جانب الزوج أو من غير الزوج دون الإبلاغ عنها ومن ثم يصعب اكتشافها. وحتى في حالة الإبلاغ عن أعمال العنف تلك، كثيرا ما يكون هناك قصور في حماية الضحايا أو معاقبة الجناة.

118- والعنف ضد المرأة مظهر من مظاهر علاقات القوى غير المتكافئة على مدى التاريخ بين الرجل والمرأة، مما أدى إلى سيطرة الرجل على

وينبغي أن تعزز نظم التعليم احترام الذات، والاحترام المتبادل، والتعاون بين المرأة والرجل.

١٢٠- وعدم وجود قدر كاف من البيانات والاحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس بشأن مدى انتشار العنف يجعل من الصعب وضع البرامج ورصد التغيرات. ويؤدي الافتقار إلى الوثائق والبحوث المتعلقة بالعنف الأسري، والتحرش الجنسي، وأعمال العنف ضد النساء والبنات سرا وعلنا، بما في ذلك في أماكن العمل، أو عدم كفاية تلك الوثائق والبحوث، إلى عرقلة الجهود المبذولة لتصميم استراتيجيات محددة للتدخل. ويتضح من الخبرة المكتسبة في عدد من البلدان أنه يمكن تعبئة النساء والرجال للتغلب على أعمال العنف بجميع أشكالها وأنه يمكن اتخاذ تدابير عامة فعالة لمعالجة مسببات أعمال العنف وآثارها على حد سواء. وتمثل جماعات الرجال التي تعبى جهودها ضد العنف القائم على نوع الجنس حليفا ضروريا من أجل التغيير.

١٢١- ويمكن أن تتعرض المرأة للعنف الذي يرتكبه الأشخاص الذين يكونون في مواقع السلطة في حالي النزاع واللا نزاع على السواء. ومن شأن تدريب جميع المسؤولين في مجال القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ومعاينة مرتكبي أعمال العنف ضد المرأة، أن يساعدا على ضمان عدم حدوث أعمال العنف تلك بأيدي المسؤولين العموميين الذين ينبغي أن يكونوا باستطاعة المرأة أن تثق فيهم، ومن بينهم أفراد الشرطة ومسؤولو السجون وقوات الأمن.

١٢٢- ويمثل القمع الفعال للاتجار بالنساء والبنات لأغراض تجارة الجنس مسألة تثير اهتماما

دوليا ملحا. وتدعو الحاجة إلى استعراض وتعزيز تنفيذ اتفاقية قمع الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير الصادرة عام ١٩٤٩، فضلا عن الصكوك الأخرى ذات الصلة. وقد أصبح استغلال المرأة في الشبكات الدولية للبغاء والاتجار بالمرأة محور اهتمام رئيسي للجريمة الدولية المنظمة. والمقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالعنف ضد المرأة، التي استطلعت تلك الأعمال بوصفها سببا إضافيا لانتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والبنات، مدعوة إلى أن تتناول في حدود ولايتها، وبصفة عاجلة، قضية الاتجار الدولي بالمرأة لأغراض تجارة الجنس، وكذلك قضايا الاكراه على البغاء، والاعتصاب، والاعتداء الجنسي والسياحة القائمة على الجنس. ويتزايد تعرض النساء والبنات اللاتي يقعن ضحايا لهذه التجارة الدولية لخطر المزيد من العنف، وكذلك الحمل غير المرغوب فيه والأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز.

١٢٣- وينبغي للحكومات ولسائر الجهات الفاعلة، عند تناول مسألة العنف ضد المرأة، أن تروج لاتباع سياسة نشطة وواضحة ترمي إلى إدراج منظور يتعلق بنوع الجنس ضمن التيار الرئيسي لكل السياسات والبرامج، بحيث يتسنى، قبل اتخاذ القرارات، إجراء تحليل لآثارها على المرأة وكذلك على الرجل.

العنف ضدها، والوصول إلى سبل الانتصاف العادلة والفعالة، بما فيها التعويض والتأمين ضد الضرر وعلاج الضحايا وتأهيل مرتكبيه؛

(هـ) العمل بنشاط على التصديق على/أو تنفيذ جميع قواعد وصكوك حقوق الإنسان الدولية التي تتصل بالعنف ضد المرأة، ومن ضمنها تلك الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ٢١، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ١٢، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٣، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ٢٢؛

(و) تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مع مراعاة التوصية العامة ٣٪ التي اعتمدها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها الحادية عشرة ٢٣؛

(ز) الترويج لاتباع سياسة نشطة وواضحة ترمي الى تضمين كل السياسات والبرامج المتصلة بالعنف ضد المرأة منظورا يتعلق بنوع الجنس؛ والقيام، على نحو نشط، بتشجيع ودعم وتنفيذ تدابير وبرامج تستهدف زيادة معرفة وفهم أسباب وتبعات وآليات العنف ضد المرأة، وذلك بين المسؤولين عن تنفيذ هذه السياسات، ومنهم موظفو إنفاذ القوانين، وموظفو الشرطة، والعاملون في الميادين القضائية والطبية والاجتماعية وكذلك الأشخاص الذين يعالجون مسائل الأقليات والهجرة واللاجئين؛ وصوغ استراتيجيات تضمن للنساء من ضحايا العنف ألا يتكرر إيذاؤهن بسبب وجود قوانين أو ممارسات قضائية أو ممارسات في إنفاذ القوانين لا تقيم اعتبارا لجنسهن؛

الهدف الاستراتيجي دال - ١-

اتخاذ إجراءات متكاملة لمنع العنف ضد المرأة والقضاء عليه

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٢٤- من جانب الحكومات:

(أ) إدانة العنف ضد المرأة والامتناع عن التذرع بأي عرف أو تقليد أو اعتبار ديني تجنباً للوفاء بالتزاماتها للقضاء عليه كما هي مبينة في إعلان القضاء على العنف ضد المرأة؛

(ب) الامتناع عن ممارسة العنف ضد المرأة وبذل الجهود، على النحو الواجب، لمنع أعمال العنف ضدها والتحقيق في هذه الأعمال، والاضطلاع، وفقا للقوانين الوطنية، بالمعاقبة على هذه الأعمال سواء كان مرتكبها هو الدولة أو فرد عادي؛

(ج) النص في القوانين المحلية على عقوبات جزائية أو مدنية أو عقوبات ترتبط بالعمل أو عقوبات إدارية، و/أو تشديد هذه العقوبات من أجل المعاقبة على الأذى الذي يلحق بالنساء والبنات اللائي يتعرضن لأي شكل من أشكال العنف، سواء حدث في المنزل أو في مكان العمل أو في المجتمع المحلي أو في المجتمع عموماً، والتعويض عن هذا الأذى؛

(د) اعتماد و/أو تنفيذ قوانين للقضاء على العنف ضد المرأة، تركز على الوقاية من العنف وملاحقة مرتكبيه، واستعراض وتحليل هذه القوانين على نحو دوري بغية ضمان فعاليتها؛ واتخاذ تدابير تضمن حماية المرأة التي يمارس

(م) ضمان حصول النساء المعوقات على المعلومات والخدمات التي تلزمهن فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة؛

(ن) إيجاد أو تحسين أو تطوير البرامج التدريبية لموظفي الشؤون القضائية والقانونية والطبية والاجتماعية والتعليمية ورجال الشرطة وموظفي شؤون الهجرة، حسب الاقتضاء، وتمويل تلك البرامج توخيا لتفادي التعسف في السلطة الذي يفرض على العنف ضد المرأة، وتوعية هؤلاء الموظفين بطابع أعمال العنف والتهديدات بالعنف القائمة على أساس نوع الجنس، ضمانا لمعاملة النساء الضحايا معاملة منصفة؛

(س) الاضطلاع، حيثما يلزم، باعتماد قوانين تعاقب رجال الشرطة وقوات الأمن أو أي موظفين آخرين للدولة يمارسون أعمال العنف ضد المرأة خلال أدائهم لمهامهم، وتعزيز ما هو موجود من هذه القوانين؛ واستعراض القوانين النافذة واتخاذ التدابير اللازمة ضد مرتكبي هذا العنف؛

(ع) تخصيص موارد كافية، من ميزانيات الحكومات، وتعبئة موارد المجتمعات المحلية اللازمة للأنشطة المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة، ومن ضمن ذلك ما يلزم من موارد لتنفيذ خطط العمل على جميع المستويات المناسبة؛

(ف) تضمين التقارير التي تقدم وفقا لأحكام صكوك الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان معلومات تتصل بالعنف ضد المرأة والتدابير المتخذة لتنفيذ اعلان القضاء على العنف ضد المرأة؛

(ح) تمكين النساء اللواتي يمارس العنف ضدهن من الوصول الى آليات العدالة، وكذلك، على النحو المنصوص عليه في القوانين الوطنية، الى وسائل انتصاف عادلة وفعالة ترفع عنهن الأذى الذي يلحق بهن، واعلامهن بحقوقهن الخاصة بالتماس التعويض من خلال هذه الآليات؛

(ط) سن وإنفاذ قوانين لمواجهة مرتكبي ممارسات العنف ضد المرأة، ومنها، مثلا، ختان الإناث، ووأد الإناث، والانتقاء الجنسي قبل الولادة، والعنف المتصل بالبائنة/المهر؛ وتقديم دعم قوي للجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية من أجل القضاء على هذه الممارسات؛

(ي) صوغ وتنفيذ خطط عمل، على جميع المستويات المناسبة، للقضاء على العنف ضد المرأة؛

(ك) اتخاذ جميع التدابير الملائمة، وخصوصا في ميدان التعليم، لتعديل أنماط السلوك الاجتماعي والثقافي التي يتبعها الرجال والنساء، وللقضاء على الأفكار المتحيزة المسبقة، والممارسات العرفية، وجميع الممارسات الأخرى المستندة إلى فكرة تدني أو تفوق واحد من الجنسين، وإلى أدوار الرجال والنساء التي تكرسها القوالب الفكرية النمطية؛

(ل) إيجاد وتعزيز آليات مؤسسية تمكن النساء والبنات من الإبلاغ عن أعمال العنف الواقعة عليهن، ومن تقديم الشكاوى فيما يتعلق بها، وذلك في جو مأمون ومستتر، خال من خشية العقوبات أو الانتقام؛

(ج) الاعتراف بأن العاملات المهاجرات عرضة للعنف وغيره من أشكال إساءة المعاملة، من فيهن العاملات المهاجرات اللاتي يعتمد مركزهن القانوني في البلد المضيف على أرباب العمل الذين قد يستغلون مركزهن؛

(د) تقديم الدعم الى المبادرات التي تتخذها المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية في جميع أرجاء العالم لزيادة الوعي بمسألة العنف الموجه ضد المرأة والمساهمة في القضاء عليه؛

(هـ) تنظيم حملات تثقيفية وتدريبية من المجتمع المحلي ودعمها وتمويلها من أجل زيادة الوعي بالعنف ضد المرأة بوصفه انتهاكاً لتمتع المرأة بحقوق الإنسان وتعبئة المجتمعات المحلية من أجل استخدام مناهج تقليدية ومبتكرة قائمة على الوعي بالفروق بين الجنسين لفض الخلافات؛

(و) الاعتراف بالدور الأساسي للمؤسسات الوسيطة ومن قبيلها مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز تنظيم الأسرة وخدمات الصحة المدرسية وخدمات حماية الأم والرضع ومراكز الأسر المهاجرة وما شابه ذلك، في ميدان المعلومات والتثقيف المتصل بإساءة المعاملة ودعم ذلك الدور وتشجيعه؛

(ز) تنظيم وتمويل حملات اعلامية وبرامج تعليمية وتدريبية لتوعية البنات والبنين والنساء والرجال بالآثار الضارة، الشخصية والاجتماعية، للعنف في الأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع؛ وتعليمهم كيفية التواصل دون عنف؛ وتشجيع توفير التدريب للضحايا وللضحايا المحتملين كي يمكنهم حماية أنفسهم وغيرهم من هذا العنف؛

(ص) التعاون مع المقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالعنف ضد المرأة ومساعدتها في الوفاء بولايتها، وإمدادها بكل المعلومات التي تطلبها؛ والتعاون أيضاً مع سائر الآليات المختصة، التي منها المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بالتعذيب والمقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بالاعدام باجراءات موجزة والاعدام خارج نطاق العدالة والاعدام التعسفي، فيما يتصل بالعنف ضد المرأة؛

(ق) توصية لجنة حقوق الإنسان بتجديد ولاية المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة عندما تنتهي هذه الولاية، في عام ١٩٩٧، وباستكمال الولاية وتعزيزها حيثما كان هناك ما يسوغ ذلك.

١٢٥- من جانب الحكومات، بما في ذلك هيئات الحكم المحلي والمنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والقطاع العام والخاص، ولا سيما المؤسسات ووسائط الإعلام، حسب الاقتضاء:

(أ) توفير مراكز إيواء ممولة تمويلاً جيداً وتقديم الدعم لإغاثة البنات والنساء الواقع عليهن العنف، فضلاً عن تقديم الخدمات الطبية والنفسية وغيرها من خدمات المشورة والمعونة القانونية المجانية أو ذات التكلفة المنخفضة، حيثما توجد حاجة إليها، وتقديم المساعدة المناسبة لتمكينهن من إيجاد سبل الرزق؛

(ب) إقامة خدمات ميسورة لغويا وثقافيا للمهاجرات من النساء والبنات، من فيهن العاملات المهاجرات من ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس؛

(ح) نشر المعلومات عن أشكال المساعدة المتاحة للنساء والأسر ضحايا العنف؛

(ط) توفير وتمويل وتشجيع برامج الإرشاد وإعادة التأهيل لمرتكبي العنف، وتشجيع البحوث تعزيرا للجهود المتعلقة بخدمات الإرشاد وإعادة التأهيل هذه بغية الحيلولة دون تكرار حدوث العنف؛

(ي) زيادة الوعي بمسؤولية وسائط الاعلام في ترويج صور المرأة والرجل غير النمطية، فضلا عن القضاء على أمطال العرض في وسائط الإعلام التي تولد العنف وتشجيع المسؤولين عن محتوى وسائط الاعلام على وضع مبادئ توجيهية مهنية ومدونات لقواعد السلوك؛ وزيادة الوعي أيضا بأهمية دور وسائط الاعلام في إعلام وتثقيف الناس بشأن أسباب ونتائج العنف ضد المرأة وفي الحفز على مناقشة هذا الموضوع مناقشة عامة.

١٢٦- من جانب الحكومات وأرباب العمل والنقابات والمنظمات المجتمعية والشبابية والمنظمات غير الحكومية، حسب الاقتضاء:

(أ) وضع برامج واجراءات من أجل القضاء على التحرش الجنسي وغيره من أشكال العنف ضد المرأة في جميع المؤسسات التعليمية ومواقع العمل وسواها؛

(ب) وضع برامج واجراءات تهدف الى التثقيف وزيادة الوعي بشأن أعمال العنف ضد المرأة التي تشكل جريمة وانتهاكا لحقوق المرأة كإنسان؛

(ج) وضع برامج لإرشاد وعلاج ومساندة الفتيات والمراهقات والشابات اللاتي كن أو ما زلن منخرطات في علاقات تتسم بسوء المعاملة، ولا سيما اللاتي يعشن في بيوت أو مؤسسات تحدث فيها إساءة المعاملة؛

(د) إتخاذ تدابير خاصة للقضاء على العنف ضد المرأة، ولا سيما لمن يعشن في حالات يكن فيها عرضة للعنف، ومن قبيلهن الشابات واللاجئات والمشرذات والمشرذات داخليا والمعوقات والعاملات المهاجرات، بما في ذلك إنفاذ أية تشريعات موجودة فعلا والقيام، حسب الاقتضاء، بوضع تشريعات جديدة للعاملات المهاجرات في كل من البلدان المرسله والمستقبلة على السواء.

١٢٧- من جانب الأمين العام للأمم المتحدة:

تزويد المقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالعنف ضد المرأة بجميع المساعدات اللازمة، ولا سيما الموظفون والموارد اللازمة للاضطلاع بجميع المهام المدرجة في ولايتها، ولا سيما في القيام بالبعثات المضطلع بها على حدة أو بالاشتراك مع مقررين خاصين وأفرقة عاملة أخرى ومتابعتها، وتقديم المساعدة الكافية لعملية المشاورات الدورية مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وجميع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات.

١٢٨- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية:

تشجيع نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تلك القوالب التي تدمجها الاعلانات التجارية التي تركز العنف وعدم المساواة القائمين على أساس الجنس، وكيفية انتقالها عبر دورة الحياة، واتخاذ تدابير للقضاء على تلك الصور السلبية بغية التشجيع على إقامة مجتمع خال من العنف.

المتعلقة بحماية اللاجئات، والمبادئ التوجيهية للمفوضية المتعلقة بمنع العنف الجنسي الموجه ضد اللاجئتين والرد عليه.

الهدف الاستراتيجي دال - ٢ -

دراسة أسباب ونتائج العنف الموجه ضد المرأة وفعالية التدابير الوقائية في هذا الصدد

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

الهدف الاستراتيجي دال - ٣ -

القضاء على الاتجار بالمرأة ومساعدة ضحايا العنف الناجم عن البغاء وعمليات الاتجار

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

١٣٠- من جانب حكومات بلدان المنشأ والعبور والوجهة النهائية، والمنظمات الاقليمية والدولية، حسب الاقتضاء:

١٢٩- من جانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ومؤسسات البحوث والمنظمات النسائية والشبابية والمنظمات غير الحكومية، حسب الاقتضاء:

(أ) النظر في التصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالاتجار بالأشخاص والرق وفي إنفاذها؛

(أ) تشجيع البحوث وجمع البيانات وتجميع الإحصاءات، ولا سيما تلك المتعلقة بالعنف الأسري، عن انتشار مختلف أشكال العنف الموجه ضد المرأة وتشجيع البحوث فيما يتعلق بأسباب العنف ضد المرأة وطبيعته وخطورته وعواقبه وفعالية التدابير المنفذة لمنع العنف ضد المرأة وإنصاف المرأة في حالة ارتكابه؛

(ب) اتخاذ تدابير ملائمة للتصدي للعوامل الجذرية، بما فيها العوامل الخارجية، التي تشجع الاتجار بالنساء والبنات لأغراض البغاء والأشكال الأخرى لاستغلال الجنس لأغراض تجارية وحالات الزواج بالإكراه والعمل القسري، بغية القضاء على الاتجار بالمرأة، بما في ذلك تعزيز التشريعات القائمة من أجل توفير حماية أفضل لحقوق النساء والبنات ومعاينة مرتكبي الانتهاكات عن طريق التدابير الجنائية والمدنية على السواء؛

(ب) نشر نتائج البحوث والدراسات على نطاق واسع؛

(ج) دعم البحوث المتعلقة بأثر العنف، ومن قبيله الاغتصاب، على المرأة والطفلة، والشروع في تلك البحوث، وإتاحة المعلومات والإحصاءات التي تسفر عنها للجمهور؛

(د) تشجيع وسائل الإعلام على دراسة أثر القوالب النمطية لأدوار الجنسين بما في ذلك

(ج) زيادة تعاون جميع سلطات ومؤسسات إنفاذ القوانين المختصة وزيادة اتخاذها اجراءات متضافرة من أجل القضاء على الشبكات الوطنية والاقليمية والدولية العاملة في مجال الاتجار بالمرأة؛

(د) تخصيص موارد لتوفير برامج شاملة تهدف الى علاج ضحايا الاتجار بالمرأة وتأهيلهم في المجتمع، بما في ذلك عن طريق التدريب على العمل وتقديم المساعدة القانونية والرعاية الصحية المحاطة بالسرية واتخاذ تدابير لتحقيق التعاون مع المنظمات غير الحكومية من أجل توفير الرعاية الاجتماعية والطبية والنفسية لضحايا الاتجار بالمرأة؛

(هـ) وضع برامج وسياسات تثقيف وتدريب والنظر في سن تشريعات تهدف الى منع السياحة القائمة على الجنس والاتجار بالمرأة، مع التركيز بصفة خاصة على حماية الشابات والأطفال.

هاء - المرأة والنزاع المسلح

بصفتهم تلك، كما أن حقوق الإنسان غالباً ما تنتهك في حالات المنازعات المسلحة، مما يؤثر على السكان المدنيين، وبخاصة النساء والأطفال وكبار السن والمعوقون. ويمثل انتهاك حقوق الإنسان للمرأة في حالات المنازعات المسلحة انتهاكاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. والانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان، وخاصة ما يتخذ منها شكل إبادة الأجناس و"التطهير العرقي" كاستراتيجية من استراتيجيات الحرب وما يترتب عليها من نتائج، والاعتصاب، بما في ذلك الاعتصاب المنتظم للنساء في حالات الحرب، الأمر الذي يؤدي إلى النزوح الجماعي للاجئين والمشردين، كل هذه ممارسات بغضه ومحل إدانة قوية ويجب وقفها فوراً، مع وجوب معاقبة مرتكبي هذه الجرائم. ويعود منشأ بعض حالات النزاع المسلح هذه إلى تعرض بلد للغزو أو الاستعمار من جانب دولة أخرى وإطالة أمد ذلك الاستعمار باستخدام قمع الدولة والقمع العسكري.

١٣٢- وتنص اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧، على حماية النساء بصفة خاصة من الاعتداء على شرفهن وعلى الأخص من المعاملة المهينة والمذلة، والاعتصاب، والبغاء القسري أو أي نوع من الاعتداء المشين. ويرد كذلك في إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان أن "انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة في حالات النزاع المسلح تشكل انتهاكات للمبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي ٢٥". وتقتضي جميع الانتهاكات التي من هذا النوع، بما في ذلك على وجه الخصوص

١٣١- إن قيام بيئة تحافظ على السلام العالمي وتعزز وتحمي حقوق الإنسان والديمقراطية وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وفقاً للمبادئ المتمثلة في عدم التهديد باستخدام القوة وعدم استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي وفي احترام السيادة على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، يشكل عاملاً مهماً من عوامل النهوض بالمرأة. ويرتبط السلام ارتباطاً لا انفصام له بالمساواة بين النساء والرجال وبالتنمية. وما زالت المنازعات المسلحة وغيرها من المنازعات والإرهاب وأخذ الرهائن موجودة في كثير من أنحاء العالم. ويشكل العدوان، والاحتلال الأجنبي، والمنازعات العرقية وغيرها من المنازعات واقعا مستمرا يؤثر على النساء والرجال في كل منطقة تقريبا. ولا تزال الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لحقوق الإنسان والحالات التي تشكل عقبات خطيرة في سبيل التمتع الكامل بهذه الحقوق تحدث في مختلف أنحاء العالم. وتشمل تلك الانتهاكات والعقبات، بالإضافة إلى التعذيب وضروب المعاملة أو العقوبة القاسية واللانسانية والمهينة، الإعدام بإجراءات موجزة والإعدام التعسفي، وحالات الاختفاء، والاحتجاز التعسفي، وجميع أشكال العنصرية، والتمييز العنصري، والاحتلال الأجنبي، والسيطرة الأجنبية، وكره الأجانب، والفقر، والجوع، وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتعصب الديني والإرهاب، والتمييز ضد المرأة، وغياب سيادة القانون. ويجري أحيانا على نحو منتظم تجاهل القانون الإنساني الدولي الذي يحظر الاعتداء على السكان المدنيين

القتل، والاعتصاب، بما في ذلك الاعتصاب المنظم والاسترقاق الجنسي والحمل القسري، مواجعتها برد فعال على نحو خاص وما زالت الانتهاكات الجسيمة والمنظمة والحالات التي تشكل عقبات خطيرة تحول دون التمتع الكامل بحقوق الإنسان تحدث في مناطق مختلفة من العالم. وتشمل تلك الانتهاكات والعقبات، بالإضافة الى التعذيب والمعاملة القاسية واللانسانية والمهينة أو الاحتجاز بدون محاكمة والاحتجاز التعسفي، جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعصب الديني.

١٣٣- وتشكل انتهاكات حقوق الإنسان في حالات النزاع المسلح والاحتلال العسكري انتهاكات للمبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي المجسدة في الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وفي اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية. وما زالت الانتهاكات الجسيمة وسياسات التطهير العرقي تنفذ في المناطق التي مزقتها الحرب والمناطق المحتلة. وكان مما نشأ عن هذه الممارسات حدوث تدفقات جماعية من اللاجئين والمشردين الآخرين الذين يحتاجون الى حماية دولية والأشخاص النازحين داخليا، وغالبيتهم من النساء والمراهقات والأطفال. وغالبا ما يتجاوز عدد الضحايا المدنيين، ومعظمهم من النساء والأطفال، عدد الاصابات بين المقاتلين. وبالإضافة الى ذلك، غالبا ما تتحول المرأة الى مقدمة خدمات رعاية للمقاتلين المصابين وتجد نفسها، نتيجة للنزاع، وقد تحولت بصورة غير متوقعة الى المدبر الوحيد لشؤون الأسرة المعيشية، والوالد الوحيد، وراعي الأقارب المسنين.

١٣٤- وفي عالم يتسم باستمرار عدم الاستقرار وبالعنف، ثمة حاجة ملحة الى تنفيذ نهج تعاونية تجاه السلم والأمن. ووصول المرأة الى هياكل السلطة ومشاركتها الكاملة فيها على قدم المساواة، ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود التي تبذل من أجل منع المنازعات وتسويتها، كلها أمور أساسية لصون وتعزيز السلام والأمن. ورغم أن المرأة بدأت تؤدي دورا هاما في حل النزاعات، وحفظ السلام، وفي آليات الدفاع والشؤون الخارجية، فإنها ما زالت ممثلة تمثيلا ناقصا في مناصب صنع القرار. وإذا أُريد للمرأة أن تنهض بدور متساو في تأمين السلم وصيانه، فيجب تمكينها سياسيا واقتصاديا، ويجب أن تكون ممثلة على جميع مستويات صنع القرار تمثيلا كافيا.

١٣٥- ورغم أن مجتمعات بأكملها تعاني من عواقب النزاع المسلح والإرهاب، فإن النساء والبنات يتأثرن بشكل خاص بسبب مركزهن في المجتمع وجنسهن. وغالبا ما تقوم أطراف في النزاع باغتصاب النساء بلا عقاب، ويستخدمون أحيانا الاعتصاب المنظم كأسلوب حربي وإرهابي. وتتحمل أثر العنف ضد المرأة وانتهاك حقوق الإنسان للمرأة في تلك الحالات النساء من جميع الأعمار، اللاتي يعانين من التشريد وفقدان المنازل والممتلكات، وفقدان أقرب الأقارب أو اختفائهم القسري، ومن الفقر وانفصال أفراد الأسرة وتشتهتهم، واللاتي يقعن ضحية لأعمال القتل والإرهاب والتعذيب والاختفاء القسري والاسترقاق الجنسي والاعتصاب والاعتداء الجنسي والحمل القسري في حالات النزاع المسلح، وخاصة نتيجة لسياسات التطهير العرقي وغير ذلك من أشكال العنف الجديدة والناشئة. ويتفاقم

الى بلد المنشأ. ويلزم إشراكهن على نحو مناسب في القرارات التي تمسهن.

١٣٨- وقد دعا كثير من المنظمات غير الحكومية النسائية الى إجراء تخفيضات في النفقات العسكرية في جميع أنحاء العالم وكذلك في التجارة الدولية للأسلحة وتهريبها وانتشارها. وأشد المتضررين من النزاعات والانفاق العسكري المفرط هم الأشخاص الذين يعيشون في فقر والمحرومون بسبب عدم الاستثمار في الخدمات الأساسية. وتعاني أيضا النساء اللاتي يعشن تحت وطأة الفقر، وبخاصة الريفيات، من آثار استخدام الأسلحة الضارة بشكل خاص أو التي لها آثار عشوائية. ويوجد أكثر من ١٠٠ مليون من الألغام الأرضية المضادة للأفراد موزعة في ٦٤ بلدا من العالم. وينبغي تناول ذلك الأثر السلبي الذي تتعرض له التنمية من جراء النفقات العسكرية المفرطة وتجارة السلاح والاستثمار لأغراض انتاج الأسلحة وحياتها. في نفس الوقت، فإن صون الأمن الوطني والسلم عامل هام للنمو الاقتصادي والتنمية وتمكين المرأة.

١٣٩- ويعد دور المرأة في أوقات النزاع المسلح وانهايار المجتمعات حاسما. فهي غالبا ما تعمل من أجل الحفاظ على النظام الاجتماعي في خضم النزاعات المسلحة وغيرها من النزاعات. وتقدم المرأة مساهمة كبيرة ولكن غير معترف بها في أكثر الأحيان بوصفها مربية تدعو الى السلم في كل من أسرتها ومجتمعها.

١٤٠- والتعليم الرامي الى تشجيع ثقافة سلام تدعم العدالة والتسامح لجميع الدول والشعوب أساسي للتوصل الى سلام دائم وينبغي بدؤه

ذلك بسبب ما يترتب على النزاعات المسلحة والاحتلال الأجنبي والسيطرة الأجنبية من عواقب اجتماعية واقتصادية وصدما نفسية تلازمهن طيلة حياتهن.

١٣٦- وتشكل النساء والأطفال قرابة ٤٢ في المائة من ملايين اللاجئين وغيرهم من المشردين في العالم، بمن فيهم المشردون داخليا. وهم مهددون بالحرمان من ممتلكاتهم، ومن السلع والخدمات، وحرمانهم من حقهم في العودة الى ديارهم الأصلية، ومهددون كذلك بالعنف وانعدام الأمن. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للعنف الجنسي الموجه ضد النساء والبنات المبعدات والمستخدم كأسلوب للاضطهاد في حملات إرهاب وتخويف منظمة وإرغام أفراد مجموعة عرقية أو ثقافية أو دينية معينة على الفرار من منازلهم. وقد تضطر النساء أيضا الى الفرار بسبب خوف له ما يبرره من الاضطهاد لأسباب مذكورة في اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين وبروتوكول عام ١٩٦٧، بما في ذلك الاضطهاد من خلال العنف الجنسي أو الأشكال الأخرى من الاضطهاد القائم على الانتماء الجنسي، ويظللن معرضات للعنف والاستغلال وهن في حالة فرار، في بلدان الملجأ وبلدان إعادة التوطين، وفي أثناء عملية إعادة الى الوطن وبعدها. وغالبا ما تواجه المرأة في بعض بلدان اللجوء صعوبات في الاعتراف بها كلاجئة عندما يكون طلبهن ذلك مستندا الى مثل هذا الاضطهاد.

١٣٧- وتظهر اللاجئين والمشرقات والمهاجرات في معظم الحالات قوة وقدرة على التحمل وحسن التدبير ويمكن أن يساهمن بشكل إيجابي في بلدان إعادة التوطين، أو عند العودة

(ب) تعزيز دور المرأة و كفالة تمثيلها على قدم المساواة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات الوطنية والدولية التي قد تصنع السياسة أو تؤثر عليها فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بحفظ السلام والدبلوماسية الوقائية والأنشطة ذات الصلة، وفي جميع مراحل الوساطة والمفاوضات المتعلقة بالسلام، مع مراعاة توصيات الأمين العام المحددة في خطة العمل الاستراتيجية لتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة، (١٩٩٥-٢٠٠٠) (A/49/587)، الفرع (رابعاً)؛

(ج) إدماج منظور يراعي الانتماء الجنسي في تسوية النزاعات المسلحة أو غيرها والاحتلال الأجنبي، واستهداف تحقيق التوازن بين الجنسين عند تعيين أو ترقية المرشحين للمناصب القضائية وغيرها في جميع الهيئات الدولية ذات الصلة، كالمحكمتين الدوليتين للأمم المتحدة المتعلقتين بيوغوسلافيا السابقة ورواندا، ومحكمة العدل الدولية وكذلك غيرها من الهيئات المتصلة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية؛

(د) كفالة أن تكون هذه الهيئات قادرة على التصدي على النحو الصحيح للقضايا المتعلقة بنوع الجنس بتوفير التدريب المناسب لممثلي الادعاء والقضاة وغيرهم من المسؤولين فيما يتعلق بتناول القضايا التي تتعلق بالاغتصاب والحمل القسري في حالات النزاع المسلح، والاعتداء غير اللائق وغيره من أشكال العنف ضد المرأة في المنازعات المسلحة، بما في ذلك الارهاب وإدماج منظور يراعي نوع الجنس في أعمالها؛

في سن مبكرة. وينبغي أن يتضمن عناصر لحل النزاعات، والوساطة، والحد من التحيز، واحترام التنوع.

١٤١- وينبغي، لدى معالجة النزاعات المسلحة وغيرها من النزاعات، تشجيع اتباع سياسة فعالة وملحوظة لادماج منظور يراعي الانتماء الجنسي ضمن التيار الرئيسي لجميع السياسات العامة والبرامج بحيث يجري، قبل اتخاذ القرارات، تحليل آثارها على كل من المرأة والرجل.

الهدف الاستراتيجي هاء - ٢ -

زيادة مشاركة المرأة في حل النزاعات وصنع القرارات وحماية النساء اللائي يعشن تحت ظروف النزاعات المسلحة وغيرها أو اللائي يعشن تحت الاحتلال الأجنبي

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٤٢- من جانب الحكومات والمؤسسات الدولية والحكومية الدولية الإقليمية:

(أ) اتخاذ إجراءات لتشجيع المشاركة المنصفة من قبل النساء والفرص المتساوية لهن فيما يتصل بالإسهام في كافة المحافل وأنشطة السلم على جميع الأصعدة، ولا سيما على صعيد صنع القرار، بما في ذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة، مع إيلاء المراعاة الواجبة للتوزيع الجغرافي العادل وفقاً للمادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

٣٣ إلى أن يبدأ نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ممارسة أقصى درجات ضبط النفس فيما يتعلق بالتجارب النووية.

٤٧ وفي إطار الأمم المتحدة، التعهد بدعم الجهود الرامية إلى تنسيق برنامج استجابة موحدة للمساعدة في إزالة الألغام دون تمييز غير ضروري؛

الهدف الاستراتيجي هاء - ٣ -

تشجيع أشكال حل النزاعات بدون عنف والحد من حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في حالات النزاع

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٤٤-١ من جانب الحكومات:

(أ) النظر في التصديق على الصكوك الدولية التي تتضمن أحكاماً تتعلق بحماية المرأة والطفل في النزاعات المسلحة، بما في ذلك اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، والبروتوكولان الإضافيان لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقان بحماية ضحايا النزاعات الدولية المسلحة (البروتوكول الأول) وحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية (البروتوكول الثاني)، أو الانضمام إلى تلك الصكوك ٢٤/٤

(ب) الاحترام الكامل لمبادئ القانون الإنساني الدولي في النزاعات المسلحة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية المرأة والطفل، وبخاصة من الاغتصاب، والإكراه على البغاء وأي شكل آخر من أشكال الاعتداء الجنسي؛

(ج) تعزيز دور المرأة وكفالة تمثيلها على قدم المساواة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات الوطنية والدولية التي قد تصنع السياسة أو تؤثر عليها فيما يتعلق بالمسائل

٥٧ القيام في أقرب موعد ممكن، إذا لم تكن قد فعلت ذلك، باتخاذ قرار بتجميد تصدير الألغام الأرضية المضادة للأفراد، بما في ذلك تصديرها إلى هيئات غير حكومية، ويلاحظ مع الارتياح أن دولا كثيرة قد أعلنت بالفعل قرارات بتجميد تصدير هذه الألغام أو نقلها أو بيعها؛

٦٧ التعهد بتشجيع بذل مزيد من الجهود الدولية لإيجاد حلول للمشاكل التي تسببها الألغام الأرضية المضادة للأفراد، بغية إزالتها في نهاية المطاف، تسليماً بأن الدول يمكن أن تتجه بقدر أكبر من الفعالية صوب هذا الهدف، مع ظهور بدائل قابلة للاستمرار وإنسانية؛

(و) اعترافاً بالدور القيادي الذي تضطلع به المرأة في حركة السلام:

١٧ العمل بنشاط على تحقيق نزع السلاح العام والكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة؛

٣٧ تأييد المفاوضات المتعلقة بالقيام، دون إبطاء، بإبرام معاهدة عالمية للحظر الشامل للتجارب النووية تكون قابلة للتحقق منها بفعالية وعلى الصعيد المتعدد الأطراف، وتسهم في نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية على أي صورة من الصور؛

النحو المحدد في اتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها ٢٧، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية المرأة والطفل، وتعزيز آليات التحقيق مع كافة المسؤولين ومعاقبتهم وتقديم الجناة إلى العدالة؛

(هـ) دعم وتعزيز المعايير المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي والصكوك الدولية لحقوق الإنسان لمنع جميع أعمال العنف ضد المرأة في حالات النزاع المسلح وأعمال النزاع الأخرى والتعهد بإجراء تحقيق كامل في جميع أعمال العنف ضد المرأة التي ترتكب أثناء الحرب، بما في ذلك الاغتصاب، وبخاصة الاغتصاب المنظم، والبلغاء الإجباري وجميع أشكال التعدي غير اللائق والرق الجنسي، ومحاكمة جميع المجرمين المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب ضد المرأة وتوفير سبل الانصاف الكامل للضحايا من النساء؛

(و) دعوة المجتمع الدولي إلى إدانة جميع أشكال ومظاهر الإرهاب واتخاذ إجراءات ضدها؛

(ز) أخذ الاهتمامات التي تراعي الفوارق بين الجنسين في الاعتبار عند وضع برامج تدريبية لجميع الموظفين ذوي الصلة فيما يتعلق بالوعي بالقانون الإنساني الدولي والوعي بحقوق الانسان والتوصية بذلك التدريب للعاملين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمعونة الإنسانية، بما يهدف إلى منع أعمال العنف ضد المرأة بوجه خاص؛

(ح) تشييط اتخاذ أي تدبير من طرف واحد لا يتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويعوق التحقيق الكامل للتنمية الاقتصادية

المتصلة بحفظ السلام والدبلوماسية الوقائية والأنشطة ذات الصلة، وفي جميع مراحل الوساطة والمفاوضات المتعلقة بالسلام؛ مع مراعاة توصيات الأمين العام المحددة في خطة العمل الاستراتيجية لتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة، (١٩٩٥-٢٠٠٠) (A/49/587)، الفرع رابعا).

١٤٥- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية:

(أ) إعادة تأكيد حق تقرير المصير لجميع الشعوب، وبخاصة الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية أو الأشكال الأخرى للسيطرة الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي، وأهمية الأعمال الفعال لهذا الحق، على النحو المعلن، في جملة أمور، في إعلان وبرنامج عمل فيينا ٢٠٠٠، المعتمدين في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان؛

(ب) تشجيع الدبلوماسية، والتفاوض وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وبخاصة الفقرتان ٣ و ٤ من المادة ٢؛

(ج) الحث على كشف وإدانة الممارسة المنظمة للاغتصاب وغيره من ضروب المعاملة الانسانية والمهينة للمرأة كأداة متممة للحرب والتطهير العرقي، وعلى اتخاذ الخطوات الرامية إلى كفالة توفير المساعدة التامة للضحايا هذه الاعتداءات من أجل إعادة تأهيلهن بدنيا ونفسيا؛

(د) إعادة تأكيد أن الاغتصاب أثناء النزاع المسلح يشكل جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية وعملا من أعمال إبادة الجنس على

والتعرف على الآليات المبتكرة لاحتواء العنف وحل النزاعات وذلك من أجل نشرها على الجماهير كي يستعملها كل من المرأة والرجل على السواء؛

(ج) تطوير ونشر البحوث عن الآثار المادية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة على النزاعات المسلحة بالنسبة للمرأة، ولا سيما الشباب والفتيات، بغية وضع سياسات وبرامج من أجل التصدي لعواقب النزاعات؛

(د) النظر في إقامة برامج تعليمية للبنات والبنين عملا على إيجاد ثقافة سلام، مع التركيز على حل النزاعات دون اللجوء إلى العنف وتشجيع التسامح.

والاجتماعية لسكان البلدان المتضررة، ولا سيما النساء والأطفال، ويعوق رفاههم ويضع عراقيل في سبيل تمتعهم الكامل بحقوقهم الانسانية، بما في ذلك حق جميع الأفراد في التمتع بمستوى معيشي يتلائم مع صحتهم ورفاههم وحقهم في الغذاء والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراء من هذا القبيل. ويؤكد هذا المؤتمر من جديد أن الغذاء والدواء ينبغي ألا يستخدموا أداة للضغط السياسي.

(ط) اتخاذ تدابير وفقا للقانون الدولي بغية تخفيف حدة الآثار السلبية للجزاءات الاقتصادية على النساء والأطفال.

الهدف الاستراتيجي هاء - ٤ -

تشجيع مساهمة المرأة في إيجاد ثقافة سلام

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٤٦- من جانب الحكومات والمؤسسات الحكومية الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية:

الهدف الاستراتيجي هاء - ٥ -
كفالة الحماية والمساعدة والتدريب للجانث والمشدرات اللائي بحاجة الى حماية دولية وكذلك المشدرات داخليا

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٤٧- من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأخرى المشاركة في تقديم الحماية والمساعدة والتدريب للجانث وغيرهن من المشدرات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشدرات داخليا، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، حسب الاقتضاء:

(أ) تشجيع حل النزاعات بالوسائل السلمية وإحلال السلام والتوفيق والتسامح عن طريق التعليم والتدريب والإجراءات المجتمعية وبرامج تبادل الشباب، ولا سيما للشباب،

(ب) تشجيع مواصلة تطوير بحوث السلام التي تنطوي على مشاركة المرأة من أجل دراسة أثر النزاعات المسلحة على المرأة والطفل وطبيعة ومساهمة مشاركة المرأة في حركات السلام الوطنية والإقليمية والدولية؛ وإجراء البحوث

(هـ) اتخاذ تدابير، على الصعيد الوطني والتعاون الدولي حسب الاقتضاء، وفقا لميثاق الأمم المتحدة بغية إيجاد حلول دائمة للمسائل المتصلة بالمشردات، بما في ذلك حقهن في العودة الاختيارية الآمنة الى بلدان المواطن الأصلية؛

(و) كفالة أن يوفر المجتمع الدولي ومنظماته الدولية الموارد المالية وغيرها من أجل الإغاثة في حالات الطوارئ وغير ذلك من أنواع المساعدة الطويلة الأجل التي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات والموارد والإمكانات المحددة للاجئات وغيرهن من المشردات اللواتي يحتجن الى الحماية الدولية، والمشردات في الداخل؛ وأن تتخذ، عند توفير الحماية والمساعدة، جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة والفتاة، بغية ضمان المساواة في الحصول على القدر المناسب والكافي من الغذاء والماء والمأوى والتعليم والخدمات الاجتماعية والصحية بما في ذلك خدمات الصحة الانجابية ورعاية الأمومة وخدمات مكافحة أمراض المناطق الحارة؛

(ز) تيسير توفير المواد التعليمية باللغات المناسبة والقيام بذلك أيضا في حالات الطوارئ بغية الحد من تعطل الدراسة بين الأطفال للاجئتين والمشردين؛

(ح) تطبيق القواعد الدولية لضمان المساواة في معاملة المرأة والرجل والاستفادة من الاجراءات التي تحدد مركز اللاجئ ومنح حق اللجوء، بما في ذلك الاحترام التام والمراعاة الدقيقة لمبدأ عدم الاعادة القسرية عن طريق جملة أمور منها تحقيق توافق النظم الأساسية الوطنية للهجرة مع الصكوك الدولية ذات

(أ) اتخاذ خطوات لضمان مشاركة المرأة مشاركة تامة في تخطيط وتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع المشاريع والبرامج القصيرة الأجل والطويلة الأجل التي تقدم المساعدة للاجئات وغيرهن من المشردات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشردات داخليا، بما في ذلك إدارة مخيمات وموارد اللاجئتين، وضمان حصول اللاجئات والمشردات من النساء والفتيات مباشرة على الخدمات المقدمة؛

(ب) تقديم الحماية والمساعدة الكافية للمشردين من النساء والأطفال داخل بلدنهم وإيجاد حلول للأسباب الجذرية لتشردهم بغرض اتقائه، والعمل، حسب الاقتضاء، على عودتهم أو إعادة توطينهم؛

(ج) اتخاذ خطوات لحماية أمان اللاجئات وغيرهن من المشردات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشردات داخليا، وسلامتهن الجسدية أثناء تشردهن وعند عودتهن الى مجتمعات المنشأ، بما في ذلك برامج إعادة التأهيل؛ واتخاذ تدابير فعالة لحماية اللاجئات أو المشردات من العنف، وإجراء تحقيق غير متحيز وشامل في أية انتهاكات وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة؛

(د) القيام، في إطار الاحترام الكامل والمراعاة الدقيقة لمبادئ عدم الإعادة القسرية للاجئتين، باتخاذ كافة الخطوات الضرورية من أجل كفالة حق اللاجئات والمشردات في العودة الطوعية إلى أمانتهن الأصلية بأمان وكرامة، وحقهن في الحماية بعد العودة؛

من برامج التدريب المهني والفني، بما في ذلك التدريب اللغوي والتدريب على تنمية المشاريع الصغيرة والتخطيط وخدمات الارشاد المتصلة بجميع أنواع العنف ضد المرأة، بما في ذلك برامج إعادة تأهيل ضحايا التعذيب والصدمات النفسية. وينبغي للحكومات والجهات المانحة الأخرى أن تسهم بالقدر الكافي في برامج تقديم المساعدة للاجئات وغيرهن من المشرذات اللواتي يحتجن الى الحماية الدولية والمشرذات في الداخل، مع إيلاء الاعتبار بصورة خاصة لما يترتب على الاحتياجات المتزايدة للأعداد الكبيرة من اللاجئين من آثار على البلدان المستقبلية. وللحاجة الى توسيع قاعدة الجهات المانحة وزيادة تقاسم العبء؛

(م) زيادة الوعي العام بالمساهمة التي تقدمها اللاجئين لبلدان إعادة التوطين وتشجيع تفهم حقوق الإنسان الخاصة بهن واحتياجاتهن وقدراتهن، وتشجيع التفهم والتقبل المتبادل عن طريق البرامج التعليمية التي تشجع على تحقيق الوثام بين الثقافات والأجناس؛

(ن) توفير ودعم الخدمات الأساسية المقدمة للمشرذات من أماكن المنشأ نتيجة للأرهاب أو العنف أو الاتجار بالمخدرات أو أسباب أخرى تتصل بحالات العنف؛

(س) تنمية الوعي بحقوق الانسان للمرأة والقيام، حسب الاقتضاء، بتقديم التثقيف والتدريب في مجال حقوق الانسان للأفراد العسكريين ورجال الشرطة العاملين في مناطق النزاع المسلح والمناطق التي توجد فيها اللاجئين.

الصلة والنظر في الاعتراف بمركز اللاجئين للنساء اللاتي تستند مطالبتهن بهذا المركز الى الخوف الحقيقي من الاضطهاد للأسباب المذكورة في اتفاقية عام ١٩٥١/٢٨ وبروتوكول عام ١٩٦٧/٢٩/ المتعلقين بمركز اللاجئين، بما في ذلك الاضطهاد عن طريق العنف الجنسي أو الاضطهاد المتصل بنوع الجنس، وتأمين الوصول الى موظفين مدربين تدريبا خاصا، من بينهم موظفات، لإجراء مقابلات شخصية مع النساء بشأن التجارب الحساسة أو المؤلمة ومن قبيلها الاعتداء الجنسي؛

(ط) دعم وتشجيع بذل الجهود من جانب الدول من أجل وضع معايير ومبادئ توجيهية بشأن الاستجابة لعمليات الاضطهاد الموجهة نحو المرأة على وجه التحديد وتقاسم المعلومات بشأن المبادرات التي تتخذها الدول لوضع تلك المعايير والمبادئ التوجيهية، والقيام بعمليات رصد لضمان تطبيقها المنصف والمستمر؛

(ي) تشجيع قدرات الاعتماد على الذات لدى اللاجئين وغيرهن من المشرذات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشرذات داخليا وتوفير البرامج للمرأة، ولاسيما الشابات، في مجال التدريب على القيادة وضع القرار داخل مجتمعات اللاجئين والعائدات؛

(ك) ضمان حماية حقوق الانسان للاجئات والمشرذات وتوعية اللاجئين والمشرذات بحقوقهن؛ وضمان الاعتراف بالأهمية الحيوية لجمع شمل الأسر؛

(ل) القيام، حسب الاقتضاء، بتمكين النساء اللاتي تحدد مركزهن كلاجئات، من الاستفادة

١٤٨- من جانب الحكومات:

التعليم على جميع المستويات والبرامج الخاصة لإيجاد تفهم أفضل لحالة المرأة في المستعمرات والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

(أ) نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن حماية اللاجئين والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتقييم حالات ضحايا الصدمات النفسية والعنف ورعايتهم أو تقديم توجيهات مماثلة، بالتعاون الوثيق مع اللاجئين في جميع قطاعات برامج اللاجئين؛

(ب) حماية النساء والأطفال الذين يهاجرون كأفراد أسرة من إساءة المعاملة والحرمان من حقوق الانسان من جانب من يكفلوهم والنظر في تهديد اقامتهم في حالة انقسام عرى العلاقات الأسرية، ضمن حدود التشريعات الوطنية.

الهدف الاستراتيجي هاء - ٦ -

تقديم المساعدة الى المرأة في المستعمرات والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٤٩- من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية:

(أ) دعم وتشجيع إعمال حق جميع الشعوب في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في صكوك منها إعلان وبرنامج عمل فيينا، وذلك من خلال توفير برامج خاصة في مجال القيادة وفي مجال التدريب على اتخاذ القرارات؛

(ب) زيادة الوعي العام عن طريق القيام، حسب الاقتضاء، باستخدام وسائل الإعلام ووسائل

واو - المرأة والاقتصاد

نوع الجنس، اضطر العديد من النساء الى قبول الأجر المنخفض وظروف العمل السيئة وأصبحن لذلك في كثير من الحالات العامل المفضل. ومن ناحية أخرى، انضمت المرأة بصورة متزايدة الى القوى العاملة باختيارها عندما أصبحت واعية لحقوقها وطالبت بهذه الحقوق. ونجح بعض النساء في الدخول الى ميدان العمل والارتقاء فيه وفي تحسين أجورهن وظروف عملهن. بيد أن المرأة تأثرت تأثراً بالغاً بالحالة الاقتصادية وبعملية إعادة التشكيل اللتين غيرتا طبيعة العمل، وأدتا، في بعض الحالات، الى فقدان الوظائف، حتى بالنسبة للمهنيات والمهارات منهن. وعلاوة على ذلك، دخل العديد من النساء القطاع غير الرسمي بسبب عدم توافر فرص أخرى. أما مشاركة المرأة والاهتمامات المتعلقة بنوع الجنس فلا تزال مفقودة الى حد بعيد في عملية وضع السياسات في المؤسسات المتعددة الأطراف التي تحدد شروط برامج وقروض ومنح التكيف الهيكلي وتضع بالتعاون مع الحكومات أهداف هذه البرامج، وينبغي إدراج هذه المشاركة والاهتمامات في عملية وضع السياسات هذه.

١٥٢- والتميز في التعليم والتدريب وفي التوظيف والأجور وفي ممارسات الترقية والتنقل الأفقي، علاوة على عدم مرونة ظروف العمل، وعدم الوصول إلى الموارد الانتاجية، وعدم كفاية تقاسم المسؤوليات الأسرية، بالاقتران مع عدم كفاية خدمات من قبيلها رعاية الأطفال، هي أمور لا تزال تقيد عمالة المرأة والفرص المتاحة لها في المجال الاقتصادي والمهني وغير ذلك من الفرص وتحد من تنقلها وتجعل مشاركتها أمراً مجهداً. وفضلاً عن ذلك، فإن هناك عقبات متصلة بالمواقف حيال المرأة تمنعها من

١٥٠- هناك فروق كبيرة في إمكانات وصول المرأة والرجل إلى الهياكل الاقتصادية في مجتمعها والفرص المتاحة لهما لممارسة سيطرتها عليهما. وفي معظم أنحاء العالم، تغيب المرأة في واقع الأمر عن مجالات صنع القرار الاقتصادي، أو يأتي تمثيلها ناقصاً في هذه المجالات، بما فيها صياغة السياسات المالية والنقدية والتجارية وغيرها من السياسات الاقتصادية، علاوة على النظم الضريبية والقواعد التي تنظم دفع الأجور. ونظراً إلى أن الأفراد من الرجال والنساء كثيراً ما يحددون قراراتهم في إطار هذه السياسات بشأن جملة أمور منها كيفية توزيع وقتهم بين الأعمال التي يُتقاضى عنها أجر والأعمال التي لا يتقاضى عنها أجر، فإن التنمية الفعلية لهذه الهياكل والسياسات الاقتصادية يكون لها أثر مباشر على وصول المرأة والرجل إلى الموارد الاقتصادية وعلى قوتها الاقتصادية، وبالتالي مدى المساواة بينهما على الصعيدين الفردي والأسري وفي المجتمع ككل.

١٥١- وفي كثير من المناطق، زادت مشاركة المرأة في الأعمال التي يُتقاضى عنها أجر في أسواق العمل الرسمي وغير الرسمي زيادة كبيرة، وتغيرت هذه المشاركة خلال العقد المنصرم. وفي حين استمرت المرأة تعمل في مجالي الزراعة ومصائد الأسماك، فإنها أصبحت تشارك بصورة متزايدة في المؤسسات المنتاهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وأصبحت تشكل، في بعض المناطق، غالبية في القطاع غير الرسمي الذي يتسع نطاقه باستمرار. وبالنظر الى جملة أمور، منها الأحوال الاقتصادية الصعبة والافتقار الى قوة المساومة الناجم عن عدم المساواة القائم على

وأسواق العمل، وفي الاقتصاد كتنخص نظري، وفي الهياكل الاقتصادية والاجتماعية، والنظام الضريبي ونظم الضمان الاجتماعي، وداخل العائلة وفي الأسر المعيشية. وربما نتيجة لذلك يستمر العديد من السياسات والبرامج في الإسهام في أوجه عدم المساواة بين المرأة والرجل. أما الحالات التي أحرز فيها تقدم في تكامل المنظورات المتعلقة بالجنسين، فقد شهدت زيادة في فعالية البرامج والسياسات أيضا.

١٥٦- وبالرغم من أن عددا كبيرا من النساء حقق تقدما في الهياكل الاقتصادية، فقد أدى استمرار العقبات، بالنسبة للغالبية منهن، ولا سيما من يواجهن حواجز إضافية، إلى إعاقة قدرتهن على تحقيق استقلال اقتصادي، وكفالة إتاحة موارد رزق مستدامة لأنفسهن ومعالهن. وتنشط المرأة في مجموعة متنوعة من المجالات الاقتصادية تقوم بالجمع بينها في كثير من الحالات وهي تتراوح بين العمل لقاء أجر والزراعة الكفافية وصيد الأسماك، والعمل في القطاع غير الرسمي. على أن الحواجز القانونية والعرفية التي تحول دون ملكية الأرض أو الحصول على الموارد الطبيعية ورأس المال والائتمانات والتكنولوجيا وغيرها من وسائل الإنتاج، علاوة على الفوارق في الأجور، كل ذلك يساهم في إعاقة تقدم المرأة اقتصاديا. والمرأة تسهم في التنمية ليس من خلال العمل بأجر فحسب وإنما أيضا من خلال قدر كبير من العمل بدون أجر. فالمرأة من ناحية، تشارك في عمليات انتاج السلع والخدمات المعدة للسوق والاستهلاك على مستوى الأسرة المعيشية وفي

المشاركة في وضع السياسات الاقتصادية، وتفيد حصول النساء والفتيات في بعض المناطق على التعليم والتدريب في مجال الإدارة الاقتصادية.

١٥٣- وما برحت حصة المرأة في القوى العاملة آخذة في الارتفاع، وهي تعمل بصورة متزايدة في كل مكان تقريبا خارج الأسرة المعيشية، على الرغم من أن مسؤوليتها عن الأعمال التي لا يُقضى عنها أجر في الأسرة المعيشية والمجتمع لم تخف مقابل ذلك. وأصبح دخل المرأة ضروريا بصورة متزايدة للأسر المعيشية بجميع أنواعها. وفي بعض المناطق، حدث نمو في أنشطة المشاريع النسائية وغيرها من الأنشطة القائمة على الاعتماد على الذات، لا سيما في القطاع غير الرسمي. وفي بلدان كثيرة، تشكل المرأة غالبية العاملين في الأعمال غير النظامية، مثل الأعمال المؤقتة، والعرضية، والعمل لبعض الوقت في عدة أماكن، والأعمال التعاقدية والمنزلية.

١٥٤- وتساهم العاملات من النساء المهاجرات، بمن فيهن العاملات في المنازل، بتحويلاتهن المالية في اقتصاد البلد المرسل، ويساهمن أيضا في اقتصاد البلد المستقبل من خلال المشاركة في قوة العمل. غير أن النساء المهاجرات يواجهن، في كثير من البلدان المستقبلية، مستويات أعلى من البطالة بالمقارنة بالعمال غير المهاجرين وبالعمال المهاجرين من الذكور على حد سواء.

١٥٥- وعدم توجيه اهتمام كاف لتحليل العلاقة بين الجنسين معناه أن مساهمات المرأة واهتماماتها غالبا ما تظل مهملة في الهياكل الاقتصادية مثل الأسواق والمؤسسات المالية،

1٥٨- وتتجسد هذه الاتجاهات في عدة مظاهر مثل انخفاض الأجور، وقلّة معايير الحماية في العمل، أو انعدامها كلية، ورداءة ظروف العمل، لا سيما بالنسبة للصحة والسلامة الوظيفيتين، للمرأة، وفي انخفاض مستويات المهارة العملية، وعدم توافر الاستقرار الوظيفي، والضمان الاجتماعي في القطاعين الرسمي وغير الرسمي. وقد أصبحت بطالة المرأة مشكلة خطيرة ومتنامية في كثير من البلدان والقطاعات. ولا تزال صغار العاملات في القطاعين غير الرسمي والريفي والعاملات المهاجرات الطائفة الأقل تمتعا بالحماية التي تسبغها قوانين العمل والهجرة. ولا تتاح للنساء، خاصة ربّات الأسر المعيشية التي لا يوجد فيها أطفال صغار، إلا فرص عمل محدودة لأسباب عديدة، منها عدم مرونة ظروف العمل وعدم كفاية مشاركة الرجال والمجتمع في المسؤوليات الأسرية.

1٥٩- وفي البلدان التي تشهد تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية جذرية، يمكن أن تشكل مهارات المرأة، إذا ما استخدمت على نحو أفضل، إسهاما رئيسيا في الحياة الاقتصادية لبلدها. ومن ثم ينبغي مواصلة تنمية إسهاماتها ودعمها، ومواصلة تحقيق إمكاناتها.

1٦٠- وقلّة فرص العمل في القطاع الخاص والانخفاضات التي ألمت بالخدمات العامة ووظائف الخدمة العامة تؤثر بشكل غير متناسب على المرأة. ففي بعض البلدان تقوم المرأة بعمل إضافي بلا أجر، كإعانة الأطفال والمرضى وكبار السن، أو تقوم بأعمال تستهدف التعويض عن فقد دخل الأسرة المعيشية ولا سيما عندما لا تتوافر الخدمات العامة. وفي كثير من الحالات، لم تول استراتيجيات

الزراعة، أو إنتاج الأغذية أو المشاريع الأسرية. وهذا العمل الذي لا يتقاضى عنه أجر مندرج في نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية وبالتالي في المعايير الدولية لاحصاءات العمل، ولكنه في كثير من الأحيان يقدر بأقل من قيمته الحقيقية ولا يسجل بالقدر الكافي - ولاسيما ما كان منه متعلقا بالزراعة. ومن ناحية أخرى، لا تزال المرأة تؤدي القسط الأكبر من العمل بدون أجر في المنزل وفي المجتمع المحلي، مثل رعاية الأطفال والمسنين وإعداد الطعام للأسرة، وحماية البيئة وتقديم المساعدة الطوعية للضعفاء والمحرومين من أفراد ومجموعات. وفي كثير من الأحيان لا يقاس هذا العمل من حيث كميته ولا تعطى له قيمة في الحسابات القومية. وإسهام المرأة في التنمية يقدر بأقل من قيمته الحقيقية إلى حد بعيد، وبالتالي فإن الاعتراف به من الناحية الاجتماعية محدود. ومن شأن ظهور هذا العمل الذي لا يتقاضى عنه أجر ظهورا كاملا من حيث نوعه ومداه وتوزيعه أن يسهم أيضا في تقاسم المسؤوليات على نحو أفضل.

1٥٧- ورغم أن عولمة الاقتصاد أدت إلى تهيئة بعض فرص العمل الجديدة للمرأة، فإنه توجد أيضا بعض المواقف التي تسهم في تعميق اللامساواة بين المرأة والرجل. وفي الوقت ذاته يمكن أن تؤدي العولمة، بما في ذلك التكامل الاقتصادي، إلى إيجاد ضغوط في حالة عمالة المرأة تدفع من أجل التكيف للظروف الجديدة وإيجاد مصادر جديدة للعمل مع تغير أنماط التجارة. فثمة حاجة إلى إجراء مزيد من التحليل لأثر العولمة على مركز المرأة الاقتصادي.

ممارستها التعاونية والقائمة على الدعم الذاتي والتقليدية ومبادراتها في مجالات الانتاج والتجارة مصدرا اقتصاديا حيويا. وعندما يتسنى للمرأة سبيل للوصول الى رأس المال والائتمان وغيره من المصادر، والى التكنولوجيا والتدريب، وتتاح لها السيطرة على ذلك كله، يمكنها أن تزيد الانتاج والتسويق والدخل في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.

١٦٣- وأخذاً في الحسبان أن تحقيق تقدم ملموس مع استمرار أوجه عدم المساواة يتواجدان معاً، لا بد من إعادة النظر في سياسات العمل من أجل ادماج المنظور المتعلق بالمساواة بين الجنسين فيها والتبصير من خلالها بنطاق الفرص الأوسع، والتصدي لأي انعكاسات سلبية تتصل بمسألة الجنسين تكون ناجمة عن الأخطار الراهنة للعمل والتوظيف. وتحقيقاً للمساواة الكاملة بين المرأة والرجل فيما يقدمانه من مساهمات الى اقتصاداتهما، لا بد أن تبذل جهود نشطة من أجل التسليم بالتأثير المتكافئ في المجتمع لعمل النساء والرجال وخبراتهم ومعارفهم وقيمهم وتقدير ذلك التأثير.

١٦٤- وفي سياق تصدي الحكومات، وغيرها من الجهات الفاعلة، لمسألة الإمكانات الاقتصادية للمرأة واستقلالها الاقتصادي، يتعين عليها العمل من أجل تعزيز وجود سياسة فعالة وواضحة لاستيعاب المنظور الذي يراعي نوع الجنس في جميع سياساتها وبرامجها، بحيث يجري قبل اتخاذ القرارات تحليل آثارها على كل من المرأة والرجل.

خلق فرص العمل اهتماما كافيا للوظائف والقطاعات التي تكون الغلبة فيها للنساء، كما لم تعزز بما فيه الكفاية إمكانية وصول النساء الى الوظائف والقطاعات التي يحتلها الذكور بصورة تقليدية.

١٦١- أما النساء اللائي يعملن بأجر فتعترض الكثير منهن عقبات تحول دون تحقيق مطامهن. وفي حين يتزايد عدد النساء اللائي يعملن في أدنى المستويات الادارية، تسود عادة اتجاهات تمييزية تحول دون ترقيهن الى رتب أعلى. كذلك، تمثل عمليات التحرش الجنسي اهانة لكرامة المرأة العاملة، وتمنعها من تقديم اسهامات تتناسب مع قدراتها. وينجم عن الافتقار الى بيئة العمل التي تسودها روح الأسرة والصدقة، بما في ذلك عدم وجود الخدمات المناسبة والميسورة لرعاية الطفل أو ساعات العمل المرنة، عجز كثير من النساء عن العمل بطاقتهم الكاملة.

١٦٢- وفي القطاع الخاص، بما فيه الشركات عبر الوطنية والشركات الوطنية، يؤخذ تغيب المرأة الواضح عن مستويات الادارة وصوغ السياسات عادة على أنه دلالة على التمييز الحاصل في سياسات وممارسات التعيين والترقية. وقد دفعت بيئة العمل غير المواتية ومحدودية الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة بكثير من النساء الى البحث عن بدائل. وأصبحت المرأة بدرجة متزايدة تعمل لحساب نفسها وأصبحت مالكة ومديرة لمشروعات بالغة الصغر أو صغيرة أو متوسطة الحجم. كما أن التوسع الحاصل في القطاع غير الرسمي في كثير من البلدان في الشركات التي تدار لحساب أصحابها والشركات المستقلة يرجع الى المرأة في جانب كبير منه التي مثلت

الهيكل من خلال هيئات معينة كوزارات المالية والتجارة واللجان الاقتصادية الوطنية، ومعاهد البحوث الاقتصادية وغيرها من الوكالات الرئيسية، ومن خلال مشاركتها في الهيئات الدولية المناسبة؛

(هـ) سن تشريعات والاضطلاع بإصلاحات إدارية لمنح المرأة المساواة مع الرجل في الحقوق في الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحصول على ملكية الأراضي وغيرها من أشكال الملكية والسيطرة عليها، وإلى الائتمان والميراث والموارد الطبيعية والتكنولوجيا الجديدة الملائمة؛

(و) إجراء استعراضات للضرائب الوطنية للدخل والتركات ولنظم الضمان الاجتماعي من أجل القضاء على أي تحيز قائم فيها ضد المرأة؛

(ز) السعي إلى إيجاد معرفة أكثر شمولاً عن العمل والتوظيف من خلال بذل جهود، من جملتها قياس العمل غير المأجور وزيادة تفهم أنواعه ونطاقاته وتوزيعه لا سيما العمل المتعلق برعاية المعالين، والعمل غير المأجور لخدمة مزارع الأسرة أو أعمالها التجارية، وتشجيع نشر المعلومات المتعلقة بالدراسات والتجارب الداخلة في هذا الميدان، بما فيها وضع أساليب لتقدير قيمتها الكمية لاحتمال التعبير عنها في حسابات يمكن إصدارها بصورة منفصلة، لكنها متناسقة، مع الحسابات القومية الأساسية؛

(ح) استعراض وتعديل القوانين النازمة لعمل المؤسسات المالية بما يكفل قيامها بتقديم الخدمات للرجال والنساء على قدم المساواة؛

الهدف الاستراتيجي واو - ١ -

تعزيز حقوق المرأة الاقتصادية واستقلالها الاقتصادي بما في ذلك حصولها على فرص العمالة وظروف الاستخدام الملائمة والسيطرة على الموارد الاقتصادية

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

١٦٥- من جانب الحكومات:

(أ) سن وتنفيذ تشريعات تكفل حقوق المرأة والرجل في الحصول على أجر متساو عن العمل المتساوي أو العمل ذي القيمة المتساوية؛

(ب) اعتماد وتنفيذ قوانين لمكافحة التمييز القائم على أساس الجنس في سوق العمل، وفي التعيين والترقية، وفي منح مكاسب العمل والضمان الاجتماعي، وفي ظروف العمل؛ مع إيلاء اهتمام خاص للعاملات المسنات؛

(ج) القضاء على الممارسات التمييزية من جانب أرباب العمل واتخاذ تدابير مناسبة مراعاة لدور المرأة الانجابي ومهامها الانجابية، ومن هذه الممارسات حرمان المرأة أو فصلها من العمل بسبب حملها أو حاجتها الى إرضاع وليدها إرضاعاً ثديياً، أو مطالبتها بتقديم دليل على استخدام وسائل لمنع الحمل، واتخاذ تدابير فعالة لضمان عدم التمييز ضد الحوامل، أو النساء المتغيبات عن العمل في إجازات أمومة، أو العائدات الى سوق العمل بعد انجاب أطفالهن؛

(د) استنباط آليات واتخاذ تدابير إيجابية لتمكين المرأة من الوصول الكامل وعلى قدم المساواة إلى المشاركة في صياغة السياسات وتحديد

(ع) استخدام تحليل الأثر المرتبط بنوع الجنس عند وضع سياسات الاقتصاد الكلي والجزئي والسياسات الاجتماعية من أجل رصد هذا الأثر وإعادة هيكلة السياسات في الحالات التي يحدث فيها أثر ضار؛

(ف) تشجيع السياسات والتدابير المراعية لنوع الجنس من أجل زيادة قدرات المرأة كشريك متكافئ مع الرجل في الميادين التقنية والإدارية والمشاريعية؛

(ص) إصلاح القوانين، أو سن سياسات وطنية داعمة لوضع قوانين للعمل تكفل حماية جميع النساء العاملات، بما في ذلك تأمين ممارسات العمل السليمة، والحق في التنظيم وفي الوصول إلى العدالة.

الهدف الاستراتيجي واو - ٢ -

تسهيل سبل وصول المرأة على قدم المساواة إلى الموارد والعمالة والأسواق والتجارة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٦٦- من جانب الحكومات:

(أ) تشجيع ودعم عمل المرأة لحسابها الخاص وقيامها بمشاريع صغيرة، وتدعيم سبل حصول المرأة على الائتمان ورؤوس الأموال بشروط مناسبة على قدم المساواة مع الشروط التي تمنح للرجل وذلك عن طريق الزيادة التدريجية في نسبة المؤسسات المكرسة لتشجيع تنظيم المشاريع من قبل المرأة، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، نظم الائتمان غير

(ط) تيسير وجود عمليات أكثر انفتاحا وشفافية للميزانية، على المستويات المناسبة؛

(ي) تنقيح وتنفيذ سياسات وطنية داعمة لآليات الادخار والائتمان والإقراض التقليدية للمرأة؛

(ك) السعي الى ضمان عدم تأثير السياسات الوطنية المتصلة باتفاقات التجارة الدولية والإقليمية تأثيرا معاكسا على الأنشطة الاقتصادية الجديدة والتقليدية للمرأة؛

(ل) كفالة امتثال جميع الشركات بما فيها الشركات عبر الوطنية للقوانين والمدونات الوطنية، ولنظم الضمان الاجتماعي، والاتفاقات والصكوك والاتفاقيات الدولية المنطبقة، بما فيها الاتفاقات والصكوك والاتفاقيات المتصلة بالبيئة، وغيرها من القوانين ذات الصلة؛

(م) تعديل سياسات العمل بما ييسر إعادة هيكلة أمط العمل من أجل تشجيع تقاسم المسؤوليات الأسرية؛

(ن) إنشاء آليات وغيرها من المنتديات التي تمكن النساء اللائي ينظمن مشاريع والنساء العاملات من المساهمة في صياغة السياسات والبرامج التي تتولى وضعها وزارات الاقتصاد والمؤسسات المالية؛

(س) سن وتعزيز القوانين التي تقر بتكافؤ الفرص، واتخاذ إجراءات إيجابية في هذا الشأن، وضمان الامتثال لها من جانب القطاعين العام والخاص باتباع أساليب مختلفة؛

النسائية من الوصول بسبل الحصول على الخدمات الضرورية إلى الحد الأمثل؛

(ز) زيادة نسبة النساء بين العاملين في مجال الإرشاد والموظفين الحكوميين الآخرين الذين يقدمون المساعدة التقنية أو يقومون بإدارة البرامج الإقتصادية؛

(ح) القيام باستعراض أو إعادة صياغة، إذا لزم الأمر، للسياسات، بما في ذلك قانون الأعمال التجارية والقانون التجاري وقانون العقود والأنظمة الحكومية، وتنفيذها، لضمان عدم تحيزها ضد المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي تمتلكها المرأة في المناطق الريفية والحضرية؛

(ط) القيام بأعمال التحليل وتقديم المشورة والتنسيق والتنمية بشأن السياسات التي يتم بمقتضاها إدراج احتياجات ومصالح الموظفين والعاملات لحسابهن الخاص ومنظمات المشاريع في السياسات والبرامج والميزانيات القطاعية والمشاركة بين الوزارات؛

(ي) ضمان تكافؤ فرص حصول المرأة على التدريب المهني الفعال، وإعادة التدريب، وخدمات المشورة والتنسيق التي لا تقتصر على مجالات العمل التقليدية؛

(ك) إزالة ما تشكله السياسات والأنظمة من عقبات تواجه المرأة في البرامج الاجتماعية والإمائية مما يثبُط المبادرة الخاصة والفردية؛

(ل) تأمين وتعزيز احترام حقوق العمل الأساسية، بما في ذلك منع السخرة وعمل الأطفال، وحرية

التقليدي ونظم الائتمان المتبادل، فضلا عن إقامة روابط مبتكرة مع المؤسسات المالية؛

(ب) تعزيز الدور الحافز الذي تضطلع به الدولة بوصفها ربة عمل لوضع سياسة لإتاحة الفرص المتساوية للمرأة والرجل؛

(ج) تعزيز قدرة المرأة الريفية على تحقيق الدخل، على الصعيدين الوطني والمحلي، بتيسير سبل وصولها على قدم المساواة إلى موارد الانتاج، والأراضي، والائتمان، ورأس المال، وحقوق الملكية، وبرامج التنمية، والهياكل التعاونية، وسيطرتها عليها؛

(د) تشجيع وتدعيم المشاريع المتناهية الصغر، والأعمال التجارية الصغيرة الجديدة، والمشاريع التعاونية، والأسواق الموسعة وفرص العمل الأخرى والقيام، حيثما كان ذلك مناسباً، بتيسير الانتقال من القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، ولا سيما في المناطق الريفية؛

(هـ) وضع وتكييف البرامج والسياسات التي تعترف بدور المرأة الحيوي في الأمن الغذائي وتعززه، وتيسير السبل على قدم المساواة للمرأة المنتجة بأجر وبدون أجر، ولا سيما المرأة التي تشارك في إنتاج الأغذية، مثل الزراعة، وصيد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، وكذلك المشاريع الحضرية، للوصول إلى التكنولوجيات المناسبة، وخدمات النقل وخدمات الإرشاد، ومرافق التسويق والائتمان على الصعيدين المحلي والمجمعي؛

(و) إنشاء آليات مناسبة وتشجيع المؤسسات المشتركة بين القطاعات التي تمكّن التعاونيات

خاص للشابات، والمنخفضات الدخل والأقليات الإثنية والعرقية، والنساء من السكان الأصليين اللاتي لا يتيسر لهن سبل الحصول على رؤوس الأموال والأصول؛ وتوسيع نطاق سبل وصول المرأة إلى الأسواق المالية عن طريق تحديد وتشجيع الإصلاحات الإشرافية والتنظيمية المالية التي تدعم الجهود المباشرة وغير المباشرة المبذولة من جانب المؤسسات المالية لتلبية الاحتياجات الائتمانية والاحتياجات المالية الأخرى على نحو أفضل للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي تضطلع بها المرأة؛

(د) ضمان ادراج أولويات المرأة في برامج الاستثمار العام المتعلقة بالهيكل الأساسية الاقتصادية، مثل المياه والصرف الصحي، والكهربة وحفظ الطاقة، والنقل وإنشاء الطرق؛ وتشجيع زيادة مشاركة المرأة المستفيدة في مراحل تخطيط المشاريع وتنفيذها لكفالة توفير سبل الحصول على الوظائف والعقود.

١٦٨- من جانب الحكومات والمنظمات غير الحكومية:

(أ) إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المرأة عند نشر المعلومات المتعلقة بالأسواق والتجارة والموارد وتوفير التدريب المناسب في هذه الميادين؛

(ب) تشجيع استراتيجيات التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية التي تعتمد على المشاركة فيما بين الحكومات، وتشجيع أفراد المجتمع المدني على خلق الوظائف ومعالجة الظروف الاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.

تكوين الجمعيات، والحق في التنظيم، والحق في المساومة الجماعية والمساواة في الأجر بين الرجل والمرأة عن العمل ذي القيمة المتساوية، وعدم التمييز في العمل، والتنفيذ الكامل لاتفاقيات منظمة العمل الدولية في حالة الدول الأطراف في تلك الاتفاقيات، ومراعاة المبادئ المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات في حالة البلدان التي ليست طرفاً فيها، من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة حقاً.

١٦٧- من جانب الحكومات، والمصارف المركزية ومصارف التنمية الوطنية والمؤسسات المصرفية الخاصة، حسب الاقتضاء:

(أ) زيادة اشتراك النساء، بمن فيهن النساء اللاتي ينظمن مشاريع، في المجالس الاستشارية والمنتديات الأخرى لتمكين النساء اللاتي ينظمن مشاريع في جميع القطاعات وتمكين مؤسساتهن من المساهمة في صياغة واستعراض السياسات والبرامج التي تتولى وضعها الوزارات الاقتصادية والمؤسسات المصرفية؛

(ب) تعبئة القطاع المصرفي لزيادة الاقراض وإعادة التمويل عن طريق تقديم الحوافز وإيجاد مؤسسات وسيطة تلبي احتياجات النساء اللاتي ينظمن مشاريع والمنتجات في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، واشراك المرأة في قيادة تلك المؤسسات وتخطيطها وضع قراراتها؛

(ج) تصميم خدمات للوصول إلى المرأة الريفية والحضرية العاملة في مشاريع متناهية الصغر أو صغيرة أو متوسطة الحجم، مع إيلاء اهتمام

١٦٩- من جانب الممولين المتعددي الأطراف، ومصارف التنمية الإقليمية، فضلا عن وكالات التمويل الثنائية والخاصة، على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي:

١٧٠- من جانب الممولين المتعددي الأطراف، ومصارف التنمية الإقليمية، فضلا عن وكالات التمويل الثنائية والخاصة، على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي:

(أ) القيام باستعراض السياسات والبرامج والمشاريع، وإعادة صياغتها عند اللزوم، وتنفيذها لضمان وصول نسبة أعلى من الموارد إلى المرأة في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

١٧١- من جانب الحكومات و/أو المؤسسات المالية المتعددة الأطراف:

١٧٢- من جانب المنظمات الدولية:

(ب) وضع ترتيبات تمويل مرنة لتمويل المؤسسات الوسيطة التي تستهدف الأنشطة الاقتصادية للمرأة، وتشجيع الاكتفاء الذاتي وزيادة قدرة المشاريع الاقتصادية للمرأة وربحيته؛

١٧٣- من جانب الحكومات والمتعددة الأطراف والثنائية للتعاون الإنمائي:

(ج) وضع استراتيجيات لتوحيد وتعزيز مساعدتها لقطاع المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، لزيادة الفرص لمشاركة المرأة بالكامل وعلى قدم المساواة، والعمل معا من أجل تنسيق وزيادة فعالية هذا القطاع، استنادا إلى الخبرة الفنية والموارد المالية المتاحة من داخل منظماتها وكذلك من الوكالات الثنائية والحكومات والمنظمات غير الحكومية.

١٧٤- من جانب الحكومات وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:

١٧٥- من جانب الحكومات وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:

(أ) توفير المزيد من الهياكل الأساسية العامة لكفالة تكافؤ فرص وصول منظمي المشاريع من الرجال والنساء إلى الأسواق؛

(ب) وضع برامج توفر التدريب وإعادة التدريب، وبخاصة على التكنولوجيات الجديدة، وتقديم الخدمات المنخفضة التكاليف للمرأة في مجال

تقديم الدعم، عن طريق توفير رؤوس الأموال و/أو الموارد، إلى المؤسسات المالية التي تخدم النساء اللاتي ينظمن مشاريع والمنتجات في المشاريع المنخفضة الدخل ذات الحجم الصغير والمتناهية الصغر في القطاعين الرسمي وغير الرسمي على حد سواء.

الهدف الاستراتيجي واو - ٣ -

توفير الخدمات التجارية والتدريب وسبل الوصول إلى الأسواق والمعلومات والتكنولوجيا وبخاصة للمرأة المنخفضة الدخل

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٧٣- من جانب الحكومات وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:

(أ) توفير المزيد من الهياكل الأساسية العامة لكفالة تكافؤ فرص وصول منظمي المشاريع من الرجال والنساء إلى الأسواق؛

(ب) وضع برامج توفر التدريب وإعادة التدريب، وبخاصة على التكنولوجيات الجديدة، وتقديم الخدمات المنخفضة التكاليف للمرأة في مجال

(ز) توفير خدمات الدعم المنخفضة التكاليف، مثل خدمات رعاية الطفل ذات النوعية الجيدة والمرنة والميسورة، التي تراعي احتياجات العاملين من الرجال والنساء.

١٧٤- من جانب منظمات الأعمال التجارية المحلية والوطنية والاقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا المرأة:

الدعوة، على جميع الصعد، لتشجيع ودعم الأعمال التجارية والمشاريع التي تضطلع بها المرأة، بما في ذلك الأعمال والمشاريع المضطلع بها في القطاع غير الرسمي، وتكافؤ فرص حصول المرأة على موارد الانتاج.

الهدف الاستراتيجي واو - ٤ -

تعزيز القدرة الاقتصادية والشبكات التجارية للمرأة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٧٥- من جانب الحكومات:

(أ) اعتماد سياسات تدعم منظمات الأعمال التجارية، والمنظمات غير الحكومية، والتعاونيات، وصناديق القروض الدائرة، واتحادات الائتمان، والمنظمات الشعبية، ومجموعات الجهود الذاتية النسائية والمجموعات الأخرى وذلك من أجل تزويد النساء اللاتي ينظمن مشاريع بالخدمات في المناطق الريفية والحضرية؛

إدارة الأعمال، وتطوير المنتجات، والتمويل، والرقابة على الانتاج والنوعية، والتسويق والجوانب القانونية للأعمال التجارية؛

(ج) توفير برامج توعية لإبلاغ المرأة المنخفضة الدخل والفقيرة، وبخاصة في المناطق الريفية والنائية، بالفرص المتاحة للوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا، وتقديم المساعدة للاستفادة من تلك الفرص؛

(د) استحداث خدمات دعم غير متحيزة بما في ذلك أموال استثمارية للأعمال التجارية التي تباشرها المرأة، واستهداف المرأة، وبخاصة المرأة المنخفضة الدخل، في برامج تنشيط التجارة؛

(هـ) نشر المعلومات عن النساء الناجحات في تنظيم مشاريع في مجالات النشاط الاقتصادي التقليدية وغير التقليدية على حد سواء وعن المهارات الضرورية لتحقيق النجاح، وتيسير التواصل وتبادل المعلومات؛

(و) اتخاذ تدابير لكفالة تكافؤ سبل حصول المرأة على التدريب المستمر في مكان العمل، بحيث يشمل ذلك المرأة العاطلة، والأم العزباء، والمرأة العائدة إلى سوق العمل بعد انقطاع مؤقت ممتد عن العمل بسبب مسؤوليات الأسرة ولأسباب أخرى، والمرأة المشردة بسبب الأشكال الجديدة من الانتاج أو بسبب ضغط النفقات، وزيادة الحوافز التي تقدم للمشاريع لزيادة عدد المراكز المهنية والتدريبية التي توفر التدريب للمرأة في المجالات غير التقليدية؛

(ح) الاعتراف بمساهمة العالمات والتكنولوجيات في البحوث، وتشجيعها؛

(ط) ضمان عدم تحيز السياسات والأنظمة ضد المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي تديرها المرأة.

١٧٦- من جانب الوسطاء الماليين، ومعاهد التدريب الوطنية، والاتحادات الائتمانية، والمنظمات غير الحكومية، والرابطات النسائية، والمنظمات المهنية، والقطاع العام، حسب الاقتضاء؛

(أ) توفير التدريب، على كل من الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، على مجموعة من المهارات المتصلة بالأعمال التجارية والإدارة المالية والمهارات الفنية لتمكين النساء، وبخاصة الشابات منهن، من المشاركة في رسم السياسات الاقتصادية على هذه الصعد؛

(ب) توفير الخدمات في مجال الأعمال التجارية، بما في ذلك التسويق والمعلومات التجارية، وتصميم وابتكار المنتجات، ونقل التكنولوجيا، ومراقبة النوعية، لمؤسسات الأعمال التجارية الخاصة بالمرأة، بما في ذلك المؤسسات في قطاعات الاقتصاد الخاصة بالتصدير؛

(ج) تعزيز الروابط التقنية والتجارية وإقامة مشاريع مشتركة بين النساء اللائي ينظمن مشاريع على كل من الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، لدعم المبادرات النابعة من المجتمع المحلي؛

(د) تعزيز مشاركة النساء، بمن فيهن النساء المهمشات، في التعاونيات الإنتاجية والتسويقية

(ب) إدراج منظور يراعي نوع الجنس في جميع عمليات إعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي وسياسات التكيف الهيكلي وتصميم برامج للمرأة المتأثرة بإعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي، بما في ذلك برامج التكيف الهيكلي، وللمرأة العاملة في القطاع غير الرسمي؛

(ج) اعتماد سياسات لتهيئة بيئة مواتية لمجموعات الجهود الذاتية النسائية ومنظمات وتعاونيات العاملات، من خلال أشكال الدعم غير التقليدية، ومن خلال الاعتراف بالحق في حرية تشكيل الجمعيات والحق في التنظيم؛

(د) دعم البرامج التي تعزز الاعتماد على النفس لمجموعات خاصة من النساء، مثل الشابات، والنساء المصابات بعجز، والمسنات والنساء اللائي ينتمين إلى أقليات عرقية وإثنية؛

(هـ) تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تعزيز الدراسات المتعلقة بالمرأة، ومن خلال استخدام نتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالفروق بين الجنسين في جميع الميادين، بما في ذلك الميدان الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي؛

(و) دعم الأنشطة الاقتصادية التي تمارسها النساء من السكان الأصليين، مع مراعاة معارفهن التقليدية، بغية تحسين حالتهم وتمييزهن؛

(ز) اعتماد سياسات لمد نطاق حماية قوانين العمل وأحكام الضمان الاجتماعي لتشمل اللائي يعملن بأجر في البيت، أو للمحافظة على تلك الحماية؛

(أ) اعتماد سياسات وإنشاء آليات لمنح العقود على أساس غير تمييزي؛

(ب) تعيين المرأة في المناصب القيادية، ومناصب صنع القرارات، والمناصب الإدارية، وتوفير برامج تدريبية، كل ذلك على قدم المساواة مع الرجل؛

(ج) احترام القوانين الوطنية المتعلقة ببيئة العمل، والمستهلك، والصحة، والسلامة، لا سيما ما يتعلق منها بالمرأة.

عن طريق توفير الدعم التسويقي والمالي، وخاصة في المناطق الريفية والمناطق النائية؛

(هـ) تشجيع وتعزيز المشاريع النسائية المتناهية الصغر، والأعمال التجارية الجديدة الصغيرة، والمؤسسات التعاونية، وتوسيع الأسواق وفرص العمل الأخرى، والقيام، حسب الاقتضاء، بتيسير الانتقال من القطاع غير الرسمي الى القطاع الرسمي، في المناطق الريفية والحضرية؛

(و) استثمار رؤوس الأموال وإنشاء حوافز استثمارات لتمويل المشاريع التجارية النسائية؛

(ز) إيلاء الاهتمام الكافي لتوفير المساعدة التقنية، والخدمات الاستشارية، والتدريب وإعادة التدريب للنساء فيما يتعلق بانضمامهن الى الاقتصاد السوقي؛

(ح) دعم شبكات الائتمان والمشاريع الابتكارية، بما في ذلك مشاريع الادخار التقليدية؛

(ط) توفير ترتيبات تكفل التواصل بين النساء اللاتي ينظمن مشاريع، بما في ذلك توفير الفرص لإشراف من هن أكثر تمرسا على غير المتمرسات؛

(ي) تشجيع المنظمات المجتمعية والهيئات العامة على إنشاء مجمعات إقراض للنساء اللاتي ينظمن مشاريع مع الاعتماد على النماذج الناجحة للتعاونيات الصغيرة.

الهدف الاستراتيجي واو - ٥ - القضاء على التفرقة الوظيفية وجميع أشكال التمييز في العمل

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٧٨- من جانب الحكومات وأرباب العمل والموظفين والنقابات العمالية والمنظمات النسائية:

(أ) تطبيق وإنفاذ القوانين، والأنظمة، والتشجيع على وضع مدونات قواعد السلوك الطوعية التي تكفل انطباق معايير العمل الدولية، مثل الاتفاقية ١٠٠ لمنظمة العمل الدولية بشأن الأجر المتساوي وحقوق العمال، على العاملات والعمال بصورة متساوية؛

(ب) سن وإنفاذ القوانين ووضع التدابير المتعلقة بتنفيذها، بما في ذلك سبل الانتصاف والوصول الى العدالة في حالة عدم الامتثال، وذلك لمنع التمييز المباشر وغير المباشر على أساس الجنس، بما في ذلك من خلال الإشارة الى الحالة

١٧٧- من جانب القطاع الخاص، بما في ذلك الشركات عبر الوطنية والشركات الوطنية:

المعوقات واللائي ينتمين الى فئات محرومة، وذلك فيما يتعلق بتعيين النساء في جميع القطاعات والاحتفاظ بهن وترقيتهن وتوفير التدريب المهني لهن؛

(ز) إزالة التمييز المهني، وخاصة عن طريق تعزيز المشاركة المتساوية للنساء في الوظائف التي تتطلب مهارات عالية وفي وظائف الإدارة العليا، وعن طريق تدابير أخرى مثل المشورة والتنسيق لحفز تطويرهن الوظيفي في مكان العمل والانتقال الى مراتب العمل العليا في سوق العمل، والحفز على تنويع الخيارات الوظيفية أمام النساء والرجال على السواء؛ وتشجيع النساء على الالتحاق بالوظائف غير التقليدية، لا سيما في مجال العلم والتكنولوجيا، وتشجيع الرجال على التماس فرص العمل في القطاع الاجتماعي؛

(ح) الاعتراف بالمساومة الجماعية كأحد الحقوق وإحدى الآليات الهامة للقضاء على عدم مساواة المرأة في الأجر، ولتحسين ظروف عملها؛

(ط) التشجيع على انتخاب المسؤولات النقابيات وضمان كفاءة الحماية الوظيفية والأمن البدني للمسؤولات النقابيات اللائي ينتخبن لتمثيل المرأة لدى أدائهن لوظائفهن؛

(ي) وضع برامج خاصة للنساء المعوقات وضمان الوصول اليها لتمكينهن من الحصول على فرص العمل والاحتفاظ بها، وضمان الحصول على التعليم والتدريب على جميع المستويات الملائمة، وفقا للقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين ٢٠٠٣، وتكييف ظروف

الاجتماعية أو العائلية فيما يتعلق بفرص الوصول الى العمل، وظروف العمل، بما في ذلك التدريب، والترقية، والصحة، والسلامة، علاوة على انتهاء الخدمة والضمان الاجتماعي للعمال، بما في ذلك الحماية القانونية من التحرش الجنسي والعنصري؛

(ج) سن وإنفاذ القوانين ووضع السياسات المتعلقة بمكان العمل لمنع التمييز على أساس الجنس في سوق العمل، مع مراعاة العوامل المسنات على وجه الخصوص، وفي التوظيف والترقية، وفي منح استحقاقات العمل والضمان الاجتماعي، وفيما يتعلق بشروط العمل التمييزية والتحرش الجنسي؛ وينبغي وضع آليات لاستعراض هذه القوانين ورصدها بصورة منتظمة؛

(د) إزالة الممارسات التمييزية التي يقوم بها أرباب العمل على أساس الأدوار والوظائف الإنجابية للمرأة، بما في ذلك رفض توظيف النساء وفصلهن بسبب الحمل ومسؤوليات الرضاعة الثديية؛

(هـ) وضع وتعزيز برامج وخدمات العمالة للنساء اللائي يلتحقن و/أو يعدن إلى الالتحاق بسوق العمل، ولا سيما النساء الفقيرات في الحضر والريف والشابات، والنساء اللائي يعملن لحسابهن الخاص، والنساء اللائي يتأثرن سلبا بالتكيف الهيكلي؛

(و) تنفيذ ورصد برامج العمل الإيجابي وبرامج الإنصاف في العمل في القطاعين العام والخاص لمعالجة التمييز الذي تواجهه المرأة بصورة منتظمة في القوى العاملة، لا سيما النساء

(س) استعراض وتحليل هياكل الأجور في المهنة التي تغلب عليها الإناث مثل التدريس والتمريض ورعاية الطفل، وإعادة صياغتها حسب الاقتضاء، بغرض تحسين مراكزهن وأجورهن الدنيا؛

(ع) تيسير العمالة المنتجة للمهاجرات اللائي يحملن الوثائق اللازمة (من فيهن النساء اللائي يتقرر اعتبارهن لاجنات وفقا للاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين لعام ١٩٥١ عن طريق زيادة الاعتراف بالتعليم الأجنبي) ووثائق التأهيل الأجنبية، من خلال اتباع نهج متكامل إزاء التدريب المتعلق بسوق العمل والذي يشمل على التدريب اللغوي.

الهدف الاستراتيجي واو - ٦ -

تعزيز الموازنة بين مسؤوليات العمل والأسرة للنساء والرجال

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

١٧٩- من جانب الحكومات:

(أ) اعتماد سياسات لضمان تمتع العمال غير المتفرغين والعاملين في وظائف مؤقتة والعمال الموسمين والعاملين في مشاريع منزلية بالحماية الملائمة من جانب قوانين العمل وبتعويضات الضمان الاجتماعي؛ وتعزيز التطور الوظيفي على أساس ظروف عمل تكفل التوفيق بين مسؤوليات العمل والمسؤوليات الأسرية.

(ب) كفالة حرية اختيار المرأة والرجل، على قدم المساواة، للعمل كل الوقت أو بعض الوقت،

العمل، قدر الإمكان، بما يناسب احتياجات النساء المعوقات اللائي ينبغي أن تكفل لهن الحماية القانونية ضد فقد وظائفهن على غير أساس ولكونهن معوقات؛

(ك) زيادة الجهود لسد الفجوة بين أجور النساء والرجال، واتخاذ خطوات لتنفيذ مبدأ الأجر المتساوي عن العمل المتساوي أو العمل ذي القيمة المتساوية عن طريق تعزيز التشريعات في هذا المجال، بما في ذلك الامتثال لقوانين ومعايير العمل الدولية، وتشجيع نظم تقييم الوظائف على أساس معايير محايدة من حيث نوع الجنس؛

(ل) وضع و/أو تعزيز الآليات التي تفصل في المسائل المتعلقة بالتمييز في الأجور؛

(م) وضع مواعيد محددة مستهدفة للقضاء على جميع أشكال عمل الأطفال التي تتعارض مع المعايير الدولية، وكفالة التنفيذ التام للقوانين القائمة ذات الصلة، والقيام، حسب الاقتضاء، بسن التشريعات اللازمة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ومعايير منظمة العمل الدولية بما يكفل حماية الأطفال العاملين، ولا سيما أطفال الشوارع، عن طريق توفير الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الخدمات الاجتماعية الملائمة؛

(ن) كفالة معالجة الاستراتيجيات المتعلقة بالقضاء على عمل الأطفال أيضا لما يقع على بعض الفتيات من مطالب باهظة فيما تقمن به من أعمال منزلية بلا أجر في أسرهن المعيشية وغيرها من الأسر المعيشية، حيثما ينطبق ذلك؛

الأسرية، والأنشطة الطوعية، وغيرها من أشكال العمل الاجتماعي المفيدة، والراحة والفرغ، والاستفادة منها.

١٨٠- من جانب الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والنقابات، والأمم المتحدة، حسب الاقتضاء:

(أ) اعتماد التدابير المناسبة التي تشمل الهيئات الحكومية ذات الصلة ورابطات أرباب العمل ورابطات العاملين بما يتيح للنساء والرجال الحصول على إجازات لفترات مؤقتة من العمل، وأن تكون لهم مستحقات عمل وتقاعد قابلة للتحويل، ووضع الترتيبات لتعديل ساعات العمل دون أن يكون ذلك على حساب تطورهم وتقدمهم في أعمالهم وفي حياتهم الوظيفية؛

(ب) تصميم وتوفير برامج تعليمية عن طريق الحملات الإعلامية المبتكرة، وبرامج التعليم المدرسية والمجتمعية لزيادة الوعي بالمساواة بين الجنسين، وعدم حصر الأدوار بين النساء والرجال داخل الأسرة في قوالب نمطية على أساس نوع الجنس؛ وتوفير خدمات ومرافق الدعم، مثل خدمات رعاية الطفل في أماكن العمل، وترتيبات العمل التي تتسم بالمرونة؛

(ج) سن وإنفاذ القوانين ضد التحرش الجنسي وغيره من أشكال التحرش في جميع أماكن العمل.

والنظر في توفير الحماية المناسبة للعمال غير النظاميين من حيث العمالة وظروف العمل والضمان الاجتماعي؛

(ج) القيام، عن طريق التشريعات، بتوفير الحوافز و/أو التشجيع على تهيئة الفرص للنساء والرجال للحصول على الإجازات الوالدية مع ضمان استمرارهم في وظائفهم وعلى المستحقات الوالدية؛ وتشجيع التقاسم المتساوي لمسؤوليات الأسرة بين الرجل والمرأة، بما في ذلك عن طريق التشريعات الملائمة والحوافز و/أو التشجيع وأيضا تعزيز تيسير الرضاة التديية بالنسبة للأمهات العاملات؛

(د) وضع سياسات في مجال التعليم تتناول، في جملة أمور، تغيير الاتجاهات التي تعزز تقسيم العمل على أساس نوع الجنس، بغية تعزيز مفهوم تقاسم المسؤوليات الأسرية في العمل وفي المنزل، لا سيما فيما يتعلق برعاية الأطفال وكبار السن؛

(هـ) تحسين تنمية وفرص اقتناء التكنولوجيات التي من شأنها تيسير الأعمال المهنية والمنزلية، وتشجيع الإعالة الذاتية، وتوليد الدخل، وإجراء عملية تحوّل في الأدوار المخصصة للجنسين في إطار العملية الانتاجية، وتمكين المرأة من الخروج من نطاق الوظائف المنخفضة الأجر؛

(و) دراسة مجموعة من السياسات والبرامج، بما في ذلك تشريعات الضمان الاجتماعي ونظم الضرائب، وفقا للأولويات والسياسات الوطنية، لتحديد كيفية تعزيز المساواة بين الجنسين والمرونة في تقسيم وقت الناس ما بين التعليم والتدريب، والعمل بأجر، والمسؤوليات

زاي - المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار

١٨١- ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل فرد في أن يشترك في حكومة بلده. وتمكين المرأة من أداء دورها ونيلها للاستقلال الذاتي وتحسين مركزها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي أمر ضروري لتحقيق الحكم والادارة والتنمية المستدامة على أساس الوضوح والمساءلة في جميع جوانب الحياة. وعلاقات القوة التي تحول دون أن تحيا المرأة حياة مشبعة تؤثر على عدة مستويات في المجتمع، من المستوى الشخصي للغاية إلى أعلى مستوى في الحياة العامة. لذلك فإن تحقيق الهدف المتمثل في اشتراك المرأة والرجل على قدم المساواة في صنع القرار من شأنه أن يؤدي إلى توازن يعكس بصورة أدق تكوين المجتمع، وهو لازم لتعزيز الديمقراطية وتشجيع التطبيق الديمقراطي السليم. وتؤدي المساواة في عملية صنع القرار السياسي وظيفية مؤثرة يتعذر بدونها إلى حد كبير تحقيق الادمج الفعلي لعنصر المساواة في عملية صنع القرار الحكومي. وفي هذا الصدد، فإن اشتراك المرأة في الحياة السياسية على قدم المساواة يؤدي دورا بالغ الأهمية في عملية النهوض بالمرأة بشكل عام. فاشتراك المرأة في عملية صنع القرار على قدم المساواة لا يعد مطلبا من مطالب العدالة والديمقراطية البسيطة فحسب وإنما يمكن اعتباره كذلك شرطا ضروريا لمراعاة مصالح المرأة. فبدون اشتراك المرأة اشتراكا نشطا وإدخال منظورها في كافة مستويات صنع القرار، لا يمكن تحقيق الأهداف المتمثلة في المساواة والتنمية والسلم.

١٨٢- وعلى الرغم من الحركة الواسعة النطاق نحو الأخذ بالديمقراطية في معظم البلدان، لا تزال المرأة إلى حد كبير ممثلة تمثيلا ناقصا في معظم مستويات الحكم، لا سيما في الهيئات الوزارية وغيرها من الهيئات التنفيذية، ولم تحرز سوى قدر ضئيل من التقدم في الحصول على سلطة سياسية في الهيئات التشريعية أو في تحقيق هدف الوصول بنسبة المرأة إلى ٣٠ في المائة من مناصب صنع القرار بحلول عام ١٩٩٥ وهو الهدف الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فنسبة النساء بين أعضاء الهيئات التشريعية لا تزال لا تتعدى ١٠ في المائة، وتقل نسبتهم عن ذلك الآن في المناصب الوزارية، عالميا. بل أن بعض البلدان، بما في ذلك البلدان التي تمر بتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية جذرية، شهدت انخفاضا كبيرا في نسبة تمثيل المرأة في الهيئات التشريعية. ورغم أن المرأة تمثل نصف الناخبين على الأقل في جميع البلدان تقريبا وأنها حصلت على الحق في التصويت وفي شغل المناصب في كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقريبا، فإنها لا تزال ممثلة تمثيلا ناقصا بشكل خطير فيما يتعلق بالمرشحين للمناصب العامة. وذلك لأن أمط العمل التقليدية للعديد من الأحزاب السياسية والهيئات الحكومية يمكن أن تظل بمثابة عقبات تحول دون اشتراك المرأة في الحياة العامة. وقد تعرض المرأة للتشيط عن السعي إلى شغل المناصب السياسية بسبب المواقف والممارسات التمييزية، ومسؤولياتها عن الأسرة ورعاية الطفل والتكلفة الباهظة للسعي إلى شغل المنصب العام وللحفاظة عليه. واشتراك المرأة في السياسة وفي مناصب صنع القرار في الحكومات والهيئات التشريعية يسهم في إعادة تحديد الأولويات السياسية، ويؤدي إلى إدراج

بنود جديدة في جداول الأعمال السياسية من شأنها أن تعكس وأن تعالج ما للمرأة من اهتمامات وقيم وتجارب تتعلق بجنسها، ويتيح منظورات جديدة بشأن قضايا التيار العام السياسية.

١٤٣- ولقد أثبتت المرأة تمتعها بقدر كبير من المهارات القيادية في المنظمات المجتمعية وغير الرسمية، وفي الوظائف العامة. ولكن التنشئة الاجتماعية والقبولية السلبية للمرأة والرجل، بما في ذلك القبولية عن طريق وسائل الاعلام، تؤكد الاتجاه المتمثل في استمرار جعل عملية صنع القرار السياسي حكرا على الرجل. كذلك فإن تمثيل المرأة تمثيلا ناقصا في مناصب صنع القرار في مجالات الفن والثقافة والرياضة ووسائل الإعلام والتعليم والدين والقانون قد حال دون أن يكون للمرأة أثر يذكر في العديد من المؤسسات الرئيسية.

١٨٤- ولما كانت المرأة محجوبة عن سبل الوصول التقليدية إلى السلطة، كهيئات صنع القرار في الأحزاب السياسية ومنظمات أرباب الأعمال وال نقابات، فقد تمكنت من الوصول إلى السلطة من خلال هياكل بديلة، لا سيما في قطاع المنظمات غير الحكومية. فأمكن لها من خلال المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية أن تعبر عن اهتماماتها وشواغلها، وأن تضع القضايا النسائية على جداول الأعمال الوطنية والاقليمية والدولية.

١٨٥- وكثيرا ما يبدأ عدم المساواة في الحياة العامة بالمواقف والممارسات التمييزية داخل الأسرة على النحو المبين في الفقرة ٢٩ أعلاه، فتقسيم العمل والمسؤوليات بصورة مجحفة بين أفراد

الأسرة المعيشية على أساس علاقات سلطوية لا تقوم على المساواة يحد أيضا من قدرة المرأة على إيجاد الوقت اللازم وتنمية المهارات اللازمة للاشتراك في عملية صنع القرار في المحافل العامة الأوسع نطاقا. لذلك فإن اقتسام هذه المسؤوليات بين الرجل والمرأة بصورة أكثر إنصافا من شأنه أن يؤدي ليس فقط إلى تحسين نوعية حياة المرأة وبناتها وإنما أيضا إلى تعزيز فرصهن فيما يتعلق بتكليف وتصميم السياسات والممارسات والنفقات العامة بحيث يتسنى الاعتراف بمصالحهن وتلبيتها. والشبكات غير الرسمية وأتماط صنع القرار على صعيد المجتمع المحلي، التي تعكس غلبة الذكور، تقيد قدرة المرأة على الاشتراك على قدم المساواة في الحياة السياسية والاقتصادية.

١٨٦- وانخفاض نسبة النساء بين صانعي القرار الاقتصادي والسياسي على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي يدل على وجود حواجز هيكلية ومواقفية تتعين مواجهتها باتخاذ تدابير إيجابية. إذ أن الحكومات والشركات عبر الوطنية والوطنية، ووسائل الإعلام والمصارف والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والمنظمات الاقليمية والدولية، بما فيها الهيئات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، لا تستغل بشكل كامل مهارات النساء كمديرات في المستويات العليا ومقررات للسياسة ودبلوماسية ومفاوضات.

١٨٧- ويتوقف التوزيع المنصف للسلطة وصنع القرار، على كافة المستويات، على الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى التي تقوم بتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بالجنسين وبإدخال منظور يراعي الفروق بين الجنسين في التيار

العام لعملية وضع السياسات وتنفيذ البرامج. والمساواة في صنع القرار أساسية لتمكين المرأة. وفي بعض البلدان أدى العمل الإيجابي لصالح المرأة إلى جعل نسبة تمثيلها في أجهزة الحكم المحلي والحكومات الوطنية تبلغ ٣٣,٣ في المائة أو أكثر.

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٩٠- من جانب الحكومات:

(أ) الالتزام بتحديد هدف التوازن بين الجنسين في الهيئات واللجان الحكومية، وكذا في الكيانات الإدارية العامة، وفي النظام القضائي؛ بما في ذلك، في جملة أمور، وضع أهداف محددة وتنفيذ تدابير بما يحقق زيادة ملموسة في عدد النساء بغرض الوصول إلى تمثيل متساو بين المرأة والرجل في كل المناصب الحكومية والإدارية العامة باتخاذ تدابير إيجابية إذا دعا الحال؛

(ب) اتخاذ تدابير تشمل، حيث يكون ذلك مناسباً، تدابير في النظم الانتخابية تشجّع الأحزاب السياسية على إشراك المرأة في المناصب العامة الانتخابية أو غير الانتخابية بنفس النسب والمستويات المتاحة للرجل؛

(ج) حماية وتعزيز حقوق المرأة والرجل على قدم المساواة في ممارسة العمل السياسي وفي حرية تكوين الجمعيات، بما في ذلك العضوية في الأحزاب السياسية والناقبات؛

(د) مراجعة التأثير المتغير للنظم الانتخابية على التمثيل السياسي للمرأة في الهيئات المنتخبة، والنظر، عند الاقتضاء، في تعديل هذه النظم أو إصلاحها؛

١٨٨- ولا تزال دراية المؤسسات الاحصائية الوطنية والاقليمية والدولية بطريقة عرض القضايا ذات الصلة بالمعاملة القائمة على المساواة بين المرأة والرجل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي غير كافية. وبصفة خاصة، لا تستخدم قواعد البيانات والمنهجيات الموجودة حالياً بما يكفي في المجال الهام - مجال صنع القرار.

١٨٩- وينبغي للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى، وهي تتصدى لمشكلة عدم المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق باقتسام السلطة وصنع القرار على كافة المستويات، أن تشجع على انتهاج سياسة نشطة وعلنية ترمي الى إدخال منظور مراعاة الفروق بين الجنسين في صميم كل السياسات والبرامج كي يتسنى بذلك تحليل أثرها على كل من المرأة والرجل، قبل اتخاذ أية قرارات.

هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والمنظمات الأخرى ذات الاستقلال الذاتي في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما في المناصب العليا.

١٩١- من جانب الأحزاب السياسية:

(أ) النظر في دراسة الهياكل الحزبية وإجراءات إزالة كل الحواجز التي تميز ضد مشاركة المرأة تمييزاً مباشراً أو غير مباشر؛

(ب) النظر في اتخاذ المبادرات التي تمكّن المرأة من المشاركة التامة في كل الهياكل الداخلية لوضع السياسات وعمليات التنسيب للوظائف التي تشغل بالتعيين أو الانتخاب؛

(ج) النظر في إدخال قضايا نوع الجنس في برامجها السياسية واتخاذ تدابير لتكفل أن يكون بوسع المرأة المشاركة في زعامة الأحزاب السياسية على قدم المساواة مع الرجل.

١٩٢- من جانب الحكومات والهيئات الوطنية والقطاع الخاص والأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات أرباب العمل والمؤسسات البحثية والأكاديمية، والهيئات دون الإقليمية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية:

(أ) القيام بعمل إيجابي لتكوين الأعداد الضرورية من القائدات والمسؤولات التنفيذيات والمديرات في المناصب الاستراتيجية لصنع القرار؛

(ب) إقامة آليات لرصد اتاحة الفرص للمرأة للوصول إلى المناصب العليا لصنع القرار، أو تعزيزها، حسب الاقتضاء؛

(هـ) رصد وتقييم التقدم المحرز في تمثيل المرأة من خلال جمع وتحليل ونشر البيانات الكمية والكيفية بانتظام عن المرأة والرجل على جميع المستويات في مختلف مناصب صنع القرار في القطاعين العام والخاص، ونشر البيانات عن عدد النساء والرجال الموظفين على مختلف المستويات في الحكومات بصورة سنوية، وضمان تمتع المرأة والرجل بحق متكافئ في الوصول إلى الوظائف العامة بمختلف أنواعها، وإقامة آليات داخل الهياكل الحكومية لرصد التقدم المحرز في هذا الميدان؛

(و) دعم المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث التي تجري دراسات عن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار والبيئة التي تحدث فيها تلك العملية، وعن أثر هذه المشاركة؛

(ز) تشجيع زيادة مشاركة النساء من السكان الأصليين في عملية صنع القرار على جميع المستويات؛

(ح) تشجيع، وعند الاقتضاء، ضمان تبني المنظمات الممولة من الحكومات لسياسات وممارسات لا تمييزية لزيادة عدد النساء في هذه المنظمات ورفع مستوياتهن؛

(ط) الإقرار بأن تقاسم العمل ومسؤوليات الوالدين بين المرأة والرجل يعزز زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة، واتخاذ تدابير مناسبة لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك التدابير اللازمة للتوفيق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية؛

(ي) السعي لتحقيق توازن بين الجنسين في قوائم المرشحين الوطنيين للانتخاب أو التعيين في

(ط) السعي إلى تحقيق توازن بين الجنسين ودعم هذا التوازن في تكوين الوفود لدى الأمم المتحدة والمحافل الدولية الأخرى.

١٩٣- من جانب الأمم المتحدة:

(أ) تنفيذ السياسات والتدابير القائمة واعتماد سياسات وتدابير جديدة للعمالمة لتحقيق مساواة شاملة بين الجنسين في الاستخدام، ولا سيما في مستوى الوظائف الفنية وما فوقها، بحلول عام ٢٠٠٠، على أن تؤخذ في الاعتبار الواجب أهمية تعيين الموظفين على أساس التوزيع الجغرافي العادل على أوسع نطاق ممكن، وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) وضع آليات لتناسب مرشحات للتعيين في وظائف عليا في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر المنظمات والهيئات في منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) مواصلة جمع ونشر البيانات الكمية والنوعية عن المرأة والرجل في مناصب صنع القرار وتحليل تأثيرها المتغير على عملية صنع القرار؛ ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الذي حدده الأمين العام لتقلد المرأة ما نسبته ٥٠ في المائة، من مناصب الإدارة ومناصب صنع القرار بحلول عام ٢٠٠٠.

١٩٤- من جانب المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية والبنابات، والشركاء الاجتماعيين، ومنظمات المنتجين والصناعيين والمهنيين:

(ج) مراجعة معايير التوظيف والتعيين في الهيئات الاستشارية وهيئات صنع القرار والترقية إلى المناصب العليا لضمان أن تكون هذه المعايير مناسبة ولا تميز ضد المرأة؛

(د) تشجيع الجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية والبنابات والقطاع الخاص لتحقيق التكافؤ في الرتب بين المرأة والرجل، بما في ذلك المشاركة المتكافئة في هيئات صنع القرار وفي المفاوضات في جميع المجالات وعلى جميع المستويات؛

(هـ) وضع استراتيجيات اتصال لتشجيع الحوار العام بشأن الأدوار الجديدة للرجل والمرأة في المجتمع، وفي الأسرة كما ورد تعريفها في الفقرة ٢٩ أعلاه؛

(و) إعادة تشكيل برامج التوظيف والتطوير الوظيفي لضمان إتاحة الفرص على قدم المساواة للمرأة، ولا سيما الشابة، للتدريب على الإدارة وتنظيم المشاريع والتدريب التقني والقيادي، بما في ذلك التدريب أثناء العمل؛

(ز) وضع برامج للتقدم للتقدم الوظيفي للمرأة في مختلف الأعمار تشمل التخطيط الوظيفي، وتتبع المسار الوظيفي، والتوجيه والمشورة، والتدريب الخصوصي، والتدريب وإعادة التدريب؛

(ح) تشجيع ودعم مشاركة المنظمات النسائية غير الحكومية في مؤتمرات الأمم المتحدة والعمليات التحضيرية لها؛

الاحتياجات الخاصة، والمعوقات والمتمنيات للأقليات العرقية والإثنية، بما يزيد من احترامهن لذواتهن ويشجعهن على تقلد مناصب صنع القرار؛

(ب) وضع معايير شفافة لمناصب صنع القرار وضمان التمثيل المتوازن بين الجنسين في هيئات اختيار المرشحين؛

(ج) إنشاء نظام لتقديم المشورة والتوجيه إلى النساء المفتقرات إلى الخبرة، وبالخصوص لتوفير التدريب لهن، بما في ذلك التدريب على صنع القرار والتحدث أمام الجمهور وتوكيد الذات وكذا على الحملات السياسية؛

(د) تقديم تدريب يراعي نوع الجنس إلى النساء والرجال لتعزيز علاقات العمل اللائحة والاحترام التنوع في أساليب العمل والإدارة؛

(هـ) وضع آليات وتوفير تدريب يشجعان المرأة على المشاركة في العمليات الانتخابية والأنشطة السياسية والمجالات القيادية الأخرى.

(أ) بناء وتعزيز التضامن بين النساء من خلال أنشطة الإعلام والتعليم والتوعية؛

(ب) الدعوة على جميع المستويات إلى تمكين المرأة من التأثير على القرارات والعمليات والنظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والسعي لمساءلة الممثلين المنتخبين عن التزامهم بالاهتمامات المتعلقة بنوع الجنس؛

(ج) إقامة قواعد للبيانات عن المرأة ومؤهلاتها وذلك لاستخدام هذه البيانات في تعيين النساء في المناصب العليا لصنع القرار والمناصب الاستشارية، ونشر هذه البيانات وتوزيعها على الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات القطاع الخاص والأحزاب السياسية وغيرها من الهيئات المعنية، وذلك بما يتمشى وتشريعات حماية البيانات.

الهدف الاستراتيجي زاي - ٢ -

زيادة قدرة المرأة على المشاركة في صنع القرار والقيادة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

١٩٥- من جانب الحكومات والهيئات الوطنية، والقطاع الخاص، والأحزاب السياسية، والنقابات، ومنظمات أرباب العمل، والهيئات دون الإقليمية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والمؤسسات التعليمية:

(أ) توفير تدريب على القيادة واحترام الذات لمساعدة النساء والفتيات، ولا سيما ذوات

حاء - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

على التمييز ضد المرأة. ولكن محدودية الموارد المتاحة لا تزال تعيق التنفيذ التام لولاياتها.

٢٠٠- وتم في العديد من المنظمات وضع منهجيات لإجراء تحليل للسياسات والبرامج يقوم على الفروق بين الجنسين وللتصدي لما للسياسات من آثار متغايرة على المرأة والرجل، وتلك المنهجيات متاحة للتطبيق ولكنها لا تطبق في كثير من الأحيان أو لا تطبق بشكل منظم.

٢٠١- وتعتبر الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة الوحدة المركزية لتنسيق السياسات داخل الحكومة. وتمثل مهمتها الأساسية في دعم عملية إدماج منظور المساواة بين الجنسين في التيار الرئيسي لكافة مجالات السياسة على نطاق الحكومة. وتشمل الشروط اللازمة لأداء هذه الأجهزة الوطنية لمهامها ما يلي:

(أ) وجودها في أعلى مستوى ممكن داخل الحكومة تحت مسؤولية وزير في مجلس الوزراء؛

(ب) إيجاد آليات أو عمليات مؤسسية تيسر، حسب الاقتضاء، لا مركزية التخطيط والتنفيذ والرصد بهدف اشراك المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية من القاعدة إلى القمة؛

(ج) كفاءة وجود الموارد الكافية من حيث الميزانية والقدرة المهنية؛

(د) إتاحة الفرصة للتأثير في وضع جميع السياسات العامة الحكومية.

١٩٦- أنشئت أجهزة وطنية للنهوض بالمرأة في كل واحدة من الدول الأعضاء تقريبا وذلك، في جملة أمور، لوضع السياسات التي تشجع النهوض بالمرأة والترويج لتنفيذها وتنفيذها ورصدها وتقييمها والدعوة وتعبئة الدعم اللازم لها. وتختلف الأجهزة الوطنية من حيث شكلها وتفاوت في مدى فعاليتها، وقد تدهورت في بعض الحالات. وهذه الآليات، التي كثيرا ما يجري تهميشها داخل الهياكل الحكومية الوطنية، عرضة للإعاقة في كثير من الأحيان من جراء عدم وضوح ولاياتها أو الافتقار إلى ما يكفي من الموظفين والتدريب والبيانات والموارد، وعدم كفاية الدعم من قبل القيادة السياسية الوطنية.

١٩٧- وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي، تواجه الآليات والمؤسسات التي تدعو إلى النهوض بالمرأة بوصفه جزءا لا يتجزأ من التيار الأساسي للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن المبادرات المتعلقة بالتنمية وحقوق الإنسان، مشاكل مماثلة مردها عدم وجود التزام على أعلى المستويات.

١٩٨- ولقد أكدت المؤتمرات الدولية المتتالية الحاجة إلى مراعاة العوامل المتعلقة بالجنسين لدى تخطيط السياسات والبرامج. بيد أن هذا لم يحدث في كثير من الحالات.

١٩٩- ولقد جرى تعزيز الهيئات الإقليمية المعنية بالنهوض بالمرأة، بالإضافة إلى الأجهزة الدولية، مثل لجنة مركز المرأة واللجنة المعنية بالقضاء

٢٠٢- ويتعين على الحكومات والقطاعات الأخرى، لى معالجتها لمسألة الآليات التي تدعو الى النهوض بالمرأة، تشجيع اعتماد سياسة عامة فعالة وواضحة ترمي الى إدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين في التيار الرئيسي لكافة السياسات والبرامج بحيث يجري، قبل اتخاذ القرارات، تحليل لآثارها على كل من المرأة والرجل.

الهدف الاستراتيجي حاء - ١ -

استحداث أو تعزيز أجهزة وطنية وهيئات حكومية أخرى

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٠٣- من جانب الحكومات:

(أ) ضمان اسناد المسؤولية عن النهوض بالمرأة على أعلى مستوى ممكن في الحكومة. وفي العديد من الحالات يمكن اسناد هذه المسؤولية على مستوى وزير في مجلس الوزراء؛

(ب) القيام، على أساس التزام سياسي قوي، بإنشاء أجهزة وطنية، حيث لا توجد، وبتعزيز الأجهزة الوطنية القائمة، حسب الاقتضاء، على أعلى مستوى حكومي ممكن من أجل النهوض بالمرأة، وينبغي أن تكون لها ولايات وسلطة محددة بوضوح؛ وستكون العناصر الحاسمة هي إتاحة ما يكفي من الموارد والقدرة والاختصاص اللازم للتأثير على السياسات وصياغة التشريعات واستعراضها. وينبغي، في جملة أمور، أن تقوم هذه الأجهزة بتحليل السياسات والدعوة الى هذه السياسات والإبلاغ بها وتنسيقها ورصد تنفيذها؛

(ج) توفير التدريب للموظفين فيما يتعلق بتصميم وتحليل البيانات من منظور يراعي الفروق بين الجنسين؛

(د) وضع إجراءات لتمكين الأجهزة من جمع المعلومات عن قضايا السياسة العامة على نطاق الحكومة في مرحلة مبكرة واستخدامها بصفة مستمرة في عملية وضع السياسات واستعراضها داخل الحكومة؛

(هـ) تقديم تقارير على أساس منتظم إلى الهيئات التشريعية بشأن التقدم المحرز في الجهود الرامية، حسب الاقتضاء، إلى ادماج الاهتمامات المتعلقة بالجنسين في التيار الرئيسي، مع مراعاة تنفيذ منهاج العمل؛

(و) حث وتشجيع الجهات المؤسسية الفاعلة ذات القاعدة العريضة والمتنوعة على الاشتراك النشط في القطاعات العامة والخاصة والطوعية للعمل الرامي إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

الهدف الاستراتيجي حاء - ٢ -

إدماج المنظورات التي تراعي الفروق بين الجنسين في التشريعات والسياسات العامة والبرامج والمشاريع

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٠٤- من جانب الحكومات:

(أ) السعي إلى ضمان اجراء تحليل للقرارات المتعلقة بالسياسة العامة قبل اتخاذها، لبيان ما لها من أثر على كل من المرأة والرجل؛

لضمان إدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين في التيار الرئيسي لجميع عمليات وضع السياسات؛

(ب) تشجيع وإقامة علاقات تعاونية مع فروع الحكومة ذات الصلة، ومراكز الدراسات والبحوث المتعلقة بالمرأة، والمعاهد الأكاديمية والتعليمية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية، وجميع العناصر الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني؛

(ج) الاضطلاع بأنشطة تركز على الإصلاح القانوني فيما يتعلق، في جملة أمور، بالأسرة، وشروط العمالة وظروف العمالة، والضمان الاجتماعي، وضريبة الدخل، وتكافؤ الفرص في التعليم، واتخاذ تدابير إيجابية لتعزيز النهوض بالمرأة، وتصور المواقف، والثقافة المواطنة لتحقيق المساواة؛ فضلا عن إيجاد منظور يراعي نوع الجنس في السياسة القانونية وبرمجة الاصلاحات؛

(د) تعزيز زيادة اشتراك المرأة كعنصر فاعل نشط ومستفيد في عملية التنمية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى تحسين في نوعية الحياة للجميع؛

(هـ) إقامة روابط مباشرة مع الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في مجال النهوض بالمرأة؛

(و) توفير التدريب وتقديم المساعدة الاستشارية للوكالات الحكومية من أجل إدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين في سياساتها وبرامجها.

(ب) القيام بصورة منتظمة باستعراض السياسات والبرامج والمشاريع الوطنية، وكذلك تنفيذها، وتقييم أثر سياسات العمالة والدخل بغية ضمان أن تكون المرأة المستفيدة مباشرة من التنمية، وأن تُراعى مساهمتها الكاملة في التنمية، بأجر أو بغير أجر على حد السواء، في السياسات الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي؛

(ج) تعزيز الاستراتيجيات والأهداف الوطنية المتعلقة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل من أجل إزالة العقبات التي تحول دون ممارسة المرأة لحقوقها واستتصال شأفة كافة أنواع التمييز ضدها؛

(د) العمل مع أعضاء الهيئات التشريعية، حسب الاقتضاء، من أجل تشجيع منظور يقوم على مراعاة الفروق بين الجنسين في كافة التشريعات والسياسات؛

(هـ) تخويل كافة الوزارات سلطة مراجعة السياسات والبرامج من منظور يراعي الفروق بين الجنسين وفي ضوء منهاج العمل؛ وإسناد المسؤولية عن تنفيذ تلك الولاية على أعلى مستوى ممكن؛ وإنشاء/أو تعزيز هيكل التنسيق بين الوزارات لتنفيذ هذه الولاية، ولرصد التقدم المحرز، والتواصل مع الأجهزة ذات الصلة.

٢٠٥- من جانب الأجهزة الوطنية:

(أ) تيسير صياغة وتنفيذ السياسات الحكومية المتعلقة بالمساواة بين المرأة والرجل، ووضع الاستراتيجيات والمنهجيات الملائمة، وتشجيع التنسيق والتعاون داخل الحكومة المركزية

ورصد وربط جميع ميادين العمل الإحصائي، وإعداد نواتج تدمج إحصاءات من شتى مجالات المواضيع؛

(هـ) تحسين جمع البيانات عن المساهمة الكاملة للنساء والرجال في الاقتصاد، بما في ذلك مشاركتهم في القطاعات غير الرسمية؛

(و) اكتساب معرفة أشمل بالعمل والعمالة من خلال القيام بما يلي:

١' تحسين جمع البيانات عن العمل بدون أجر المدرج بالفعل في نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية، كما في الزراعة، ولا سيما الزراعة الكفافية، وغير ذلك من أنشطة الانتاج غير السوقي؛

٢' تحسين المقاييس التي تقلل حاليا من شأن بطالة المرأة وعمالها الناقصة في سوق العمل؛

٣' إيجاد طرق، في المنتديات المناسبة، لتقدير قيمة العمل بدون أجر غير المدرج في الحسابات القومية تقديرا كميا، كإعارة المعالين وإعداد الطعام، لاحتمال التعبير عنه في الحسابات التابعة أو غيرها من الحسابات الرسمية التي يمكن إعدادها بصورة مستقلة عن الحسابات القومية الأساسية ولكنها تكون متسقة معها، وذلك بغية الاعتراف بالمساهمة الاقتصادية للمرأة وإظهار التوزيع غير المتساوي للعمل بأجر وبدون أجر بين النساء والرجال؛

الهدف الاستراتيجي حاء - ٣ -

توفير ونشر بيانات ومعلومات مفصلة حسب الجنس لأغراض التخطيط والتقييم

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٠٦- من جانب الدوائر الإحصائية الوطنية والإقليمية والدولية والوكالات ذات الصلة التابعة للحكومات والأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمات البحث والتوثيق، كل في مجال مسؤولياته:

(أ) كفاءة جمع الإحصائيات ذات الصلة بالأفراد وتبويبها وتحليلها وعرضها مصنفة حسب الجنس والعمر، وكفاءة أن تعبر تلك الإحصائيات عن المشاكل والقضايا والمسائل المتصلة بالرجال والنساء في المجتمع؛

(ب) القيام، بصفة منتظمة، بجمع وتبويب وتحليل وعرض البيانات المفصلة حسب العمر والجنس والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية وغيرها من المؤشرات ذات الصلة، بما في ذلك عدد المعالين، من أجل استخدامها في تخطيط السياسات والبرامج وتنفيذها؛

(ج) إشراك مراكز الدراسات المتعلقة بالمرأة ومنظمات البحوث في وضع واختبار المؤشرات الملائمة ومنهجيات الأبحاث من أجل تعزيز التحليل المتعلق بالجنسين وكذلك لرصد وتقييم تنفيذ أهداف منهاج العمل؛

(د) اختيار أو تعيين موظفين لتعزيز برامج الإحصاءات المتعلقة بالجنسين وضمان تنسيق

ورعاية الأم وتنظيم الأسرة، مع منح أولوية خاصة للأمهات المراهقات ورعاية المسنين؛

(ي) إعداد بيانات محسنة مفصلة حسب الجنس والعمر عن ضحايا ومرتكبي جميع أشكال أعمال العنف ضد المرأة، كالعنف الأسري، والتحرش الجنسي، والاعتداء الجنسي، والمضايقة، فضلا عن العنف الذي يرتكبه موظفو الدولة؛

(ك) تحسين مفاهيم وطرق جمع البيانات عن مشاركة النساء والرجال المعوقين، بما في ذلك إمكانية حصولهم على الموارد.

٢٠٧- من جانب الحكومات:

(أ) ضمان الانتاج المنتظم لمنشور إحصائي عن الجنسين يعرض ويشرح بيانات مواضيعية عن النساء والرجال في شكل مناسب لطائفة واسعة من المستعملين غير التقنيين؛

(ب) ضمان قيام منتجي الاحصاءات ومستخدميها في كل بلد، بصورة منتظمة، باستعراض كفاية نظام الاحصاءات الرسمي وتغطيته للقضايا المتعلقة بالجنسين وإعداد خطة بما يلزم من التحسينات، حيثما يقتضي الأمر ذلك؛

(ج) وضع وتشجيع وضع دراسات كمية ونوعية من جانب منظمات الأبحاث، والنقابات، وفي منظمات أرباب العمل، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية بشأن المشاركة في السلطة والنموذج في المجتمع، بما في ذلك عدد النساء والرجال الذين يشغلون مناصب عليا

(ز) وضع تصنيف دولي للأنشطة من أجل إحصاءات استخدام الوقت يراعي الفروق بين عمل المرأة والرجل بأجر وبدون أجر، وجمع بيانات مفصلة حسب الجنس والقيام بما يلي، على الصعيد الوطني، رهنا بالقيود الوطنية:

١' إجراء دراسات منتظمة عن استخدام الوقت لإجراء قياس كمي للعمل بدون أجر، بما في ذلك تسجيل الأنشطة التي تؤدي في آن واحد مع الأنشطة التي يتقاضى عنها أجر أو غيرها من الأنشطة التي لا يتقاضى عنها أجر؛

٢' قياس العمل بدون أجر غير المدرج في الحسابات القومية قياسا كميًا والعمل على تحسين طرق تقدير قيمته والعمل على التعبير عن قيمته بدقة في الحسابات التابعة أو الحسابات الرسمية الأخرى التي تكون منفصلة عن الحسابات القومية الأساسية ولكنها متسقة معها؛

(ح) تحسين مفاهيم وطرق جمع البيانات عن قياس الفقر بين النساء والرجال، بما في ذلك إمكانية حصولهم على الموارد؛

(ط) تعزيز نظم الإحصاءات الحيوية وإدخال التحليلات المتعلقة بالجنسين في المنشورات والبحوث؛ ومنح الأولوية للفوارق بين الجنسين في تصميم البحوث وفي جمع البيانات وتحليلها وذلك من أجل تحسين البيانات المتعلقة بمعدلات الاعتلال؛ وتحسين جمع البيانات المتعلقة بإمكانية الحصول على الخدمات الصحية بما في ذلك إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والانجابية الشاملة،

٢٠٩- من جانب المؤسسات الإيمائية المتعددة الأطراف والمانحين الثنائيين:

تشجيع ودعم تطوير القدرات الوطنية في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال عن طريق توفير الموارد والمساعدة التقنية لكي تتمكن البلدان من إجراء قياس كامل للعمل الذي تضطلع به المرأة والرجل، بما في ذلك العمل بأجر والعمل بدون أجر على حد سواء، وعند الاقتضاء استخدام الحسابات التابعة أو الحسابات الرسمية الأخرى للعمل بدون أجر.

في مجال اتخاذ القرارات في القطاعين العام والخاص على حد سواء؛

(د) استخدام بيانات أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين في وضع السياسات العامة وتنفيذ البرامج والمشاريع.

٢٠٨- من جانب الأمم المتحدة:

(أ) تشجيع استحداث طرق لإيجاد سبل أفضل لجمع ومقارنة وتحليل البيانات التي قد تتصل بحقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك العنف ضد المرأة، لكي تستخدمها جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ب) تشجيع استحداث المزيد من الطرق الإحصائية لتحسين البيانات التي تتصل بدور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية؛

(ج) إعداد عدد جديد من "المرأة في العالم" للإصدار بصورة منتظمة كل خمس سنوات وتوزيعه على نطاق واسع؛

(د) مساعدة البلدان، بناء على طلبها، في استحداث سياسات وبرامج تتعلق بنوع الجنس؛

(هـ) ضمان إحالة التقارير والبيانات والمنشورات ذات الصلة التي تعدها الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عن التقدم المحرز على الصعيدين الوطني والدولي إلى لجنة مركز المرأة بصورة منتظمة ومنسقة.

طاء - حقوق الإنسان للمرأة

في ذلك الحق في التنمية - عامة وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ويتوقف بعضها على بعض، مثلما يبين ذلك اعلان وبرنامج عمل فيينا. وأكد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان من جديد أن حقوق الانسان للمرأة وللطفلة هي جزء غير قابل للتصرف من حقوق الانسان العامة وجزء لا يتجزأ من هذه الحقوق ولا ينفصل عنها. وتمتع المرأة والطفلة تمتعا كاملا بجميع حقوق الانسان والحريات الأساسية هو أولوية من أولويات الحكومات والأمم المتحدة وأمر لا غنى عنه للنهوض بالمرأة.

٢١٤- والمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق المذكورة بشكل صريح في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة. وتدرج جميع الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان نوع الجنس على أنه أحد الأسباب التي لا يجوز للدول أن تميّز على أساسها.

٢١٥- ولا يقتصر واجب الحكومات على أن تمتنع فحسب عن انتهاك حقوق الانسان للمرأة، بل عليها أن تعمل أيضا على تعزيز هذه الحقوق وحمايتها. ومما يدل على الاعتراف بأهمية حقوق الإنسان للمرأة أن ثلاثة أرباع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد أصبحت أطرافا في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢١٦- وقد أكد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان من جديد وبوضوح أن حقوق الإنسان للمرأة طيلة دورة حياتها هي جزء غير قابل للتصرف من حقوق الإنسان العامة وجزء لا يتجزأ من هذه الحقوق ولا ينفصل عنها. وأكد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من جديد حقوق المرأة الإنجابية وحققا في التنمية. ويضمن كل

٢١٠- إن حقوق الانسان والحريات الأساسية حق بحكم المولد لجميع البشر؛ وحمايتها وتعزيزها هما المسؤولية الأولى التي تقع على عاتق الحكومات.

٢١١- وقد أكد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان من جديد التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتعزيز احترام جميع حقوق الانسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الانسان. ولا يقبل الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أي نقاش.

٢١٢- يجب اعتبار تعزيز جميع حقوق الانسان والحريات الأساسية وحمايتها هدفا ذا أولوية بالنسبة الى الأمم المتحدة، وفقا لمقاصدها ومبادئها، ولا سيما هدف التعاون الدولي. وفي إطار هذه المقاصد والمبادئ، يشكل تعزيز جميع حقوق الانسان وحمايتها شاغلا مشروعا بالنسبة الى المجتمع الدولي. ويجب على المجتمع الدولي أن يعامل حقوق الانسان على نطاق عالمي، وبطريقة منصفة وعادلة، وعلى قدم المساواة وبنفس القدر من التركيز. ويؤكد منهاج العمل من جديد أهمية اتسام النظر في مسائل حقوق الإنسان بطابع عالمي وبالحياد واللاانتقائية.

٢١٣- ويؤكد منهاج العمل من جديد أن جميع حقوق الانسان - المدنية منها والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بما

من إعلان حقوق الطفل ١٩٤٨/١١ و اتفاقية حقوق الطفل ١٩٨٩/١١ هذه الحقوق، وهما يؤيدان مبدأ عدم التمييز على أساس نوع الجنس.

٢١٧- والفجوة القائمة بين وجود الحقوق والتمتع الفعلي بها ناشئة عن عدم التزام الحكومات بتعزيز تلك الحقوق وحمايتها، وعدم قيامها بتوعية المرأة والرجل على حد سواء بهذه الحقوق. ويقترن بهذه المشكلة انعدام آليات الانتصاف الملائمة ونقص الموارد على الصعيدين الوطني والدولي. وقد اتخذت أغلبية البلدان خطوات من شأنها إدراج الحقوق التي تكفلها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في صلب القانون الوطني. كما أنشأ عدد من البلدان آليات لتعزيز قدرة المرأة على ممارسة حقوقها.

٢١٨- وبغية حماية حقوق الإنسان للمرأة، من الضروري أن تتفادى الدول، إلى أقصى حد ممكن، اللجوء إلى التحفظات وأن تكفل عدم تعارض أي تحفظ مع موضوع الاتفاقية والغرض منها أو عدم اتفائه بشكل آخر مع قانون المعاهدات الدولي. وسوف تظل حقوق الإنسان للمرأة، على نحو ما حددها الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، إسمًا بغير مسمى ما لم تتل الاعتراف الكامل وما لم تتم حمايتها وتطبيقها وتنفيذها وإعمالها في القانون الوطني فضلا عن الممارسة الوطنية، والمدونات المدنية والجنائية والتجارية والمدونات الخاصة بالأسرة، والعمل، وفي القواعد والأنظمة الإدارية.

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، أو التي أيدت فيها تحفظات غير متمشية مع موضوع الاتفاقية والغرض منها، أو البلدان التي لم تنقح فيها القوانين الوطنية بعد من أجل تنفيذ المعايير والمقاييس الدولية. إن ما يعوق تمتع المرأة كاملا بالمساواة في الحقوق هو التناقضات بين بعض التشريعات الوطنية والقانون الدولي والصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ويديم انعدام المساواة الفعلية للمرأة الاجراءات الإدارية المفرطة التعقيد، ونقص الوعي في إطار العملية القضائية، وعدم رصد انتهاك حقوق الإنسان لجميع النساء رسدا وافيا، بالاضافة الى عدم تمثيل المرأة تمثيلا كافيا في نظم العدالة، ونقص المعلومات عن الحقوق القائمة، واستمرار المواقف والممارسات. ويديم انعدام المساواة الفعلية أيضا عدم إنفاذ جملة أشياء من بينها القوانين أو المدونات المتعلقة بالأسرة والقوانين أو المدونات المدنية والجنائية والمتعلقة بالعمل والتجارة أو القواعد والأنظمة الإدارية التي يقصد بها ضمان تمتع المرأة تمتعا كاملا بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

٢٢٠- وينبغي أن يكون لكل شخص الحق في المشاركة في التنمية الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإسهام فيها والتمتع بها. وفي كثير من الحالات تعاني المرأة والفتاة من التمييز في توزيع الموارد الاقتصادية والاجتماعية. وفي ذلك انتهاك مباشر لحقوقهما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢٢١- وحقوق الإنسان لجميع النساء والفتيات ينبغي أن تشكل جزءا لا يتجزأ من الأنشطة

٢١٩- ومساواة المرأة، بحكم القانون، ليست مكفولة بعد في البلدان التي لم تصبح بعد أطرافاً في

٢٢٣- إن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة إذ يضع في اعتباره برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٤/ وإعلان برنامج عمل فيينا ٢/ اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، يؤكد من جديد أن الحقوق الإنجابية تقوم على الاعتراف بما لجميع الأزواج والأفراد من حق أساسي في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أطفالهم والفترات الفاصلة بين الولادات ومواعيد الإنجاب، وفي الحصول على المعلومات والوسائل التي تمكنهم من ذلك، ومن حق في بلوغ أعلى مستوى من الصحة الجنسية والإنجابية. وهذا يشمل أيضاً حقهم في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالإنجاب دون التعرض لتمييز وإكراه وعنف، على نحو ما هو مبين في وثائق حقوق الإنسان.

٢٢٤- والعنف ضد المرأة ينتهك ويعوق أو يبطل تمتع المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ومع إيلاء الاعتبار لإعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، وأعمال المقررين الخاصين، فإن العنف القائم على أساس نوع الجنس مثل الضرب وغيره من أشكال العنف الأخرى، والاعتداء الجنسي، والاستعباد والاستغلال الجنسيين، والاتجار الدولي بالنساء والأطفال، والبلغاء القسري، والتحرش الجنسي، فضلاً عن العنف الموجه ضد المرأة بسبب التحيز الثقافي، والعنصرية والتمييز العنصري، وكره الأجانب، واستخدام المرأة في إنتاج المواد الإباحية، والتطهير العرقي والنزاع المسلح، والاحتلال الأجنبي، والتطرف الديني والتطرف المناوئ للدين، والإرهاب، هي أمور تتناقى مع كرامة الإنسان وقدره ويجب مكافحتها والقضاء عليها. وأي جانب ضار من جوانب بعض الممارسات التقليدية أو العرفية أو العصرية

التي تضطلع بها الأمم المتحدة والمتعلقة بحقوق الإنسان. وهناك حاجة إلى بذل جهود مكثفة بغية إدراج المساواة في المركز وحقوق الإنسان لجميع النساء والفتيات ضمن التيار الرئيسي لأنشطة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة، ومعالجة هذه القضايا بشكل دوري ومنظم في جميع الهيئات والآليات ذات الصلة. وهذا الأمر يستدعي جملة أمور منها تحسين التعاون والتنسيق بين لجنة مركز المرأة، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان، بما في ذلك مقرورها الخاصون المعنيون بمواضيع محددة، والخبراء الاستشاريون المستقلون، والأفرقة العاملة، ولجنتها الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، ولجنة التنمية المستدامة، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات والمعنية بحقوق الإنسان، وجميع الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة. وهناك حاجة أيضاً إلى التعاون تعزيزاً لجهاز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وترشيده وتبسيطه وزيادة فعاليته وكفاءته، مع مراعاة ضرورة تفاعلي الأزواج والتداخل للذين لا داعي لهما في الولايات والمهام.

٢٢٢- ولكي يتحقق الهدف المتمثل في إعمال حقوق الإنسان إعمالاً كاملاً للجميع، من الواجب تطبيق الصكوك الدولية لحقوق الإنسان بطريقة تأخذ في الاعتبار بمزيد من الوضوح الطابع الشامل والمنتظم للتمييز ضد المرأة الذي أشار إليه بوضوح التحليل المتعلق بالجنسين.

يُنْهَكَ حقوق المرأة ينبغي منعه والقضاء عليه. وينبغي للحكومات أن تتخذ تدابير عاجلة لمكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة في الحياة الخاصة والعامة والقضاء عليها، سواء كانت مرتكبة أو مسموح بها من الدولة أو من الأشخاص العاديين.

٢٢٥- وتواجه نساء كثيرات عوائق إضافية تحول دون التمتع بحقوق الإنسان بسبب عوامل مثل العرق أو اللغة أو الانتماء الإثني أو الثقافة أو الدين أو الإعاقة أو الطبقة الاجتماعية والاقتصادية أو لأنهن من السكان الأصليين، أو مهاجرات، بمن فيهن العاملات المهاجرات، أو مشردات أو لاجئات. وقد يتعرضن أيضا للحرمان والتهميش بسبب عدم إدراكهن عموما لما لهن من حقوق الإنسان ولعدم الاعتراف لهن بها، فضلا عن العوائق التي تعترضهن في الوصول إلى المعلومات وإلى آليات الانتصاف في حالات تعرض حقوقهن للانتهاك.

٢٢٦- والعوامل التي تكمن وراء فرار اللاجئات وغيرهن من المشردات ممن هن بحاجة إلى حماية دولية والمشردات داخليا قد تكون مختلفة عن العوامل التي تدفع الرجل إلى ذلك. وتظل هؤلاء النسوة عرضة للتعديات على ما لهن من حقوق الإنسان في مرحلة فرارهن وبعدها.

٢٢٧- وبينما تستخدم المرأة على نحو متزايد النظام القانوني لممارسة حقوقها، فإن نقص الوعي بوجود هذه الحقوق، في كثير من البلدان، يشكل عائقا أمام تمتع المرأة الكامل بحقوق الإنسان وبلوغها درجة المساواة. وقد بينت التجربة في كثير من البلدان أن في الوسع تمكين المرأة

وحثها على التمسك بحقوقها، بصرف النظر عن مستوياتها التعليمي أو مركزها الاجتماعي - الاقتصادي. وقد أدت برامج محو الأمية القانونية، واستراتيجية وسائط الاعلام، دورا فعليا في مساعدة المرأة في فهم الصلة بين حقوقها والجوانب الأخرى من حياتها، وفي إثبات أنه بالإمكان الاضطلاع بمبادرات فعالة من حيث التكاليف لمساعدة المرأة في نيل تلك الحقوق. وتوفير التعليم في مجال حقوق الإنسان أمر ضروري من أجل تعزيز فهم حقوق الإنسان للمرأة بما في ذلك معرفة آليات الانتصاف لجر انتهاكات حقوقها. ومن الضروري أن يكون لجميع الأفراد، ولا سيما المرأة التي تعيش في ظروف حرجة، معرفة تامة بحقوقهم مع إتاحة إمكانية الوصول إلى الوسائل القانونية للانتصاف في حالة انتهاك حقوقهم.

٢٢٨- ويجب حماية المرأة المهتمة بالدفاع عن حقوق الإنسان. ومن واجب الحكومات أن تضمن تمتع المرأة التي تعمل بشكل سلمي وبصفة شخصية أو في إطار منظمة من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان تمتعا كاملا بجميع الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أدت المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية والمجموعات الداعية إلى مساواة المرأة دورا حفازا في الترويج لحقوق الإنسان للمرأة، من خلال الأنشطة المضطلع بها على صعيد القاعدة الشعبية، والدعوة، والعمل معا كشبكة، وهي بحاجة إلى التشجيع والدعم من جانب الحكومات وإلى الوصول إلى المعلومات بغية الاضطلاع بهذه الأنشطة.

المعاهدات الدولي؛ واستعراض التحفظات بشكل دوري بهدف سحبها؛ وسحب التحفظات التي تتناقض مع موضوع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والغرض منها، أو التي تتعارض بشكل آخر مع قانون المعاهدات الدولي؛

(د) النظر في وضع خطط عمل وطنية تحدد الخطوات الكفيلة بتحسين تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك حقوق الإنسان للمرأة، على نحو ما أوصى به المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان؛

(هـ) إنشاء مؤسسات وطنية مستقلة لحماية هذه الحقوق والترويج لها، بما في ذلك حقوق الإنسان للمرأة، أو تعزيز تلك المؤسسات، على نحو ما أوصى به المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان؛

(و) وضع برنامج شامل للتعليم في مجال حقوق الإنسان لزيادة وعي المرأة بما لها من حقوق الإنسان ووعي الآخرين بتلك الحقوق؛

(ز) قيام الدول، في حالة كونها أطرافاً، بتنفيذ الاتفاقية عن طريق استعراض جميع القوانين والسياسات والممارسات والاجراءات الوطنية لضمان اتفاقها مع الالتزامات المبيّنة في الاتفاقية، وقيام جميع الدول باستعراض جميع القوانين والسياسات والممارسات والاجراءات الوطنية لضمان اتفاقها مع الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في هذا الصدد؛

(ح) إدراج الجوانب المتصلة بالجنسين في التقارير المقدمة بموجب جميع اتفاقيات وصكوك

٢٢٩- وعند معالجة مسألة التمتع بحقوق الإنسان، ينبغي للحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى أن تشجع على اتباع سياسة نشطة وواضحة لإدماج منظورات الجنسين ضمن التيار الرئيسي لجميع السياسات والبرامج حتى يتم تحليل ما يترتب عليها من آثار بالنسبة إلى كل من المرأة والرجل، قبل اتخاذ القرارات.

الهدف الاستراتيجي طا - ١ -

تعزيز وحماية ما للمرأة، من حقوق الإنسان من خلال التنفيذ الكامل لجميع صكوك حقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٣٠- من جانب الحكومات:

(أ) العمل بصورة نشطة من أجل التصديق على المعاهدات الدولية والاقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان أو الانضمام إليها وتنفيذها؛

(ب) التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والانضمام إليها وضمان تنفيذها حتى يتحقق التصديق عليها على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٠٠؛

(ج) الحد من نطاق أي تحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أو صياغة أي تحفظات من هذا القبيل بأقصى قدر ممكن من الدقة والتضييق، وضمان عدم تعارض أي تحفظ مع موضوع الاتفاقية والغرض منها، أو تعارضه بشكل آخر مع قانون

في اتفاقية حقوق الطفل على القيام بذلك بغية تحقيق تنفيذها على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٠٠.

(م) معالجة المشاكل الحادة المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك من خلال دعم الجهود المضطلع بها في إطار منظومة الأمم المتحدة والرامية إلى اعتماد تدابير دولية فعالة من أجل منع وأد الإناث، وعمل الأطفال الضار بهم، وبيع الأطفال وأعضائهم، وبغاء الأطفال، واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية، وغير ذلك من أشكال الاستغلال الجنسي، والقضاء عليها، والنظر في الإسهام في صياغة بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل؛

(ن) تعزيز تنفيذ جميع صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة بغية مكافحة الاتجار المنظم بالنساء والأطفال بما في ذلك الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي وإنتاج المواد الإباحية والبغاء والسياحة الجنسية وغيرها من أشكال الاتجار الجنسي، والقضاء عليها من خلال جملة من التدابير منها التعاون الدولي، وتقديم الخدمات القانونية والاجتماعية للضحايا؛ وينبغي أن يشمل ذلك أحكاما من أجل التعاون الدولي في محاكمة ومعاقبة المسؤولين عن الاستغلال المنظم للنساء والأطفال؛

(س) النظر، انطلاقا من الحاجة إلى ضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان للنساء من السكان الأصليين، في وضع اعلان لحقوق السكان الأصليين، كي تعتمد الجمعية العامة في إطار العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، وتشجيع مشاركة النساء من السكان الأصليين في الفريق العامل المعني بإعداد

حقوق الإنسان الأخرى، بما فيها اتفاقيات منظمة العمل الدولية، لضمان تحليل حقوق الإنسان للمرأة واستعراضها؛

(ط) تقديم تقرير عن تنفيذ الاتفاقية، في الوقت المحدد، إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة مع اتباع المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بالكامل، وإشراك المنظمات غير الحكومية، حيثما كان ذلك ملائما، أو أخذ مساهماتها بعين الاعتبار لدى إعداد التقرير؛

(ي) تمكين اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة من الاضطلاع بولايتها بالكامل، وذلك باتاحة وقت كاف للاجتماع، من خلال التصديق الواسع النطاق على التنقيح الذي اعتمده الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٥ للفقرة ١/٣٢ من المادة ٢٠، وبتعزيز طرائق العمل الفعالة؛

(ك) دعم العملية التي شرعت فيها لجنة مركز المرأة بغية وضع مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، يمكن أن يصبح نافذ المفعول في أقرب وقت ممكن، بشأن حق تقديم الالتماسات، وذلك مع مراعاة تقرير الأمين العام بشأن البروتوكول الاختياري، بما في ذلك تلك الآراء المتعلقة بإمكانية وضعه؛

(ل) اتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق التصديق على اتفاقية حقوق الطفل أو الانضمام إليها عالميا قبل نهاية عام ١٩٩٥ وضمان تنفيذها بالكامل لكفالة المساواة بين الفتيات والفتيان في الحقوق ويحث الذين لم يصبحوا بعد أطرافاً

وعمليات تقييم الأثر فيما يتعلق بالجنسين، والتنسيق، والإعلام والتعليم في مجال حقوق الإنسان، والقيام بدور نشط في تنفيذ هذا البرنامج؛

(د) ضمان إدماج المرأة ومشاركتها الكاملة بوصفها فاعلة ومستفيدة في عملية التنمية، وإعادة تأكيد الأهداف المحددة للعمل العالمي من أجل المرأة، توخياً للتنمية المستدامة والمنصفة، التي ينص عليها إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية ١٨/٤؛

(هـ) إدراج المعلومات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان القائمة على أساس نوع الجنس في أنشطتهم، وإدراج الاستنتاجات في جميع برامجهم وأنشطتهم؛

(و) ضمان وجود تعاون وتنسيق في عمل جميع الهيئات والآليات المعنية بحقوق الإنسان لكفالة احترام حقوق الإنسان للمرأة؛

(ز) تعزيز التعاون والتنسيق بين لجنة مركز المرأة، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة التنمية المستدامة، ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية برصد معاهدات حقوق الإنسان، بما فيها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، عاملة في إطار الولايات الخاصة بكل منهم، من أجل تعزيز حقوق الإنسان

مشروع الإعلان، وفقاً للأحكام الخاصة بمشاركة منظمات السكان الأصليين.

٢٣١- من جانب الأجهزة والهيئات والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وجميع هيئات حقوق الإنسان في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مع العمل على زيادة الكفاءة والفعالية من خلال تحسين التنسيق بين مختلف الهيئات والآليات والاجراءات، ومع مراعاة الحاجة إلى تفادي الازدواج والتداخل للذين لا داعي لهما في ولاياتهم ومهامهم؛

(أ) إيلاء الاهتمام الكامل على قدم المساواة وبشكل مستمر لحقوق الإنسان للمرأة وذلك عند الاضطلاع بالولايات الخاصة بكل منهم فيما يتعلق بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان - المدنية منها والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية - بما في ذلك الحق في التنمية، وحمايتها على الصعيد العالمي؛

(ب) كفالة تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بتحقيق دمج حقوق الإنسان للمرأة دمجا كاملا وجعلها ضمن التيار الرئيسي؛

(ج) وضع برنامج شامل متعلق بالسياسة العامة من أجل إدماج حقوق الإنسان للمرأة ضمن التيار الرئيسي في جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك في الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالخدمات الاستشارية، والمساعدة التقنية، ومنهجية إعداد التقارير،

للمرأة، وتحسين التعاون بين شعبة النهوض بالمرأة ومركز حقوق الإنسان؛

(ح) إقامة تعاون فعال بين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والهيئات الأخرى ذات الصلة، في إطار الولايات الخاصة بكل منهم، ومع إيلاء الاعتبار للصلة الوثيقة بين الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان، ولا سيما في شكل إبادة الأجناس، والتطهير العرقي، والاعتصاب المنظم للنساء في حالات الحرب وتدفقات اللاجئين وغيرها من أشكال التشرد، وبين كون اللاجئين والمشردين والعائدين قدي يمكن عرضة لنوع خاص من انتهاكات حقوق الإنسان؛

(ط) التشجيع على إدراج منظور يراعي نوع الجنس في برامج العمل الوطنية، وفي مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية، وذلك في سياق برامج تقديم الخدمات الاستشارية في مجال حقوق الإنسان؛

(ي) توفير التدريب في مجال حقوق الإنسان للمرأة لجميع أفراد وموظفي الأمم المتحدة، ولا سيما من يضطلع منهم بأنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الغوثية الإنسانية، وتعزيز فهمهم لحقوق الإنسان للمرأة كي يعترفوا بانتهاكات حقوق الإنسان للمرأة ويعالجوها ويستطيعوا أخذ الجانب المتعلق بنوع الجنس بعين الاعتبار الكامل في عملهم؛

(ك) الحرص عند استعراض تنفيذ خطة عمل عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤) على مراعاة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

الهدف الاستراتيجي طاء - ٢ -

ضمان المساواة وعدم التمييز أمام القانون

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٣٢- من جانب الحكومات:

(أ) إعطاء الأولوية لتعزيز وحماية تمتع المرأة والرجل بالكامل على قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية بدون أي نوع من أنواع التمييز على أساس العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الآراء السياسية أو غيرها، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الممتلكات، أو المولد، أو أي مركز آخر؛

(ب) توفير الضمانات الدستورية وأو إصدار التشريع الملزم لمنع التمييز على أساس الجنس بالنسبة إلى جميع النساء والفتيات في جميع مراحل العمر وضمان حصول المرأة في جميع مراحل العمر على حقوق متساوية وتمتعها بها تمتعا كاملا؛

(ج) تجسيد مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في تشريعاتها، وضمان التطبيق العملي لهذا المبدأ، من خلال القانون والوسائل الأخرى الملائمة؛

(د) استعراض القوانين الوطنية بما في ذلك قوانين العرف والممارسات القانونية في المجالات المدنية والجنائية وفي مجالي الأسرة والعمل، والقانون التجاري ضمانا لتنفيذ المبادئ والإجراءات الواردة في جميع الصكوك الدولية

العسكريون وضباط الاصلاحات، والموظفون في مجال الصحة والمجال الطبي، والإخصائون الاجتماعيون، بمن فيهم الأشخاص المختصون بقضايا الهجرة واللجوء، والمدرسون في جميع مراحل النظام التعليمي، وإتاحة هذا التعليم والتدريب أيضا لأعضاء هيئة القضاء والبرلمان بغية تمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم العامة على نحو أفضل؛

(ي) تعزيز حق المرأة على قدم المساواة في الانخراط في عضوية النقابات وغيرها من المنظمات المهنية والاجتماعية؛

(ك) إنشاء آليات فعالة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة التي يرتكبها أي موظف عام واتخاذ إجراءات العقاب القانونية اللازمة وفقا للقوانين الوطنية؛

(ل) استعراض وتعديل القوانين والإجراءات الجنائية، حسب الحاجة، للقضاء على أي تمييز ضد المرأة، ضمانا لأن يكفل القانون الجنائي والإجراءات الجنائية الحماية الفعلية للمرأة من الجرائم الموجهة ضدها أو التي تمسها أكثر من غيرها، والمعاقبة على هذه الجرائم بصرف النظر عن العلاقة بين مرتكبها وبين الضحية، وضمان عدم تعرض المتهمات، والضحايا و/أو الشاهدات للإكراه أو التمييز في أثناء التحقيق في الجرائم والمحاكمة عليها؛

(م) ضمان أن يكون للمرأة الحق، كالرجل، في أن تكون قاضية أو محامية أو في تقلد غير ذلك من وظائف المحاكم، وكذلك الحق في أن تصبح ضابطة في الشرطة وضابطة في السجون والمعتقلات، بين جملة وظائف أخرى؛

ذات الصلة المتعلقة بحقوق الإنسان، وذلك عن طريق التشريعات الوطنية، وإلغاء ما تبقى من قوانين تميّز على أساس الجنس وإزالة التحيز على أساس نوع الجنس في إقامة العدل؛

(هـ) تعزيز وتشجيع وضع برامج لحماية حقوق الإنسان للمرأة في المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي تضطلع ببرامج، مثل لجان حقوق الإنسان أو أمناء/أمينات المظالم، وتمكينها مما يلائمها من مركز وموارد وإمكانية الاتصال بالحكومة كي تساعد الأفراد، والمرأة بصورة خاصة، وكفالة أن تولي هذه المؤسسات اهتماما للمشاكل المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان للمرأة؛

(و) اتخاذ الإجراءات اللازمة لكفالة الاحترام والحماية الكاملين لحقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك الحقوق المشار إليها في الفقرات ٩٤ إلى ٩٦ أعلاه؛

(ز) اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان، والنتائج عن الممارسات التقليدية أو العرفية الضارة، والتحيزات الثقافية، والتطرف؛

(ح) حظر ختان الإنث، حيثما كان موجودا، وتقديم دعم قوي للجهود التي تُبذل فيما بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي والمؤسسات الدينية للقضاء على هذه الممارسات؛

(ط) توفير تعليم وتدريب في مجال حقوق الإنسان يراعي نوع الجنس للموظفين العاملين، بمن فيهم أفراد الشرطة والأفراد

(ن) تعزيز الآليات الإدارية وبرامج المعونة القانونية الموجودة أو إقامة آليات وبرامج بديلة يسهل الوصول إليها وتقدم الخدمات مجاناً أو بتكاليف ميسورة لمساعدة المرأة المحرومة في سعيها إلى الانتصاف عند حدوث انتهاكات لحقوقها؛

(س) ضمان تمتع جميع النساء وجميع المنظمات غير الحكومية، وأعضائها العاملين في مجال حماية وتعزيز جميع حقوق الانسان - المدنية منها والثقافية والاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، بما في ذلك الحق في التنمية - تمتعا كاملا بجميع حقوق الانسان والحريات بما يتفق والإعلان العالمي لحقوق الانسان وسائر صكوك حقوق الانسان، وحماية القانون الوطني؛

(ع) تعزيز وتشجيع تنفيذ التوصيات الواردة في القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين ٢٠٠، مع إيلاء اهتمام خاص لضمان عدم التمييز ضد النساء والبنات المعوقات، وتمتعهن على قدم المساواة بجميع حقوق الانسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حقهن في الحصول على المعلومات والخدمات في ميدان العنف الموجه ضد المرأة، فضلا عن مشاركتهن النشطة في جميع جوانب المجتمع وإسهامهن فيها؛

(ف) التشجيع على وضع برامج لحقوق الانسان تراعي نوع الجنس.

الهدف الاستراتيجي طاء - ٣ - تحقيق الإلمام بالمبادئ القانونية الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٣٣- من جانب الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، حسب الاقتضاء:

(أ) أن تقوم، كلما كان ذلك ممكنا، بترجمة القوانين والمعلومات المتصلة بمساواة جميع النساء في المركز وفي حقوق الإنسان إلى اللغات المحلية ولغات السكان الأصليين وإصدارها في أشكال بديلة ملائمة للمعوقين وللأشخاص ذوي المستويات التعليمية المنخفضة، والإعلان عنها ونشرها، وتشمل هذه المعلومات والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ٢٣، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإنسانية أو المهينة، وإعلان الحق في التنمية ٣٤، وإعلان القضاء على العنف الموجه ضد المرأة، فضلا عن نتائج المؤتمرات ولقاءات القمة ذات الصلة التي تعدها الأمم المتحدة والتقارير الوطنية المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة؛

(ب) التعريف بهذه المعلومات وتوزيعها في أشكال يسهل فهمها وفي أشكال بديلة

البلد، عن المساواة بين المرأة والرجل في الحياة العامة والخاصة، بما في ذلك حقوقهما داخل الأسرة وبموجب صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة والقانونين الوطني والدولي؛

(ح) تشجيع التعليم في جميع البلدان في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي لأفراد قوات الأمن الوطني والقوات المسلحة، من فيهم أولئك المعينون للعمل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والقيام على أساس يومي ومستمر بتذكيرهم وتوعيتهم بأنه ينبغي لهم احترام حقوق المرأة، في جميع الأوقات، أثناء تأديتهم لواجبهم وفيما عدا ذلك أيضا، مع إيلاء اهتمام خاص للقواعد المتعلقة بحماية المرأة والطفل ولحماية حقوق الإنسان في حالات النزاع المسلح؛

(ط) اتخاذ التدابير الملائمة لضمان توعية اللاجئين والمشردين والمهاجرات والعاملات المهاجرات بما لهن من حقوق الإنسان وبآليات الانتصاف المتاحة لهن.

ملائمة للمعوقين وللأشخاص ذوي المستويات التعليمية المنخفضة؛

(ج) نشر المعلومات عن التشريعات الوطنية وأثرها على المرأة، بما في ذلك مبادئ توجيهية يسهل الحصول عليها تتعلق بكيفية استخدام نظام العدالة كي يمارس الشخص حقوقه؛

(د) إدراج معلومات عن الصكوك والمعايير الدولية والإقليمية في أنشطتها الإعلامية وفي برامجها التعليمية في مجال حقوق الإنسان، وفي برامج تعليم وتدريب الكبار، التي تستهدف بصورة خاصة مجموعات مثل العسكريين وأفراد الشرطة وغيرهم من موظفي إنفاذ القوانين وأعضاء الهيئة القضائية والمشتغلين بالمهن القانونية وبالصحة لضمان الحماية الفعلية لحقوق الإنسان؛

(هـ) إتاحة المعلومات على نطاق واسع عن وجود آليات وطنية وإقليمية ودولية للانتصاف عندما تُنتهك حقوق الإنسان للمرأة، ونشر هذه المعلومات بالكامل؛

(و) تشجيع المجموعات النسائية المحلية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمربين ووسائل الإعلام، والتنسيق والتعاون مع هذه الأطراف، لتنفيذ برامج تعليمية في مجال حقوق الإنسان من أجل توعية المرأة بما لها من حقوق الإنسان؛

(ز) تعزيز التعليم المتصل بحقوق الإنسان والحقوق القانونية للمرأة في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم والاضطلاع بحملات عامة، باللغات المستخدمة على أوسع نطاق في

ياء - المرأة ووسائل الإعلام

جوا غالبا ما تصور فيه الاعلانات والدعايات التجارية المرأة بشكل رئيسي كمستهلك، وتستهدف الفتيات والنساء من جميع الأعمار بشكل غير لائق.

٢٣٧- وينبغي تمكين المرأة عن طريق تحسين مهاراتها ومعرفتها وفرص وصولها الى تكنولوجيا المعلومات. فهذا سيعزز قدرتها على مكافحة الصور السلبية للمرأة على الصعيد الدولي، والتصدي لحالات اساءة استعمال السلطة لدى صناعة متزايدة الأهمية. وهناك حاجة الى انشاء آليات ذاتية التنظيم من أجل وسائل الإعلام وتعزيزها ووضع النهج لإزالة البرامج القائمة على التحيز لأحد الجنسين. ومعظم النساء، وبخاصة في البلدان النامية، لسن قدرات على الوصول بشكل فعال الى شبكات المعلومات الالكترونية السريعة الآخذة في الاتساع، ولذلك ليس في وسعهن انشاء شبكات تزودهن بمصادر معلومات بديلة. ولذلك هناك حاجة أيضا الى إشراك المرأة في صنع القرارات المتعلقة باستحداث التكنولوجيات الجديدة بقصد المشاركة مشاركة كاملة في موهها وأثرها.

٢٣٨- ويتعين على الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى، لدى معالجتها لمسألة تعبئة وسائل الإعلام، تشجيع اتباع سياسة فعالة واضحة لإدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين ضمن التيار الرئيسي للسياسات والبرامج.

٢٣٤- سهل التقدم الذي أحرز خلال العقد الماضي في تكنولوجيا المعلومات قيام شبكة اتصال عالمية تتخطى الحدود الوطنية وتؤثر في السياسة العامة، والموافق والسلوكيات الخاصة، ولا سيما مواقف وسلوك الأطفال والشباب. والإمكانية متوفرة في كل مكان لكي تقدم وسائل الإعلام مساهمة أكبر بكثير في مجال النهوض بالمرأة.

٢٣٥- وقد ازداد عدد النساء العاملات في قطاع الاتصال، بيد أن قلة منهن وصلن الى مناصب على مستوى صنع القرارات أو يعملن في مجالس وهيئات الادارة التي تؤثر في سياسة وسائل الإعلام. ويتجلى عدم مراعاة الفروق بين الجنسين في وسائل الإعلام في التفاوعس عن إزالة القولية النمطية القائمة على أساس الانتماء الجنسي التي يمكن ملاحظتها في منظمات وسائل الإعلام العامة والخاصة والمحلية والوطنية والدولية.

٢٣٦- ولا بد من تغيير عرض الصور السلبية والمهينة للمرأة المستمر في وسائل الإعلام - الالكترونية والمطبوعة والبصرية والسمعية. فوسائل الإعلام المطبوعة والالكترونية في معظم البلدان لا توفر صورة متوازنة عن تنوع حياة المرأة ومساهماتها في المجتمع في عالم متغير. وبالإضافة الى هذا، فإن منتجات وسائل الإعلام العنيفة والمهينة أو الإباحية تؤثر أيضا بشكل سلبي على المرأة وعلى مشاركتها في المجتمع. والبرامج التي تعزز أدوار المرأة التقليدية يمكن أن تكون مقيدة بنفس الدرجة. كما أن الاتجاه السائد في العالم أجمع نحو الاستهلاكية خلق

السهر على تلبية احتياجات المرأة ومعالجة اهتماماتها بشكل سليم؛

(و) تشجيع شبكات وسائط الإعلام النسائية والاعتراف بها، بما في ذلك الشبكات الإلكترونية وغيرها من تكنولوجيات الاتصال الجديدة، كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل وجهات النظر، بما في ذلك على الصعيد الدولي، ودعم المجموعات النسائية العاملة في جميع وسائط الإعلام ونظم الاتصال لهذا الغرض؛

(ز) تشجيع الاستخدام الخلاق للبرامج في وسائط الإعلام الوطنية وتوفير الوسائل والحوافز لذلك، من أجل نشر المعلومات عن مختلف الأشكال الثقافية للسكان الأصليين واستحداث قضايا اجتماعية وتعليمية في هذا الصدد في إطار القانون الوطني؛

(ح) ضمان حرية وسائط الإعلام وبالتالي توفر الحماية لها في إطار القانون الوطني والعمل، بما يتماشى مع حرية التعبير، على تشجيع وسائط الإعلام على الاشتراك الإيجابي في القضايا الإغائية والاجتماعية.

٢٤٠- من جانب شبكات وسائط الإعلام الوطنية والدولية:

إنشاء آليات تنظيمية تتمشى مع حرية التعبير، بما فيها آليات طوعية، تشجع تصوير وسائط الإعلام وشبكات الاتصال الدولية للمرأة تصويرا متوازنا متنوعا، كما تشجع زيادة مشاركة المرأة والرجل في الانتاج وصنع القرارات.

الهدف الاستراتيجي ياء - ١ -

زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرصها للتعبير عن آرائها وصنع القرارات في وسائط الاعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٣٩- من جانب الحكومات:

(أ) دعم تعليم المرأة وتدريبها وتوظيفها بقصد تعزيز وضمان وصول المرأة، على أساس المساواة، الى جميع مجالات وسائط الإعلام ومستوياتها؛

(ب) دعم البحث في جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة ووسائط الإعلام بقصد تحديد المجالات التي تحتاج الى اهتمام وعمل، واستعراض سياسات وسائط الإعلام القائمة لكي يدمج فيها منظور يراعي الفروق بين الجنسين؛

(ج) تعزيز مشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة في وسائط الإعلام، بما في ذلك الإدارة والبرمجة والتعليم والتدريب والبحث؛

(د) السعي إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في مجال تعيين الرجل والمرأة في جميع الهيئات الاستشارية أو الإدارية أو التنظيمية أو هيئات الرصد، بما في ذلك الهيئات المتصلة بوسائط الإعلام الخاصة والحكومية أو العامة؛

(هـ) تشجيع هذه الهيئات، بالقدر الذي يتماشى مع حرية التعبير، على زيادة عدد البرامج المعدة من أجل المرأة أو التي تعدها المرأة، بقصد

٢٤١- من جانب الحكومات، حسب الاقتضاء، أو الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة:

(أ) التشجيع على وضع برامج تثقيفية وتدريبية من أجل المرأة، بغية إنتاج معلومات موجهة إلى وسائط الإعلام، بما في ذلك تمويل الجهود التجريبية، واستعمال التكنولوجيات الجديدة، في مجالات الاتصال وعلم التحكم الآلي والفضاء والوسائل (الأقمار الصناعية)، سواء كانت عامة أم خاصة؛

(ب) التشجيع على استخدام نظم الاتصال، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة، كوسيلة لتعزيز مشاركة المرأة في العمليات الديمقراطية؛

(ج) تسهيل إعداد دليل بأسماء الخبرات في مجال وسائط الإعلام؛

(د) تشجيع مشاركة المرأة في وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك مهنية أو آليات مناسبة أخرى ذاتية التنظيم، لتشجيع وسائط الإعلام على تصوير المرأة تصويراً متوازناً دون استخدام قوالب نمطية.

٢٤٢- من جانب المنظمات غير الحكومية والرابطات المهنية لوسائط الإعلام:

(أ) تشجيع إنشاء جماعات لمراقبة وسائط الإعلام يمكنها رصد وسائط الإعلام والتشاور معها لضمان إبراز احتياجات المرأة واهتماماتها بشكل ملائم؛

(ب) تدريب المرأة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض الاتصال ووسائط الإعلام بشكل أكبر بما في ذلك على الصعيد الدولي؛

(ج) إنشاء شبكات فيما بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية والمنظمات المهنية لوسائط الإعلام ووضع برامج إعلامية لها، بغية التعرف على الاحتياجات المحددة للمرأة في وسائط الإعلام، وتيسير المشاركة المتزايدة للمرأة في الاتصال، بما في ذلك على الصعيد الدولي، دعماً للحوار فيما بين بلدان الجنوب والحوار بين الشمال والجنوب داخل هذه المنظمات وفيما بينها لتحقيق جملة أمور منها تشجيع حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين المرأة والرجل؛

(د) تشجيع صناعة وسائط الإعلام، والمؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب في مجال وسائط الإعلام، على أن تستحدث أشكالاً من وسائط الإعلام، باللغات الملائمة، التقليدية والأصلية وغيرها من أشكال وسائط الإعلام الخاصة بالمجموعات العرقية، ومن قبيلها رواية القصص والتمثيل المسرحي والشعر والأغاني، التي تعكس ثقافتها واستخدام أشكال الاتصال هذه لنشر المعلومات عن قضايا التنمية والقضايا الاجتماعية.

الهدف الاستراتيجي باء - ٢ -

تشجيع تقديم صورة متوازنة وغير نمطية للمرأة في وسائط الإعلام

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٤٣- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية، بالقدر الذي يتماشى مع حرية التعبير:

(أ) تشجيع البحوث وتنفيذ استراتيجية للإعلام والتثقيف والاتصال تستهدف تشجيع تقديم

(ب) وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين، متماشية مع حرية التعبير، تتناول المواد المتسمة بالعنف أو المهينة أو الإباحية المتصلة بالمرأة في وسائط الإعلام، بما في ذلك الإعلانات؛

(ج) وضع منظور يراعي الفروق بين الجنسين في كل المسائل التي تهم المجتمعات والمستهلكين والمجتمع المدني؛

(د) زيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار على كافة مستويات وسائط الإعلام.

٢٤٥- من جانب وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالتعاون، حسب الاقتضاء، مع الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة:

(أ) تشجيع التقاسم المنصف للمسؤوليات الأسرية عن طريق حملات لوسائط الإعلام تركز على المساواة بين الجنسين وأدوار الجنسين التي لا تقوم على القوالب النمطية داخل الأسرة وتشر معلومات تستهدف القضاء على إيذاء الزوجة والأطفال وجميع أشكال العنف ضد المرأة بما فيها العنف الأسري؛

(ب) إنتاج و/أو توزيع مواد إعلامية عن القيادات النسائية تصورهن، في جملة أمور، رائدات يغنين أدوارهن القيادية بكثير من تجارب الحياة المختلفة التي تتضمن تجاربهن في التوفيق بين العمل ومسؤولياتهن الأسرية كأمهات، ومهنيات ومديرات ومنظمات للمشاريع، دون الاقتصار على هذه التجارب، وتقدمهن كنماذج تحثي بها الشباب بوجه خاص؛

صورة متوازنة للمرأة والفتاة والأدوار المتعددة لهما؛

(ب) تشجيع وسائط الإعلام ووكالات الإعلان على وضع برامج محددة لزيادة الوعي بمنهاج العمل؛

(ج) تشجيع التدريب الذي يراعي الفروق بين الجنسين للمهنيين في حقل الإعلام، من فيهم ملاك ومديرو وسائط الإعلام، لتشجيع إيجاد واستخدام صور متوازنة ومتنوعة ولا تقوم على القوالب النمطية للمرأة في وسائط الإعلام؛

(د) تشجيع وسائط الإعلام على الامتناع عن تصوير المرأة على أنها مخلوق أدنى منزلة واستغلالها كمادة وسلعة في سوق الجنس بدلا من اظهارها كإنسانة خلاقية وعنصر أساسي ومساهمة في عملية التنمية ومستفيدة منها؛

(هـ) ترويج مفهوم أن القوالب النمطية القائمة على التحيز الجنسي التي تعرضها وسائط الإعلام تتسم بالتمييز على أساس نوع الجنس، ومهينة في طابعها ومنفرة؛

(و) اتخاذ تدابير فعالة أو إرساء مثل هذه التدابير، بما في ذلك سن تشريع ملائم ضد نشر المواد الإباحية وضد التركيز في وسائط الإعلام على العنف ضد المرأة والأطفال.

٢٤٤- من جانب وسائط الإعلام ومنظمات الاعلان:

(أ) وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين وغيرها من أشكال التنظيم الذاتي، تتماشى مع حرية التعبير، لتشجيع تقديم صور للمرأة لا تقوم على القوالب النمطية؛

(ج) تشجيع شن حملات مكثفة، تستفيد من البرامج التثقيفية العامة والخاصة، لنشر المعلومات عن حقوق الإنسان للمرأة، وزيادة الوعي بها؛

(د) دعم إنشاء وتمويل وسائط إعلام جديدة بديلة، حسب الاقتضاء، واستخدام كل وسائل الاتصال لنشر المعلومات بين النساء وعنهن وعن اهتماماتهن؛

(هـ) وضع نهج وتدريب الخبراء لتطبيق التحليل الذي يراعي الفروق بين الجنسين فيما يتعلق ببرامج وسائط الإعلام.

كاف - المرأة والبيئة

٢٤٦- البشر هم محور اهتمام التنمية المستدامة. ولهم الحق في حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة. وللمرأة دور أساسي تضطلع به في ايجاد أمثاط للاستهلاك والانتاج مستدامة وسليمة بيئيا ونهج مستدامة وسليمة بيئيا لادارة الموارد الطبيعية، على نحو ما أقر به مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وما ورد في جدول أعمال القرن ٢١. وقد حدث خلال العقد الأخير تزايد ملحوظ في الوعي بنضوب الموارد وتدهور النظم الطبيعية وبأخطار المواد الملوثة. وهذه الظروف المتفاقمة تدمر النظم الايكولوجية الهشة، وتحمل المجتمعات المحلية، وخصوصا النساء، على ترك الأنشطة المنتجة، وتمثل تهديدا متزايدا للبيئة المأمونة والصحية. ويرتبط الفقر بالتدهور البيئي ارتباطا وثيقا. ففي حين أن الفقر ينتج عنه بعض أنواع الاجهاد البيئي، فإن السبب الرئيسي في استمرار تدهور البيئة العالمية هو نمط الاستهلاك والإنتاج غير القابل للاستدامة، ولا سيما في البلدان الصناعية، وهي مسألة مثار قلق شديد، وتؤدي إلى زيادة حدة الفقر والاختلالات. ويتسبب ارتفاع منسوب البحر نتيجة الاحترار العالمي في تهديد خطير ومباشر للشعوب التي تعيش في البلدان الجزرية والمناطق الساحلية. كما أن استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، ومن قبيلها المنتجات المحتوية على مركبات الكلوروفلوروكربون والمواد الهالوجينية وبترومين الميثيل (التي تصنع منها المواد اللدائنية البلاستيك) والمواد الرغوية يلحق ضررا شديدا بالغلاف الجوي بسماحه لمعدلات مفرطة من الأشعة فوق

البنفسجية الضارة بالنفاذ إلى سطح الأرض، مخلفا آثارا شديدة الضرر بصحة الناس مثل المعدلات المرتفعة من سرطان الجلد، والضرر الذي يلحق بالعيون وإضعاف أجهزة المناعة وهو يتسبب أيضا في إلحاق آثار ضارة بالبيئة، بما في ذلك الإضرار بالمحاصيل والأحياء الموجودة في المحيطات.

٢٤٧- ويتعين على جميع الدول وجميع الشعوب التعاون في المهمة الأساسية المتمثلة في القضاء على الفقر كشرط لا بد منه للتنمية المستدامة، بهدف الحد من أوجه التفاوت في مستويات المعيشة وتلبية احتياجات أغلبية سكان العالم على نحو أفضل. ويمكن أيضا للأعاصير والأعاصير الاستوائية والكوارث الطبيعية الأخرى، فضلا عن تدمير الموارد والعنف وعمليات التشريد والآثار الأخرى المقترنة بالحرب والنزاعات المسلحة وغيرها واستعمال الأسلحة النووية وتجربتها والاحتلال الأجنبي، أن تسهم في التدهور البيئي. ويحمل تدهور الموارد الطبيعية المجتمعات المحلية، ولا سيما النساء، على ترك الأنشطة المدرة للدخل، بينما يزيد كثيرا من العمل دون أجر. فتدهور البيئة في المناطق الحضرية والريفية على السواء، له آثار سلبية على الصحة والسلامة ونوعية الحياة للسكان عامة، والبنات والنساء من جميع الأعمار بصفة خاصة. وينبغي الاهتمام والاعتراف بوجه خاص بدور المرأة التي تعيش في المناطق الريفية والمرأة العاملة في القطاع الزراعي وحالتهما الخاصة، حيث يمكن أن تساعدنا فرص الحصول على التدريب والأرض والموارد الطبيعية والإنتاجية والائتمان والبرامج الإئتمانية والهياكل التعاونية على زيادة مشاركتها في التنمية المستدامة. وقد يكون

استغلال الأراضي وفيات زراعات وخبرات حراجة وعاملات في مجال البيئة البحرية وحقوقيات متخصصات في قانون البيئة. وحتى في الحالات التي تدرّب فيها المرأة على العمل كمديرة فنية للموارد الطبيعية، غالباً ما يكون تمثيلها ضعيفاً في المؤسسات الرسمية المخول لها صلاحيات وضع السياسات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وفي كثير من الحالات، لا تشارك المرأة على قدم المساواة في إدارة المؤسسات المالية والخاصة التي يؤثر صنع القرار فيها على النوعية البيئية إلى حد كبير. وعلاوة على ذلك، ثمة أوجه ضعف مؤسسي في التنسيق بين المنظمات النسائية غير الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية بالمسائل البيئية، رغم ما حدث مؤخراً من نمو سريع وبروز للمنظمات النسائية غير الحكومية العاملة بشأن هذه القضايا على جميع الصعد.

٢٥٠- وكثيراً ما تضطلع المرأة بأدوار قيادية أو تصدر العمل على تعزيز الأخلاقيات البيئية وتخفيض استهلاك الموارد وإعادة استعمال الموارد وإعادة تدويرها للتقليل من التبذير والاستهلاك المفرط. وبإمكان المرأة أن تقوم بدور قوي للغاية في التأثير على القرارات المتعلقة بالاستهلاك القابل للاستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مساهمات المرأة في الإدارة البيئية، بما في ذلك عن طريق الحملات الجماهيرية وحملات الشباب لحماية البيئة، غالباً ما تكون على الصعيد المحلي، حيث تكون الحاجة إلى العمل اللامركزي بشأن المسائل البيئية ماسة وحاسمة. وتمتلك النساء، ولا سيما النساء من السكان الأصليين، معرفة خاصة بالصلوات الأيكولوجية وإدارة النظم الأيكولوجية الهشة. وتوفّر المرأة في العديد من المجتمعات المحلية القوة العاملة

للمخاطر البيئية في البيت وفي مكان العمل أثر غير متناسب على صحة المرأة لما للمرأة من حساسيات مختلفة بالنسبة للأثار السامة لشتى المواد الكيميائية. وتشتد هذه المخاطر على صحة المرأة بصفة خاصة في المناطق الحضرية، وكذا في المناطق المنخفضة الدخل التي تتركز فيها بشكل كبير المرافق الصناعية المسببة للتلوّث.

٢٤٨- وتوفّر المرأة، من خلال إدارتها للموارد الطبيعية واستغلالها لها، الرزق لأسرتها ومجتمعها المحلي. وتضطلع المرأة، بصفتها مستهلكة ومنتجة وراعية لأسرتها وبصفتها مربية، بدور هام في تعزيز التنمية المستدامة من خلال حرصها على نوعية حياة الأجيال الراهنة والمقبلّة واستدامتها. وقد أعربت الحكومات عن التزامها بإيجاد نموذج إيمائي جديد يدمج الاستدامة البيئية مع المساواة والعدالة بين الجنسين داخل الأجيال وفيما بينها على النحو المنصوص عليه في الفصل ٢٤ من جدول أعمال القرن ٢١، ١٩٩٠.

٢٤٩- ولا تزال المرأة غائبة بدرجة كبيرة على جميع مستويات صوغ السياسات وصنع القرار في مجال إدارة البيئة وحفظها وحمايتها وإصلاحها، ولا تزال خربات المرأة ومهاراتها في الدعوة إلى الإدارة السليمة للموارد الطبيعية ورصدها تتعرض في معظم الوقت للتهميش في هيئات وضع السياسات العامة وصنع القرار، وكذا على الصعيد الإدارة في المؤسسات التعليمية والوكالات ذات الصلة بالبيئة. ونادراً ما يتم تدريب النساء على العمل كمديرات فنيات للموارد الطبيعية تتوافر لهن صلاحيات وضع السياسات، بحيث يصبحن قائمات بتخطيط

كافيين فيما يتعلق بمساهمة المرأة في حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها وصون البيئة، على وضع سياسة فعالة وواضحة لإدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين ضمن الاتجاه العام لكل السياسات والبرامج، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، إجراء تحليل للأثار على كل من المرأة والرجل، قبل اتخاذ القرارات.

الهدف الاستراتيجي كاف - ١ -

إشراك المرأة إشراكا فعالا في صنع القرارات البيئية على جميع المستويات

الإجراءات التي يتعين اتخاذها:

٢٥٣- من جانب الحكومات، على جميع المستويات، بما فيها السلطات المحلية حسب الاقتضاء:

(أ) كقالة الفرص للنساء، بمن فيهن النساء من السكان الأصليين، للمشاركة في صنع القرار البيئي على جميع المستويات، بما في ذلك العمل بصفتهن مديرات ومصممات ومخططات ومنفذات ومقيّمات للمشاريع البيئية؛

(ب) تيسير وزيادة فرص حصول المرأة على المعلومات وتلقي التعليم، بما في ذلك في مجالات العلم والتكنولوجيا والاقتصاد، مما يعزز معرفتها ومهاراتها وفرص المتاحة لها للمشاركة في القرارات البيئية؛

(ج) العمل، رهنا بالتشريعات الوطنية واتساقا مع اتفاقية التنوع البيولوجي ١٣٥/٢٥ على تشجيع الحماية والاستخدام الفعالين لمعارف وابتكارات وممارسات المرأة في مجتمعات

الرئيسية للإنتاج الكفافي (المعيشي)، بما في ذلك إنتاج المأكولات البحرية؛ ويعد دورها بالتالي حاسما في توفير الطعام والتغذية، وتعزيز قطاع الكفاف والقطاع غير النظامي، وحفظ البيئة، وفي بعض المناطق، تكون النساء، عموما، أكثر أفراد المجتمع المحلي استقرارا، حيث أن الرجال كثيرا ما يعملون في أماكن نائية، تاركين للنساء مهمة صون البيئة الطبيعية وضمان توزيع الموارد الكافية والمستدامة داخل الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي.

٢٥١- وتتطلب الإجراءات الاستراتيجية اللازمة للإدارة البيئية السليمة اتباع نهج كلي شامل لعدة تخصصات ومشارك بين القطاعات. ومشاركة المرأة واضطلاعها بدور قيادي ضروريان لكل جانب من جوانب ذلك النهج. والمؤتمرات العالمية الأخيرة للأمم المتحدة المعنية بالتنمية، وكذا المؤتمرات التحضيرية الإقليمية لمؤتمر القمة العالمي الرابع المعني بالمرأة، اعترفت جميعا بأن سياسات التنمية المستدامة التي لا تقوم على إشراك كل من المرأة والرجل لن يكتب لها النجاح على المدى الطويل. ودعت هذه المؤتمرات الى اشتراك المرأة على نحو فعال في توليد المعارف والتثقيف البيئي وفي صنع القرار والإدارة على جميع المستويات. ولذلك فإن خبرات المرأة ومساهماتها في إيجاد بيئة سليمة إيكولوجيا يجب أن تكون مسألة محورية فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١. وستظل التنمية المستدامة هدفا بعيد المنال إلا إذا تم الاعتراف بإسهام المرأة في الإدارة البيئية ودعمه.

٢٥٢- وينبغي أن تعمل الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى، في تصديدها لعدم توافر اعتراف ودعم

(و) اتخاذ تدابير لتمكين المرأة بصفقتها منتجة ومستهلكة من اتخاذ اجراءات بيئية فعالة، إلى جانب الرجل، في بيتها ومجتمعها المحلي ومكان عملها؛

(ز) تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية، ولا سيما المرأة، على تحديد الاحتياجات من الخدمات العامة وتخطيط الحيز المكاني وتوفير الهياكل الأساسية الحضرية وتصميمها.

٢٥٤- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص، حسب الاقتضاء:

(أ) مراعاة الأثر المرتبط بنوع الجنس في عمل لجنة التنمية المستدامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعنية وفي أنشطة المؤسسات المالية الدولية؛

(ب) تشجيع مشاركة المرأة وإدماج منظور يراعي الفوارق بين الجنسين في تصميم وإقرار وتنفيذ المشاريع الممولة في إطار مرفق البيئة العالمية وغيره من مؤسسات الأمم المتحدة المعنية؛

(ج) تشجيع تصميم مشاريع في المجالات التي تهم مرفق البيئة العالمية من شأنها أن تعود بالنفع على المرأة وكذلك المشاريع التي تديرها المرأة؛

(د) وضع استراتيجيات وآليات لزيادة نسبة المرأة المشتركة، لا سيما على مستويات القاعدة الشعبية، كصانعة قرار، ومخططة، ومديرة، وعاملة، ومستشارة تقنية، وبصفتها مستفيدة، في تصميم واستحداث وتنفيذ سياسات وبرامج إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة وحفظها؛

السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، بما في ذلك الممارسات المتعلقة بالأدوية التقليدية، والتنوع البيولوجي والتكنولوجيات المحلية، والسعي لكفالة احترامها وصيانتها والنهوض بها والحفاظ عليها بطريقة مستدامة بيئيًا، وتشجيع تطبيقها على نطاق أوسع بموافقة ومشاركة أصحاب هذه المعارف؛ والعمل فضلا عن ذلك، على حماية حقوق الملكية الثقافية القائمة لهؤلاء النساء كما هي محمية بموجب القانون الوطني والقانون الدولي. والعمل بنشاط، عند اللزوم، على إيجاد طرق ووسائل إضافية للحماية والاستخدام الفعالين لهذه المعارف والابتكارات والممارسات وذلك رهنا بالتشريعات الوطنية واتساقا مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والقانون الدولي ذي الصلة، وتشجيع التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه المعارف والابتكارات والممارسات؛

(د) اتخاذ التدابير المناسبة لتقليل المخاطر التي تتعرض لها المرأة من جراء ما تم تحديده من أخطار بيئية موجودة في البيت والعمل وفي البيئات الأخرى، بما في ذلك التطبيق الملائم للتكنولوجيات النظيفة، مع مراعاة النهج الاحترازي المتفق عليه في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية/١٨؛

(هـ) اتخاذ تدابير لإدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين في تصميم وتنفيذ عدة أمور منها آليات إدارة الموارد إدارة سليمة بيئيًا ومستدامة، وتقنيات الإنتاج وتنمية الهياكل الأساسية التي تتسم بكونها سليمة بيئيًا ومستدامة في المناطق الريفية والحضرية؛

ذلك على وجه الخصوص ما يرمي منها الى التصدي للتدهور البيئي للأراضي واتقائه؛

(ب) تقييم السياسات العامة والبرامج من حيث أثرها البيئي وحصول المرأة على الموارد الطبيعية واستخدامها لها على قدم المساواة مع الرجل؛

(ج) ضمان إجراء بحوث كافية لتقدير كيفية ومدى تأثير المرأة بوجه خاص بالتدهور البيئي والمخاطر البيئية وتعرضها لها، بما في ذلك إجراء البحوث وجمع البيانات المتعلقة بفئات محددة من النساء، حسب الحاجة، لاسيما ذوات الدخل المنخفض منهن، والنساء من السكان الأصليين والنساء المنتميات الى أقليات؛

(د) دمج المعارف والممارسات التقليدية للمرأة الريفية فيما يتعلق بالاستخدام والإدارة المستدامين للموارد في وضع برامج لإدارة البيئية والإرشاد البيئي؛

(هـ) دمج نتائج البحوث المراعية للفوارق بين الجنسين في سياسات التيار الرئيسي عملا على وجود مستويات بشرية مستدامة؛

(و) تشجيع المعارف ورعاية البحوث المتعلقة بدور المرأة، وبالأخص المرأة الريفية والنساء من السكان الأصليين، في جمع الأغذية وإنتاجها، وحفظ التربة، والري، وإدارة مستجمعات المياه، والصرف الصحي، وإدارة المناطق الساحلية والموارد البحرية، والنظام المتكامل لمقاومة الآفات، وتخطيط استخدام الأراضي، وحفظ الأجراس، والحراثة المجتمعية، ومصائد الأسماك، والوقاية من الكوارث الطبيعية،

(هـ) تشجيع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية على التصدي للتدهور البيئي وما يخلفه من أثر على المرأة.

٢٥٥- من جانب المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص:

(أ) تولي مهام الدعوة في المسائل المتعلقة بالبيئة وإدارة الموارد الطبيعية التي تهم المرأة وتقديم المعلومات للمشاركة في تعبئة الموارد لحماية البيئة وحفظها؛

(ب) تسهيل فرص حصول المرأة المزارعة والعاملة في مجال صيد الأسماك والرعي على المعارف والمهارات وخدمات التسويق والتكنولوجيات السلمية بيئيا من أجل دعم وتعزيز دورها وخبرتها الفنية الحاسمين في إدارة الموارد وحفظ التنوع البيولوجي.

الهدف الاستراتيجي كاف - ٢ -

دمج الاهتمامات والمنظورات التي تراعي الفوارق بين الجنسين في السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية المستدامة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٥٦- من جانب الحكومات:

(أ) إدماج النساء، بمن فيهن النساء من السكان الأصليين، ومنظوراتهن ومعارفهن، على قدم المساواة مع الرجال، في صنع القرارات المتعلقة بإدارة الموارد المستدامة ووضع السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية المستدامة، بما في

(ك) تقديم الدعم لتنمية إمكانات وصول المرأة على قدم المساواة إلى الهياكل الأساسية للإسكان، والمياه المأمونة، وتكنولوجيا الطاقة المستدامة والميسورة، مثل الطاقة الريحية، والشمسية، وطاقة الكتلة الحيوية، وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة، وذلك من خلال تقييمات للاحتياجات قائمة على المشاركة، وتخطيط الطاقة، ووضع السياسات على الصعيدين المحلي والوطني؛

(ل) ضمان أن تكون المياه النقية متوفرة ومتاحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وأن تصمم وتنفذ خطط لحماية البيئة وصونها من أجل تنقية الشبكات المائية الملوثة وإعادة بناء مستجمعات المياه التي لحقتها أضرار.

٢٥٧- من جانب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص:

(أ) إشراك المرأة العاملة في صناعات الاتصالات في التوعية بالمسائل البيئية، وخاصة فيما يتعلق بالآثار البيئية والصحية للمنتجات والتكنولوجيات والعمليات الصناعية؛

(ب) تشجيع المستهلكين على استخدام قدرتهم الشرائية لتشجيع إنتاج منتجات مأمونة بيئياً وتشجيع الاستثمار في أنشطة وتكنولوجيا سليمة بيئياً ومفيدة في مجالات الزراعة ومصائد الأسماك والتجارة والصناعة؛

(ج) دعم مبادرات المرأة كمستهلكة بتشجيع تسويق الأغذية العضوية ومرافق إعادة التدوير، والمعلومات المتعلقة بالمنتجات وتوسيم المنتجات، بما في ذلك توسيم المواد

ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، مع التركيز بوجه خاص على معارف النساء من السكان الأصليين وخبرتهن؛

(ز) وضع استراتيجية للتغيير من أجل إزالة جميع العوائق التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة على قدم المساواة في التنمية المستدامة وتساوي فرصها في الحصول على الموارد وسيطرتها عليها؛

(ح) تشجيع تعليم البنات والنساء من كافة الأعمار في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد وغيرها من التخصصات المتصلة بالبيئة الطبيعية حتى يتسنى لهن الاختيار الواعي والإسهام بشكل مستنير في تحديد الأولويات المحلية الاقتصادية والعلمية والبيئية فيما يتعلق بإدارة الموارد والنظم الإيكولوجية الطبيعية والمحلية واستخدامها على نحو سليم؛

(ط) وضع برامج لإشراك المهنيات والعالمات، علاوة على المشتغلات بالأعمال التقنية والإدارية والكتابية، في الإدارة البيئية ووضع برامج لتدريب الفتيات والنساء في هذه الميادين، وإتاحة مزيد من الفرص لتوظيف النساء وترقيتهن في هذه الميادين واتخاذ تدابير خاصة لتعزيز خبرة المرأة ومشاركتها في هذه الأنشطة؛

(ي) تحديد وتشجيع التكنولوجيات السليمة بيئياً التي تم تصميمها واستحداثها وتحسينها بالتشاور مع المرأة والتي تلائم المرأة والرجل على حد سواء؛

٣٢ أثر تدهور البيئة والموارد الطبيعية على المرأة الناجم عن جملة أسباب منها أمط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، والجفاف، ورداءة نوعية المياه، والاحتثار العالمي، والتصحر، وارتفاع منسوب مياه البحر، والنفايات الخطرة، والكوارث الطبيعية، ومخلفات المواد الكيميائية السمية ومبيدات الآفات، والنفايات المشعة، والنزاعات المسلحة وعواقبها؛

٣٣ تحليل الروابط الهيكلية بين العلاقات بين الجنسين، والبيئة والتنمية، مع التركيز بوجه خاص على قطاعات محددة مثل الزراعة، والصناعة، ومصائد الأسماك، والحراجة، والصحة البيئية، والتنوع البيولوجي، والمناخ، وموارد المياه، والصرف الصحي؛

٤٤ اتخاذ تدابير لتنمية وإدراج التحليلات البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمراعية للفوارق بين الجنسين، بوصف ذلك خطوة أساسية في وضع البرامج والسياسات العامة ورصدها؛

٥٥ وضع برامج لإنشاء مراكز تدريب في الريف والحضر، ومراكز أبحاث ومراكز مرجعية تقوم بنشر التكنولوجيات السليمة بينا بين النساء؛

(ج) كفاءة التقيد التام بالالتزامات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك، كلما كان ذلك مناسباً، اتفاقية بازل والاتفاقيات الخرى المتعلقة بنقل النفايات الضارة عبر الحدود (التي تشمل النفايات السامة) ومدونة ممارسات الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بنقل

الكيميائية السمية وحاويات مبيدات الآفات بلغة ورموز يفهمها المستهلكون، بصرف النظر عن أعمارهم أو مستوى المامهم بالقراءة والكتابة.

الهدف الاستراتيجي كاف - ٣ -

تعزيز أو إنشاء آليات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لتقييم أثر السياسات الإيمائية والبيئية على المرأة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٥٨- من جانب الحكومات، والمنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، حسب الاقتضاء:

(أ) تقديم المساعدة التقنية للمرأة، لا سيما في البلدان النامية، في قطاعات الزراعة، ومصائد الأسماك، والمشاريع الصغيرة، والتجارة والصناعة، لضمان مواصلة العمل على تنمية الموارد البشرية ويجاد تكنولوجيات سليمة بينا وتنمية قدرة المرأة على تنظيم المشاريع؛

(ب) استحداث قواعد بيانات، ونظم معلومات ورصد، وبحوث ومنهجيات وتحليلات للسياسة عملية المنحى وقائمة على المشاركة، تراعي الفوارق بين الجنسين، وبالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والباحثات المحليات، بشأن ما يلي:

١٦ معرفة المرأة وخبرتها بإدارة الموارد الطبيعية وحفظها لإدماج تلك المعرفة والخبرات في قواعد البيانات ونظم المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة؛

النفائيات المشعة؛ وإصدار وإنفاذ لوائح للإدارة السليمة بيئياً فيما يتعلق بالتخزين والنقل الآمنين؛ والنظر في اتخاذ إجراء يرمي إلى حظر عمليات النقل التي تفتقر للسلامة والأمن وكفالة المراقبة والإدارة الصارمتين للنفائيات الضارة والنفائيات المشعة، وفقاً للالتزامات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والقضاء على تصدير هذه النفائيات إلى البلدان التي تحظر استيرادها، سواء بصفة فردية أو من خلال اتفاقات دولية؛

(د) تشجيع التنسيق داخل المؤسسات وفيما بينها لتنفيذ منهاج العمل والفصل ٢٤ من جدول أعمال القرن ٢١ بواسطة جملة أمور منها أن يطلب إلى لجنة التنمية المستدامة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تلتزم مساهمات من لجنة مركز المرأة عند استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتعلق بالمرأة والبيئة.

لام - الطفلة

الرئيسي. وينبغي اتخاذ المبادرات الكفيلة بإعداد البنات للمشاركة بصورة نشطة وفعالة ومتكافئة مع البنين في جميع مستويات القيادة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

٢٦١- ومما يعزز حالات اللامساواة القائمة بين الجنسين العمليات التربوية المنحازة لجنس بعينه ويصدق ذلك على المناهج الدراسية والمواد والأساليب التعليمية ومواقف المدرسين والتفاعل داخل حجرات الدراسة.

٢٦٢- ويمكن للبنات والبالغات أن يتلقين طائفة متنوعة من الرسائل المتضاربة والمربكة بشأن أدوار جنسهن من آبائهن ومدرسيهن وأقرانهن ثم من وسائط الإعلام. على أن النساء والرجال بحاجة للتأزر من أجل العمل مع الأطفال والشباب لتحطيم هذه القوالب النمطية المزمنة القائمة على نوع الجنس مع مراعاة حقوق الأطفال وحقوق وواجبات ومسؤوليات الوالدين على النحو المبين في الفقرة ٢٦٧ أدناه.

٢٦٣- وبرغم أن عدد الأطفال المتعلمين قد زاد في السنوات العشرين الأخيرة في بعض البلدان، فإن البنين ما زالوا يحظون بموقع أفضل بكثير نسبياً من البنات. ففي عام ١٩٩٠ لم تكن ثمة فرص لتحصيل التعليم الابتدائي أمام ١٣٠ مليون طفل، كان منهم ٨١ مليون طفلة. ويمكن أن يعزى هذا إلى عوامل من قبيلها اتجاهات العرف وتشغيل الأطفال وحالات الزواج المبكر والافتقار إلى الأموال وغياب المرافق المدرسية الكافية وحالات الحمل بين المراهقات وعدم المساواة بين الجنسين في المجتمع ككل وكذلك داخل الأسرة على النحو المبين في الفقرة ٢٩ أعلاه. وفي بعض البلدان يمكن لنقص المعلمات

٢٥٩- تسلم اتفاقية حقوق الطفل بأن "تحترم الدول الأطراف الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أي نوع من أنواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصي القانوني عليه أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الإثني أو الاجتماعي، أو ثروتهم، أو عاهتهم، أو مولدهم، أو أي وضع آخر (المادة ٢، الفقرة ١) ١١/ ومع ذلك ففي كثير من الدول تدل المؤشرات المتاحة على أن الطفلة تقع ضحية للتمييز من أولى مراحل الحياة مروراً بطفولتها ومن ثم بلوغها. وفي بعض مناطق العالم يتجاوز عدد الرجال عدد النساء بمعدل ٥ في كل ١٠٠. وتشمل أسباب التباين، ضمن أمور أخرى، الاتجاهات والممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، وتفضيل البنين - مما يؤدي إلى اختيار جنس الجنين قبل مولده ووإد الإناث - والزواج المبكر، بما في ذلك زواج الأطفال، والعنف ضد المرأة والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتمييز ضد البنات في توزيع الطعام وغير ذلك من الممارسات المتصلة بالصحة والرفاه. ونتيجة لذلك يعيش إلى سن البلوغ عدد من البنات أقل من عدد البنين.

٢٦٠- وكثيراً ما تعامل البنات معاملة الأدنى. وتجري تنشئتهن اجتماعياً بحيث يضعن أنفسهن في مكانة أقل، مما يدمر تقديرهن لأنفسهن. ومن شأن التمييز والاهمال في مرحلة الطفولة أن يستهلا اتجاهات تنازلياً على مدار العمر ينطوي على الحرمان والانعزال عن المسار الاجتماعي

الجنسين تتسم بالاحترام المتبادل والإنصاف، مع الاهتمام بوجه خاص بتلبية الحاجات الثقيفية والخدمية للمراهقين كيما يتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي من حياتهم معالجة إيجابية ومسؤولة، ومع مراعاة حقوق الطفل في الوصول الى المعلومات، وفي السرية والثقة والاحترام والقبول القائم على معرفة الحقائق، فضلا عن مسؤوليات وحقوق وواجبات الآباء والأوصياء القانونيين في توجيه الطفل وإرشاده، على النحو الملائم وبطريقة تتماشى وقدراته الأخذة في النمو، في ممارسته لحقوقه المعترف بها في اتفاقية حقوق الطفل، وهما يتطابق مع أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي جميع الأعمال المتعلقة بالطفل ينبغي أن تكون أفضل مصالح الطفل اعتبارا رئيسيا. وينبغي تشجيع الثقافة الجنسية المتكاملة للشباب بموازرة الآباء وتوجيههم، تأكيدا على مسؤولية الذكور عن سلوكهم في مجال الجنس والخصوبة بما يساعدهم على النهوض بالمسؤوليات التي يتحملونها.

٢٦٨- وهناك أكثر من ١٥ مليون بنت تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة ينجبن كل عام. لكن الأمومة في سن صغيرة للغاية إما تنطوي على مضاعفات خلال الحمل والولادة بل وعلى خطر يؤدي بصحة الأم بصورة تزيد كثيرا على المعدل المتوسط. كذلك فإن أطفال الأمهات الشابات تزداد بينهم مستويات الإصابة بالأمراض والوفيات. وما برح الإنجاب المبكر يشكل عقبة تحول دون تحسين مركز المرأة من النواحي التعليمية والاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وإجمالا يمكن للزواج المبكر والأمومة المبكرة أن يحدا بصورة بالغة من

أن يحد كثيرا من قيد البنات بالمدارس. وفي كثير من الحالات تبدأ البنات في الاضطلاع بواجبات منزلية ثقيلة الوطأة في سن مبكرة للغاية، ثم يتوقع منهن القيام بمسؤوليات تعليمية ومنزلية على السواء، مما ينتج عنه في الأغلب الأعم أداء مدرسي ضعيف وتسرب من الدراسة في مرحلة مبكرة.

٢٦٤- وما زالت النسبة المئوية للبنات المقيدات في المدارس الثانوية منخفضة الى حد كبير في كثير من البلدان. فكثيرا ما لا تلقى البنات تشجيعا ولا تتاح لهن الفرصة لمتابعة التدريب والتعليم في المجالات العلمية والتكنولوجية، مما يحد من تحصيل المعرفة التي تتطلبها حياتهن اليومية أو تتطلبها فرص العمل.

٢٦٥- وتلقى البنات تشجيعا أقل من البنين على المشاركة في أداء الواجبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع والتمرس بها، مما ينجم عنه حرمانهن من نفس الفرص التي يتمتع بها البنون للمشاركة في عمليات اتخاذ القرار.

٢٦٦- كذلك، يؤدي التمييز القائم ضد الطفلة من حيث حصولها على التغذية وخدمات الصحة البدنية والعقلية إلى تعريض صحتها للخطر في الحاضر والمستقبل. ولقد تقزم نمو ما يقدر بنحو ٤٥٠ مليوناً من البالغات في البلدان النامية نتيجة سوء التغذية من حيث بروتين الطاقة في مرحلة الطفولة.

٢٦٨- ويسلم المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، في الفقرة ٣-٧ من برنامج العمل ١٤، بأنه "ينبغي إيلاء الاهتمام الكامل لتعزيز قيام علاقات بن

إمكاناتهم ومهاراتهم الكاملة من خلال إتاحة فرص متساوية لهم في مجالات التعليم والتدريب والتغذية ورعاية الصحة البدنية والعقلية وما يتصل بذلك من معلومات.

٢٧٣- وعند التصدي للمسائل المتعلقة بالأطفال والشباب، ينبغي للحكومات الترويج للأخذ بسياسة فعالة وواضحة من أجل اعتماد منظور يراعي نوع الجنس ليصبح جزءا من الاتجاه العام لجميع السياسات والبرامج بحيث يتم، قبل اتخاذ القرارات، إجراء تحليل للأثار الناجمة عن القرارات بالنسبة لكل من البنات والبنين.

الهدف الاستراتيجي لام - ١ -

القضاء على جميع أشكال التمييز ضد الطفلة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٧٤- من جانب الحكومات:

(أ) اتخاذ الدول التي لم توقع اتفاقية حقوق الطفل أو تصدق عليها إجراءات عاجلة لتوقيعها والتصديق عليها، مع مراعاة الحظ الشديد في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان على توقيعها قبل نهاية عام ١٩٩٥. أما الدول التي وقعت الاتفاقية وصدقت عليها فإنه ينبغي لها أن تكفل تنفيذها بالكامل من خلال اتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات اللازمة وتهيئة بيئة تمكينية تشجع على الاحترام الكامل لحقوق الطفل؛

فرص التعليم والعمل. ومن المرجح أن ينجم عنهما أثر سلبي طويل الأجل بالنسبة لنوعية حياة الأم وحياة أطفالها.

٢٦٩- وينجم عن العنف الجنسي والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أثر مدمر على صحة الأطفال، فضلا عن أن البنات أكثر تعرضا من البنين لنتائج العلاقات الجنسية غير المحمية السابقة لأوانها. وكثيرا ما تواجه البنات ضغوطا لكي يمارسن نشاطا جنسيا. وبسبب عوامل منها مثلا شبابهن والضغوط الاجتماعية وغياب قوانين الحماية أو عدم إنفاذ تلك القوانين، يزداد ضعف البنات أمام جميع أنواع العنف وبخاصة العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي والاتجار وربما بيع أعضائهن وأنسجتهن البشرية والسخرة.

٢٧٠- وتواجه الطفلة المعوقة حواجز واحتياجات إضافية لكفالة حمايتها من التمييز والمساواة في التمتع بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفقا للقواعد الموحدة بشأن مساواة الفرص أمام المعوقين ١٣٠.

٢٧١- وبعض الأطفال ضعاف للغاية، وبخاصة الأطفال المتخلى عنهم والمشردون والنازحون وأطفال الشوارع والأطفال المقيمون في مناطق النزاع، فضلا عن الأطفال المعرضين للتمييز ضدهم بحكم انتمائهم إلى جماعة إثنية أو أقلية عرقية .

٢٧٢- وعلى ذلك ينبغي إزالة جميع الحواجز من أجل تمكين البنات دون استثناء من تطوير

(ز) ضمان أن يتم تفصيل جميع البيانات المتعلقة بالأطفال على أساس نوع الجنس والعمر في القطاعات الصحية والتعليمية وغيرها من أجل إدراج منظور مراعاة نوع الجنس في تخطيط وتنفيذ ورصد تلك البرامج.

٢٧٥- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية:

(أ) تقديم المعلومات والبيانات المتعلقة بالأطفال مفصلة حسب الجنس والعمر، وإجراء البحوث عن حالة البنات والقيام، حسب الاقتضاء، بإدراج النتائج ضمن عملية صياغة السياسات والبرامج وصنع القرارات من أجل النهوض بالطفلة؛

(ب) توليد الدعم الاجتماعي لإنفاذ القوانين المتعلقة بالحد الأدنى القانوني لسن الزواج، ولا سيما من خلال إتاحة الفرص التعليمية أمام البنات.

(ب) اتخاذ التدابير الكفيلة بأن يسجل الطفل فور مولده وأن يكون له الحق منذ مولده في أن يحمل اسماً والحق في اكتساب جنسية وكذلك، قدر الإمكان، الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما، وذلك اتساقاً مع المادة ٧ من اتفاقية حقوق الطفل ١١؛

(ج) اتخاذ الخطوات الكفيلة بأن يتلقى الأطفال الدعم المالي الملائم من والديهم وذلك بواسطة تدابير شتى منها إنفاذ قوانين إعالة الطفل؛

(د) إزالة ما تواجهه الطفلة من غبن وعقبات فيما يتعلق بالإرث، حتى يتمتع كل الأولاد بحقوقهم دون تمييز، وذلك عن طريق جملة أمور، منها القيام، حسب الاقتضاء، بسن وإنفاذ التشريعات التي تضمن لهم المساواة في حق الخلافة، وتكفل لهم المساواة في أن يرثوا، بغض النظر عن جنس الطفل؛

(هـ) سن وإنفاذ القوانين الكفيلة بأن لا يتم الزواج بغير الرضا الحر والكامل للمقدمين على الزواج؛ ويضاف إلى ذلك سن القوانين المتعلقة بالحد الأدنى لسن الرشد والحد الأدنى لسن الزواج، وإنفاذ تلك القوانين بصرامة ورفع الحد الأدنى لسن الزواج عند الاقتضاء؛

الهدف الاستراتيجي لام - ٢ -

القضاء على المواقف والممارسات الثقافية السلبية ضد البنات

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٧٦- من جانب الحكومات:

(أ) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع وتدعيم المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية في جهودها لتشجيع التغييرات في المواقف والممارسات السلبية ضد البنات؛

(و) وضع وتنفيذ سياسات وخطط عمل وبرامج شاملة من أجل بقاء الطفلة وحمايتها ومآثها وتقديمها، مما يعزز ويحمي تمتعها الكامل بما لها من حقوق الإنسان، مع كفالة تساوي الفرص للبنات؛ وينبغي أن تشكل هذه الخطط جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الشاملة؛

(ج) القضاء على جميع أشكال التمييز ضد الإبنة واستئصال أسباب تفضيل الإبن التي تؤدي إلى ممارسات ضارة وغير أخلاقية، ومنها مثلا اختيار جنس الجنين قبل مولده ووآد الأثنى؛ ويتفاهم هذا الأمر في كثير من الأحيان بازدياد استخدام تكنولوجيايات تحديد نوع الجنين الذي ينجم عنه إجهاض أجنة الإناث؛

(د) وضع سياسات وبرامج تعطي الأولوية لبرامج التعليم الرسمي وغير الرسمي التي من شأنها دعم البنات وتمكينهن من اكتساب المعرفة وتنمية تقدير الذات والاضطلاع بالمسؤولية عن حياتهن؛ وإيلاء اهتمام خاص للبرامج الرامية إلى تثقيف المرأة والرجل، وبخاصة الآباء والأمهات، بشأن أهمية صحة وسلامة البنت بدينا وعقليًا، بما في ذلك إزالة التمييز ضد البنات في توزيع الطعام، وكذلك الزواج المبكر، والعنف ضد البنات، وتشويه الأعضاء التناسلية للأثنى، ودعارة الأطفال والاعتداء الجنسي والاعتصاف ومسافحة المحارم.

الهدف الاستراتيجي لام - ٣ -

تعزيز وحماية حقوق الطفلة وزيادة الوعي باحتياجاتها وإمكانياتها

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٧٨- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية:

(أ) توليد الوعي بوضع البنات غير المتكافئ بين صفوف واضعي السياسات والمخططين والإداريين والمنفذين على شتى الصعد، وكذلك

(ب) وضع برامج تعليمية ومواد وكتب مدرسية من شأنها تثقيف وتوعية البالغين بشأن ما يلحق بالطفلة من آثار ضارة بسبب ممارسات تقليدية أو عرفية معينة؛

(ج) وضع واعتماد مناهج دراسية ومواد تعليمية وكتب مدرسية لتحسين صورة الذات بين البنات وتحسين فرص الحياة والعمل أمامهن، ولا سيما في المجالات التي ما برحت تشهد تمثيلا منقوصا للمرأة مثل الرياضيات والعلم والتكنولوجيا؛

(د) اتخاذ الخطوات الكفيلة بألا تتخذ التقاليد والأديان ومظاهر ممارستها أساسا للتمييز ضد البنات.

٢٧٧- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، حسب الاقتضاء:

(أ) تهيئة بيئة تعليمية من شأنها إزالة جميع الحواجز التي تحول دون انتظام البنات المتزوجات و/أو الحوامل والأمهات الشابات في الدراسة، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، إيجاد مرافق لرعاية الأطفال محتملة التكاليف ويمكن بالفعل الاستفادة منها، وكذلك تهيئة سبل تثقيف الوالدين لتشجيع من يتحملون مسؤوليات عن حماية أطفالهم ومعاليهم خلال سنوات الدراسة على أن يعاودوا الانتظام في الدراسة أو يواصلوها أو يكملوها؛

(ب) تشجيع المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام على أن تعتمد وتبث صورا متوازنة غير نمطية عن البنات والبنين، مع العمل من أجل القضاء على استخدام الأطفال في المواد الإباحية وتصوير الطفلة في إطار من الإسفاف والعنف؛

والبنين على النحو المنصوص عليه في المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل ١٨١؛ وكذلك كفالة المساواة في الحصول على التعليم الثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وكفالة المساواة في الحصول على التعليم العالي، بما في ذلك التعليم المهني والتقني، لجميع البنات والبنين، ومن بينهم المحرومون والموهوبون؛

(ب) اتخاذ الخطوات اللازمة لإدماج برامج محو الأمية الوظيفية والإلمام بمبادئ الحساب، وخاصة بالنسبة للبنات غير الملتحقات بالمدرسة، في برامج التنمية؛

(ج) تعزيز تدريس حقوق الإنسان في البرامج التعليمية والعمل على أن يشمل تدريس حقوق الإنسان تأكيداً على أن حقوق الإنسان للمرأة والطفلة جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان العامة لا يقبل التصرف ولا الانقصاص ولا التجزئة؛

(د) زيادة القيد الدراسي وتحسين معدلات الاستبقاء المدرسي للبنات من خلال تخصيص موارد ملائمة في الميزانيات والتماس تأييد ودعم المجتمع المحلي والوالدين عن طريق تنظيم الحملات، ومرونة الجداول المدرسية، وتقديم الحوافز والمنح الدراسية، وتهيئة برامج الالتحاق بالتعليم للبنات غير الملتحقات بالمدراس الرسمية، وغير ذلك من التدابير؛

(هـ) وضع البرامج والمواد التدريبية للمدرسين والمربين وزيادة الوعي بشأن دورهم في العملية التعليمية، بغية تزويدهم بالاستراتيجيات الفعالة من أجل التعليم الذي يراعي نوع الجنس؛

على مستوى الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية؛

(ب) جعل الطفلة، وبخاصة تلك التي تعيش ظروفًا صعبة، على بينة من إمكاناتها وتوعيتها بالحقوق المكفولة لها بمقتضى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل، والتشريعات التي سنت من أجلها والتدابير المختلفة التي تتخذها المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية العاملة على تحسين مركزها؛

(ج) تثقيف النساء والرجال والبنات والبنين بما يكفل تعزيز مركز البنات، وتشجيعهم على العمل على تحقيق الاحترام المتبادل والمشاركة المتكافئة بين البنات والبنين؛

(د) تسهيل المساواة في توفير الخدمات والأجهزة الملائمة للبنات المعاقات والعمل على تزويد عائلاتهن بخدمات الدعم ذات الصلة حسب الاقتضاء.

الهدف الاستراتيجي لام - ٤ -

القضاء على التمييز ضد البنات في مجالات التعليم وتنمية المهارات والتدريب

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٧٩- من جانب الحكومات:

(أ) ضمان تعميم التعليم الابتدائي والمساواة في الحصول عليه وإكماله بالنسبة لجميع الأطفال، وإزالة الفجوة القائمة بين البنات

الهدف الاستراتيجي لام - ٥ -
القضاء على التمييز ضد البنات في مجالي
الصحة والتغذية

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

**٢٨١- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية
والمنظمات غير الحكومية:**

(أ) تقديم المعلومات العامة بشأن القضاء على
الممارسات التمييزية ضد البنات في مجال
توزيع حصص الطعام والتغذية وفرص
الحصول على الخدمات الصحية؛

(ب) توعية الطلبة والوالدين والمعلمين والمجتمع
عامة بشأن الصحة والتغذية السليمة وزيادة
الوعي بالأخطار الصحية وغيرها من المشكلات
المتصلة بحالات الحمل المبكر؛

(ج) تعزيز وإعادة توجيه التنقيف الصحي
والخدمات الصحية، وبخاصة برامج الرعاية
الصحية الأولية، بما في ذلك الصحة الجنسية
والإنجابية وتصميم البرامج الصحية الجيدة
التي تلبي الاحتياجات الجسدية والعقلية
للبنات وتعنى باحتياجات الأمهات الشابات
والموشكات على الولادة والأمهات المرضعات؛

(د) وضع برامج لتعليم الأقران والتواصل معهم
تعزيزا للعمل الفردي والجماعي لتقليل
تعرض الفتيات للاصابة بفيروس نقص المناعة
البشرية/الإيدز والأمراض التي تنتقل عن
طريق الاتصال الجنسي، على النحو المتفق
عليه في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان

(و) اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان أن يتاح
للمعلمات والأساتذات الجامعيات ما هو متاح
للمعلمين والأساتذة الجامعيين من إمكانيات
ومكانة.

**٢٨٠- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية
والمنظمات غير الحكومية:**

(أ) تهيئة سبل التعليم والتدريب على المهارات
لزيادة الفرص المتاحة للبنات للعمل والمشاركة
في عمليات صنع القرار؛

(ب) تهيئة سبل التعليم لزيادة معارف البنات
ومهاراتهن فيما يتصل بأداء النظم الاقتصادية
والمالية والسياسية؛

(ج) ضمان الحصول على التعليم الملائم والتدريب
على المهارات بالنسبة للطفلة المعاقة من أجل
مشاركتها الكاملة في الحياة؛

(د) تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية للبنات في
الأنشطة غير المدرسية، مثل الألعاب الرياضية
والأنشطة المسرحية والثقافية.

والتنمية، وعلى النحو المحدد في تقرير هذا المؤتمر، مع الاعتراف بأدوار الوالدين المشار إليها في الفقرة ٢٦٧ من منهاج العمل هذا؛

(هـ) ضمان تثقيف البنات ونشر المعلومات بينهن، وبخاصة بين صفوف المراهقات، فيما يتعلق بفسولوجية الانجاب والصحة الانجابية والجنسية، على النحو المتفق عليه في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعلى النحو المحدد في تقرير ذلك المؤتمر، وممارسة تنظيم الأسرة بشكل يتسم بالمسؤولية، وحياة الأسرة، والصحة الانجابية، والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، والاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية من الإيدز، مع الاعتراف بأدوار الوالدين المشار إليها في الفقرة ٢٦٧؛

(و) إدراج التدريب الصحي والتغذوي بوصفه جزءاً لا يتجزأ من برامج محو الأمية والمناهج المدرسية بدءاً من مستوى التعليم الابتدائي بما يحقق مصلحة الطفلة؛

(ز) تأكيد دور ومسؤولية المراهقين في مجال الصحة والسلوك الجنسي والانجابي من خلال تزويدهم بالخدمات وعمليات المشورة الملائمة، على نحو ما نوقش في الفقرة ٢٦٧؛

(ح) وضع البرامج الإعلامية والتدريبية لمخططي ومنفذي الجوانب الصحية بشأن الاحتياجات الصحية الخاصة للطفلة؛

(ط) اتخاذ جميع التدابير الملائمة بغية إلغاء الممارسات التقليدية التي تضر بصحة الأطفال، على النحو المنصوص عليه في المادة ٢٤ من اتفاقية حقوق الطفل /١١.

الهدف الاستراتيجي لام - ٦ -

القضاء على الاستغلال الاقتصادي لعمل الأطفال وحماية الفتيات الصغيرات في العمل

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٨٢- من جانب الحكومات:

(أ) العمل، تمشياً مع المادة ٣٢ من اتفاقية حقوق الطفل /١١، على حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل عاقبة لتعليم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي؛

(ب) تعيين حد عمري أدنى لتشغيل الأطفال في التشريعات الوطنية بما يتطابق مع معايير العمل الدولية السارية المفعول واتفاقية حقوق الطفل، بما في ذلك البنات، في جميع قطاعات النشاط؛

(ج) حماية البنات الصغيرات في العمل عن طريق اجراءات شتى منها:

١' وضع حد أدنى لعمر أو أعمار القبول في العمل؛

٢' الرصد الدقيق لظروف العمل (احترام وقت العمل، حظر عمل الأطفال الذي لا تنص عليه التشريعات الوطنية، ورصد الظروف الصحية الخاصة والعامة في العمل)؛

٣' تطبيق التغطية بالضمان الاجتماعي؛

٤' الأخذ بالتدريب والتعليم المتواصلين؛

(ج) كفاءة التدريب للتوعية بنوع الجنس بالنسبة للعناصر المشاركة في برامج العلاج والتأهيل وغيرها من برامج المساعدة للبنات من ضحايا العنف، مع تعزيز برامج المعلومات والدعم والتدريب لهؤلاء البنات؛

(د) سن وتنفيذ تشريعات تحمي البنات من جميع أشكال العنف، بما في ذلك وأد البنات واختيار نوع الطفل قبل الولادة، وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، ومسافة المحارم، والاعتداء الجنسي، والاستغلال الجنسي، ودعارة الأطفال واستخدام الأطفال في المواد الإباحية، مع وضع برامج ملائمة للعمر ومأمونة وموثوق بها وكفالة خدمات دعم طبية واجتماعية ونفسانية لمساعدة البنات المعرضات للعنف.

(د) العمل عند الاقتضاء على تعزيز التشريعات التي تنظم عمل الأطفال وكفالة وجود العقوبات الملائمة أو غيرها من الجزاءات التي تضمن فعالية إنفاذ تلك التشريعات؛

(هـ) استخدام معايير العمل الدولية القائمة، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، معايير منظمة العمل الدولية لحماية الأطفال العاملين، لكي يسترشد بها في عملية وضع تشريعات وسياسات العمل الوطنية.

الهدف الاستراتيجي لام - ٧ - استئصال العنف الموجه ضد الطفلة

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٨٣- من جانب الحكومات، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية حسب الاقتضاء:

(أ) اتخاذ اجراءات وتدابير فعالة من أجل سن وإنفاذ تشريعات لحماية سلامة وأمن البنات من جميع أشكال العنف في العمل، بما في ذلك وضع برامج تدريب وبرامج دعم، مع اتخاذ التدابير الرامية إلى القضاء على حالات التحرش الجنسي بالبنات في المؤسسات التعليمية وغيرها؛

(ب) اتخاذ التدابير الملائمة في المجالات التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية لحماية الطفلة، سواء في الأسرة المعيشية أو في المجتمع، من جميع أشكال العنف البدني أو العقلي أو الإيذاء أو الحاق الضرر أو الإهمال أو التقصير أو سوء المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي؛

الهدف الاستراتيجي لام - ٨ -

تعزيز وعي الطفلة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومشاركتها فيها

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٨٤- من جانب الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية:

(أ) تهيئة السبل لحصول البنات على التدريب والمعلومات والوصول إلى وسائل الإعلام فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وتمكينهن من التعبير الدقيق عن آرائهن؛

(ب) دعم المنظمات غير الحكومية، وبخاصة المنظمات الشبابية منها، في جهودها لتعزيز المساواة والمشاركة للبنات في المجتمع.

الهدف الاستراتيجي لام - ٩ -
تعزيز دور الأسرة* في تحسين مركز الطفلة

الإجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٨٥- من جانب الحكومات، بالتعاون مع المنظمات
غير الحكومية:

(أ) صياغة سياسات وبرامج ترمي إلى مساعدة
الأسرة، كما ورد تعريفها في الفقرة ٢٩ أعلاه، في
أدوارها من حيث الدعم والتوعية والتغذية،
مع إيلاء اهتمام خاص لازالة التمييز
ضد الطفلة داخل الأسرة؛

(ب) تهيئة بيئة مفضية إلى تدعيم الأسرة، كما ورد
تعريفها في الفقرة ٢٩ أعلاه، عملا على تهيئة
تدابير داعمة ووقائية تحمي الطفلة وتحترمها
وتنهض بامكاناتها؛

(ج) تثقيف وتشجيع الوالدين ومقدمي الرعاية
على معاملة البنات والبنين بصورة متساوية
وضمن تقاسم المسؤوليات بين البنات
والبنين داخل الأسرة، على النحو المبين في
الفقرة ٢٩.

*كما ورد تعريفها في الفقرة ٢٩ أعلاه.

الفصل الخامس

الترتيبات المؤسسية

٢٨٨- كذلك فإن تنفيذ منهاج العمل بواسطة المؤسسات الوطنية ودون الإقليمية/الإقليمية والدولية، سواء كانت مؤسسات عامة أو خاصة، يمكن أن يتيسر من خلال كفالة الشفافية وزيادة الروابط بين الشبكات والمنظمات فضلا عن توافر تدفق منتظم للمعلومات بين الأطراف المعنية كافة. والأمر يتطلب رسم أهداف واضحة وتوفير آليات للمساءلة. كما تلزم إقامة روابط مع المؤسسات الأخرى على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي/الإقليمي والدولي ومع الشبكات والمنظمات المختصة للنهوض بالمرأة.

٢٨٩- وثمة دور محدد تضطلع به المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية في خلق مناخ اجتماعي واقتصادي وسياسي وفكري يستند إلى المساواة بين المرأة والرجل. وينبغي للمرأة أن تشارك مشاركة فعالة في تنفيذ ورصد منهاج العمل.

٢٩٠- ولسوف يتطلب التنفيذ الفعال للمنهاج كذلك تغييرات في الديناميات الداخلية للمؤسسات والمنظمات بما في ذلك القيم والسلوكيات والقواعد والاجراءات التي تعوق النهوض بالمرأة. وينبغي القضاء على التحرش الجنسي.

٢٩١- وينبغي أن تسند للمؤسسات الوطنية ودون الإقليمية/الإقليمية والدولية تكليفات قوية واضحة وأن تزود بالسلطات والموارد، ومعها آليات المساءلة اللازمة لأداء المهام المطروحة في منهاج العمل. كما ينبغي لطرائق عملها أن تكفل كفاءة وفعالية تنفيذ المنهاج. ويجب توافر التزام واضح بالمعايير والقواعد الدولية للمساواة بين الرجال والنساء باعتباره منطلقا لجميع الاجراءات المتخذة.

٢٨٦- يرسي منهاج العمل مجموعة من الاجراءات التي من شأنها أن تفضي إلى حدوث تغير جذري. ويستلزم الأمر اتخاذ إجراءات فورية، وإعمال مبدأ المساءلة وصولا إلى تحقيق الأهداف بحلول عام ٢٠٠٠. وإذا كان التنفيذ هو مسؤولية الحكومات أساسا، فهو يتوقف كذلك على طائفة واسعة من المؤسسات العاملة في القطاعات العامة والخاصة وغير الحكومية، سواء على صعيد المجتمع المحلي أو على كل من الصعيد الوطني ودون الاقليمي/الاقليمي والدولي.

٢٨٧- وخلال عقد الأمم المتحدة للمرأة (١٩٧٦-١٩٨٥)، تم إنشاء كثير من المؤسسات المكرسة تحديدا للنهوض بالمرأة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. فعلى الصعيد الدولي، أنشئ المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ولجنة رصد تنفيذ الاتفاقية المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولقد أصبحت هذه الهيئات، بالإضافة إلى لجنة مركز المرأة وأمانتها وكذلك شعبة النهوض بالمرأة، بمثابة المؤسسات الرئيسية في الأمم المتحدة المختصة تحديدا للنهوض بالمرأة على الصعيد العالمي. وعلى الصعيد الوطني قام عدد من البلدان بإنشاء أو تعزيز آليات وطنية تتولى التخطيط والدعوة لإحراز تقدم في مجال النهوض بالمرأة ورصد خطى هذا التقدم.

هيئات ومؤسسات مختلفة تشمل القطاع الخاص. كما ينبغي لها، عند الاقتضاء، أن تعمل بوصفها وسيطا حافزا على وضع البرامج الجديدة بحلول سنة ٢٠٠٠ في المجالات التي لا تغطيها المؤسسات القائمة.

٢٩٥- وينبغي تشجيع طائفة عريضة ومتنوعة من العناصر المؤسسية الفاعلة الأخرى على تقديم دعمها وعلى المشاركة بفعالية، ومن بينها الهيئات التشريعية، والمؤسسات الأكاديمية، والبحثية، والرباطات المهنية والنقابات العمالية، والتعاونيات، والتشكيلات المجتمعية المحلية والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك منظمات المرأة والتجمعات النسائية ووسائل الإعلام، والجماعات الدينية، والمنظمات الشبابية، والجماعات الثقافية، فضلا عن المنظمات المالية والمؤسسات التي لا تقصد الربح.

٢٩٦- ومن أجل تنفيذ منهاج العمل، سوف يستلزم الأمر أن تقوم الحكومات بإنشاء أجهزة وطنية فعالة للنهوض بالمرأة على أعلى صعيد سياسي، أو تحسين فعالية تلك الأجهزة، ويصدق ذلك أيضا على وضع الإجراءات المناسبة وتوفير العناصر الملائمة من الموظفين داخل الوزارات وفيما بينها، وكذلك المؤسسات التي توكل إليها ولاية توسيع مشاركة المرأة وإدماج التحليل الذي يراعي نوع الجنس ضمن السياسات والبرامج وتمتلك القدرة على ذلك. وتتمثل الخطوة الأولى في هذه العملية في أن تتولى المؤسسات جميعا استعراض أهدافها وبرامجها وإجراءاتها التشغيلية على ضوء الإجراءات التي يدعو إليها المنهاج. ومن الأنشطة الرئيسية في هذا الصدد ضرورة العمل على تعزيز

٢٩٢- ولكفالة فعالية تنفيذ منهاج العمل، وتعزيزا للأعمال المبذولة للنهوض بالمرأة على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي/الإقليمي والدولي، ينبغي للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وجميع المنظمات ذات الصلة الأخرى أن تعزز الأخذ بسياسة فعالة وواضحة تكفل إدراج منظور نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي في إطار جملة أمور من بينها رصد وتقييم جميع السياسات والبرامج.

ألف - الصعيد الوطني

٢٩٣- تتحمل الحكومات المسؤولية الأولية عن تنفيذ منهاج العمل. والالتزام على أعلى صعيد سياسي أمر يستلزمه تنفيذ المنهاج. وينبغي للحكومات أن تضطلع بدور رائد في تنسيق ورصد وتقييم التقدم المحرز في النهوض بالمرأة. فالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة هو مؤتمر للالتزام والعمل على الصعيدين الوطني والدولي. وهذا يتطلب التزاما من جانب الحكومات والمجتمع الدولي. ومنهاج العمل هو جزء من عملية مستمرة وله أثر حافز على اعتبار أنه سيسهم في البرامج والنتائج العملية لصالح الفتيات والنساء من جميع الأعمار. وتستحث الدول والمجتمع الدولي على الاستجابة لهذا التحدي عن طريق الالتزام باتخاذ إجراءات. وكجزء من هذه العملية، فقد التزم العديد من الدول باتخاذ إجراءات وفق ما هو معبر عنه، من بين أمور أخرى، في بياناتها الوطنية.

٢٩٤- وينبغي أن تشارك الآليات والمؤسسات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في صوغ السياسات العامة، وتشجيع تنفيذ منهاج العمل من خلال

من بينها إيجاد الآليات الخاصة لذلك في جميع المجالس واللجان الحكومية وغيرها من الهيئات الرسمية الأخرى ذات الصلة - حسب الاقتضاء - فضلا عن جميع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية، وخاصة من خلال تقديم المزيد من المرشحات من النساء والترويج لهن.

٣٠٠- وينبغي للمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما المؤسسات الإنمائية، وعلى وجه الخصوص صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمانحون الثنائيون، تقديم المساعدة المالية والاستشارية الى الأجهزة الوطنية من أجل زيادة قدرتها على جمع المعلومات وإقامة الشبكات والاضطلاع بولايتها؛ والعمل، بالإضافة الى ذلك، على تعزيز الأجهزة الدولية لكي تروج للنهوض بالمرأة انطلاقا من ولاية كل منها، وذلك بالتعاون مع الحكومات.

باء - الصعيد دون الإقليمي/الإقليمي

٣٠١- ينبغي أن تعمل اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من الهياكل دون الإقليمية/ الإقليمية على تعزيز ودعم المؤسسات الوطنية المختصة في رصد وتنفيذ منهاج العمل الشامل في إطار ولاياتها. وينبغي أن يتم ذلك بالتنسيق مع تنفيذ مناهج أو خطط العمل الإقليمية لكل منها، وبالتعاون الوثيق مع لجنة مركز المرأة، مع مراعاة الحاجة إلى المتابعة المنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان وما يتصل بها.

٣٠٢- وتسهلا لعملية التنفيذ والرصد والتقييم على الصعيد الإقليمي، ينبغي أن ينظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في استعراض القدرة

الوعي الجماهيري، ودعم أهداف منهاج العمل، بطرق شتى من بينها وسائل الاتصال الجماهيرية والتوعية العامة.

٢٩٧- ويجب أن تبدأ الحكومات في أقرب وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك مع نهاية عام ١٩٩٥، في وضع استراتيجياتها التنفيذية لمنهاج العمل، بالتشاور مع المؤسسات ذات الصلة وكذلك مع المنظمات غير الحكومية، كما ينبغي لها أن تكون قد أنجزت وضع استراتيجياتها أو خطط عملها بحلول نهاية عام ١٩٩٦. وينبغي أن تعتمد هذه العملية التخطيطية على أشخاص يتبوأون أعلى مستوى من السلطة الحكومية وكذلك على العناصر المختصة في المجتمع المدني. وينبغي أن تكون هذه الاستراتيجيات التنفيذية شاملة وأن تحوي أهدافا محددة زمنيا ومقاييس للرصد، كما تشمل مقترحات لتخصيص أو إعادة تخصيص موارد التنفيذ. ويمكن، عند الاقتضاء، التماس تأييد ومؤازرة المجتمع الدولي، بما في ذلك توفير الموارد.

٢٩٨- ويلزم تشجيع المنظمات غير الحكومية على المساهمة في تصميم وتنفيذ هذه الاستراتيجيات أو خطط العمل الوطنية. وينبغي أيضا تشجيعها على وضع البرامج الخاصة بها لاستكمال الجهود الحكومية. ويقضي الأمر تشجيع منظمات المرأة والتجمعات النسائية على أن تعمل، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، على تنظيم الشبكات عند الاقتضاء، وعلى الدعوة لتنفيذ منهاج العمل بواسطة الحكومات والهيئات الإقليمية والدولية وتأييد ذلك التنفيذ.

٢٩٩- وينبغي للحكومات أن تلزم نفسها بهدف تحقيق التوازن بين الجنسين بطرق شتى،

المعلومات بشأن منهاج العمل العالمي ومناهج العمل الخاصة بكل منطقة.

جيم - الصعيد الدولي

١ - الأمم المتحدة

٢٠٦- يلزم تنفيذ منهاج العمل من خلال الأعمال التي تضطلع بها جميع هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ على وجه التحديد وبوصفه جزءا لا يتجزأ من عملية البرمجة الأوسع. وينبغي رسم إطار معزز للتعاون الدولي في مجالات قضايا نوع الجنس خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ بما يكفل التنفيذ المتكامل والشامل مع متابعة وتقييم منهاج العمل في ضوء النتائج الناجمة عن اجتماعات القمة والمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة. وكون الحكومات قد التزمت في جميع اجتماعات القمة والمؤتمرات هذه بتمكين المرأة في المجالات المختلفة يجعل التنسيق أمرا جوهريا بالنسبة إلى استراتيجيات المتابعة لمنهاج العمل المذكور. وينبغي لـ "خطة للتنمية" و "خطة للسلام" أن تأخذا في اعتبارهما منهاج العمل للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٢٠٧- ويلزم كذلك تحسين القدرات المتاحة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة من أجل الاضطلاع بمسؤولياتها والتنسيق فيما بينها لتنفيذ منهاج العمل مع الإفادة من خبراتها وطرائق عملها في تعزيز النهوض بالمرأة.

المؤسسية للجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، كل ضمن ولايتها، بما في ذلك الوحدات/الجهات المحورية المعنية بالمرأة، على التعامل مع قضايا نوع الجنس في ضوء منهاج العمل، وكذلك مناهج وخطط العمل الإقليمية. ويلزم إيلاء الاهتمام، من بين أمور أخرى وحسب الاقتضاء، لدعم القدرات في هذا الصدد.

٣٠٣- ويتعين على اللجان الإقليمية، في إطار ولاياتها وأنشطتها القائمة، أن تدرج قضايا المرأة ومنظورات نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي لعملها، وأن تنظر كذلك في إنشاء الآليات وتنفيذ العمليات الكفيلة بتطبيق ورصد منهاج العمل ومناهج وخطط العمل الإقليمية. وينبغي للجان الإقليمية، كل ضمن ولايتها، التعاون على العمل في قضايا نوع الجنس مع سائر المنظمات الحكومية الدولية العاملة على الصعيد الإقليمي وكذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية والبحثية والقطاع الخاص.

٣٠٤- وينبغي أن تعمل المكاتب الإقليمية التابعة للوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، على وضع وتعميم خطة عمل لتنفيذ منهاج العمل، بما في ذلك تحديد الأطر الزمنية والموارد. وينبغي أن تضع المساعدة التقنية والأنشطة التنفيذية المضطلع بها على الصعيد الإقليمي أهدافا محددة جيدا من أجل النهوض بالمرأة. ولهذه الغاية ينبغي الأخذ بالتنسيق منظم فيما بين هيئات ووكالات الأمم المتحدة.

٣٠٥- ويستلزم الأمر دعم المنظمات غير الحكومية في إطار المنطقة المعنية فيما تبذله من جهود لإقامة شبكات من أجل تنسيق الدعوة ونشر

3٠٨- وينبغي أن تظل المسؤولية على أعلى المستويات لضمان تنفيذ منهاج العمل وإدراج منظور نوع الجنس في جميع السياسات والبرامج التي تتولاها منظومة الأمم المتحدة.

الجمعية العامة

3٠٩- ولتحسين كفاءة وفعالية المنظومة في تقديم الدعم لمساواة المرأة وتمكينها على الصعيد الوطني، ولتعزيز قدرتها على تحقيق أهداف منهاج العمل، تدعو الحاجة إلى تجديد وإصلاح وتنشيط مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة. ويشمل هذا استعراض وتعزيز استراتيجيات وطرائق عمل الآليات المختلفة في الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة من أجل ترشيد مهامها في مجال إسداء المشورة والحفز على التنفيذ والرصد وتدعيمها عند الاقتضاء فيما يتعلق بالهيئات والوكالات العاملة ضمن التيار الرئيسي، ومن المهم وجود وحدات للمرأة/نوع الجنس بما يكفل فعالية الدمج في التيار الرئيسي، وإن كان الأمر يستلزم كذلك المزيد من تطوير الاستراتيجيات للحلولة دون حدوث تهميش بغير قصد بدلا من دمج أبعاد نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي في جميع العمليات.

3١٠- في إطار متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ينبغي حصول جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة التي تركز على النهوض بالمرأة على ما يلزم من موارد دعم من أجل تنفيذ أنشطة المتابعة. كما يجب دمج جهود الجهات المحورية المعنية داخل المنظمات بنوع الجنس ضمن السياسات العامة والتخطيط والبرمجة ووضع الميزانيات.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

3١٣- يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في سياق دوره المحدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة وطبقا لقرارات الجمعية العامة ٢٦٤/٤٥ و ٢٣٥/٤٦ و ١٦٢/٤٨، بالإشراف على عمليات التنسيق على صعيد المنظومة بالنسبة لتنفيذ منهاج العمل مع طرح توصيات في هذا المضمار. وينبغي دعوة المجلس إلى استعراض

3٠٩- ولتحسين كفاءة وفعالية المنظومة في تقديم الدعم لمساواة المرأة وتمكينها على الصعيد الوطني، ولتعزيز قدرتها على تحقيق أهداف منهاج العمل، تدعو الحاجة إلى تجديد وإصلاح وتنشيط مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة. ويشمل هذا استعراض وتعزيز استراتيجيات وطرائق عمل الآليات المختلفة في الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة من أجل ترشيد مهامها في مجال إسداء المشورة والحفز على التنفيذ والرصد وتدعيمها عند الاقتضاء فيما يتعلق بالهيئات والوكالات العاملة ضمن التيار الرئيسي، ومن المهم وجود وحدات للمرأة/نوع الجنس بما يكفل فعالية الدمج في التيار الرئيسي، وإن كان الأمر يستلزم كذلك المزيد من تطوير الاستراتيجيات للحلولة دون حدوث تهميش بغير قصد بدلا من دمج أبعاد نوع الجنس ضمن التيار الرئيسي في جميع العمليات.

3١٠- في إطار متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ينبغي حصول جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة التي تركز على النهوض بالمرأة على ما يلزم من موارد دعم من أجل تنفيذ أنشطة المتابعة. كما يجب دمج جهود الجهات المحورية المعنية داخل المنظمات بنوع الجنس ضمن السياسات العامة والتخطيط والبرمجة ووضع الميزانيات.

3١١- ينبغي اتخاذ إجراءات من جانب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى من أجل إزالة

تقوم على أفضل وجه بتنسيق أنشطتها بسبل شتى منها استخدام الاجراءات القائمة على الصعيد المشترك بين الوكالات لكفالة التنسيق على صعيد المنظومة من أجل تنفيذ أهداف منهاج العمل والمساعدة على متابعتها.

لجنة مركز المرأة

٣١٧- تدعى الجمعية العامة، وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقا لولايتيهما الخاصتين بهما إلى استعراض وتعزيز ولاية لجنة مركز المرأة أخذا بعين الاعتبار منهاج العمل والحاجة إلى التنسيق الفعال مع اللجان الأخرى ذات الصلة ومع عمليات متابعة المؤتمر، والى اعتماد نهج على نطاق المنظومة بأكملها من أجل تنفيذه.

٣١٨- ومن واجب لجنة مركز المرأة، بوصفها لجنة فنية تساعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تضطلع بدور محوري في رصد تنفيذ منهاج العمل داخل نطاق منظومة الأمم المتحدة، واسداء المشورة في هذا الشأن إلى المجلس، كما ينبغي أن تسند لها ولاية واضحة وتتاح لها موارد بشرية ومالية كافية من خلال إعادة تخصيص الموارد في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة بغية الاضطلاع بهذه الولاية.

٣١٩- وعلى لجنة مركز المرأة أن تساعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنسيقه لعملية تقديم التقارير عن تنفيذ منهاج العمل مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وعلى اللجنة أن تستفيد من المدخلات الواردة من مؤسسات المنظومة الأخرى وغيرها من المصادر، حسب الاقتضاء.

تنفيذ منهاج العمل مع إيلاء الاعتبار لتقارير لجنة مركز المرأة. وباعتبار المجلس هيئة تنسيقية، ينبغي دعوته لاستعراض ولاية لجنة مركز المرأة أخذا بعين الاعتبار الحاجة إلى فعالية التنسيق مع اللجان ذات الصلة ومع عمليات متابعة المؤتمر. وينبغي للمجلس إدراج قضايا نوع الجنس في مناقشته جميع مسائل السياسات العامة، مع المراعاة الواجبة للتوصيات التي تعدها اللجنة. كما يجب أن ينظر في تخصيص جزء واحد رفيع المستوى على الأقل من اجتماعاته قبل حلول عام ٢٠٠٠ للنهوض بالمرأة وتنفيذ منهاج العمل في ظل جهود ومشاركة فعالة من جهات شتى من بينها الوكالات المتخصصة بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

٣١٤- ويجب على المجلس أن ينظر في تخصيص جزء واحد على الأقل من أنشطته التنسيقية قبل عام ٢٠٠٠ لتنسيق النهوض بالمرأة، استنادا إلى الخطة المنقحة المتوسطة الأجل على مستوى المنظومة للنهوض بالمرأة.

٣١٥- ويجب على المجلس أن ينظر في تخصيص جزء من أنشطته التنفيذية على الأقل قبل حلول عام ٢٠٠٠ لتنسيق أنشطة التنمية المرتبطة بنوع الجنس استنادا إلى الخطة المتوسطة الأجل المنقحة على مستوى المنظومة للنهوض بالمرأة وذلك من أجل إرساء المبادئ التوجيهية والاجراءات اللازمة لتنفيذ منهاج العمل باستخدام أموال وبرامج منظومة الأمم المتحدة.

٣١٦- وينبغي للجنة التنسيق الادارية أن تنظر في الأسلوب الذي يكفل للهيئات المشاركة فيها أن

٣٢٤- كذلك فإن قدرة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة على رصد تنفيذ الاتفاقية ينبغي دعمها من خلال توفير الموارد البشرية والمالية في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة، بما في ذلك توفير المساعدة القانونية من جانب الخبراء وتوفير الوقت الكافي لاجتماع اللجنة، طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٦٤/٤٩ والقرار الذي اتخذته اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٥. وينبغي للجنة أن تزيد من تنسيقها مع الهيئات الأخرى المنشأة بموجب المعاهدات الأخرى لحقوق الإنسان آخذة بعين الاعتبار التوصيات الواردة في إعلان وبرنامج عمل فيينا.

٣٢٥- وفي إطار ولايتها، ينبغي للهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات أن تولي الاعتبار اللازم لتنفيذ منهاج العمل وتكفل إدراج المركز المتساوي وحقوق الإنسان للمرأة في أعمالها.

الأمانة العامة للأمم المتحدة

مكتب الأمين العام

٣٢٦- يُطلب إلى الأمين العام الاضطلاع بمسؤولية تنسيق السياسات العامة داخل الأمم المتحدة لتنفيذ منهاج العمل، وأن يدرج ضمن التيار الرئيسي منظوراً يراعي نوع الجنس على نطاق المنظومة بأكملها ليشمل جميع أنشطة الأمم المتحدة، أخذاً في الاعتبار ولايات الهيئات المختصة. وينبغي للأمين العام أن ينظر في اتخاذ تدابير محددة تكفل التنسيق الفعال في تنفيذ تلك الغايات. وتحقيقاً لهذا الهدف، يدعى الأمين العام إلى إنشاء وظيفة عالية الرتبة في مكتب الأمين العام يعمل شاغلها،

٣٢٠- وينبغي للجنة، لدى وضعها برنامج عملها للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠، أن تستعرض مجالات الاهتمام الحاسمة في منهاج العمل، وتتنظر في كيفية ادراج متابعة المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في جدول أعمالها. وفي هذا السياق، ينبغي للجنة مركز المرأة أن تنظر في كيفية إجراء مزيد من التطوير لدورها الحافز في ادراج منظور خاص بنوع الجنس في أنشطة الأمم المتحدة.

اللجان الفنية الأخرى

٣٢١- في إطار ولايات اللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ينبغي أن تولي هذه اللجان الاعتبار الواجب لمنهاج العمل وتكفل إدماج الجوانب الخاصة بنوع الجنس في أعمال كل منها.

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات

٣٢٢- على اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في إطار اضطلاعها بمسؤولياتها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أن تراعي، ضمن ولايتها، منهاج العمل عند نظرها في التقارير التي تقدمها الدول الأطراف.

٣٢٣- وتدعى الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لدى تقديمها التقارير بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية، إلى أن تدرج معلومات عن التدابير المتخذة لتنفيذ منهاج العمل بما ييسر أعمال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة فيما يتعلق بالقيام برصد فعال لقدرة المرأة على التمتع بالحقوق التي تكفلها لها الاتفاقية.

مستعينا بالموارد البشرية والمالية الحالية، بوصفه مستشارا للأمين العام بشأن قضايا نوع الجنس ويساعد على ضمان تنفيذ منهاج العمل على نطاق المنظومة بأكملها، بالتعاون الوثيق مع شعبة النهوض بالمرأة.

شعبة النهوض بالمرأة

وأن تواصل العمل بوصفها أمانة التنسيق فيما بين الوكالات من أجل النهوض بالمرأة، كما تستمر في الحفاظ على تدفق للمعلومات مع اللجان الوطنية والمؤسسات الوطنية العاملة من أجل النهوض بالمرأة ومع المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بتنفيذ منهاج العمل.

الوحدات الأخرى بالأمانة العامة للأمم المتحدة

٢٢٩- ينبغي للوحدات المختلفة بالأمانة العامة للأمم المتحدة أن تفحص برامجها لكي تقرر أفضل السبل التي تكفل لها المساهمة في التنفيذ المتناسق لمنهاج العمل. ويلزم أن تنعكس مقترحات تنفيذ المنهاج ضمن تنقيح الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١، فضلا عن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للأمم المتحدة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢. ولسوف يتوقف مضمون الاجراءات المتخذة على ولايات الهيئات المعنية.

٢٣٠- وينبغي تطوير الروابط الجديدة والقائمة في كل أجزاء الأمانة العامة لكفالة الأخذ بمنظور نوع الجنس بوصفه بُعدا مركزيا في جميع أنشطة الأمانة العامة.

٢٣١- كذلك ينبغي أن يعمل مكتب إدارة الموارد البشرية، بالتعاون مع مديري البرامج على النطاق العالمي، وطبقا لخطة العمل الاستراتيجية لتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (١٩٩٥-٢٠٠٠)، على مواصلة إعطاء الأولوية لتوظيف وترقية النساء في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي، ولا سيما في الوظائف العليا المنوط بها وضع السياسات وصنع القرارات، تحقيقا للأهداف الواردة في

٢٢٧- المهمة الأولية لشعبة النهوض بالمرأة، التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، تتمثل في تقديم الخدمات الفنية للجنة مركز المرأة وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية، عندما يتعلق الأمر بالنهوض بالمرأة، فضلا عن تقديم الخدمات إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد حددت بوصفها جهة محورية لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة. وفي ضوء استعراض ولاية لجنة مركز المرأة على النحو الوارد في الفقرة ٣١٣ أعلاه، فإن مهام شعبة النهوض بالمرأة ستحتاج إلى إعادة تقييم. ويطلب إلى الأمين العام أن يكفل قيام الشعبة على نحو أكثر فعالية بواجباتها من خلال تزويدها، في جملة أمور، بالموارد المالية والبشرية الكافية في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة.

٢٢٨- وينبغي للشعبة أن تتدارس العقبات التي تحول دون النهوض بالمرأة من خلال استخدام تحليل الأثر المرتبط بنوع الجنس في دراسات السياسة العامة بالنسبة للجنة مركز المرأة، ومن خلال تقديم الدعم إلى الهيئات الفرعية الأخرى. وبعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ينبغي لها أن تقوم بدور تنسيقي في إعداد تنقيح الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١،

المعهد برنامج عمله وأن يضع برنامجا لتنفيذ جوانب منهاج العمل التي تدرج ضمن ولايته، وعليه أن يحدد نوعيات البحوث ومنهجيات البحث التي تعطى أولوية، وأن يدعم القدرات الوطنية على إجراء الدراسات المتعلقة بالمرأة، والبحوث المتصلة باعتبارات نوع الجنس، بما فيها البحوث المتعلقة بمركز الطفلة، وأن ينشئ شبكات من مؤسسات البحوث التي يمكن حشدها لهذا الغرض، كما ينبغي أن يحدد نوعيات التثقيف والتدريب التي يمكن للمعهد دعمها وتحسينها بصورة فعالة.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٣٣٥- أوكلت الى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ولاية زيادة الخيارات والفرص المتاحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في البلدان النامية، من خلال تقديم المساعدة التقنية والمالية لادراج البعد المتعلق بالمرأة في التنمية على جميع الأصعدة، ومن ثم ينبغي أن يقوم الصندوق، حسب الاقتضاء، باستعراض وتعزيز برنامج عمله في ضوء منهاج العمل، مع التركيز في ذلك على تمكين المرأة في الميدانين السياسي والاقتصادي. ويجب أن يركز دور الدعوة الذي يقوم به الصندوق على تشجيع إقامة حوار متعدد الأطراف حول السياسات فيما يتعلق بتمكين المرأة، وينبغي أن تتوافر للصندوق الموارد الكافية للقيام بمهامه.

الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة

٣٣٦- تعزيزا للدعم الذي تقدمه للإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني وتعزيزا لمساهماتها

قراري الجمعية العامة ١٢٥/٤٥ و ٢٣٩/٤٥ و جيم، التي أعيد التأكيد عليها في قرارات الجمعية العامة ١٠٠/٤٦ و ٩٣/٤٧ و ١٠٦/٤٨ و ١٦٧/٤٩. وينبغي لدايرة التدريب أن تعمل على تصميم وإجراء التدريب بصورة منتظمة بما يراعي اعتبارات نوع الجنس أو تدرج في جميع أنشطتها عمليات التدريب التي تراعي الاعتبارات المذكورة.

٣٣٣- وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تسعى لإدراج منظور مراعاة نوع الجنس في أنشطتها الإعلامية وأن تعمل، في حدود الموارد المتاحة، على تدعيم وتحسين برامجها المتصلة بالمرأة والطفلة. ولهذه الغاية، ينبغي أن تعمل الإدارة على صياغة استراتيجية اتصالات متعددة الوسائط لدعم تنفيذ منهاج العمل آخذة بعين الاعتبار الكامل للتكنولوجيا الجديدة. وينبغي للنواتج المنتظمة الصادرة عن الإدارة أن تعزز أهداف منهاج العمل ولا سيما في البلدان النامية.

٣٣٣- أما الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، فينبغي أن يوكل لها دور تنسيقي هام في الأعمال الدولية في مجال الإحصاء على النحو المبين في الفصل الرابع، الهدف الاستراتيجي جء - ٣.

المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٣٣٤- أوكلت الى المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ولاية تعزيز البحث والتدريب بشأن حالة المرأة والتنمية. وعلى ضوء منهاج العمل، ينبغي أن يستعرض

في مجال استخدام الموظفين وتحديد شروط الخدمة هو ضرورة تأمين أعلى مستويات الكفاءة والمقدرة والنزاهة. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لأهمية تعيين موظفين على أوسع نطاق جغرافي ممكن. وعلى المنظمات أن تقدم تقارير بانتظام إلى هيئاتها التنفيذية بشأن التقدم المحرز في تحقيق هذا الهدف.

٣٤١- ويستلزم الأمر تحسين تنسيق الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري، عن طريق نظام المنسق المقيم طبقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، وخاصة قرار الجمعية العامة ١٩٩١/٤٧، وذلك توخياً للمراعاة الكاملة لمنهج العمل.

٢ - المؤسسات والمنظمات الدولية الأخرى

٣٤٢- تشجّع المؤسسات المالية الدولية، عند تنفيذ منهاج العمل، على استعراض وتنقيح السياسات والإجراءات وعمليات التوظيف لتكفل أن تكون الاستثمارات والبرامج مفيدة للمرأة وأن تساهم من ثم في التنمية المستدامة. وتشجّع هذه المؤسسات أيضاً على زيادة عدد النساء في المناصب العليا، وزيادة تدريب الموظفين على تحليل التباين بين أوضاع الجنسين، وإرساء السياسات والمبادئ التوجيهية الكفيلة بإيلاء الاعتبار الكامل للتفاوت في تأثير برامج الاقتراض وغيرها من الأنشطة على المرأة والرجل. وفي هذا الصدد، ينبغي لمؤسسات بريتون وودز، والأمم المتحدة، بالإضافة إلى صناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة، أن تجري حوارات دورية وموضوعية، بما في ذلك حوارات على المستوى الميداني، لكي تتسق مساعدتها

في تنسيق المتابعة من جانب الأمم المتحدة، ينبغي لكل منظمة أن تضع إجراءات محددة تلتزم بها، بما في ذلك تحديد الأهداف والغايات من أجل تكييف الأولويات وإعادة توجيه الموارد للوفاء بالأولويات العالمية المحددة في منهاج العمل. وينبغي أن يطرح إطار واضح للمسؤولية والمساءلة. وهذه المقترحات ينبغي بدورها أن تنعكس في خطة العمل على نطاق المنظومة من أجل النهوض بالمرأة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١.

٣٣٧- وعلى كل منظمة أن تلتزم على أعلى مستوى، لدى توحيها هذه الأهداف، باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتعزيز ودعم الأدوار والمسؤوليات التي تتحملها الجهات المحورية فيها بشأن قضايا المرأة.

٣٣٨- وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للوكالات المتخصصة التي تضطلع بولايات تقضي بتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية، وخاصة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً، أن تزيد من تعاونها بما يكفل مواصلة تعزيز النهوض بالمرأة.

٣٣٩- كما ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تنظر في تقديم المساعدة التقنية وغيرها من أشكال المساعدة إلى البلدان ذات الاقتصادات التي تتجاوز مرحلة انتقالية، وأن تقدم لها تلك المساعدة تسهيلاً لحل مشاكلها المحددة فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة.

٣٤٠- وعلى كل منظمة أن تعطي أولوية أكبر لتوظيف وترقية المرأة على المستوى المهني لتحقيق التوازن بين الجنسين وخاصة على مستويات صنع القرار، على أن يكون الاعتبار الأسمى

بمزيد من الكفاءة والفعالية في سبيل تعزيز
فعالية برامجها لصالح النساء وأسرهن.

٣٤٣- ويجب أن تولي الجمعية العامة الاعتبار
لدعوة منظمة التجارة العالمية للنظر في
امكانية مساهمتها في تنفيذ منهاج
العمل، بما في ذلك الأنشطة التي تتم
بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة.

٣٤٤- وثمة دور مهم تضطلع به المنظمات غير
الحكومية الدولية في تنفيذ منهاج العمل.
وينبغي إيلاء الاعتبار لانشاء آلية للتعاون مع
المنظمات غير الحكومية لتشجيع تنفيذ منهاج
العمل على مختلف المستويات.

الفصل السادس الترتيبات المالية

العام؛ ويتعين عليها أن تقوم بتعديل الميزانيات بما يكفل تكافؤ الحصول على نفقات القطاع العام، سواء من أجل تعزيز الطاقة الانتاجية أو الوفاء بالاحتياجات الاجتماعية؛ وأيضا من أجل إنجاز الالتزامات ذات الصلة بمسألة نوع الجنس على النحو المعلن عنه في سائر مؤتمرات القمة وغيرها من مؤتمرات الأمم المتحدة، ولوضع استراتيجيات تنفيذ وطنية ناجحة لمنهاج العمل، يتعين على الحكومات أن تخصص موارد كافية، بما في ذلك الموارد اللازمة لإجراء تحليل الأثر المتعلق بنوع الجنس. وينبغي على الحكومات أيضا أن تشجع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وسواها من المؤسسات على تعبئة موارد إضافية.

٣٤٧- ومن الضروري أيضا تخصيص موارد كافية للأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، وحسب الاقتضاء، لجميع المؤسسات التي يمكن أن تسهم في تنفيذ منهاج العمل ورسده.

٣٤٨- وفي الحالات التي لا توجد فيها أجهزة وطنية معنية بالنهوض بالمرأة، أو لا تكون هذه الأجهزة قد اتخذت طابعا دائما، يتعين على الحكومات أن تسعى جاهدة لتوفير تمويل كاف وموارد مستمرة لهذه الأجهزة.

٣٤٩- وتسهيلا لتنفيذ منهاج العمل، لا بد أن تقوم الحكومات، حسب الاقتضاء، بتخفيض النفقات العسكرية المفرطة، والاستثمارات التي توظفها لأغراض إنتاج الأسلحة واقتنائها، وبما لا يعارض مع متطلبات الأمن الوطني.

٣٥٠- ولا بد من تشجيع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص وغيرهما من العناصر الفاعلة

٣٤٥- لم تكن الموارد المالية والبشرية كافية بوجه عام للنهوض بالمرأة، مما أسهم في بطء التقدم الحاصل حتى الآن في تنفيذ استراتيجيات نيرويي التطوعية للنهوض بالمرأة. ويتطلب التنفيذ الكامل والفعال لمنهاج العمل، بما في ذلك الالتزامات ذات الصلة المتخذة في مؤتمرات القمة وغيرها من المؤتمرات السابقة للأمم المتحدة، التزاما سياسيا بتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتمكين المرأة. ويقتضي إدماج المنظور المتعلق بنوع الجنس في قرارات الميزانية المتصلة بالسياسات والبرامج، كما يقتضي توفير التمويل الكافي لبرامج محددة تكفل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل. ويستلزم تنفيذ منهاج العمل القيام بتحديد وتعبئة التمويل المتأتي من جميع المصادر وفي جميع القطاعات. وربما تكون هناك حاجة إلى إعادة صياغة السياسات وإعادة تخصيص الموارد داخل البرامج الحالية وفيما بينها، إلا أن بعض التغييرات المتعلقة بالسياسة قد لا يترتب عليها بالضرورة آثار مالية. وربما يتطلب الأمر أيضا تعبئة موارد إضافية، عامة وخاصة، بما في ذلك تعبئة مصادر مبتكرة للتمويل.

ألف - الصعيد الوطني

٣٤٦- تتحمل الحكومات المسؤولية الأساسية عن تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لمنهاج العمل. ولتحقيق هذه الأهداف يتعين على الحكومات بذل جهود تتيح لها إجراء استعراضات منهجية للكيفية التي يمكن أن تستفيد بها المرأة من نفقات القطاع

ممكن، بالهدف المتفق عليه المتمثل في أن تكون نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية العامة ٠٧، في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو، بالإضافة الى زيادة حصة التمويل للأنشطة التي يقصد بها تنفيذ منهاج العمل. ومن ناحية أخرى، يتعين على البلدان الداخلة في تعاون إثمائي إجراء تحليل تقييمي لبرامجها للمساعدة من أجل تحسين نوعية وفعالية المعونة عن طريق إدماج النهج المتعلق بنوع الجنس فيها.

٣٥٤- ولا بد من دعوة المؤسسات المالية الدولية

بما فيها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمصارف الإنمائية الإقليمية، الى النظر فيما تقدمه من منح وقروض، وأن تخصص للحكومات قروضا ومنحا من أجل تنفيذ منهاج العمل في البلدان النامية، لا سيما في افريقيا وأقل البلدان نموا.

٣٥٥- وينبغي على منظومة الأمم المتحدة أن تقدم

الى البلدان النامية دعما تقنيا وغيره من أشكال المساعدة، لا سيما في أفريقيا واقل البلدان نموا، فيما يتعلق بتنفيذ منهاج العمل.

٣٥٦- ويتطلب تنفيذ منهاج العمل في البلدان التي

تجتاز اقتصاداتها مرحلة انتقالية الحصول على تعاون ومساعدة دوليين مستمرين. ويتعين على المؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات التقنية والقطاعية، أن تسهل الجهود التي تبذلها تلك البلدان لوضع وتنفيذ سياسات وبرامج تتعلق بالنهوض بالمرأة. وتحقيقا لهذه الغاية، لا بد من دعوة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى دعم هذه الجهود.

في المجتمع المدني على النظر في تخصيص الموارد الضرورية لتنفيذ منهاج العمل. ويتعين على الحكومات أن تعمل على تهيئة بيئة من شأنها تعزيز تعبئة الموارد من جانب المنظمات غير الحكومية، خاصة المنظمات والشبكات النسائية، ودعاة المساواة بين الجنسين، والقطاع الخاص، وغير ذلك من القوى الفاعلة في المجتمع المدني، لمساعدتها في المساهمة في تحقيق هذا الهدف. ولا بد من تعزيز ودعم قدرات المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد.

باء - الصعيد الإقليمي

٣٥١- ينبغي دعوة المصارف الإنمائية الإقليمية

ورابطات الأعمال الإقليمية وغيرها من المؤسسات الإقليمية للمساهمة في تنفيذ منهاج العمل، والمساعدة في تعبئة الموارد عن طريق الإقراض وغيره من الأنشطة التي تقوم بها. ويتعين أيضا تشجيعها على مراعاة منهاج العمل في سياساتها وأساليبها التمويلية.

٣٥٢- ويتعين على المنظمات دون الإقليمية والإقليمية

واللجان الإقليمية القيام، حسب الاقتضاء، وفي إطار ولاياتها الحالية، بتقديم المساعدة في تعبئة الأموال اللازمة لتنفيذ منهاج العمل.

جيم - الصعيد الدولي

٣٥٣- ينبغي تخصيص موارد مالية كافية على الصعيد

الدولي من أجل تنفيذ منهاج العمل في البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نموا. ويتطلب تعزيز القدرات الوطنية للبلدان النامية فيما يتعلق بتنفيذ منهاج العمل بذل جهود كبيرة من أجل الوفاء، في أقرب وقت

الخاصة بالجنسين في الجهود الإنمائية، ينبغي أن تكون الموارد التي يقدمها المجتمع الدولي وافية بالعرض، وأن تستمر بمعدلات كافية.

٣٦١- ولتحسين كفاءة وفعالية منظومة الأمم المتحدة فيما تبذله من جهود من أجل تعزيز النهوض بالمرأة، وتعزيز قدرتها على دعم أهداف منهاج العمل، هناك حاجة إلى تجديد مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة والوحدات والهيئات الفرعية الأخرى، التي تناط بها ولايات محددة تتعلق بالنهوض بالمرأة وإصلاحها وتنشيطها، لا سيما شعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يتعين تشجيع هيئات الإدارة ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة على إيلاء اعتبار خاص للتنفيذ الفعال لمنهاج العمل واستعراض سياساتها وبرامجها وميزانياتها وأنشطتها بما يمكنها من تحقيق الاستعمال الأكفأ والأنجع للأموال في تحقيق هذا الغرض. وسيستلزم الأمر أيضاً تعبئة موارد إضافية من داخل الميزانية العادية للأمم المتحدة لتنفيذ منهاج العمل.

٣٥٧- وينبغي تنفيذ النتائج التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية فيما يتعلق بإدارة المديونية وتخفيضها، وكذلك مؤتمرات القمة العالمية والمؤتمرات الأخرى التي عقدتها الأمم المتحدة، وذلك تسهيلاً لتحقيق أهداف منهاج العمل.

٣٥٨- ولتسهيل تنفيذ برنامج العمل، يتعين على الشركاء من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية المهتمة بالأمر، التي تتفق على التزام متبادل بتخصيص نسبة تبلغ في المتوسط ٢٠٪ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية و ٢٠٪ في المائة من الميزانيات الوطنية للبرامج الاجتماعية الأساسية، مراعاة المنظور المتعلق بنوع الجنس.

٣٥٩- وينبغي أن تجري الصناديق والبرامج الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة تحليلاً عاجلاً لمدى توجيه برامجها ومشاريعها إلى تنفيذ منهاج العمل، ويتعين بالنسبة لدورة البرمجة المقبلة ضمان كفاية الموارد الموجهة نحو إزالة أوجه التفاوت بين الرجل والمرأة في أنشطة التعاون والتمويل التقنيين المدرجة فيها.

٣٦٠- وتسليماً بالدور الذي تقوم به صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، ولا سيما ما يضطلع به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة من دور خاص في تعزيز تمكين المرأة، وبالتالي في تنفيذ منهاج العمل في حدود الولاية المنوطة بكل منها، في جملة أمور منها أنشطة البحوث والتدريب والمعلومات اللازمة للنهوض بالمرأة، وكذلك المساعدة التقنية والمالية اللازمة لإدماج الاعتبارات

الحواشي

١٢ التقرير النهائي للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع: تلبية احتياجات التعلم الأساسية، جومتين، تايلند، ٥ - ٩ آذار/مارس ١٩٩٠، اللجنة المشتركة بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، اليونيسيف، البنك الدولي) التابعة للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، نيويورك، ١٩٩٠، التذييل ١.

١٣ قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق.

١٤ تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

١٥ تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (A/CONF.166/9)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

١٦ يعرف الاجهاض غير المأمون بأنه إجراء يتخذ لانهاء حمل غير مرغوب إما بواسطة أشخاص يفتقرون إلى المهارات اللازمة، أو في بيئة يعجزها الحد الأدنى من المعايير الطبية أو كليهما (استنادا إلى منظمة الصحة العالمية، منع ومعالجة مسألة الاجهاض غير المأمون، تقرير فريق عامل تقني، جنيف، نيسان/أبريل ١٩٩٢ ((WHO/MSM/92.5)).

١٧ التقرير الختامي للمؤتمر الدولي المعني بالتغذية، روما، ٥ - ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ (روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ١٩٩٣)، الجزء الثاني.

١ تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة، التنمية والسلم، نيروبي، ١٥ - ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.85.IV.10)، الفصل الأول، الفرع ألف.

٢ تقرير المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، فيينا، ١٤ - ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ (A/CONF.157/24) (الجزء الأول)، الفصل الثالث.

٣ قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤، المرفق.

٤ قرار الجمعية العامة ١٦٤/٤٥.

٥ قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٤.

٦ قرار الجمعية العامة ١٢٦/٤٨.

٧ A/47/308-E/1992/97، المرفق.

٨ قرار الجمعية العامة ١٠٤/٤٨.

٩ إعلان وبرنامج عمل فيينا، تقرير المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ...، الفصل الثالث، الفقرة ٥.

١٠ انظر نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف: النصوص القانونية (جنيف، أمانة الغات، ١٩٩٤).

١١ قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤، المرفق.

- ١٨/ تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويات)، القرار ١، المرفق الأول.
- ١٩/ المرجع نفسه، القرار ١، المرفق الثاني.
- ٢٠/ قرار الجمعية العامة ٣١٧ (د - ٤)، المرفق.
- ٢١/ قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د - ٣).
- ٢٢/ قرار الجمعية العامة ٤٦/٣٩، المرفق.
- ٢٣/ الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٣٨ (A/47/38)، الفصل الأول.
- ٢٤/ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، رقم ٩٧٣، ص ٢٨٧.
- ٢٥/ تقرير المؤتمر العالمي لحقوق الانسان ... الفصل الثالث، الفرع الثاني، الفقرة ٣٨.
- ٢٦/ انظر: حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ٥: ١٩٨٠ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.81.IX.4)، التذييل السابع.
- ٢٧/ قرار الجمعية العامة ٢٦٠ ألف (د - ٣)، المرفق.
- ٢٨/ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، رقم ٢٥٤٥.
- ٢٩/ المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، رقم ٨٧٩١.
- ٣٠/ قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٨، المرفق.
- ٣١/ قرار الجمعية العامة ١٣٨٦ (د - ١٤).
- ٣٢/ انظر CEDAW/SP/1995/2.
- ٣٣/ قرار الجمعية العامة ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.
- ٣٤/ قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤١، المرفق.
- ٣٥/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية النوع البيولوجي (مركز القانون البيئي والأنشطة البرنامجية للمؤسسات)، حزيران/يونيه ١٩٩٢.

بيجين +5

الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة
"المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين"، ٥-٩ حزيران\ يونيو ٢٠٠٠

الإعلان السياسي

نحن الحكومات المشاركة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة

النتائج القومي الإجمالي في البلدان المتقدمة النمو للمساعدة الإنمائية الرسمية العامة؛

٤- نرحب بالتقدم المحرز حتى الآن صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتنفيذ منهاج عمل بيجين ونؤكد من جديد التزامنا بإسراع الخطى من أجل تحقيق التصديق العالمي على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ٤/، ونعترف في هذا الصدد بالجهود المبذولة على جميع الصعد الحكومية وصعد منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، ونحث على مواصلة هذه الجهود من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين تنفيذًا كاملاً؛

٥- نقر بالدور الذي يؤديه المجتمع المدني، ولاسيما المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية، وما يقدمه من مساهمة، في مجال تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونشجع على مشاركة هذه المنظمات في العمليات الرامية إلى مواصلة تنفيذ هذا المنهاج وتقييمه؛

٦- نؤكد أنه يجب على الرجل أن يشارك في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين، وأن يتحمل المسؤولية المشتركة مع المرأة في هذا الصدد؛

٧- نؤكد من جديد أهمية تعميم المنظور الجنساني في عملية تنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة وضرورة المتابعة المنسقة لجميع المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الحكومات والمنظمات الإقليمية وجميع هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إطار ولاية كل منها؛

١- نؤكد من جديد التزامنا بالأهداف والغايات الواردة في إعلان ١١ ومنهاج عمل ٢٠ بيجين المعتمدين في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في عام ١٩٩٥، وفي استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ٣ حتى عام ٢٠٠٠، بوصف ذلك تنويجا لعقد الأمم المتحدة للمرأة، الممتد من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٥؛

٢- نؤكد من جديد أيضا التزامنا بتنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر الواردة في منهاج عمل بيجين، ألا وهي، المرأة والفقر، وتعليم المرأة وتدريبها، والمرأة والصحة، والعنف الموجه ضد المرأة، والمرأة والصراع المسلح، والمرأة والاقتصاد، والمرأة في مواقع السلطة واتخاذ القرارات، والآليات المؤسسية اللازمة للنهوض بالمرأة، وتمتع المرأة بحقوق الإنسان، والمرأة ووسائل الإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة؛ وندعو إلى تنفيذ الاستنتاجات والقرارات المتفق عليها بشأن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، التي اعتمدها لجنة مركز المرأة منذ دورتها التاسعة والثلاثين؛

٣- نعترف بأننا نتحمل المسؤولية الرئيسية عن التنفيذ الكامل لاستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، وجميع الالتزامات ذات الصلة الصادرة من أجل النهوض بالمرأة، وندعو في هذا الصدد إلى مواصلة التعاون الدولي، بما في ذلك إعادة التأكيد على السعي بجد للوفاء بالهدف المتفق عليه دوليا ولم يتحقق بعد، وهو أن يتم في أقرب وقت ممكن تخصيص ٠,٧٪ في المائة من

ونحن الحكومات إذ نقف على مشارف الألفية الجديدة

٨ - نؤكد من جديد التزامنا بتذليل العقبات التي تعرقل تنفيذ منهاج عمل بيجين واستراتيجيات زيروبي التطلعية، وبتعزيز عملية إيجاد بيئة وطنية ودولية تمكينية وحماتها، وتحقيقا لهذا الهدف، نتعهد باتخاذ مزيد من الإجراءات لتنفيذ المنهاج والاستراتيجيات تنفيذا كاملا وسريعا، بوسائل من بينها تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج، وتشجيع المشاركة الكاملة للمرأة وتمكينها، وتعزيز التعاون الدولي من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين تنفيذا كاملا؛

٩ - نتفق على أن نضطلع بانتظام بتقييم مواصلة تنفيذ منهاج عمل بيجين، بغية الجمع في عام ٢٠٠٥ بين جميع الأطراف المعنية لتقييم التقدم المحرز والنظر، عند الاقتضاء، في اتخاذ مبادرات جديدة، بعد انقضاء ١٠ سنوات على اعتماد منهاج عمل بيجين، و ٢٠ سنة على اعتماد استراتيجيات زيروبي التطلعية؛

١٠ - نتعهد بكفالة تهيئة مجتمعات تعمل فيها المرأة والرجل سويا من أجل إيجاد عالم يمكن فيه لكل فرد أن يتمتع بالمساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين.

الإجراءات والمبادرات الأخرى
الكفيلة بتنفيذ إعلان ومنهاج
عمل بيجين

أولا مقدمة

٣ - والهدف من منهاج العمل، الذي يتفق تماما مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، هو التمكين لجميع النساء. كما أن الأعمال الكامل لكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع النساء أمر جوهري لتمكين المرأة. وبينما يجب ألا تغيب عن البال أهمية الخصائص القومية والاقتصادية والإقليمية وشتى الخلفيات التاريخية والثقافية والدينية، فإن واجب الدول، بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، أن تعزز وتحمي جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وتنفيذ منهاج العمل، بما في ذلك من خلال القوانين الوطنية وصياغة الاستراتيجيات والبرامج، وتحديد الأولويات الإنمائية، هو مسؤولية سيادية لكل دولة، بما يتفق مع حقوق الإنسان والحريات الأساسية كافة، وينبغي أن تسهم الأهمية التي تحظى بها مختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للأفراد ومجتمعاتهم المحلية، والاحترام الكامل لها، في تمتع المرأة تمتعا كاملا بحقوقها الإنسانية وتحقيق المساواة والتنمية والسلام.

٤ - ويؤكد منهاج عمل بيجين على أن للنساء اهتمامات مشتركة لا يمكن معالجتها إلا بالعمل الجماعي وعلى أساس الشراكة مع الرجل من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في المساواة بين الجنسين في مختلف أنحاء العالم. ويراعي منهاج العمل التنوع الكامل لأحوال المرأة وظروفها ويقدره كما يعترف بأن بعض النساء يواجهن عوائق خاصة تحول دون تمكينهن.

١ - تعيد الحكومات التي اجتمعت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة تأكيد التزامها بالغايات والأهداف الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين المعتمدين في المؤتمر العالمي ٥٠ الرابع المعني ٦١ بالمرأة المعقود عام ١٩٩٥ على الوجه الوارد في تقرير المؤتمر. ويحدد إعلان ومنهاج عمل بيجين هذه الغايات في تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام، ويشكلان خطة لتمكين المرأة. وقد استعرضت الحكومات وقيمت التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل، وحددت العقبات والتحديات الراهنة أمام تنفيذه. وأقرت الحكومات بأن الغايات والالتزامات الواردة في منهاج العمل لم تنفذ أو تتحقق بشكل تام، واتفقت على القيام بإجراءات ومبادرات أخرى على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي للتعجيل بخطى تنفيذه وكفالة الوفاء التام بالتزامات تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.

٢ - وحدد منهاج عمل بيجين ١٢ مجالا من مجالات الاهتمام الحاسمة للعمل فيها على سبيل الأولوية بغرض إنجاز عملية النهوض بالمرأة وتمكينها. واستعرضت لجنة وضع المرأة التقدم المحرز في كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر واعتمدت منذ عام ١٩٩٦ استنتاجات وتوصيات متفق عليها للتعجيل بالتنفيذ. ويشكل منهاج العمل، إلى جانب هذه الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها، قاعدة لإحراز مزيد من التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين.

٥ - ويعترف منهاج العمل بأن المرأة تواجه عوائق تحول دون تمتعها بالمساواة الكاملة ودون النهوض بها بسبب عوامل من قبيل العنصر أو العمر أو اللغة أو الأصل العرقي أو الثقافة أو الدين أو العجز، أو لأنها تنتمي إلى السكان الأصليين أو بسبب أي وضع آخر. وتواجه نساء عديدات عقبات محددة تتصل بوضعهن الأسري لا سيما كأمهات وحيدات؛ ومركزهن الاجتماعي الاقتصادي، بما في ذلك ظروف معيشتهم في المناطق الريفية أو المعزولة أو الفقيرة. كما تواجه اللاجئات والمشردات من فيهن المشردات داخليا والمهاجرات والنازحات ومنهن العاملات المهاجرات عوائق إضافية. كما تتأثر نساء عديدات بصفة خاصة بالكوارث البيئية والأمراض الخطيرة والمعدية وغير ذلك من أشكال العنف ضد المرأة.

ثانيا

الإنجازات المحققة والعقبات المصادفة في تنفيذ المجالات الحاسمة الـ ١٢ التي يتضمنها منهاج العمل

المساواة بين الجنسين هي أحد العوامل التي لها أهمية كبيرة في القضاء على الفقر وبخاصة فيما يتعلق بتأنيث الفقر. كما بذلت جهود لدمج المنظور الجنساني في سياسات وبرامج القضاء على الفقر التي تضطلع بها الحكومات، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية. كما تولي المؤسسات المالية المتعددة الأطراف الدولية والإقليمية اهتماما متزايدا لإدماج منظور جنساني في سياساتها. وقد أحرز تقدم باتباع نهج ذي شقين يتمثل في تعزيز أنشطة العمالة وإدراج الدخل المتعلقة بالمرأة، وتوفير إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية. وقد برزت الائتمانات الصغيرة وغيرها من الأدوات المالية التي تخدم المرأة كاستراتيجية ناجحة في مجال التمكين الاقتصادي وأدى إلى توسيع نطاق الفرص الاقتصادية لبعض النساء اللاتي يعانين الفقر وبخاصة في المناطق الريفية. وقد روعيت في عملية وضع السياسات الاحتياجات الخاصة للأسر التي تعيها الإناث. وأدت البحوث إلى تعزيز فهم اختلاف التأثيرات التي يحدثها الفقر على النساء والرجال ووضعت الأدوات اللازمة للمساعدة في إجراء هذا التقييم.

٨ - **العقبات.** أسهمت عوامل كثيرة في الفجوة الاقتصادية الآخذة في الاتساع بين الرجل والمرأة، بما في ذلك عدم المساواة في الدخل، والبطالة، ومستويات الفقر التي تزداد عمقا بالنسبة إلى أكثر الفئات ضعفا وتهميشا. كما أن أعباء الديون، والإنفاق العسكري المفرط، غير المتناسب مع احتياجات الأمن القومي، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد وغير المتفقة مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والصراع المسلح، والاحتلال الأجنبي،

٦ - **يجب تقييم العقبات والإنجازات بالنسبة للالتزامات المتعهد بها في منهاج عمل بيجين وفي مجالات الاهتمام الحاسمة الـ ١٢ التي يتضمنها، وذلك بالنظر في الإجراءات المتخذة والنتائج المحققة، حسبما وردت في التقارير الوطنية وبالإحاطة بالعلم بتقارير الأمين العام، وبتائج الاجتماعات الإقليمية الخمسة المعقودة في إطار الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة، واستنتاجاتها، والاتفاقات التي توصلت إليها، وغير ذلك من المصادر ذات الصلة. ويبين هذا التقييم أنه على الرغم من إمكانية تمييز تطورات إيجابية هامة، فالحوارج ما زالت قائمة ولا تزال هناك حاجة إلى مواصلة تنفيذ ما اتفق عليه من غايات وما قدم من التزامات في بيجين. لذا يمكن أن يشكل موجز الإنجازات وموجز العقبات المستمرة أو الجديدة إطارا شاملا لتحديد إجراءات ومبادرات أخرى للتغلب على العقبات ولتحقيق وتعجيل التنفيذ الكامل لمنهاج العمل على جميع الصعد وفي جميع المجالات.**

ألف - المرأة والفقر

٧ - **الإنجازات.** تم إحراز تقدم كبير في زيادة الإقرار بالأبعاد الجنسانية للفقر وفي الإقرار بأن

للموارد على نحو كاف. واتخذت تدابير في جميع المناطق لبدء أنظمة تعليمية وتدريبية بديلة بغرض الوصول إلى النساء والفتيات في مجتمعات السكان الأصليين وغير ذلك من الفئات المحرومة والمهمشة لتشجيعها على دخول ميادين الدراسة، خاصة ميادين الدراسة غير التقليدية، وإزالة أشكال التحيز لأحد الجنسين في مجال التعليم والتدريب.

١٠ - **العقبات.** أعيقت في بعض البلدان الجهود المبذولة للقضاء على الأمية وتعزيز الإلمام بالقراءة والكتابة فيما بين النساء والفتيات وزيادة إمكانية وصولهن إلى جميع مستويات وأنواع التعليم نتيجة لانعدام الموارد والإرادة والالتزام السياسيين الكافيين لتحسين الهياكل الأساسية التعليمية وإجراء الإصلاحات التعليمية؛ ونتيجة لاستمرار التمييز بين الجنسين والتحيز لأحدهما، مما في ذلك في مجال تدريب المدرسين؛ والقوالب النمطية الوظيفية الجنسانية داخل المدارس ومؤسسات تعليم الكبار والمجتمعات المحلية؛ وانعدام مرافق رعاية الطفل؛ والاستخدام الدائب للقوالب النمطية الجنسانية في المواد التعليمية؛ وعدم إيلاء اهتمام كاف للصلة بين دراسة المرأة في مؤسسات التعليم العالي وديناميات سوق العمل. والموقع النائي لبعض المجتمعات المحلية وفي بعض الحالات عدم كفاية المرتبات والاستحقاقات يجعل من الصعب جذب واستبقاء الفنيين في مجال التدريس مما يؤدي إلى تدني مستوى التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت الحواجز الاقتصادية والاجتماعية المتصلة بالبنية الأساسية والممارسات التمييزية التقليدية في بعض البلدان في تقليل معدلات التحاق البنات بالمدارس واستمرارهن فيها.

والإرهاب، وانخفاض مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية، فضلا عن عدم الوفاء بالتعهد الذي لم يتحقق بعد وهو الالتزام الذي يشكل هدفا متفقاً عليه دولياً لتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو لإجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية ونسبة تتراوح بين ٠,١٥ في المائة و ٢٠, في المائة لأقل البلدان نمواً، فضلا عن عدم استخدام الموارد بكفاءة، إلى جانب عوامل أخرى يمكن أن تعيق الجهود الوطنية لمكافحة الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أوجه عدم المساواة تتفاوت بين الجنسين لتقاسم السلطة الاقتصادية، والتوزيع غير المتكافئ بين المرأة والرجل في الأعمال التي لا يدفع عنها أجر، وعدم وجود دعم تكنولوجي ومالي لمنظمات المشاريع التي تديرها المرأة، وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى رأس المال والتحكم فيه، وبخاصة الأراضي والائتمانات وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى الأسواق، فضلا عن جميع الممارسات الضارة والتقليدية والعرفية كلها أمور أدت إلى إعاقة عملية التمكين الاقتصادي للمرأة وتفاقم تأنيث الفقر. وقد أدت العمليات الأساسية لإعادة الهيكلة التي قامت بها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى نقص الموارد المتاحة لبرامج القضاء على الفقر الرامية إلى تمكين المرأة.

باء - تعليم المرأة وتدريبها

٩ - **الإنجازات.** هناك وعي متزايد بأن التعليم من أقيم سبل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد أحرز تقدم في تعليم وتدريب النساء والفتيات على جميع المستويات لا سيما حيثما توفر التزام سياسي وتخصيص

وطرق الوقاية منها. وكذلك الاهتمام بالرضاعة الطبيعية؛ والتغذية، وصحة الرضع والأمهات. وأدخل المنظور الجنساني في مجال الصحة والأنشطة التثقيفية والبدنية المتصلة بالصحة، وبرامج الوقاية والتأهيل الموجهة حسب نوع الجنس والمتعلقة بإساءة استعمال المواد، بما فيها التبغ والمخدرات والمشروبات الكحولية، وزاد الاهتمام بالصحة العقلية للنساء، وكذلك العناية بالظروف الصحية في مكان العمل والاعتبارات البيئية، والاعتراف بالاحتياجات الصحية الخاصة للنساء المتقدمات في السن. واستعرضت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الحادية والعشرين المعقودة في نيويورك، في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩ الإنجازات التي تحققت واعتمدت تدابير رئيسية ٧ في ميدان صحة المرأة لمواصلة تنفيذ برنامج العمل الذي أقره المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ٨/.

١٢- العقبات. على الصعيد العالمي، فإن الفجوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة وداخل كل منها في معدلات وفيات وأمراض الأطفال والنفاس والتدابير التي تتناول صحة النساء والفتيات نظراً لهشاشة وضعهن تجاه أنواع العدوى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من المشاكل المتعلقة بالجنس والإنجاب، فضلاً عن معدلات الأمراض المعدية من قبيل الملاريا، والسل، وأمراض الإسهال، والأمراض التي تنتقل عن طريق المياه، والأمراض المزمنة غير المعدية، لا تزال غير مقبولة. وفي بعض البلدان، لا تزال هذه الأمراض المستوطنة والمعدية والسارية تؤدي إلى عدد كبير من الوفيات في أوساط

وأحرز تقدم ضئيل في القضاء على الأمية في بعض البلدان النامية، مما أدى إلى تفاقم عدم المساواة بين المرأة والرجل على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وفي بعض هذه البلدان كان لتطبيق سياسات التكيف الهيكلي أثر شديد جداً في قطاع التعليم، لأنها أدت إلى تراجع الاستثمار في البنى الأساسية للتعليم.

جيم - المرأة والصحة

١١ - الإنجازات. جرى تنفيذ برامج ترمي إلى التوعية في أوساط واضعي السياسات والقائمين على التخطيط بضرورة وضع برامج صحية تشمل جميع الجوانب المتعلقة بصحة المرأة على امتداد مراحل حياتها مما أسهم في زيادة العمر المتوقع في العديد من البلدان. وتزايد الاهتمام بارتفاع معدلات الوفيات بين النساء والفتيات بسبب الملاريا، والسل، والأمراض التي تنتقل عن طريق المياه؛ والأمراض المعدية؛ وأمراض الإسهال، وسوء التغذية. وتزايد الاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للمرأة بصيغتها الواردة في الفقرتين ٩٤ و ٩٥ من منهاج العمل. كما تزايد التركيز في بعض البلدان على تنفيذ الفقرة ٩٦ من منهاج العمل. وازدادت المعرفة واستخدام تنظيم الأسرة وأساليب منع الحمل واستخدامها، فضلاً عن زيادة الوعي في أوساط الرجال بمسؤوليتهم في مجال تنظيم الأسرة وأساليب منع الحمل واستخدامها. وازداد الاهتمام بأنواع العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أوساط النساء والفتيات

نقص الموارد المالية والبشرية، ولا سيما في البلدان النامية، وأحياناً إعادة تشكيل القطاع الصحي و/أو تزايد الاتجاه نحو خصخصة أنظمة الرعاية الصحية إلى انخفاض نوعية الرعاية الصحية وتخفيضها وعدم كفايتها، وإلى ضعف الاهتمام بصحة أضعف الفئات من النساء. والعوائق من قبيل عدم التوازن في العلاقات بين الرجال والنساء حيث لا تملك المرأة غالباً القدرة على الإصرار على الممارسات الجنسية المأمونة والمسؤولة وإن انعدام الحوار والتفاهم بين النساء والرجال بالنسبة إلى احتياجات المرأة الصحية يؤدي من جملة أمور إلى تعريض صحة المرأة للخطر، وبخاصة من خلال زيادة قابليتها للإصابة بالأمراض التناسلية، بما فيها الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مما يؤثر على فرص حصول المرأة على الرعاية الصحية والتعليم. ولا يزال المراهقون، وبخاصة المراهقات، يفتقرون إلى فرص الحصول على المعلومات والتثقيف والخدمات اللازمة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وفي الغالب، لا تُعامل المرأة التي تحصل على الرعاية الصحية باحترام ولا تُكفل سرية المعلومات المتعلقة بها ولا تحصل على المعلومات الكاملة عن الخيارات والخدمات المتاحة. وفي بعض الحالات، لا تزال الدوائر الصحية والعاملون الصحيون لا يراعون حقوق الإنسان والمعايير الأخلاقية والمهنية والمعايير التي تراعي الفوارق بين الجنسين لدى تقديم الخدمات الصحية للنساء، ولا يكفلون موافقتهم عليها بطريقة مسؤولة وطوعية ومستنيرة. ولا يزال ثمة افتقار للمعلومات المتعلقة بالرعاية الصحية والخدمات الصحية المناسبة والمنخفضة التكلفة والجيدة وإمكانية الحصول عليها، بما في ذلك الرعاية

النساء والفتيات. وفي بلدان أخرى، لا تزال الأمراض غير المعدية، كأمراض القلب والرئة وارتفاع ضغط الدم والأمراض التنكسية من الأسباب الرئيسية للأمراض والوفيات لدى النساء. وبالرغم من التقدم الذي أحرزته بعض البلدان، لا تزال معدلات أمراض ووفيات النفاس مرتفعة بشكل غير مقبول في معظم البلدان. ولا يزال الاستثمار في الرعاية التوليدية الأساسية غير كافٍ في العديد من البلدان. ولقد أدى انعدام النهج الكلي في مجال الصحة والرعاية الصحية المقدمة للنساء والفتيات، على أساس حق المرأة في التمتع بأعلى مستوى يمكن الحصول عليه من الصحة البدنية والعقلية على امتداد مراحل حياتها، إلى عرقلة التقدم. كما لا تزال بعض النساء يواجهن عقبات تحول دون تمتعهن بأعلى مستوى يمكن الحصول عليه من الصحة البدنية والعقلية. كذلك فإن التركيز الغالب في نظم الرعاية الصحية على معالجة المرض بدلا من الحفاظ على تمام الصحة يحول دون اتباع نهج كلي. وفي بعض البلدان يوجد نقص في الاهتمام بدور المحددات الاقتصادية والاجتماعية للصحة. ويعتبر انعدام إمكانية الحصول على المياه النقية، والتغذية المناسبة والصرف الصحي المأمون، ونقص البحوث والتكنولوجيا الصحية الموجهة حسب نوع الجنس؛ فضلا عن عدم كفاية البعد الخاص بنوع الجنس في توفير المعلومات والرعاية والخدمات الصحية، من المخاطر البيئية والمهنية التي تؤثر على المرأة في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو. لذلك فإن الفقر وانعدام التنمية لا يزالان يؤثران على قدرة العديد من البلدان النامية على توفير وتطوير الرعاية الصحية ذات النوعية الجيدة. وقد أدى

الإنسان والحريات الأساسية ويعيقه أو يقضي عليه تماما وذلك من خلال عدة وسائل من بينها تحسين التشريعات والسياسات والبرامج. وقد استهدمت الحكومات إصلاحات في مجال السياسات العامة وأقامت آليات مثل اللجان المشتركة بين الإدارات ووضعت مبادئ توجيهية وبروتوكولات وبرامج وطنية منسقة متعددة التخصصات بغرض التصدي للعنف. وأدخلت أيضا بعض الحكومات قوانين أو عدلت في القوانين من أجل حماية النساء والفتيات من جميع أشكال العنف. وثمة اعتراف متزايد على جميع المستويات بأن جميع أشكال العنف ضد المرأة تؤثر تأثيرا خطيرا على صحتها. ويعتبر أن للعاملين في ميدان توفير الرعاية الصحية دورا مهما في التصدي لهذه المسألة. وقد أُحرز بعض التقدم في توفير الخدمات للنساء والأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة بما في ذلك تقديم خدمات قانونية وتوفير أماكن إيواء وخدمات صحية خاصة وإسداء المشورة وتوفير خطوط هاتفية للاتصال المباشر ووحدات شرطة مدربة تدريبيا خاصا. ويجري النهوض بعملية تثقيف العاملين في مجال إنفاذ القانون وأعضاء الهيئة القضائية والقائمين على توفير خدمات الرعاية الصحية والعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية. وأُعدت مواد تثقيفية للنساء ونُظمت حملات للتوعية العامة وأُجريت أيضا بحوث بشأن الأسباب الجذرية للعنف. ويضطلع على نحو متزايد بحوث ودراسات متخصصة بشأن أدوار الجنسين وبخاصة أدوار الرجال والفتيان، وبشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة، وكذلك بشأن حالة الأطفال الذين يشبون في أسر يقع فيها العنف وبشأن تأثير ذلك العنف عليهم. وتحقق تعاون ناجح بين المنظمات

الصحية الجنسية والإنجابية والاهتمام الكافي بالرعاية التوليدية والنفسية الطارئة، وكذلك افتقار الوقاية من أمراض سرطان الثدي وعنق الرحم والمبيض وهشاشة العظام والكشف عنها ومعالجتها. ولا يزال اختبار وتطوير وسائل منع الحمل التي يستخدمها الرجال غير كاف. وبالرغم من قيام بعض البلدان باتخاذ تدابير معينة، فإن الاجراءات المنصوص عليها في الفقرتين ١٠٦ (ي) و ١٠٦ (ك) من منهاج العمل المتعلقة بأثر الإجهاض غير المأمون على الصحة وضرورة تخفيض اللجوء إلى الإجهاض لم تُنفذ بالكامل. وأدى ارتفاع حالات تعاطي التبغ بين النساء، ولا سيما الشباب، إلى زيادة خطر الإصابة بالسرطان والأمراض الخطرة الأخرى والأخطار المرتبطة بنوع الجنس التي تنجم عن التبغ والبيئة الملوثة بدخان التبغ.

دال - العنف ضد المرأة

١٣ - الإنجازات. الإنجازات: بات من المسلم به على نطاق واسع أن العنف ضد النساء والفتيات سواء كان في الحياة العامة أو الخاصة يُعد مسألة من مسائل حقوق الإنسان. ومن المسلم به أن العنف ضد المرأة يشكل حينما ارتكبتة الدولة أو سكتت عنه هي أو موظفوها انتهاكا لحقوق الإنسان. ومن المسلم به أيضا أن على الدول التزاما بالاجتهاد على النحو الواجب للحيلولة دون وقوع أعمال العنف والتحقيق فيها والمعاقبة عليها سواء كان مرتكب تلك الأعمال الدولة أو أشخاص معنويين كما أن عليها توفير الحماية للضحايا. وثمة وعي والتزام متزايدان بمنح ومحاربة العنف ضد النساء والفتيات بما في ذلك العنف المنزلي الذي ينال من التمتع بحقوق

بالمهور، والاعتصاب في إطار الزواج، وختان الإناث وغير ذلك من الممارسات التقليدية المضرة بالمرأة، والعنف خارج إطار الزوجية والعنف المرتبط بالاستغلال. وفي عدة بلدان، لا يزال النهج المنسَّق المتعدد التخصصات لمواجهة العنف، الذي يشمل نظام الصحة وأماكن العمل، ووسائل الإعلام، ونظام التعليم، ونظام العدالة، يتسم بالقصور. ولا تزال بعض البلدان تعتبر العنف داخل الأسرة، بما في ذلك العنف الجنسي في إطار الزواج، من الأمور الخاصة. ولا يزال هناك نقص في الوعي بعواقب العنف داخل الأسرة، وطرق منعه وحقوق ضحاياه. ورغم التحسن المسجل فإن التدابير القانونية والتشريعية، وبخاصة في مجال العدالة الجنائية، للقضاء على شتى أشكال العنف ضد النساء والأطفال، بما في ذلك العنف العائلي والمواد الإباحية لا تزال ضعيفة في الكثير من البلدان. ولا تزال استراتيجيات منع العنف أيضاً مجزأة ولا تزيد عن كونها ردود أفعال وئمة قلة من البرامج المتعلقة بهذه المسائل. ويلاحظ أيضاً أن المشاكل قد تفاقمت في بعض البلدان نتيجة استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصالات الجديدة بغرض الاتجار بالنساء والفتيات ولغرض جميع أشكال الاستغلال الاقتصادي والجنسي.

هاء - المرأة والصراع المسلح

١٥ - الإنجازات. هناك اعتراف على نطاق واسع بأن للصراعات المسلحة آثاراً مدمرة على المرأة والرجل وأنه من المهم اتباع نهج يراعي نوع الجنس إزاء تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقد اتخذت خطوات على الصعيدين الوطني والدولي

الحكومية والمنظمات غير الحكومية في ميدان منع العنف ضد المرأة، وكان للدعم الفعال المقدم من المجتمع المدني وبخاصة المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية دور هام، في عدة أمور، منها تشجيع حملات التوعية وتوفير خدمات الدعم للنساء من ضحايا العنف. ولقيت الجهود الرامية إلى القضاء على الممارسات التقليدية الضارة، بما فيها، ختان الإناث الذي يمثل شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة دعماً في مجال السياسات العامة على الأصعدة الوطني والإقليمي والدولي. وأدخلت حكومات عديدة برامج للتثقيف والتوعية واتخذت تدابير تشريعية تجرم تلك الممارسات. وبالإضافة إلى ذلك يشمل هذا الدعم تعيين صندوق الأمم المتحدة للسكان لسفير خاص بشؤون القضاء على ختان الإناث.

١٤ - العقبات. لا تزال المرأة ضحية لمختلف أشكال العنف. ويعوق عدم الفهم الكافي للأسباب الجذرية لجميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة الجهود الرامية إلى القضاء على هذا العنف. وئمة نقص في البرامج الشاملة للتعامل مع الجناة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، البرامج التي تتيح لهم حل المشاكل دون عنف. كما أن عدم كفاية البيانات المتعلقة بالعنف يمثل عائقاً إضافياً أمام صنع السياسات والتحليل على أسس سليمة. وتؤدي المواقف الاجتماعية الثقافية التي تتسم بالتمييز واللامساواة على الصعيد الاقتصادي إلى زيادة تدني وضع المرأة في المجتمع. وهذا يؤدي إلى وضع تكون فيه النساء والفتيات عرضة لشتى صنوف العنف، مثل العنف البدني، والجنسي والنفسي داخل الأسرة، بما في ذلك الضرب والاعتداء الجنسي على الفتيات في البيت، والعنف المرتبط

فيها الرعاية في مجال الصحة الإنجابية والرعاية النفسانية. وهناك اعتراف متزايد بالحاجة إلى إدماج المنظور الجنساني في تخطيط المساعدة الإنسانية وتصميمها وتقديمها وتوفير الموارد الكافية. وتؤدي وكالات الإغاثة الإنسانية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، دورا متزايد الأهمية في توفير المساعدة الإنسانية وفي تصميم وتنفيذ برامج، عند الاقتضاء، لتلبية احتياجات النساء والفتيات بمن فيهن اللاجئات والمشرذات في حالات الطوارئ الإنسانية وفي حالات الصراعات والمراحل التي تعقبها.

١٦ - العقوبات. ثمة صلة لا تنفصم عراها بين السلام والمساواة بين الرجل والمرأة والتنمية. وما برحت الصراعات المسلحة وغيرها من أنواع الصراع، وحروب العدوان، وما إلى ذلك من أنواع السيطرة الأجنبية والاستعمار والاحتلال الأجنبي، وكذلك الإرهاب تسبب عراقيل جسيمة تحول دون النهوض بالمرأة، واستهداف المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، وتشريد السكان، وتجريد الأطفال بما ينتهك القانون الوطني أو الدولي من قبل الدولة و/أو الأطراف الفاعلة غير الرسمية، الذي يحصل في الصراعات المسلحة، كان له تأثير ضار للغاية على المساواة بين الجنسين وعلى حقوق الإنسان للمرأة. ويؤدي الصراع المسلح إلى خلق نسبة عالية من النساء اللواتي يرأسن الأسر المعيشية أو إلى تفاقم هذه النسبة، وهذه الأسر المعيشية تعيش في الفقر في حالات عديدة. ويشكل انخفاض تمثيل المرأة على جميع الصعد في مناصب صنع القرار، كالمبعوثين الخاصين أو الممثلين الخاصين للأمين العام في عمليات حفظ السلام وبناء السلام

للتصدي لسوء المعاملة التي تتعرض لها المرأة، بما في ذلك إيلاء مزيد من الاهتمام لوضع حد للإفلات من العقاب على ارتكاب جرائم ضد المرأة في حالات الصراع المسلح. وقد كان لأعمال المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا إسهام كبير في التصدي للعنف ضد المرأة في ١٠/٩ سياق الصراع المسلح. ومن الأمور التي تكتسي أهمية تاريخية كذلك اعتماد النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ١١/ الذي ينص على أن الاغتصاب والاستعباد الجنسي والإكراه على البغاء والحمل القسري والعقم القسري وغير ذلك من أشكال العنف هي جرائم حرب إذا ارتكبت في إطار صراع مسلح وجرائم ضد الإنسانية إذا ارتكبت في ظروف معينة. وتحظى مساهمة المرأة في مجالات بناء السلام وضع السلام وتسوية الصراعات باعتراف متزايد. واستُحدث التعليم والتدريب على نبذ العنف في تسوية الصراعات. كما أُحرز تقدم في تعميم وتنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية اللاجئات وتلبية احتياجات المشرذات. وقد تم قبول الاضطراد على أساس نوع الجنس كسبب للحصول على اللجوء في بعض البلدان. وتتعترف الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات، ولا سيما الأمم المتحدة بأن تجربتي الرجل والمرأة في حالات الطوارئ الإنسانية تختلفان وأن هناك حاجة إلى توفير الدعم، على أساس أكثر شمولية، للاجئات والمشرذات، ومنهن اللائي عانين من مختلف أشكال سوء المعاملة ومن ذلك سوء المعاملة على أساس نوع الجنس، وذلك لضمان المساواة في الحصول على ما يكفي من الأغذية والتغذية المناسبة والماء النقي والصحي المأمون والمأمون والتعليم والخدمات الاجتماعية والصحية بما

التجارية بين البلدان، ويحول دون تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشكل كامل ويؤثر على رفاهية السكان في البلدان المعنية، مما يتسبب بنتائج تؤثر بخاصة على النساء والأطفال.

١٩ - وفي حالات الصراع المسلح، تتواصل انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة، وهي انتهاكات للمبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وقد تزايدت جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك الاسترقاق الجنسي، والاغتصاب والاغتصاب المنتظم والإساءة الجنسية والحمل القسري في حالات الصراع المسلح. كما أن التهجير المقرون بفقدان المنازل والممتلكات، وبالفقر، وبفكك الأسرة وبالانفصال وبالعواقب الأخرى للنزاع المسلح، يؤثر تأثيراً شديداً على السكان، ولا سيما النساء والأطفال. كما أن الفتيات تتعرض للاختطاف أو للتجنيد بما يخالف القانون الدولي في حالات الصراع المسلح، ولأغراض منها استغلالهن في القتال أو لاستعبادهن جنسياً أو لتوفير الخدمات المنزلية.

واو - المرأة والاقتصاد

٢٠ - الإنجازات. تشارك المرأة بشكل متزايد في سوق العمل وتحضر بالتالي مزيداً من المكاسب فيما يخص الاستقلال الاقتصادي. وقد اتخذت بعض الحكومات طائفة من التدابير تتناول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة ومسواتها في الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها فضلاً عن المساواة في العمل. وتشمل التدابير الأخرى التصديق على اتفاقيات العمل الدولية فضلاً عن سن أو تعزيز التشريعات لمواءمتها

والمصالحة وإعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع، وكذلك انعدام التوعية بالفوارق بين الجنسين في هذه المجالات، عقبات خطيرة. ولم يتم بالوجه المناسب توفير الموارد الكافية وتوزيعها بالشكل الملائم لتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من اللاجئتين، وأغلبهم من النساء والأطفال، ولا سيما إلى البلدان النامية التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئتين. كما أن المساعدة الدولية لم تواكب العدد المتزايد من اللاجئتين. ولا يزال العدد المتزايد للمشردين داخلياً وتلبية احتياجاتهم، ولا سيما احتياجات النساء والأطفال، عبئاً مزدوجاً على كاهل البلدان المتأثرة وعلى مواردها المالية. ولا تزال المشكلة قائمة بسبب عدم توفر التدريب الملائم للموظفين العاملين على تلبية احتياجات النساء في حالات الصراع المسلح أو احتياجات اللاجئتين، وهناك نقص في توفير برامج معينة تهتم بمعالجة النساء اللواتي يتعرضن للصددمات وتأمين التدريب على اكتسابهن للمهارات.

١٧ - ويؤدي الإنفاق العسكري المفرط، بما في ذلك الإنفاق العسكري في العالم، والتجارة بالأسلحة، والاستثمار في إنتاج الأسلحة، مع مراعاة متطلبات الأمن القومي، إلى تحويل الأموال عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبخاصة في مجال النهوض بالمرأة. وكان للجزءات الاقتصادية في بلدان عديدة تأثيرها الاجتماعي والإنساني على السكان المدنيين، وبخاصة النساء والأطفال.

١٨ - وفي بعض البلدان، يتأثر النهوض بالمرأة بشكل سلبي بسبب التدابير المتخذة من جانب واحد والتي لا تتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة مما يضع العراقيل أمام العلاقات

بما في ذلك عن طريق إجراء الفحوص للتحقق من الحمل، والتحرش الجنسي في أماكن العمل. وفي بعض البلدان لم يعترف بعد، في التشريعات الوطنية، بالحقوق الكاملة والمتساوية للمرأة في حيازة الأرض وغيرها من الممتلكات بما في ذلك من خلال الحق في الإرث. ولا تزال المرأة تواجه صعوبات أكبر في التقدم المهني في معظم الحالات بسبب انعدام البنى والتدابير التي تراعي مسؤوليات الأمومة والمسؤوليات الأسرية. وفي بعض الحالات أدى استمرار القوالب النمطية القائمة على اختلاف نوع الجنس إلى تدني مكانة الرجل العامل كآب وإلى عدم كفاية تشجيع الرجال على التوفيق بين المسؤوليات المهنية والأسرية. ويزيد من حدة هذه الصعوبات الافتقار إلى سياسات مراعية للأسرة فيما يخص تنظيم العمل. كما أن التنفيذ الفعال للتشريعات ولأنظمة دعم عملية لا يزال غير كاف. وما زال الجمع بين العمل المدفوع الأجر وتوفير الرعاية داخل الأسرة والعائلة والمجتمع المحلي يؤدي إلى تحمل المرأة أعباء غير متناسبة ما دام الرجل يتحمل نصيبا غير كاف من المهام والمسؤوليات. كما أن المرأة هي التي لا تزال تؤدي الجزء الأكبر من الأعمال غير المدفوعة الأجر.

زاي - المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار

٢٢ - الإنجازات. يتزايد التسليم بأهمية المشاركة الكاملة للمرأة في صنع القرار والسلطة على جميع الصعد وفي جميع المحافل، بما في ذلك القطاعات الحكومية الدولية والحكومية وغير الحكومية. ووصلت المرأة في بعض البلدان إلى مناصب عليا في هذه الميادين. وطبق عدد متزايد من البلدان سياسات تقوم على

مع تلك الاتفاقيات. وهناك وعي متزايد بالحاجة إلى التوفيق بين مسؤوليات العمل والمسؤوليات الأسرية وبالأثار الإيجابية التي تترتب على تدابير من قبيل إجازة الأمومة وإجازة الأبوة وكذلك الإجازة الوالدية ومزايا خدمات رعاية الأطفال والأسرة. وأدرجت بعض الحكومات أحكاما في قوانينها بغرض التصدي للسلوك التمييزي والاستغلالي في أماكن العمل ومنع ظروف العمل غير الصحية كما أقامت آليات تمويل للنهوض بدور المرأة في تنظيم المشاريع والتعليم والتدريب بما في ذلك تطوير المهارات العلمية والتقنية وفي صنع القرار. وأجريت بحوث بشأن العراقيل التي تحول دون تمكين المرأة بما في ذلك العلاقة القائمة بين العمل المدفوع الأجر وغير المدفوع الأجر. وتبذل الجهود لإيجاد وسائل تساعد على تقييم هذا الوضع.

٢١ - العقبات. إن أهمية مراعاة المنظور الجنساني في وضع سياسات الاقتصاد الكلي أمر غير معترف به بعد على نطاق واسع. وهناك عدد كبير من النساء ما زلن يعملن في المناطق الريفية وفي الاقتصاد غير النظامي كمنتجات على مستوى الكفاف، وفي قطاع الخدمات، وبمستويات متدنية من الدخل مع قدر ضئيل من الأمن الوظيفي أو الضمان الاجتماعي. وثمة نساء عديدات ذوات مهارات وخبرات مماثلة للرجال تواجهن فجوة في الأجور مردها إلى نوع الجنس ويتخلفن كثيرا عن الرجال في الدخل والتنقل الوظيفي في القطاع النظامي. فالأجور المتساوية للذكور والإناث عن الأعمال المتساوية أو الأعمال المتساوية القيمة لم تتحقق بعد بالكامل. ولا يزال التمييز في التوظيف والترقية وفيما يتصل بالحمل قائما،

والبرامج الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار نتيجة للافتقار إلى الموارد البشرية والمالية اللازمة للتدريب في مجال الوظائف السياسية وإلى الدعوة للعمل فيها؛ وإلى المواقف إزاء المرأة والمجتمع التي تراعي الفروق بين الجنسين، وإلى وعي المرأة بالمشاركة في عملية صنع القرارات في بعض الحالات؛ وإلى تحميل المسؤولين المنتخبين والأحزاب السياسية المسؤولية عن تعزيز المساواة بين الجنسين، وإلى مشاركة المرأة في الحياة العامة؛ وإلى وعي المجتمع بأهمية تمثيل المرأة والرجل تمثيلاً متوازناً في صنع القرار؛ وإلى الاستعداد من جانب الرجال لتقاسم السلطة مع النساء؛ وإلى وجود حوار وتعاون كافيين مع المنظمات النسائية غير الحكومية، إلى جانب الهياكل التنظيمية والسياسية التي تمكن النساء كافة من المشاركة في جميع مجالات صنع القرار السياسي.

حاء - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

٢٤ - الإنجازات. تم إنشاء أو تعزيز أجهزة وطنية وتم الاعتراف بها بوصفها قاعدة مؤسسية تعمل كعوامل "حافزة" لتعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني ورصد تنفيذ منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٨٢ في حالات كثيرة. وأحرز في كثير من البلدان تقدم فيما يتصل بوضوح الأنشطة التي تقوم بها هذه الأجهزة ومركزها ونطاق وصولها وتنسيقها. وتم الاعتراف على نطاق واسع بأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني يشكل استراتيجية لتعزيز أثر السياسات الرامية إلى تشجيع المساواة بين الجنسين. وتهدف الاستراتيجية إلى إدماج المنظور الجنساني في جميع التشريعات

العمل الإيجابي والإجراءات الإيجابية من بينها أنظمة الحصص أو الاتفاقات الطوعية في بعض البلدان، وأهداف وغايات يمكن قياسها وإعداد برامج تدريبية في مجال القيادة النسائية واستحدث تدابير للتوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية لكل من النساء والرجال. وتم إنشاء أو تحسين أو تعزيز آليات وطنية للنهوض بالمرأة وكذلك شبكات وطنية ودولية للنساء المشتغلات بالسياسة والبرلمانيات والناشطات في الميادين المختلفة وصاحبات المهن.

٢٣ - العقبات. رغم القبول العام لضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في هيئات صنع القرار على جميع الصعد، فقد استمرت الفجوة القائمة بين المساواة بحكم القانون وبحكم الواقع. ورغم التحسن الكبير في المساواة بين المرأة والرجل في نص القوانين، لم يطرأ تغيير كبير على التمثيل الفعلي للمرأة في أعلى مستويات صنع القرار على الصعيدين الوطني والدولي منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام ١٩٩٥ والنقص الجسيم في تمثيل النساء في هيئات صنع القرار في جميع المجالات، بما في ذلك المجال السياسي، وآليات حل الصراعات ومنعها والاقتصاد، والبيئة، ووسائل الإعلام إدراج منظور جنساني في مجالات النفوذ الحاسمة الأهمية هذه. ولا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً على الصعيد التشريعي والوزارية وشبه الوزارية، وكذلك في أعلى صعد قطاع الشركات وسائر المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية. وتؤدي الأدوار المحددة بصفة تقليدية للجنسين إلى تقييد اختيارات المرأة في مجال التعليم والوظيفة وتجربها على تحمل أعباء مسؤوليات الأسرة. وتتعرقل المبادرات

للقانون المدني وقانون العقوبات وقانون الأحوال الشخصية النازمة للزواج والعلاقات العائلية، وجميع أشكال العنف، وحقوق المرأة في الملكية والامتلاك وحقوق المرأة السياسية وحقوقها في العمل. وأُخذت تدابير لتمكين المرأة من التمتع الفعلي بحقوق الإنسان من خلال تهيئة البيئة المواتية، بما في ذلك اعتماد تدابير تتعلق بالسياسات وتحسين آليات الإنفاذ والرصد والقيام بحملات للتوعية والإلمام بالقوانين على جميع الأصعدة. ولقد قام ١٦٥ بلدا بالتصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو بالانضمام إليها. وما فتئت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة تحث على التنفيذ الكامل للاتفاقية. كما قامت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين باعتماد البروتوكول الاختياري للاتفاقية ١٣ الذي يسمح للنساء اللاتي يدّعن التعرض لانتهاك أي من الحقوق المحمية بموجب الاتفاقية من طرف دولة طرف بتقديم مطالبتهن إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وأسهمت المنظمات غير الحكومية في ذلك بزيادة الوعي بشأن الاتفاقية والسعي وراء حشد التأييد اللازم لاعتمادها. وساهمت المنظمات النسائية غير الحكومية أيضا في تعميق الوعي بأن حقوق المرأة هي من حقوق الإنسان. كما قامت بحشد التأييد اللازم للأخذ بمنظور جنساني لدى بلورة نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وتم إحراز تقدم في دمج حقوق الإنسان للمرأة وتعميم المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك أعمال مفوضية حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان.

والسياسات والبرامج والمشاريع. وقد أسهمت تلك الأجهزة، رغم قلة مواردها المالية، إسهاما كبيرا في تنمية الموارد البشرية في مجال الدراسات الجنسانية كما أسهمت في إنتاج ونشر بيانات مصنفة حسب الجنس والسن وفي إجراء بحوث وإصدار وثائق تراعي نوع الجنس. وأحرز داخل منظومة الأمم المتحدة تقدم كبير في تعميم مراعاة المنظور الجنساني عن طريق سبل منها استحداث أدوات وإنشاء مراكز تنسيق للشؤون الجنسانية.

٢٥ - العقبات. في العديد من البلدان، يشكل عدم كفاية الموارد المالية والبشرية وانعدام الإرادة والالتزام السياسيين العقبتين الرئيسيتين اللتين تواجهان الأجهزة الوطنية. وتزداد هاتان العقبتان تفاقما نتيجة عدم الفهم الكافي للمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الهياكل الحكومية، والمفاهيم النمطية السائدة فيما يتعلق بنوع الجنس والمواقف التمييزية، وتنافس الأولويات الحكومية، وعدم وضوح الولايات في بعض البلدان، وموقعها المهمش ضمن هياكل الحكومات الوطنية، والافتقار إلى بيانات مصنفة بحسب الجنس والسن في مجالات عديدة وعدم كفاية تطبيق الطرق اللازمة لتقييم التقدم المحرز، فضلا عن افتقارها للنفوذ وعدم كفاية صلاتها بالمجتمع المدني. كما أن المشكلات الهيكلية والاتصال داخل الوكالات الحكومية وفيما بينها أدت إلى عرقلة أنشطة الأجهزة الوطنية.

طاء - حقوق الإنسان والمرأة

٢٧ - العقبات - لا يزال التمييز بين الجنسين وغيره من أشكال التمييز، لا سيما العنصرية، والتمييز

٢٦ - الإنجازات. أُجريت إصلاحات قانونية لتحريم جميع أشكال التمييز وأُلغيت الأحكام التمييزية

عن وجود حواجز أمام تمتعهما الكامل بهذه الحقوق، التي تشمل بعض حقوق الإنسان كما هي معرّفة في الفقرة ٩٥ من منهاج عمل بيجين. ولا تزال بعض النساء والفتيات يواجهن حواجز أمام تحقيق العدل والتمتع بحقوقهن الإنسانية بسبب عوامل من قبيل العرق، واللغة، والإثنية، والثقافة، والدين، والإعاقة أو الطبقة الاجتماعية - الاقتصادية، أو بسبب انتمائهن للسكان الأصليين، أو كونهن مهاجرات، بمن فيهن العاملات المهاجرات، والمشردات أو اللاجئين.

باء - المرأة ووسائل الإعلام

٢٨ - الإنجازات. ساهم إنشاء شبكات محلية ووطنية ودولية لوسائل الإعلام الخاصة بالمرأة على نشر المعلومات وتبادل وجهات النظر ودعم المنظمات النسائية الناشطة في العمل الإعلامي. وأدى استحداث تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولا سيما شبكة الإنترنت إلى تحسين فرص تمكين النساء والفتيات مما مكن عددا متزايدا من النساء من المشاركة في تبادل المعرفة والتواصل وأنشطة التجارة الإلكترونية. وازداد عدد المنظمات والبرامج الإعلامية الخاصة بالمرأة، مما يسّر الهدفين المتمثلين في زيادة مشاركة المرأة في وسائل الإعلام وتشجيع رسم صورة إيجابية عنها. وأُحرز تقدم في مجال محاربة الصور السلبية عن المرأة من خلال وضع مبادئ توجيهية مهنية ومدونات سلوك طوعية تشجع تصوير المرأة تصويرا عادلا واستخدام المفردات اللغوية غير المصوغة على أساس نوع الجنس في برامج ووسائل الإعلام.

٢٩ - العقوبات - تزايدت مختلف أشكال التصوير السليبي، والعنيف و/أو المهين للمرأة، بما في ذلك المواد الإباحية والقوالب النمطية،

والعنصري، وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال عدم التسامح، من الأسباب التي تهدد تمتع المرأة بحقوقها الإنسانية وحرّياتها الأساسية. وفي حالات النزاع المسلح والاحتلال الأجنبي، ما فتئت الحقوق الإنسانية للمرأة تتعرض لانتهاك جسيم. ورغم أن عددا من البلدان قام بالتصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فإن الهدف المتمثل في التصديق العالمي عليها بحلول عام ٢٠٠٠ لم يتحقق بعد، ولا يزال ثمة عدد كبير من التحفظات على الاتفاقية. ولئن كان قبول المساواة بين الجنسين في تزايد، فإن بلدانا كثيرة لم تنفذ بعد بالكامل أحكام الاتفاقية. ولا تزال التشريعات التمييزية قائمة، فضلا عن الممارسات التقليدية والعرفية الضارة، والقوالب النمطية السلبية المتعلقة بالمرأة والرجل. كما أن القوانين أو المدونات الخاصة بمبادئ الأسرة، والعقوبات والعمل والتجارة، والقانون المدني، أو القواعد والأنظمة الإدارية، لا تزال تتجاهل الاعتبارات الجنسانية بشكل تام. ولا تزال الثغرات التشريعية والتنظيمية، فضلا عن الافتقار للتنفيذ وإنفاذ التشريعات والأنظمة، تُبقي على حالة عدم المساواة والتمييز سواء من الناحية القانونية أو الفعلية. وفي بعض الحالات، استنتت قوانين جديدة تتسم بالتمييز ضد المرأة. وفي بلدان كثيرة، ثمة نقص في إلمام المرأة بالقانون، بسبب الأمية، والجهل بالقانون، ونقص المعلومات والموارد، وعدم الاهتمام والتحفيز الجنساني، ونقص الوعي بالحقوق الإنسانية للمرأة لدى المسؤولين عن إنفاذ القانون والأجهزة القضائية، إذ أن هؤلاء في حالات كثيرة لا يحترمون الحقوق الإنسانية للمرأة وكرامة الإنسان وقيّمته. وثمة اعتراف غير كاف بالحقوق الإنجابية للمرأة والفتاة، فضلا

المستدامة، بما في ذلك على الصعيد الدولي. ولا تزال البحوث والإجراءات والاستراتيجيات المحددة الأهداف والوعي العام تقصر دون الإحاطة بالآثار المختلفة للمشاكل البيئية بالنسبة للمرأة والرجل. وينبغي لأية حلول حقيقية للمشاكل البيئية، بما فيها التدهور البيئي، أن تتصدى للأسباب الجذرية لمشاكل من قبيل الاحتلال الأجنبي. وتفتقر السياسات العامة والبرامج البيئية إلى منظور يراعي الاعتبارات الجنسانية وهي لا تأخذ في الاعتبار أدوار المرأة ومساهمتها في الاستدامة البيئية.

لام - الطفلة

٣٢ - الإنجازات. أحرز بعض التقدم في مجال التعليم الابتدائي وإلى حد أقل في مجال التعليم الثانوي والجامعي للبنات وذلك بسبب خلق بيئات مدرسية أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين، وتحسين الهياكل الأساسية التعليمية وزيادة نسبة الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها، وآليات الدعم للحوامل من البنات المراهقات والأمهات من المراهقات، وزيادة فرص التعليم غير النظامي وزيادة الحضور في دروس العلوم والتكنولوجيا. وقد أولي اهتمام متزايد لصحة الطفلة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات. ووضع عدد متزايد من البلدان تشريعات لحظر ختان الإناث وفرض عقوبات أشد على المتورطين في الإيذاء الجنسي للطفلات والاتجار بهن واستغلالهن بما في ذلك للأغراض التجارية. وثمة إنجاز تحقق مؤخرا هو اعتماد البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة ١٤/١٤ وبروتوكولها الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية عن الأطفال ١٥/١٥.

باستخدام تكنولوجيات الاتصال الجديدة في بعض الحالات، واستمر التحيز ضد المرأة في وسائل الإعلام. ومنع الفقر، وعدم إمكانية الاستفادة من تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وانعدام الفرص، والأمية، وعدم الإلمام بالحاسوب والحواسز اللغوية، بعض النساء من استخدام هذه التكنولوجيات، بما فيها الإنترنت. ويُعد تطوير الهياكل الأساسية للإنترنت والاستفادة منها محدودا بدرجة كبيرة في البلدان النامية، وبخاصة بالنسبة للمرأة.

كاف - المرأة والبيئة

٣٠ - الإنجازات. قامت بعض السياسات والبرامج البيئية الوطنية بدمج المنظور الجنساني واعترافا بالصلة بين المساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، والتدهور البيئي، والتنمية المستدامة وحماية البيئة، أدرجت الحكومات أنشطة مدرة للدخل للمرأة فضلا عن التدريب في مجال إدارة الموارد الطبيعية والحماية البيئية في استراتيجياتها الإنمائية. وبُدئت مشاريع لحفظ المعرفة التقليدية للمرأة والاستفادة بها وبصفة خاصة المعرفة الإيكولوجية التقليدية لنساء السكان الأصليين في مجال إدارة الموارد الطبيعية وحفظ التنوع البيولوجي.

٣١ - العقبات. لا يزال هناك افتقار للوعي العام بالمخاطر البيئية التي تواجهها المرأة ومنافع المساواة بين الجنسين بالنسبة لتعزيز حماية البيئة. ولقد أدت محدودية فرص وصول المرأة إلى المهارات التقنية وإلى الموارد والمعلومات ولا سيما في البلدان النامية بسبب أمور من جملتها عدم المساواة بين الجنسين، إلى إعاقة مشاركة المرأة الفعالة في صنع القرار بشأن البيئة

٣٣- العقبات. إن استمرار الفقر، والمواقف التمييزية إزاء المرأة والفتاة، والمواقف والممارسات الثقافية السلبية ضد الفتاة، فضلا عن القوالب النمطية للفتاة والفتى، التي تحد من طاقات الفتاة، ونقص الوعي بالحالة الخاصة للطفلة، وعمل الطفلة، والعبء الثقيل للمسؤوليات المنزلية الملقى على عاتق الفتاة، ونقص التغذية وفرص الحصول على الخدمات الصحية، ونقص الموارد المالية الذي غالبا ما يمنع الفتاة من متابعة وإكمال دراستها وتدريبها، هي عوامل ساهمت كلها في الحد من الفرص والإمكانيات المتاحة للفتاة لكي تبلغ مرحلة الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والاستقلال الذاتي. وإن الفقر، وانعدام دعم الأبوين وتوجيههما، ونقص المعلومات والتعليم، وإساءة المعاملة وجميع أشكال استغلال الطفلة والعنف الموجه ضدها، يسفر في حالات كثيرة عن حالات حمل غير مرغوب فيها ونقل فيروس نقص المناعة البشرية، مما قد يؤدي أيضا إلى تقييد الفرص التعليمية. ويتسبب انعدام الموارد البشرية والمالية المخصصة أو نقصها في عرقلة البرامج المعدة لصالح الطفلة. وكان ثمة بضع آليات وطنية قائمة لتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالطفلة، وفي بعض الحالات، فإن التنسيق فيما بين المؤسسات المسؤولة غير كاف. ولم يسفر حتى الآن الوعي المتزايد بالاحتياجات الصحية، بما فيها الاحتياجات الصحية الجنسية والإنجابية الخاصة بالمراهقات، عن توفير ما يكفي من المعلومات والخدمات الضرورية. ورغم إحراز تقدم في الحماية القانونية، فإن الاعتداء والاستغلال الجنسيين في حالة ازدياد. ولا تزال المراهقات يفتقرن إلى ما يلزم من تعليم وخدمات لتمكينهن من التعامل بصورة إيجابية ومسؤولة مع حياتهن الجنسية.

ثالثاً

التحديات الراهنة التي تؤثر على التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين

من عدم المساواة. ولم يجرِ أي تقييم منهجي للأثر الجنساني المترتب على هذه التغييرات. وللعمولة أيضاً آثار ثقافية وسياسية واجتماعية على القيم الثقافية وأساليب الحياة وأشكال الاتصال، وكذلك على تحقيق التنمية المستدامة. وقد حدث توزيع غير متكافئ للمنافع الناشئة عن نمو الاقتصاد العالمي، مما تسبب في تزايد التفاوت الاقتصادي، وتآثت الفقر، وتفاقم عدم المساواة القائم على نوع الجنس، بما في ذلك غالباً من خلال تدهور ظروف العمل ووجود بيئات العمل غير الآمنة، وبخاصة في الاقتصاد غير الرسمي والمناطق الريفية. ورغم أن العمولة أدت إلى زيادة الفرص الاقتصادية لبعض النساء وزادت من استقلالهن الذاتي، فإن العديد من النساء الأخريات جرى تهميشهن بسبب تفاقم عدم المساواة فيما بين البلدان وفي كل بلد على حدة، بحرمانهن من فوائد هذه العملية. ورغم ارتفاع مستوى مشاركة المرأة في القوة العاملة في بلدان كثيرة، فقد أحدث تطبيق بعض السياسات في حالات أخرى أثر سلبي، حيث أن الزيادة في عدد العاملات لم تجاريها تحسينات في الأجور والترقيات وظروف العمل. فالعديد من النساء لا يزلن يعملن في وظائف منخفضة الأجر، وعلى أساس العمل لبعض الوقت، وفي أعمال بالمقاولة، وهي وظائف تفتقر إلى الأمان ويجري التعرض فيها لأخطار تؤثر على السلامة والصحة. وفي العديد من البلدان، لا تزال النساء، ولا سيما المستجديات في سوق العمل، تكون في عداد أول من يفقد وظيفته وآخر من يحصل على عمل مرة أخرى.

٣٦- وفي السنوات الأخيرة، أدت جوانب التفاوت المتزايدة في الحالة الاقتصادية فيما بين البلدان وفي كل بلد على حدة، والتي اقتترنت بتزايد الترابط

٣٤- تم استعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في سياق عالمي سريع التغير. فمذ عام ١٩٩٥، برزت عدة قضايا واتخذت أبعاداً جديدة تطرح تحديات إضافية فيما يخص التنفيذ الكامل والعاجل للمنهاج بغية قيام الحكومات والهيئات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية حسب الاقتضاء، بتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام، وهناك حاجة إلى مواصلة الالتزام السياسي بتحقيق المساواة بين الجنسين على جميع المستويات من أجل تنفيذ منهاج العمل تنفيذاً كاملاً.

٣٥- وطرحَت العمولة تحديات جديدة لتحقيق الالتزامات التي قَدِّمت في مؤتمر بيجين وبلوغ غايته. وتسببت عملية العمولة في بعض البلدان في حدوث تحولات في السياسات لصالح زيادة انفتاح التجارة والتدفقات المالية، وخصخصة الشركات التي تملكها الدولة وتخفيض الإنفاق العام في العديد من الحالات، ولا سيما على الخدمات الاجتماعية. وأدى هذا التغير إلى تحويل أُمَاط الإنتاج وتسارع خطوات التقدم التكنولوجي في مجالي المعلومات والاتصالات وأثر على حياة المرأة كعامله ومستهلكتة. وفي عدد كبير من البلدان، ولا سيما عدد في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، كان لهذه التغييرات أثر معاكس في حياة المرأة وزادت

الخارجية، وتناقص معدلات التبادل التجاري الدولي، إلى تفاقم العقبات التي تعترض سبيل التنمية، وزيادة حدة تأنيث الفقر، في عدة بلدان نامية. وما زالت العواقب السلبية لبرامج التكيف الهيكلي الناجمة عن التصميم والتطبيق غير الملائمين تضع عبئاً غير متناسب على كاهل المرأة من خلال جملة أمور منها تخفيضات ميزانيات الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما فيها التعليم والصحة.

٣٨- ويسود اتفاق أوسع نطاقاً على أن عبء الديون المتزايد الذي تواجهه معظم البلدان النامية لا يمكن تحمله ويمثل عقبة من العقبات الرئيسية التي تحول دون إحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة التي يكون محورها البشر والقضاء على الفقر. وبالنسبة إلى العديد من البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، أدت الخدمة المفرطة للديون إلى الحد كثيراً من قدرتها على تعزيز التنمية الاجتماعية وتوفير الخدمات الأساسية، وأثرت على التنفيذ الكامل لمنهاج العمل.

٣٩- وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تتحمل المرأة القسط الأعظم من المشقة الناجمة عن إعادة تشكيل الهياكل الاقتصادية وتكون في عداد أول من يخسرون وظائفهم في فترات الركود الاقتصادي. كما تحمل على الخروج من القطاعات السريعة النمو. وتتمثل التحديات التي تواجهها المرأة في هذه البلدان في فقدان مرافق رعاية الأطفال نتيجة لإلغاء أماكن العمل الحكومية أو خصصتها، وازدياد الحاجة إلى رعاية المسنين دون توفر المرافق اللازمة، واستمرار عدم تكافؤ الفرص في الحصول على التدريب الذي يتيح الحصول على وظائف

الاقتصادي بين الدول واعتمادها على عوامل خارجية، فضلاً عن الأزمات المالية، إلى تغيير إمكانات النمو كما تسببت في زعزعة الاستقرار الاقتصادي في العديد من البلدان، مما كان له أثر بالغ الشدة في حياة المرأة. وأثرت هذه العوامل على قدرة الدول على توفير الحماية الاجتماعية والأمن الاجتماعي فضلاً عن التمويل اللازم لتنفيذ منهاج العمل. وتجلت هذه الصعوبات أيضاً في انتقال تكلفة الحماية الاجتماعية والأمن الاجتماعي وخدمات الرعاية الاجتماعية الأخرى من القطاع العام إلى الأسرة المعيشية. وأدى تناقص مستويات التمويل المتاح عن طريق التعاون الدولي إلى زيادة تهميش عدد كبير من البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية التي تكون المرأة فيها من أشد المواطنين فقراً. ولم تتحقق بعد النسبة المستهدفة البالغة ٧,٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو المتفق على تخصيصها للمساعدة الإنمائية الرسمية عموماً. وأدت هذه العوامل إلى زيادة تأنيث الفقر مما قوض الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وتستلزم محدودية التمويل على مستوى الدولة اتباع نهج مبتكرة لتخصيص الموارد المتاحة، لا من قبل الحكومات فقط ولكن أيضاً من قبل المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ومن هذه النهج المبتكرة إجراء تحليل جنساني للميزانيات العامة، الذي بزغ كأداة فعالة لتحديد التأثير المتباين للنفقات على النساء والرجال وللمساعدة في ضمان الاستخدام المنصف للموارد القائمة. ويعد هذا التحليل أمراً حاسماً لتعزيز المساواة بين الجنسين.

٣٧- ويؤدي الأثر المترتب على العولمة وبرامج التكيف الهيكلي، وارتفاع تكاليف خدمة الديون

تعرضهن، وبخاصة الفقيرات وغير المتعلقات والوفاي يفتقرن إلى المهارات و/أو المهارات غير الحائزات على المستندات اللازمة، لظروف عمل غير ملائمة ومخاطر صحية متزايدة، ولخطر الاتجار بهن، والاستغلال الاقتصادي والجنسي، والعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب، وغير ذلك من أشكال إساءة المعاملة، التي تعوق تمتعهن بحقوق الإنسان وتشكل في بعض الحالات انتهاكا لحقوق الإنسان.

٤٢- ولئن كان من المسلم به أن الحكومات منوط بها المسؤولية الرئيسية عن وضع وتنفيذ سياسات تحقق المساواة بين الجنسين، فإن الشراكات بين الحكومات ومختلف العناصر الفاعلة في المجتمع المدني بات ينظر إليها بشكل متزايد على أنها آلية هامة لتحقيق هذا الهدف. ويمكن أيضا وضع نهج إضافية وابتكارية لتعزيز هذا التعاون.

٤٣- وفي بعض البلدان أسهمت الاتجاهات الديموغرافية الراهنة، التي تظهر انخفاض معدلات الخصوبة وازدياد العمر المتوقع وانخفاض معدلات الوفاة، في كبر سن السكان. كما أن ازدياد الأمراض المزمنة أمر له آثاره على نظم الرعاية الصحية والإنفاق عليها ونظم الرعاية غير الرسمية والبحوث المتعلقة بها. ونظرا إلى الفجوة القائمة بين العمر المتوقع للذكور والإناث، فقد ازداد إلى حد كبير عدد الأرامل والنساء المتقدمات في السن اللائي يعشن بمفردهن، مما يؤدي أحيانا كثيرة إلى عزلتهن الاجتماعية وغير ذلك من التحديات الاجتماعية. وتكسب المجتمعات الكثير إن استفادت من معارف المسنات وخبرتهن في الحياة. ومن ناحية أخرى، فإن الجيل الراهن للشباب هو

جديدة وعلى أصول ذات أهمية إنتاجية لدخول ميدان الأعمال التجارية أو توسيعها.

٤٠- وقد أخذ العلم والتكنولوجيا، باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر التنمية، في تحويل أنماط الإنتاج، والإسهام في خلق فرص عمل وإيجاد تصنيفات جديدة للوظائف وأساليب جديدة للعمل، والإسهام في بناء مجتمع قائم على المعارف. فالتغيير التكنولوجي يمكن أن يتيح فرصا جديدة للنساء كافة في جميع المجالات، إذا ما توافرت لهن فرص متكافئة والتدريب الملائم. وينبغي أيضا أن تشارك المرأة مشاركة فعلية في تحديد السياسات المتصلة بتلك التغييرات، وتصميمها وتطويرها وتنفيذها وتقييم آثارها على الجنسين. ويقوم الكثير من النساء في العالم أجمع باستعمال التكنولوجيا والاتصالات الجديدة استعمالا فعالا لغرض إقامة شبكات الاتصال، والدعوة، وتبادل المعلومات والأعمال التجارية، والتعليم، والاستشارات الإعلامية، وللقيام بمبادرات تجارية عن طريق البريد الإلكتروني. ومع ذلك فإن العديد من الملايين من فقراء النساء والرجال في العالم لم تتح لهم فرص الحصول على هذه الفوائد المستمدة من العلم والتكنولوجيا ويعتبرون في الوقت الحاضر مستبعدين من هذا الميدان الجديد والفرص التي يتيحها.

٤١- وأخذت أنماط تدفقات اليد العاملة المهاجرة في التغيير. وازدادت مشاركة النساء والفتيات في الهجرة الداخلية والإقليمية والدولية بحثا عن العمل في العديد من المهن، غالبا في الأعمال الزراعية والأعمال المنزلية وبعض أشكال أعمال الترفيه. ورغم أن هذه الحالة تزيد من فرص كسبهن للمال واعتمادهن على أنفسهن، فإنها

الأكثر عددا في التاريخ. وللمراهقات والشباب احتياجات خاصة تتطلب المزيد من الاهتمام.

٤٤- وقد كان لانتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بسرعة، وبخاصة في العالم النامي، أثر مدمر على المرأة. والسلوك المسؤول وتحقيق المساواة بين الجنسين من بين الشروط الهامة لمنع انتشار هذا الوباء. كما تستدعي الحاجة اعتماد استراتيجيات أكثر فعالية لتمكين المرأة بحيث تتحكم بالمسائل المتصلة بحياتها الجنسية وتتخذ بشأنها القرارات بحرية ومسؤولية، وذلك لتقي نفسها مخاطر شديدة وسلوكا غير مسؤول يؤدي إلى إصابتها بالأمراض التناسلية من بينها متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، ولتشجيع السلوك المسؤول والأمن والذي يتسم بالاحترام من قبل الرجل وكذلك تشجيع المساواة بين الجنسين. وتعتبر متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز مشكلة صحية عامة طارئة وقد فشلت الجهود المبذولة لاحتوائها وأدت في العديد من البلدان إلى الإضرار بالمكاسب التي حققتها التنمية. وتقع مسؤولية رعاية الأشخاص المصابين بمتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز وبالأطفال الذين توفي أهلهم بسبب إصابتهم بمتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز بشكل خاص على كاهل المرأة لأن البنى الأساسية غير كافية لمواجهة هذه التحديات. وغالبا ما تعاني النساء المصابات بمتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز من الاضطهاد ومن الوصمات وهن غالبا ما يتعرضن للعنف. ولم يتم حتى الآن بالشكل الكافي معالجة المسائل المتعلقة بالوقاية، وانتقال فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل، والرضاعة الطبيعية، والمعلومات والتثقيف الموجه بشكل خاص إلى الشباب، ومنع السلوك الخطر، واستخدام العقاقير عن

طريق الأوردة، وفئات الدعم، وتقديم المشورة والاختبارات الطوعية، وإبلاغ الطرف الآخر، وتوفير العقاقير الأساسية المكلفة. وفي بعض البلدان، تظهر علامات إيجابية في مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وهي التغيرات السلوكية لدى الشباب، وتدل التجارب على أن البرامج التثقيفية الموجهة للشباب يمكنها أن تؤدي إلى اعتماد وجهات نظر أكثر إيجابية بالنسبة إلى العلاقات بين الجنسين وإلى تحقيق المساواة بين الجنسين، وتأخير البدء بممارسة الجنس، وتخفيض خطر الإصابة بالأمراض التناسلية.

٤٥- وقد أدى ازدياد إساءة استعمال الشابات والفتيات للمخدرات والمواد في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء، إلى زيادة الحاجة إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى الحد من الطلب على المخدرات والمؤثرات العقلية، ومقاومة إنتاجها غير المشروع، وعرضها، والاتجار غير المشروع بها.

٤٦- كما أدى ازدياد الإصابات والأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية إلى زيادة الوعي بعدم كفاية النهج وطرق التدخل الحالية وعدم ملاءمتها للتصدي لحالات الطوارئ هذه التي تتحمل فيها المرأة غالبا أكثر مما يتحمل الرجل عبء مسؤولية تلبية الاحتياجات اليومية المباشرة لأسرتها. وقد زادت هذه الحالة الوعي بضرورة مراعاة المنظور الجنساني عند وضع وتنفيذ استراتيجيات لمنع الكوارث وتخفيف حدتها وإصلاح ما أنزلته من خراب.

٤٧- وأدت الظروف المتغيرة للعلاقات بين الجنسين، وكذلك النقاش الدائر حول المساواة بين

الجنسين، الى ازدياد إعادة تقييم الأدوار التي يقوم بها الجنسان. وقد شجع ذلك الأمر أيضا على بحث أدوار ومسؤوليات النساء والرجال في العمل معا على تحقيق المساواة بين الجنسين وضرورة تغيير الأدوار النمطية والتقليدية التي تحد من إمكانية إطلاق المرأة لكامل طاقاتها. وثمة حاجة الى مشاركة متوازنة للمرأة والرجل في العمل بأجر وبغير أجر. فعدم الاعتراف بالعمل الذي تؤديه المرأة بدون أجر وعدم قياس حجمه وقيمته لا تقدر غالبا في الحسابات الوطنية، يعني أن يظل إسهام المرأة الكامل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية منقوص القيمة والتقدير. وما دامت المهام والمسؤوليات لا تقتسم بقدر كاف مع الرجل، فإن العمل بأجر المقرون بتقديم الرعاية سيؤدي الى استمرار تحمل المرأة لعبء جائر بالمقارنة مع الرجل.

رابعاً

الإجراءات والمبادرات اللازمة

للتغلب على العقبات وتحقيق

التنفيذ الكامل لمنهاج عمل بيجين

٤٨- بالنظر إلى تقييم التقدم الذي أحرز بعد مرور خمس سنوات على المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في تنفيذ إعلان بيجين ومنهاج العمل على النحو الوارد في الفصل الثاني أعلاه، فضلاً عن التحديات الراهنة التي تؤثر على تنفيذه بالكامل، والمشار إليها في الفصل الثالث، تقرر الحكومات الآن التزامها مجدداً بإعلان بيجين ومنهاج عمله وتتعهد بالالتزام أيضاً باتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات للتغلب على العقبات ومواجهة التحديات. والحكومات، إذ تتخذ خطوات متواصلة وإضافية لتحقيق غايات منهاج العمل تسلم، بأن جميع حقوق الإنسان المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بما فيها الحق في التنمية، هي حقوق عامة وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة، وهي ضرورية لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين.

٤٩- ومطلوب من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز فضلاً عن منظمة التجارة العالمية وغيرها من الهيئات المشتركة بين الحكومات على الصعيدين الدولي والإقليمي، والبرلمانات، والمجتمع المدني، بما فيه القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ونقابات العمال وغيرها من أصحاب المصلحة، أن تدعم الجهود الحكومية وتضع عند الاقتضاء، برامج

تكميلية خاصة بها لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال لمنهاج العمل.

٥٠- وتتعترف الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية بمساهمة المنظمات غير الحكومية وبدورها التكميلي، مع الاحترام الكامل لاستقلالها، في كفاءة تنفيذ منهاج العمل على نحو فعال وينبغي لها مواصلة تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية وبخاصة المنظمات النسائية في الإسهام في تنفيذ ومتابعة منهاج العمل على نحو فعال.

٥١- وأظهرت التجربة أنه لا يمكن بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين، على نحو كامل، إلا في سياق علاقات جديدة فيما بين مختلف أصحاب المصلحة على جميع الصعد. فالمشاركة الكاملة والفعالة للمرأة على أساس المساواة في جميع طبقات المجتمع هي مساهمة ضرورية في بلوغ هذا الهدف.

٥٢- ويتطلب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إصلاح أوجه عدم المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان وكفالة المساواة بينهم في الحقوق والمسؤوليات والفرص والإمكانات. وتعني المساواة بين الجنسين ضمناً أن احتياجات المرأة وكذلك احتياجات الرجل ومصالحهما واهتماماتهما وتجاربهما وأولوياتهما تشكل بُعداً جوهرياً من تصميم جميع الإجراءات في جميع المجالات، وتنفيذها ورصدها وطنياً ومتابعتها وتقييمها بما في ذلك على الصعيد الدولي.

٥٣- وباعتماد منهاج العمل تكون الحكومات والمجتمع الدولي قد وافقا على جدول أعمال

٥٥- وهناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود بغرض إتاحة فرص متساوية في الوصول إلى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وكفالة حقوق النساء والفتيات في التعليم وتمتعهن بأعلى المستويات الممكنة من صحة وسلامة البدن والعقل في جميع مراحل العمر، فضلا عن الرعاية والخدمات الصحية الملائمة والقليلة التكلفة والتي يمكن للجميع الوصول إليها بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية لا سيما مع انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ كما تعتبر هذه الخدمات ضرورة بالنظر إلى ازدياد نسبة النساء المسنات.

٥٦- وبما أن معظم نساء العالم هن من منتجات الكفاف ويستخدمن الموارد البيئية، فلا بد من الاعتراف بما لهن من معارف وأولويات، وإدماجها في حفظ هذه الموارد وإدارتها من أجل كفالة استدامتها. وثمة حاجة إلى برامج وهيكل أساسية تراعي الفوارق بين الجنسين بهدف الاستجابة على نحو فعال في حالات الكوارث والطوارئ التي تهدد البيئة والأمن المتصل بأسباب العيش كما تهدد تلبية الاحتياجات الأساسية للحياة اليومية.

٥٧- ويعتمد تأمين أسباب الرزق للسكان في الدول ذات الموارد المحدودة أو الشحيحة، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، اعتمادا كبيرا على الحفاظ على البيئة وحمايتها. وينبغي الاعتراف بما لدى المرأة من معرفة معتادة بالتنوع البيولوجي، وبإدارته واستخدامه استخداما مستداما.

٥٨- والإرادة والالتزام السياسيان على جميع الصعد أمران ضروريان لكفالة تعميم مراعاة منظور

مشترك للتنمية تشكل فيه المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مبدئين أساسيين. وقد اتسع نطاق الجهود الرامية إلى ضمان مشاركة المرأة في التنمية، وهي تحتاج إلى الجمع بين التركيز على ظروف المرأة واحتياجاتها الأساسية، وبين نهج كلي يقوم على المساواة في الحقوق والشراكات، وتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وينبغي وضع سياسات وبرامج لتحقيق الهدف المتمثل في التنمية البشرية المستدامة التي يشكل الناس محورها، وتأمين أسباب العيش واتخاذ تدابير ملائمة للحماية الاجتماعية، بما في ذلك شبكات الأمان، والأنظمة المعززة لدعم الأسرة، والوصول المتكافئ إلى الموارد المالية والاقتصادية والتحكم فيها، والقضاء على الفقر المتزايد وغير المتناسب فيما بين النساء. وينبغي أن تعتمد جميع السياسات والمؤسسات الاقتصادية فضلا عن المؤسسات المسؤولة عن تخصيص الموارد منظورا جنسانيا يكفل اقتسام عائدات التنمية على قدم المساواة.

٥٤- وتسليما باستمرار وزيادة وطأة الفقر على المرأة في كثير من البلدان ولا سيما البلدان النامية، فإنه لا بد من الاستمرار انطلاقا من منظور جنساني، في استعراض وتعديل وتنفيذ سياسات وبرامج متكاملة في مجال الاقتصاد الكلي والميدان الاجتماعي، تشمل، السياسات والبرامج المتعلقة بالتكييف الهيكلي ومشاكل الدين الخارجي، وضمان الوصول الشامل والمنصف إلى الخدمات الاجتماعية، ولا سيما التعليم، وخدمات الرعاية الصحية قليلة التكاليف وتكافؤ فرص الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها.

وينبغي، على هذا الأساس، تعزيزها. فعدم كفاية الدعم للمرأة وقلة الحماية والدعم لأسرتها، يؤثران على المجتمع ككل ويقوضان الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وفي النظم الثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة توجد أشكال متنوعة من الأسر ويجب احترام حقوق أفراد الأسرة وقدراتهم ومسؤولياتهم. وما زالت المساهمة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في رفاه الأسرة وكذا الأهمية الاجتماعية للأومومة والأبوة لا تلقى القدر الكافي من الاهتمام. فالأومومة والأبوة ودور الوالدين والأوصياء القانونيين في الأسرة وفي تنشئة الأطفال وكذا أهمية جميع أفراد الأسرة في تحقيق صالح الأسرة أمور معترف بها ويجب ألا تشكل أساساً للتمييز. كما أن المرأة ما زالت تتحمل عبئاً غير متناسب من مسؤوليات الأسر المعيشية وفي رعاية الأطفال المرضى والمسنين. وهناك حاجة مستمرة إلى إصلاح عدم التوازن هذا، عن طريق سياسات وبرامج ملائمة ولا سيما ما يستهدف منها التعليم، وعن طريق التشريعات، عند الاقتضاء. ولكي يتسنى تحقيق الشراكة الكاملة، في المجالات العامة والخاصة، يتعين تمكين المرأة والرجل على السواء من التوفيق بين مسؤوليات العمل والمسؤوليات الأسرية وتوزيع العمل بالتساوي بينهما.

٦١- ويتطلب إنشاء آليات وطنية قوية للنهوض بالمرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين التزاماً سياسياً على أعلى المستويات وتسخير كل ما يلزم من موارد بشرية ومالية لمباشرة وتيسير وضع واعتماد ورصد سياسات وتشريعات وقدرات من أجل تمكين المرأة، والتوصية بذلك بحيث تعمل هذه الآليات كعناصر حفازة للحوار الجماهيري المفتوح بشأن المساواة بين الجنسين

جنساني لدى اعتماد وتنفيذ سياسات شاملة وعملية المنحى في جميع المجالات. والالتزامات على صعيد السياسات العامة أساسية من أجل مواصلة بناء الإطار اللازم الذي يكفل وصول المرأة وسيطرته بشكل متكافئ على الموارد، والتدريب والخدمات والمؤسسات في المجالين الاقتصادي والمالي فضلاً عن مشاركتها في صنع القرارات والإدارة. وتتطلب عمليات صنع القرار المشاركة بين الرجال والنساء على جميع الصعد. وينبغي أيضاً للرجال والفتيان أن يشاركوا مشاركة فعلية ويلقوا التشجيع في جميع الجهود الرامية إلى تحقيق وتنفيذ أهداف منهاج العمل.

٥٩- يشكل العنف ضد المرأة والفتاة عبءاً كبيراً أمام تحقيق الأهداف المتمثلة في تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام. ويشكل العنف ضد المرأة انتهاكاً لحقوق الإنسان للمرأة وحرياتهما الأساسية كما يقوض أو يلغي تمتعها بهذه الحقوق والحريات. وهما يتنافيان مع كرامة الإنسان وقيمتيه العنف القائم على نوع الجنس كالضرب وغيره من أشكال العنف العائلي، والإيذاء الجنسي، والاستعباد الجنسي والاستغلال الجنسي، والاتجار الدولي في النساء والأطفال، والبلغاء القسري، والتحرش الجنسي فضلاً عن العنف ضد المرأة الناشئ عن التحامل الثقافي، والعنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب، وإنتاج المواد الإباحية، والتطهير العرقي، والصراع المسلح، والاحتلال الأجنبي، والتطرف الديني، والتطرف ضد الأديان، والإرهاب، ولذلك يجب مكافحتها والقضاء عليها.

٦٠- وتؤدي المرأة دوراً حاسماً في الأسرة. والأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع كما أنها تشكل قوة دافعة في تحقيق الترابط والاندماج الاجتماعيين

٦٤- ويقتضي وضع الخطط والبرامج الفعالة والمنسقة لتنفيذ منهاج العمل تنفيذًا كاملاً الإلمام على نحو دقيق بحالة النساء والفتيات، وتوفير معرفة واضحة تستند إلى البحوث، وبيانات مصنفة بحسب نوع الجنس، وإنجازات مستهدفة محددة زمنياً على المديين القصير والطويل، وأهداف يمكن قياس ما أنجز منها، وآليات لمتابعة تقييم التقدم المحرز. وتستدعي الضرورة بذل الجهود لكفالة بناء قدرات جميع الجهات الفاعلة المعنية بتحقيق هذه الأهداف. وتستدعي الضرورة أيضاً بذل الجهود على الصعيد الوطني لزيادة الشفافية والمساءلة.

٦٥- ويلزم دعم أعمال وتحقيق الأهداف المتمثلة في توفير المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام بتخصيص جميع الموارد البشرية والمالية والمادية اللازمة على الصعيد المحلي والوطنية والإقليمية والدولية، وكذلك بزيادة وتعزيز التعاون الدولي. والاهتمام الصريح بهذه الأهداف في جميع عمليات إعداد الميزانيات على الصعيدين الوطني والدولي هو أمر ضروري.

ألف - الإجراءات التي يتعين اتخاذها على الصعيد الوطني من جانب الحكومات

٦٦- (أ) وضع أهداف محددة زمنياً أو غايات قابلة للقياس تكون واضحة على المديين القصير والطويل وتشجيع استخدامها، بما في ذلك تحديد حصص، عند الاقتضاء، لتعزيز التقدم نحو تحقيق التوازن بين الجنسين، بما في ذلك تحقيق المساواة في توفير فرص الوصول للمرأة ومشاركتها التامة على قدم المساواة مع الرجل في جميع المجالات وعلى جميع صعد الحياة العامة، وبخاصة في مواقع صنع القرار

باعتبار ذلك هدفاً مجتمعياً. وذلك من شأنه أن يُكسِّن هذه الآليات، من تعزيز النهوض بالمرأة وتعميم الأخذ بالمنظور الجنساني في السياسات والبرامج في جميع المجالات، ومن أداء دور في مجال الدعوة وضمان المساواة في الوصول إلى جميع المستويات والموارد، فضلاً عن تعزيز بناء القدرات بالنسبة للمرأة في جميع القطاعات. والإصلاحات الرامية إلى مجابهة تحديات هذا العالم المتغير ضرورة لضمان المساواة للمرأة في الوصول إلى المؤسسات والمنظمات. كما تشكل التغييرات المؤسسية والمفاهيمية جانباً استراتيجياً وهاماً في تهيئة بيئة مؤاتية لتنفيذ منهاج عمل بيجين.

٦٢- ومن الضروري أن يكون للدعم البرنامجي الرامي إلى تعزيز فرص المرأة وإمكاناتها وأنشطتها نقطتا تركيز: فمن جهة هناك البرامج التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية والحاجات الخاصة بالمرأة من أجل بناء القدرات والتنمية التنظيمية والتمكين؛ ومن جهة أخرى هناك تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطة صياغة البرامج وتنفيذها. ومن الأهمية بمكان التوسع نحو مجالات جديدة للبرمجة للنهوض بتحقيق المساواة بين الجنسين استجابة للتحديات الراهنة.

٦٣- وعموماً تكون الفتيات والنساء المعوقات بشكل أو بآخر، ضمن أضعف الفئات الاجتماعية وأشدّها تهميشاً على اختلاف أعمارهن. وهناك حاجة بالتالي إلى أن تراعى وتعالج اهتماماتهن في جميع عمليات صنع السياسات ووضع البرامج. وينبغي أن تتخذ على جميع الأصعدة تدابير خاصة لإدماجهن في التيار الرئيسي للتنمية.

والبنات على حد سواء بحلول عام ٢٠١٥ وفقا لما دعت إليه عدة مؤتمرات عالمية، وإلغاء السياسات التي تبين أنها تزيد هذه الفجوة اتساعا واستمرارا؛

(د) وضع مقـررات دراسية تراعي الاعتبارات الجنسانية من رياض الأطفال إلى المدارس الابتدائية، إلى التدريب المهني والجامعات، لكي يتسنى معالجة القوالب النمطية المتصلة بنوع الجنس والتي هي أحد الأسباب الجذرية للتفرقة بين الرجل والمرأة في الحياة العملية.

٦٨ - (أ) تصميم وتنفيذ سياسات تعزز وتحمي تمتع المرأة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وهيئة بيئة لا تتحمل وجود انتهاكات لحقوق النساء والفتيات؛

(ب) تهيئة وتعهد بيئة قانونية غير تمييزية ومراعية للاعتبارات الجنسانية بإعادة النظر في التشريعات بغية السعي إلى إلغاء الأحكام التمييزية في أقرب وقت ممكن ومن الأفضل بحلول عام ٢٠٠٥، وسد الفجوات التشريعية التي تترك المرأة والفتاة دون حماية حقوقهما ودون وسيلة انتصاف فعالة ضد التمييز القائم على اختلاف نوع الجنس؛

(ج) التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والحد من نطاق أي تحفظ بشأنها وسحب التحفظات التي تتعارض مع أهداف ومقاصد الاتفاقية أو لا تتماشى بشكل أو بآخر مع قانون المعاهدات الدولية؛

وصنع السياسات، وفي الأحزاب السياسية والأنشطة السياسية، وفي جميع الوزارات الحكومية والمؤسسات الرئيسية المشغلة بصنع السياسات، فضلا عن المشاركة في الهيئات والسلطات الإنمائية المحلية؛

(ب) التصدي للعوائق التي تواجهها المرأة، ولا سيما نساء السكان الأصليين وغيرهن من النساء المهمشات، بالنسبة لفرص الوصول والمشاركة في مجال السياسة وصنع القرار، بما في ذلك الافتقار إلى التدريب والعبء المضاعف الناشئ عن عملها بأجر ودون أجر، والمواقف المجتمعية والقوالب النمطية.

٦٧ - (أ) كفالة وضع سياسات تضمن تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم وإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم بما في ذلك توفير التدريب المهني، وفي مجالي العلوم والتكنولوجيا، وإتمام التعليم الأساسي للفتيات ولا سيما اللاتي يعشن منهن في الأرياف وفي المناطق المحرومة، وتوفير فرص مواصلة التعليم بجميع مستوياته لجميع النساء والفتيات؛

(ب) دعم تنفيذ خطط وبرامج عمل لتأمين جودة التعليم وتحسين معدلات استمرار والتحاق البنين والبنات بالمدارس وإزالة التفاوت بين الجنسين والقوالب النمطية المتصلة بنوع الجنس في المقررات الدراسية والموارد التعليمية وفي عملية التعليم؛

(ج) تعجيل الإجراءات وتعزيز الالتزام السياسي لسد الفجوة الفاصلة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وضمان التعليم الابتدائي الإلزامي والشامل المجاني للبنين

والعنف المتصلين بنوع الجنس عند تقييم الأسباب الموجبة لمنح وضع لاجئ ومنح اللجوء؛

(ي) اتخاذ كل التدابير المناسبة للقضاء على التمييز والعنف ضد النساء والفتيات من قبل أي شخص أو منظمة أو مؤسسة تجارية؛

(ك) اتخاذ التدابير اللازمة المتعلقة بالقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية لتيسير وتعزيز الامتثال للتشريعات غير التمييزية.

٦٩ - (أ) القيام على سبيل الأولوية، باستعراض التشريعات وتنقيحها عند الاقتضاء من أجل استحداث تشريعات فعالة بما فيها المتعلقة بالعنف الموجه ضد المرأة، واتخاذ التدابير الضرورية الأخرى لكفالة حماية جميع النساء والفتيات من جميع أشكال العنف الجسدي والنفسي والجنسي وتزويدهن بوسائل الانتصاف لدى العدالة؛

(ب) محاكمة مرتكبي جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات وإصدار أحكام ملائمة ضدهم وإدخال إجراءات تهدف إلى مساعدة مرتكبي الجرائم على كسر دائرة العنف وتشجيعهم على ذلك، واتخاذ تدابير لتوفير سبل لجبر أضرار الضحايا؛

(ج) معاملة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات من جميع الأعمار بوصفها جريمة يعاقب عليها القانون، مما يشمل العنف القائم على التمييز بجميع أشكاله؛

(د) وضع التشريعات و/أو تعزيز الآليات المناسبة لمعالجة المسائل الجنائية المتعلقة بجميع

(د) النظر في توقيع البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتصديق عليه؛

(هـ) النظر في التوقيع والتصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية؛

(و) وضع قوانين وإجراءات تحظر جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات وتقضي عليها، ومراجعة تلك القوانين والإجراءات وتنفيذها؛

(ز) اتخاذ تدابير لضمان عدم اتخاذ الإنجاب، والأمومة، وتربية الأطفال ودور المرأة في التناسل أساساً للتمييز ضدها أو لحد من مشاركتها الكاملة في المجتمع؛

(ح) ضمان أن تؤدي عمليات الإصلاح القانوني والإداري الوطنية، بما فيها العمليات المرتبطة بالإصلاح الزراعي، وتطبيق نظام اللامركزية وإعادة توجيه الاقتصاد، إلى تعزيز حقوق المرأة، ولا سيما حقوق المرأة الريفية والنساء اللاتي يعشن في فقر، واتخاذ التدابير لتعزيز وتنفيذ تلك الحقوق من خلال إتاحة فرص متساوية للمرأة للوصول إلى الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها، بما في ذلك الأراضي، وحقوق الملكية، والحق في الميراث، وفي الائتمانات والاستفادة من برامج التوفير التقليدية، مثل المصارف والتعاونيات النسائية؛

(ط) تعميم مراعاة منظور جنساني، حسب الاقتضاء في السياسات والنظم والممارسات الوطنية في مجال الهجرة واللجوء، لكي يتسنى تعزيز وحماية حقوق جميع النساء، بما في ذلك النظر في اتخاذ خطوات للاعتراف بخطورة الاضطهاد

(ط) تعزيز الصحة العقلية للنساء والفتيات، ودمج خدمات الصحة العقلية في نظم الرعاية الصحية الأولية، ووضع برامج داعمة مراعية للاعتبارات الجنسانية وتدريب العاملين في المجال الصحي على التعرف على العنف القائم على اختلاف نوع الجنس وتوفير الرعاية للفتيات والنساء من جميع الأعمار اللاتي عانين من أي شكل من أشكال العنف؛

(ي) اعتماد واتباع نهج كلي في مواجهة جميع أشكال العنف والإيذاء ضد الفتيات والنساء من جميع الأعمار مما يشمل الفتيات والنساء المعوقات وكذلك النساء والفتيات المستضعفات والمهمشات بغية تلبية احتياجاتهن المختلفة ومن بينها التعليم والحصول على الرعاية والخدمات الصحية المناسبة والخدمات الاجتماعية الأساسية؛

(ك) إقرار وتعزيز نهج كلي لمحاربة العنف ضد المرأة طيلة جميع مراحل دورتها الحياتية وفي كل ظروفها.

٧٠- (أ) اتخاذ التدابير الملائمة لمعالجة العوامل الجذرية، بما في ذلك العوامل الخارجية، التي تشجع على الاتجار بالنساء والفتيات بغرض البغاء وسائر أشكال الجنس التجاري، والزواج القسري، والعمل القسري للقضاء على الاتجار بالنساء، بما في ذلك عن طريق تدعيم التشريعات الحالية لتوفير حماية أفضل لحقوق النساء والفتيات وللمعاقبة الميسرة عن طريق التدابير الجنائية والمدنية؛

(ب) استحداث وإنفاذ وتعزيز تدابير فعالة لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالنساء والفتيات والقضاء

أشكال العنف العائلي، بما في ذلك الاغتصاب في إطار الزواج والإيذاء الجنسي للنساء والفتيات، وكفالة سرعة تقديم هذه القضايا إلى العدالة؛

(هـ) وضع واعتماد قوانين وتدابير أخرى حسب الاقتضاء، وتنفيذها تنفيذا كاملا، وذلك من قبيل السياسات العامة والبرامج التربوية الرامية إلى القضاء على الممارسات العرفية أو التقليدية الضارة بما في ذلك ختان الإناث والزواج المبكر والإكراه على الزواج وما يسمى بجرائم الشرف التي تشكل انتهاكات لحقوق الإنسان للمرأة والفتاة، وعقبات في سبيل تمتع المرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بها تمتعا كاملا، وتكثيف الجهود، بالتعاون مع الجمعيات النسائية المحلية لزيادة الوعي الجماعي والفردى بالطرق التي تنتهك بها الممارسات العرفية أو التقليدية حقوق الإنسان للمرأة؛

(و) مواصلة إجراء البحوث لتحقيق فهم أفضل للأسباب الجذرية لجميع أشكال العنف ضد المرأة بغية تصميم برامج واتخاذ تدابير ترمي إلى القضاء على أشكال العنف هذه؛

(ز) اتخاذ تدابير للتصدي إلى ما تعانيه المرأة والفتاة من عنصرية وعنفا بدافع عنصري وذلك من خلال وضع السياسات والبرامج؛

(ح) اتخاذ إجراءات ملموسة، على وجه الأملية وبالمشاركة التامة والطوعية للسكان الأصليين، لمعالجة ما للعنف من أثر على نساء السكان الأصليين، وذلك بغية تنفيذ برامج وخدمات مناسبة وفعالة ترمي إلى القضاء على جميع أشكال العنف؛

ولا سيما المزارعات والنساء المقيمات في المناطق الريفية، بتوفير برامج التعليم التدريبي لهن؛

٧٢ - (أ) اعتماد سياسات وتنفيذ تدابير تتناول، على سبيل الأولوية، الجوانب الجنسانية للتحديات الصحية الناشئة والمستمرة مثل الملاريا والسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها من الأمراض التي تؤثر بشكل غير متناسب على صحة المرأة، بما في ذلك التي تتسبب في أعلى معدلات الوفيات والاعتلال؛

(ب) كفالة إيلاء الأولوية في القطاع الصحي لتخفيض وفيات الأمهات وإصابتهن بأمراض أثناء النفاس وإتاحة الفرصة للمرأة للحصول بيسر على الرعاية الولادية الأساسية المتصلة بالتوليد، وعلى خدمات صحة الأم المزودة بالقدر الكافي من المعدات والموظفين، وبالعبارة من قبل اختصاصيين مهرة أثناء الولادة، وبالرعاية الطارئة المتصلة بالتوليد، والتحويل الفعال والنقل إلى مستويات أرفع من الرعاية عند الاقتضاء، والرعاية اللاحقة للولادة وتنظيم الأسرة؛ لكي يتسنى، في جملة أمور، تعزيز السلامة في الأمومة وإيلاء اهتمام على سبيل الأولوية للتدابير الرامية إلى الوقاية من سرطان الثدي وعنق الرحم والمبايض وهشاشة العظام وأنواع العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والكشف عن هذه الأمراض وعلاجها؛

(ج) اتخاذ تدابير لسد الاحتياجات التي لم تلب من خدمات تنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل الجيدة النوعية، أي لسد الثغرات الموجودة في الخدمات واللوازم والاستخدام؛

عليها من خلال وضع استراتيجية شاملة لمكافحة الاتجار من ضمنها تدابير تشريعية وحملات للوقاية وتبادل المعلومات، ومساعدة الضحايا وحمايتهم وإعادة إدماجهم ومحاكمة جميع الضالعين في هذا الاتجار، بمن فيهم الوسطاء؛

(ج) النظر في القيام، في سياق الإطار القانوني ووفقا للسياسات الوطنية، بمنع محاكمة ضحايا الاتجار، لا سيما النساء والفتيات، بسبب الدخول والإقامة غير القانونيين، مع الأخذ في الاعتبار أنهن ضحايا للاستغلال؛

(د) النظر في إنشاء أو تعزيز آلية وطنية للتنسيق من قبيل مقرر وطني أو صيغة مشتركة بين الوكالات، بمشاركة المجتمع المدني ومن ضمنه المنظمات غير الحكومية لتشجيع تبادل المعلومات والإبلاغ عن البيانات والأسباب الجذرية والعوامل والاتجاهات في مجال العنف ضد المرأة، لا سيما الاتجار؛

(هـ) توفير الحماية والدعم للمرأة ولأسرتها، ورسم سياسات وتعزيزها لتدعيم أمن الأسرة.

٧١ - (أ) النظر في اعتماد تشريع وطني، حسب الاقتضاء، يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي ١٦ لحماية معارف النساء وابتكاراتهن وممارساتهن في مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالطب التقليدي، والتنوع البيولوجي، والتكنولوجيا المحلية؛

(ب) تكييف السياسات والآليات البيئية والزراعية، عند الاقتضاء، لإدماج منظور جنساني والقيام، بالتعاون مع المجتمع المدني، بدعم المزارعين،

الإنسان والنهوض بها من خلال كفالة وفاء جميع الخدمات الصحية والعاملين الصحيين بالمعايير الأخلاقية والمهنية والجنسانية لدى تقديم الخدمات الصحية للمرأة، وذلك بوسائل منها إنشاء آليات تنظيمية أو تنفيذية أو تعزيزها حسب الاقتضاء؛

(ح) القضاء على التمييز ضد جميع النساء والفتيات في فرص الحصول على المعلومات والتوعية والرعاية الصحية؛

(ط) والصحة الإنجابية هي حالة سلامة كاملة بدنيا وعقليا واجتماعيا في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته. وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة. ولذلك تعني الصحة الإنجابية قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية وأمومة، وقدرتهم على الإنجاب، وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره. ويفهم ضمنا من هذا الشرط الأخير حق الرجال والنساء في أن يكونوا على معرفة بالوسائل المأمونة والفعالة والممكنة والمقبولة التي يختارونها لتنظيم الأسرة فضلا عن الوسائل الأخرى التي يختارونها لتنظيم الخصوبة والتي لا تتعارض مع القانون، وسهولة الوصول إلى هذه الوسائل، والحق في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تتيح للمرأة اجتياز مراحل الحمل والولادة بصورة مأمونة وتوفير أفضل الفرص للزوجين لإنجاب طفل يتمتع بالصحة ووفقا للتعريف الوارد أعلاه للصحة الإنجابية، تعرف رعاية الصحة الإنجابية بأنها مجموعة الوسائل والتقنيات والخدمات التي تسهم في الصحة الإنجابية والرفاه عن طريق منع وحل المشاكل التي تكتنف الصحة الإنجابية. وهي تشمل أيضا الصحة الجنسية

(د) جمع ونشر آخر المعلومات الموثوقة عن حالات الوفاة والاعتلال لدى النساء وإجراء مزيد من البحوث عن كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في صحة الفتيات والنساء في جميع الأعمار، فضلا عن البحوث المتعلقة بتزويد النساء والفتيات بالخدمات الصحية وأمط الإفادة من هذه الخدمات وأهمية الوقاية من المرض وبرامج تعزيز الصحة للمرأة؛

(هـ) كفالة وصول المرأة الشاملة طوال دورة حياتها، وعلى قدم المساواة، إلى الخدمات الاجتماعية ذات الصلة بالرعاية الصحية، بما في ذلك التعليم والمياه النقية والصرف الصحي المأمون والتغذية والأمن الغذائي وبرامج التوعية الصحية؛

(و) كفالة توفير ظروف عمل آمنة للعاملين في مجال الرعاية الصحية؛

(ز) القيام عند الضرورة، وحيثما كان ذلك مناسباً، باعتماد سن واستعراض وتنقيح التشريعات والسياسات والبرامج الصحية وتنفيذها بالتشاور مع المنظمات النسوية وغيرها من العناصر الفاعلة في المجتمع المدني ورصد موارد الميزانية اللازمة للوفاء بأعلى المعايير الممكنة في مجالي الصحة البدنية والنفسية بحيث يتحقق لجميع النساء، على مدى حياتهن، الوصول الكامل وعلى قدم المساواة إلى الرعاية والمعلومات والتربية والخدمات الصحية الشاملة والجيدة والمنخفضة التكلفة، ولتجسيد الطلبات الجديدة للمرأة والطفلة على الخدمات والرعاية نتيجة تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمعارف الجديدة بخصوص احتياجات المرأة لبرامج محددة في مجال الصحة النفسية والمهنية وبخصوص عملية الشيخوخة، وحماية حقوق

كفاية مستويات المعرفة عن الجانب الجنسي في حياة البشر، وعدم ملاءمة المعلومات والخدمات المتصلة بالصحة الإنجابية أو ضعف نوعيتها؛ وشيوع السلوك الجنسي المنطوي على مخاطر كبيرة؛ والممارسات الاجتماعية التمييزية؛ والمواقف السلبية تجاه المرأة والفتاة، والقدر المحدود من سيطرة كثير من النساء والفتيات على حياتهن الجنسية والإنجابية. والمراهقون معرضون للخطر بوجه خاص بسبب افتقارهم إلى المعلومات وعدم حصولهم على الخدمات ذات الصلة في معظم البلدان. أما المسنون والمسنات فليدهم قضايا مميزة خاصة بالصحة الإنجابية والجنسية لا تلقى العناية الكافية في أغلب الأحيان؛

(ك) وتشمل حقوق الإنسان للمرأة حقها في أن تتحكم وأن تبت بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بحياتها الجنسية، بما في ذلك صحتها الجنسية والإنجابية، وذلك دون إكراه أو تمييز أو عنف. وعلاقات المساواة بين الرجال والنساء في مسألتي العلاقات الجنسية والإنجاب، بما في ذلك الاحترام الكامل للسلامة المادية للفرد، تتطلب الاحترام المتبادل والقبول وتقاسم المسؤولية عن نتائج السلوك الجنسي؛

(ل) تصميم وتنفيذ برامج تشجع الرجل وتمكنه من انتهاج سلوك سليم ينم عن إدراك للمسؤولية في المجالين الجنسي والإنجابي، وعلى الاستخدام الفعال لوسائل منع الحمل غير المرغوب فيه والوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ومن بينها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

التي يتمثل هدفها في تحسين الحياة والعلاقات الشخصية، وليس مجرد تقديم المشورة والرعاية فيما يتعلق بالإنجاب والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي؛

(ي) ومراعاة التعريف السابق، تشمل الحقوق الإنجابية بعض حقوق الإنسان المعترف بها فعلا في القوانين الوطنية والوثائق الدولية لحقوق الإنسان وغيرها من الوثائق التي تظهر توافقا دوليا في الآراء. وتستند هذه الحقوق إلى الاعتراف بالحق الأساسي لجميع الأزواج والأفراد في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم، وأن تكون لديهم المعلومات والوسائل اللازمة لذلك، وبالحد في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والإنجابية. كما تشمل حقهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب دون تمييز أو إكراه أو عنف على النحو المبين في وثائق حقوق الإنسان. ولدى ممارسة الأزواج والأفراد لهذا الحق، ينبغي أن يأخذوا في الاعتبار حاجات معيشتهم ومعيشة الأولاد في المستقبل ومسؤولياتهم تجاه المجتمع. وينبغي أن يكون تعزيز الممارسة المسؤولة لهذه الحقوق بالنسبة لجميع الناس هو المرتكز الأساسي للسياسات والبرامج التي تدعمها الحكومة والمجتمع في مجال الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة. وكجزء من التزامهم، ينبغي إيلاء الاهتمام الكامل لتعزيز إيجاد علاقات بين الجنسين تتسم بالاحترام المتبادل والإنصاف، والاهتمام بوجه خاص بتلبية الحاجات التثقيفية والخدمية للمراهقين كيما يتمكنوا من معالجة الجانب الجنسي من حياتهم معالجة إيجابية ومسؤولة. والصحة الإنجابية لا تصل إلى الكثيرين من سكان العالم بسبب عوامل متعددة، منها عدم

التعاطف. ولا يمكن تحديد أي إجراءات أو تغييرات ذات صلة بالإجهاد ضمن إطار النظام الصحي إلا على الصعيد الوطني أو المحلي على أساس الإجراءات التشريعية الوطنية. وفي الحالات التي لا يكون فيها الإجهاد مخالفا للقانون، ينبغي أن يكون مأمونا. وفي جميع الحالات ينبغي أن تتاح للمرأة فرصة الحصول على خدمات جيدة لمعالجة التعقيدات الناشئة عن الإجهاد. وينبغي أن يتم في الحال توفير خدمات ما بعد الإجهاد في مجالات المشورة والتعليم وتنظيم الأسرة، وهو ما يساعد أيضا على تجنب تكرار حالات الإجهاد،" ينبغي مراجعة القوانين التي تنطوي على تدابير عقابية موجهة ضد النساء اللاتي يقمن بعمليات إجهاد مخالف للقانون؛

(ع) تشجيع وتحسين وضع استراتيجيات جنسانية شاملة لمكافحة التدخين والوقاية منه موجهة إلى النساء وبصفة خاصة للمراهقات والحوامل تتضمن، في جملة أمور برامج وخدمات التثقيف والوقاية والكف عن التدخين وتخفيض ما يتعرض له الناس من دخان التبغ في بيئتهم ودعم وضع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ؛

(ف) تشجيع أو تحسين البرامج والتدابير في مجال المعلومات بما في ذلك توفير العلاج لحد من تزايد تعاطي المخدرات بين النساء والمراهقات، ومن ذلك تنظيم حملات إعلامية عن الأخطار المحدقة بالصحة وغيرها من العواقب وما يترتب عليها من آثار بالنسبة للأسرة.

٧٣ - (أ) تعميم مراعاة منظور جنساني في السياسات الرئيسية في مجال الاقتصاد الكلي والنواحي الاجتماعية والبرامج الإثمائية الوطنية؛

(م) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التدخلات الطبية الضارة أو غير اللازمة طبييا أو القسرية ولوضع حد أيضا لوصف الأدوية غير المناسبة للمرأة أو الإفراط في وصف الأدوية لها وكفالة قيام موظفين مدربين تدريباً مناسباً بإحاطة جميع النساء علماً على النحو اللائق بالخيارات المتاحة لهن بما في ذلك الفوائد المرجحة والآثار الجانبية المحتملة؛

(ن) اتخاذ تدابير لكفالة عدم التمييز ضد من يعيشون ظروف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبالأضرار التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ومن بينهم النساء والشباب، واحترام خصوصيتهم حتى لا يُحرموا من المعلومات الضرورية لمنع استفحال انتقال الأمراض ولتمكينهم من الحصول على العلاج وعلى خدمات الرعاية دون أن يخشوا تسفيها أو تمييزاً أو عنفاً؛

(س) في ضوء الفقرة ٨-٢٥ من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية التي تنص على أنه: "ينبغي عدم الترويج للإجهاد بوصفه وسيلة لتنظيم الأسرة. لذلك فإن جميع الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية مدعوة بإلحاح لتعزيز التزامها بصحة المرأة، وبالتصدي للآثار الصحية للإجهاد غير المأمون ١٧/ بوصفه من شواغل الصحة العامة الرئيسية وبتقليل حالات اللجوء إلى الإجهاد عن طريق زيادة وتحسين خدمات تنظيم الأسرة. وينبغي على الدوام أن تمنح حالات الحمل غير المرغوب فيه أولوية عليا وبذل كل جهد لإزالة دواعي الإجهاد؛ وأن تتاح للمرأة التي تعاني من حمل غير مرغوب فيه إمكانية الحصول على المعلومات الموثوق بها وأن تسدى لها المشورة من موقع

(ب) إنشاء نظم للحماية الاجتماعية وكفالة الاستفادة المتكافئة منها، على أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة لجميع النساء اللاتي يعشن في فقر، والتغيرات الديمغرافية والتغيرات في المجتمع، بتوفير ضمانات ضد التقلبات والتغيرات في ظروف العمل المقترنة بالعمولة والعمل على كفالة استفادة أشكال العمل الجديدة والمرنة والناشئة من الحماية الاجتماعية؛

(ج) مواصلة استعراض وتعديل وتنفيذ السياسات والبرامج الاقتصادية الكلية والاجتماعية من خلال عمليات من بينها إجراء تحليل من منظور جنساني لما يتصل منها بالتكيف الهيكلي، ومشاكل الديون الخارجية، وذلك لكفالة حصول المرأة على الموارد على قدم المساواة وعلى الخدمات الاجتماعية الأساسية على نطاق العالم.

٧٥ - تيسير فرص العمل للمرأة من خلال أمور منها تعزيز الحماية الاجتماعية الكافية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وإزالة العوائق المالية، حسب الاقتضاء، واتخاذ تدابير أخرى مثل الحصول على رأس المال الذاتي، وخطط الإقراض، والقروض الصغيرة وغير ذلك من أشكال التمويل، وتيسير إقامة مؤسسات تجارية صغيرة جدا وصغيرة ومتوسطة.

٧٦ - (أ) إنشاء أو تعزيز الآليات المؤسسية القائمة على جميع المستويات للعمل مع الأجهزة الوطنية على تعزيز الدعم المجتمعي للمساواة بين الجنسين، بالتعاون مع المجتمع المدني، ولا سيما المنظمات النسائية غير الحكومية؛

(ب) اتخاذ إجراءات على أعلى المستويات لمواصلة النهوض بالمرأة ولا سيما بتعزيز الأجهزة الوطنية

(ب) إدماج منظور جنساني في وضع وتطوير واعتماد وتنفيذ جميع عمليات الميزنة، حسب الاقتضاء، بغية تعزيز تخصيص الموارد على نحو عادل وفعال وملائم وإدراج مخصصات كافية بالميزانية لدعم برامج المساواة بين الجنسين والتنمية التي تعزز تمكين المرأة وتطوير الأدوات والآليات التحليلية والمنهجية اللازمة للرصد والتقييم؛

(ج) زيادة الموارد المالية وغيرها من الموارد، حسب الاقتضاء، واستعمالها على نحو فعال في القطاع الاجتماعي، ولا سيما في التعليم والصحة، ولتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كاستراتيجية أساسية لمعالجة التنمية والقضاء على الفقر؛

(د) العمل على الحد من الوجود غير المتناسب للنساء اللاتي يعشن في فقر، لا سيما المرأة الريفية عن طريق تنفيذ برامج وطنية للقضاء على الفقر مع التركيز على منظور جنساني وتمكين المرأة، بما في ذلك الأهداف القصيرة والطويلة الأجل.

٧٤ - (أ) الاضطلاع بتنفيذ سياسات اجتماعية - اقتصادية تعزز التنمية المستدامة وتدعم برامج القضاء على الفقر وتكفل تنفيذها، ولا سيما فيما يتعلق بالمرأة، عن طريق توفير أشياء من بينها التدريب على المهارات، والوصول المتكافئ إلى الموارد، والتمويل والقروض، بما في ذلك القروض الصغيرة والمعلومات والتكنولوجيا، والوصول المتكافئ إلى الأسواق لصالح النساء من جميع الأعمار، وبخاصة من تعشن منهن في ظروف الفقر والمهمشات، بما في ذلك الريفيات، ونساء السكان الأصليين، والأسر المعيشية التي ترأسها امرأة؛

(ب) القيام بانتظام بتجميع ونشر إحصاءات الجريمة وحصر الاتجاهات في مجال إنفاذ القانون بشأن انتهاكات حقوق النساء والفتيات لزيادة الوعي لكي يتسنى وضع سياسات عامة فعالة بدرجة أكبر؛

(ج) بناء قدرة وطنية على إجراء بحوث ودراسات للأثر ذات توجه نحو السياسات العامة وتتعلق بالاعتبارات الجنسانية من جانب الجامعات ومعاهد البحث/ التدريب الوطنية للتمكين من صنع سياسات متخصصة بالنسبة لنوع الجنس وتستند إلى المعارف.

باء - الإجراءات المستقبلية الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني

من جانب الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من جهات المجتمع المدني الفاعلة

٧٨ - (أ) تشجيع وضع برامج تدريبية وبرامج لمحو الأمية القانونية تبني وتدعم قدرات المنظمات النسائية على الدعوة للحقوق الإنسانية والحريات الأساسية للنساء والفتيات؛

(ب) تشجيع التعاون، عند الاقتضاء، فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات القواعد الشعبية والقيادات التقليدية والمجتمعية، لتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والفتيات، وكرامة الإنسان وقيمه، والحقوق المتساوية للمرأة والرجل؛

(ج) تشجيع التعاون بين السلطات الحكومية والبرلمانات وغيرها من السلطات المعنية

لتعميم المنظور الجنساني تسريعا لتمكين المرأة في جميع الميادين وكفالة الالتزام بالسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؛

(ج) تزويد الأجهزة الوطنية بالموارد البشرية والمالية اللازمة لها، بما في ذلك عن طريق استكشاف خطط تمويلية مبتكرة لكي يتسنى إدماج تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات العامة والبرامج والمشاريع؛

(د) النظر في إنشاء لجان أو مؤسسات أخرى فعالة لتعزيز تكافؤ الفرص؛

(هـ) تعزيز الجهود الرامية إلى التنفيذ الكامل لخطط العمل الوطنية الموضوعة لتنفيذ منهاج عمل بيجين، وعند الضرورة، تكييف أو وضع خطط وطنية للمستقبل؛

(و) كفالة تصميم جميع السياسات والاستراتيجيات الإعلامية الحكومية بطريقة تراعى فيها الاعتبارات الجنسانية.

٧٧ - (أ) تزويد مكاتب الإحصاءات الوطنية بالدعم المؤسسي والمالي لكي يتسنى جمع وتصنيف ونشر البيانات الموزعة حسب نوع الجنس والسن وغير ذلك من العوامل حسبما يقتضي الأمر، في أشكال يسهل للجمهور ولوإصحي السياسات الحصول عليها لأغراض من جملتها التحليل والرصد وتقييم الأثر على أساس نوع الجنس، ودعم الأعمال الجديدة الرامية إلى إعداد إحصاءات ومؤشرات، وبخاصة للمجالات التي لا تتوفر عنها المعلومات إلى حد بعيد؛

وتوفير أوسع نطاق يمكن تحقيقه من تخطيط الأسرة وأساليب منع الحمل الآمنة والفعالة وتقليل خطر تعرض الشباب لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(د) تعزيز التدابير الرامية إلى تحسين الوضع التغذوي لجميع الفتيات والنساء، مع التسليم بآثار سوء التغذية الشديد والمتوسط والتي تخلفها التغذية مدى الحياة وبالصلة القائمة بين صحة الأم وصحة الطفل، وذلك عن طريق زيادة الدعم لبرامج خفض حدة سوء التغذية وتعزيزها، مثل برامج الوجبات الغذائية المدرسية وبرامج تغذية الأم والطفل، والمغذيات الدقيقة التكميلية، مع إيلاء الاهتمام الخاص للهوية القائمة بين الجنسين في مجال التغذية؛

(هـ) القيام، بمشاركة ومراقبة كاملتين من المرأة، باستعراض مبادرات إصلاح القطاع الصحي وأثرها على صحة المرأة وتمتعها بكافة حقوق الإنسان ولا سيما فيما يتعلق بتوفير الخدمات الصحية للمرأة الفقيرة في الأرياف والحواضر، وضمان أن تتمخض تلك الإصلاحات عن حصول المرأة، بشكل كامل وعلى قدم المساواة، على خدمات ورعاية متوافرة ومتيسرة وجيدة، مع مراعاة مختلف احتياجات المرأة؛

(و) القيام، بمشاركة كاملة من المراهقات عند الاقتضاء، بتصميم وتنفيذ برامج لتوفير التعليم والمعلومات وخدمات مناسبة خاصة بهن وسهلة الاستخدام وفي المتناول، دون تمييز من أجل تلبية احتياجاتهن الإنجابية والجنسية بشكل فعال مع مراعاة حقهن في الخصوصية والسرية والاحترام والموافقة المدروسة ومسؤوليات وحقوق وواجبات الآباء والأوصياء القانونيين

والمنظمات النسوية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، حسبما يلزم، لضمان خلو التشريعات من التمييز؛

(د) توفير التدريب الذي يراعي الفوارق بين الجنسين لجميع العناصر الفاعلة، حسبما يلزم، في بعثات حفظ السلام بشأن التعامل مع ضحايا العنف، وبخاصة النساء والفتيات، بما في ذلك العنف الجنسي.

٧٩- (أ) اعتماد نهج كلي في مجال صحة المرأة، الجسدية والعقلية، في جميع مراحل الحياة، واتخاذ المزيد من التدابير لإعادة تصميم المعلومات والخدمات والتدريب في المجال الصحي للعاملين في هذا المجال من أجل جعلها مراعية للاعتبارات الجنسانية، وتعزيز التوازن الجنساني على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية، والتعبير عن المنظور الخاص بالمرأة وحققها في الخصوصية والسرية، والرضا الطوعي والمستنير؛

(ب) تعزيز الجهود الرامية لضمان استفادة الجميع من الرعاية الصحية ذات الجودة العالية، في جميع مراحل الحياة، بما في ذلك الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، في موعد أقصاه عام ٢٠١٥؛

(ج) استعراض وتنقيح السياسات العامة والبرامج والتشريعات الوطنية لتنفيذ الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الحادية والعشرين، مع إيلاء اعتبار خاص لتحقيق المعايير المحددة لتقليل وفيات الأمهات أثناء النفاس، وزيادة نسبة الولادات التي تتم بمساعدة القابلات،

للتعجيل بتعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، مما يشمل إجراء بحوث واستخدام أدوات ومنهجيات تحليلية وتوفير التدريب وإجراء دراسات إفرادية وتوفير إحصاءات ومعلومات وذلك انطلاقاً من مراعاة الفوارق بين الجنسين.

٨١ - (أ) إتاحة الفرص المتساوية والظروف المواتية للنساء من جميع الأعمار والخلفيات على قدم المساواة مع الرجال بتشجيعهن على الانخراط والمشاركة في المعتكف السياسي على جميع الصعد؛

(ب) تشجيع ترشيح المزيد من النساء، بما في ذلك من جملة أمور عن طريق الأحزاب السياسية وتحديد الحصص وغير ذلك من الوسائل الملائمة لانتخابهن في البرلمانات والهيكل التشريعية الأخرى، لزيادة حصتهن وإسهامهن في صياغة السياسة العامة؛

(ج) إعداد آليات وعمليات استشارية، بالمشاركة مع المنظمات النسائية بما فيها المنظمات غير الحكومية وجمعيات المجتمع المحلي، لكفالة مشاركة كافة النساء ولا سيما النساء اللواتي يواجهن عقبات في مشاركتهن في الشؤون العامة، مشاركة تامة في القرارات التي تؤثر على حياتهن وأن يكن على علم بها.

٨٢ - (أ) تعزيز وحماية حقوق العاملات واتخاذ ما يلزم لإزالة العوائق الهيكلية والقانونية فضلا عن المواقف المبينة على القوالب النمطية التي تعرقل المساواة بين الجنسين في العمل، ومعالجة أمور من جملتها التمييز القائم على نوع الجنس في التوظيف؛ وظروف العمل؛ والعزل والمضايقة المهنيين؛ والتمييز في استحقاقات

في تقديم التوجيه والنصح المناسب للطفل، بما يتوافق مع تطور قدرات الطفل، وذلك من أجل ممارسة الطفل للحقوق المعترف بها في اتفاقية حقوق الطفل ١٨/ وبما يتناسب مع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وضمان إيلاء الاعتبار، على سبيل الأولوية، للمصالح المثلى للطفل في جميع ما يتعلق به من إجراءات. وينبغي أن تُكسب هذه البرامج، في جملة أمور، الفتيات المراهقات الثقة بالنفس وتساعدن على تحمل مسؤوليتهن الشخصية؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين وتشجيع السلوك الجنسي المسؤول؛ ونشر الوعي بشأن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف الجنسي والتعدي الجنسي ومنعها ومعالجتها؛ وإسداء المشورة للمراهقات بشأن تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه والمبكر؛

(ز) تصميم وتنفيذ برامج لتوفير الخدمات الاجتماعية والدعم الاجتماعي للحوامل والأمهات من المراهقات، وخاصة لتمكينهن من مواصلة دراستهن وإتمامها؛

(ح) إيلاء اهتمام خاص لسبل الحصول التدريجي على التكنولوجيات الجديدة والمتطورة وعلى أدوات وعلاجات مأمونة وقليلة التكلفة لتلبية الاحتياجات الصحية للمرأة بما في ذلك أمراض القلب والرئتين وارتفاع ضغط الدم وهشاشة العظام وسرطان الثدي وعنق الرحم والمبايض وتخطيط الأسرة وأساليب منع الحمل لكل من المرأة والرجل.

٨٠ - وضع أطر ومبادئ توجيهية وغير ذلك من الأدوات والمؤشرات العملية واستخدامها

المهني، والتعليم وإعادة التدريب مدى الحياة، والتعلم عن بعد، بما في ذلك في ميداني تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهارات تنظيم المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، لدعم تمكين المرأة في مختلف مراحل حياتها؛

(و) اتخاذ إجراءات لزيادة مشاركة المرأة ولتحقيق توازن تمثيل المرأة والرجل في جميع القطاعات والمهن في سوق العمل وذلك بطرق عدة من بينها تشجيع إقامة شبكات مؤسسية لدعم التطوير الوظيفي للمرأة والنهوض بها، أو التوسع في تلك الشبكات؛

(ز) وضع و/أو تعزيز برامج وسياسات لدعم النساء المنظمات للمشاريع، بما في ذلك النساء المشتركات في مشاريع جديدة، وذلك عن طريق توفير الوصول إلى المعلومات والتدريب بما فيه التدريب المهني، والتكنولوجيات الجديدة والشبكات، والائتمان، والخدمات المالية؛

(ح) بدء خطوات إيجابية لتشجيع تساوي الأجر إذا تساوى العمل، أو إذا تساوت قيمة العمل وتقليل الفروق في الدخل بين المرأة والرجال؛

(ط) تشجيع ودعم تعليم الفتيات في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيات الجديدة بما فيها تكنولوجيات المعلومات والمواضيع الفنية وتشجيع المرأة، بطرق عدة من بينها الإرشاد المهني، على طلب العمل في القطاعات والوظائف التي تتميز بارتفاع معدل النمو والأجر؛

(ي) وضع سياسات وتنفيذ برامج ولا سيما للرجال والفتيان بشأن تغيير المواقف والتصرفات المبنية على القوالب النمطية بشأن أدوار الجنسين

الحماية الاجتماعية؛ وصحة المرأة وسلامتها في العمل؛ وعدم تساوي الفرص المتصلة بالحياة الوظيفية؛ وعدم كفاية مشاركة الرجل في المسؤوليات الأسرية؛

(ب) تشجيع البرامج الهادفة إلى تمكين المرأة والرجل من التوفيق بين العمل ومسؤوليات الأسرة، وتشجيع الرجل على القيام بصفة خاصة بمشاركة المرأة مسؤوليات الأسرة المعيشية ورعاية الأطفال؛

(ج) تطوير أو تعزيز سياسات وبرامج لدعم الأدوار المتعددة التي تؤديها المرأة في الإسهام في رفاه الأسرة مختلف أشكالها، تعترف بالأهمية الاجتماعية للأمومة وتربية الأطفال، وأداء وظيفة الوالدين ودور الوالدين والأوصياء القانونيين في تربية الأطفال ورعاية أعضاء الأسرة الآخرين. كما ينبغي لهذه السياسات والبرامج أن تنهض بالمسؤولية المشتركة للأبوين والمرأة والرجل والمجتمع ككل في هذا الصدد؛

(د) تصميم وتنفيذ وتعزيز سياسات وخدمات مراعية للأسرة، بما في ذلك خدمات لرعاية الأولاد وغيرهم من المعالين ذات نوعية جيدة وغير مكلّفة ويسهل الحصول عليها، وكذلك الإجازات الوالدية وغيرها من نظم الإجازات، وتنظيم حملات إعلامية لتنبية الرأي العام وغيره من الأطراف الفعالة المعنية بشأن التقاسم المتكافئ لمسؤوليات العمل والأسرة بين المرأة والرجل؛

(هـ) وضع سياسات وبرامج لزيادة مقبولية المرأة في الوظائف وزيادة فرص حصولها على أعمال من نوعية جيدة عن طريق تحسين فرص وصولها إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب

(ج) اتخاذ تدابير لتمكين المسنات من العمل بنشاط في كل أوجه الحياة وكذا أداء أدوار متنوعة في الحياة العامة وصنع القرار؛ ووضع وتنفيذ سياسات وبرامج لكفالة تمتعهن بحقوق الإنسان، وبنوعية الحياة إضافة إلى تلبية احتياجاتهن، بغية المساهمة في تحقيق مجتمع لكل الأعمار؛

(د) وضع وتنفيذ سياسات وبرامج لمعالجة الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات المعوقات معالجة كاملة بحيث توفر لهن على قدم المساواة مع غيرهن فرص الالتحاق بالتعليم بجميع مستوياته بما في ذلك برامج التدريب المهني والتقني المناسبة لهن وخدمات الرعاية الصحية وفرص العمل، بغية حماية حقوقهن الإنسانية وتعزيزها والقضاء، حيثما اقتضى الأمر، على أوجه عدم المساواة بين المعوقين من النساء والرجال.

جيم - الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد الدولي

من جانب منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية، حسب الاقتضاء

٨٤ - (أ) مساعدة الحكومات، بناء على طلبها على بناء القدرات المؤسسية ووضع خطط عمل وطنية أو مواصلة تنفيذ خطط العمل القائمة من أجل تنفيذ منهاج العمل؛

(ب) دعم المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية، في بناء قدرتها على الدعوة إلى منهاج العمل وتنفيذه وتقييمه ومتابعته؛

ومسؤولياتهما لتشجيع المساواة بين الجنسين واتخاذ مواقف وتصرفات إيجابية؛

(ك) تعزيز حملات التوعية الجنسانية والتدريب على المساواة بين النساء والرجال للقضاء على استمرار الصور النمطية التقليدية الضارة؛

(ل) تحليل الأسباب الرئيسية الكامنة وراء إمكانية اختلاف تأثير الرجل والمرأة بالعملية المصاحبة لمرور الاقتصاد بمرحلة انتقالية وللتحول الهيكلي في الاقتصاد بما في ذلك العولمة وهي عملية خلق الوظائف وإلغائها، والتصدي لتلك الأسباب عند الاقتضاء؛

(م) نشر الوعي بالمنظور الجنساني لدى القطاع الخاص وتشجيعه على تحمل المسؤولية اجتماعياً، بوسائل منها إدارة أوقات العمل ونشر معلومات تراعي المنظور الجنساني وتنظيم حملات للدعوة.

٨٣ - (أ) تعزيز أو القيام عند الاقتضاء بإنشاء آلية إبلاغ وطنية عادية وتعاونية بمشاركة المنظمات غير الحكومية لتقوم بصفة خاصة برصد التقدم المحرز في تنفيذ السياسات والبرامج والأنشطة المرجعية والوطنية فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين؛

(ب) دعم أعمال المنظمات غير الحكومية والأهلية في مساعدة النساء المحرومات، ولا سيما الريفيات، في الوصول إلى المؤسسات المالية من أجل إقامة المشاريع التجارية وغير ذلك من سبل العيش المستدامة؛

(ب) مساعدة البلدان، بناء على طلبها، على وضع طرائق للإحصاءات وجمعها بشأن مساهمات المرأة والرجل في المجتمع والاقتصاد، وبشأن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة والرجل، ولا سيما فيما يتعلق بالفقر، والعمل المدفوع وغير المدفوع الأجر في جميع القطاعات؛

(ج) دعم الجهود الوطنية، وبخاصة في البلدان النامية، لتوسيع فرصة الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات الجديدة كجزء من الجهود المبذولة لتنمية ما يجري بشكل تعاوني من بحوث وتدريب ونشر للمعلومات، بما في ذلك عن طريق منظومة شبكات التوعية والمعلومات بشأن القضايا الجنسانية التي يقوم بإنشائها معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، مع القيام في الوقت نفسه بدعم الأساليب التقليدية لنشر المعلومات والبحث والتدريب؛

(د) كفالة تلقي جميع موظفي الأمم المتحدة ومسؤوليها في المقر والميدان، ولا سيما في العمليات الميدانية، تدريباً لكي يتسنى لهم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملهم، بما في ذلك تحليل الأثر الجنساني، وكفالة المتابعة الملائمة لهذا التدريب؛

(هـ) دعم لجنة وضع المرأة لتقوم، في حدود ولايتها، بتقييم ودفع عجلة تنفيذ منهاج عمل بيجين ومتابعته؛

(و) مساعدة الحكومات، بناء على طلبها، على إدراج منظور جنساني كبعد رئيسي من أبعاد التنمية، في الخطط الإنمائية الوطنية؛

(ج) تخصيص موارد كافية للبرامج الإقليمية والوطنية لتنفيذ منهاج العمل في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التي يتضمنها؛

(د) مساعدة الحكومات في البلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية على مواصلة وضع وتنفيذ خطط وبرامج تهدف إلى تمكين المرأة في الميدانين الاقتصادي والسياسي؛

(هـ) تشجيع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يطلب من اللجان الإقليمية أن تقوم، في إطار ولاية كل منها ومواردها بإنشاء/تعزير قاعدة بيانات تستكمل بانتظام، تدرج فيها جميع البرامج والمشاريع التي تنفذها الوكالات أو المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في منطقة كل منها، بغرض تيسير نشرها، وكذلك تقييم أثرها على تمكين المرأة عن طريق تنفيذ منهاج العمل.

٨٥ - (أ) مواصلة تنفيذ وتقييم ومتابعة الأعمال المسندة إلى وكالات الأمم المتحدة بالاعتماد على الطائفة العريضة من الخبرات المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة وبالاستناد إلى استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها وإلى سائر البرامج والمبادرات الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع سياسات وبرامج وخطط منظومة الأمم المتحدة وذلك من خلال طرق عدة تشمل المتابعة المتكاملة والمنسقة لجميع المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة فضلا عن كفالة تخصيص موارد كافية وضمان استمرار الوحدات المعنية بالقضايا الجنسانية وجهات التنسيق تحقيقاً لهذه الغاية؛

العنف، وبخاصة النساء والفتيات، بما في ذلك العنف الجنسي؛

(هـ) اتخاذ تدابير فعالة أخرى لإزالة العقبات وإعمال حق الشعوب في تقرير المصير، ولا سيما الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الاستعماري والأجنبي اللذين ما زالا يؤثران تأثيراً معاكساً على تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

٨٧- (أ) دعم الأنشطة التي تهدف إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك توفير الدعم لأنشطة الشبكات النسائية داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) النظر في إطلاق حملة دولية شعارها عدم التسامح بشأن العنف الموجه ضد المرأة.

٨٨- تشجيع تنفيذ تدابير ترمي إلى تحقيق هدف التوازن الجنساني بنسبة ٥٠ في المائة في جميع الوظائف بما في ذلك في الرتب الفنية وما فوقها، ولا سيما الرتب العليا في أماناتها بما في ذلك بعثات حفظ السلام، ومفاوضات السلام، وفي جميع الأنشطة، وإعداد تقارير عن ذلك، وتعزيز آليات المساءلة الإدارية.

٨٩- اتخاذ التدابير، بمشاركة كاملة من المرأة، لتهيئة بيئة مؤاتية، على كل الصعد، لإحلال وصون السلم العالمي، من أجل الديمقراطية وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية مع الاحترام الكامل لمبادئ سيادة الدول، وسلامتها الإقليمية، واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في الشؤون التي تندرج أساساً ضمن اختصاص كل دولة، وذلك وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، فضلاً عن النهوض بجميع حقوق

(ز) مساعدة الدول الأطراف، بناء على طلبها، على بناء القدرة اللازمة لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والقيام، في هذا الصدد، بتشجيع الدول الأطراف على أن تولي عناية للتعليقات الختامية للجنة وأيضاً لتوصياتها العامة.

٩٠- (أ) مساعدة الحكومات، بناء على طلبها، على وضع استراتيجيات تراعي المنظور الجنساني لتقديم المساعدة وتوفير الاستجابات عند الاقتضاء، للآزمات الإنسانية الناجمة عن الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية؛

(ب) كفالة ودعم مشاركة المرأة مشاركة كاملة في جميع مستويات صنع القرار وتنفيذه فيما يخص الأنشطة الإنمائية وعمليات السلام، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وتسويتها وإعادة البناء بعد النزاعات وإرساء السلم وحفظه وبنائه ودعم مشاركة المنظمات النسوية والمنظمات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، في هذا الشأن؛

(ج) تشجيع إشراك المرأة في صنع القرار على جميع الصعد وتحقيق التوازن الجنساني في التعيين بين المرأة والرجل مع الاحترام التام لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل، بما في ذلك القيام بمهام المبعوثين والممثلين الخاصين وبذل المساعي الحميدة، باسم الأمين العام، بما في ذلك الأمور المتعلقة بحفظ السلام وبناء السلام والأنشطة التنفيذية، بما فيها مناصب المنسق المقيم؛

(د) توفير التدريب الذي يراعي الفوارق بين الجنسين لجميع العناصر الفاعلة، حسبما يلزم، في بعثات حفظ السلام بشأن التعامل مع ضحايا

في وضع المؤشرات الإحصائية التي تراعي المنظور الجنساني لإجراء تقييمات لعمليات الرصد والآثار المترتبة على السياسات والبرامج وكذلك إجراء دراسات استقصائية استراتيجية منتظمة؛

(ب) التوصل بالمشاركة الكاملة لجميع البلدان إلى توافق دولي في الآراء بشأن مؤشرات وطرق لقياس العنف ضد المرأة والنظر في إنشاء قاعدة بيانات يسهل الوصول إليها للإحصاءات والتشريعات ونماذج التدريب والممارسات الجيدة والدروس المستفادة وغيرها من الموارد المتعلقة بجميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك العاملات المهاجرات؛

(ج) القيام، بالمشاركة مع المؤسسات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بتشجيع جمع البيانات الموزعة حسب نوع الجنس والعمر وغير ذلك من العوامل المناسبة المتعلقة بالصحة والخدمات الصحية بما في ذلك المعلومات الشاملة عما لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من أثر على المرأة طوال حياتها، وتطويرها وتصنيفها وتمويلها؛

(د) إلغاء التحيز لأحد الجنسين في بحوث الطب الإحيائي والبحوث السريرية والاجتماعية بوسائل منها إجراء اختبارات سريرية طوعية بمشاركة المرأة مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوق الإنسان الخاصة بها وبتوافق تام مع المعايير القانونية والأخلاقية والطبية ومعايير السلامة والمعايير العلمية المقبولة دولياً وجمع معلومات حسب نوع الجنس بشأن جرعات الأدوية وآثارها الجانبية وفعاليتها بما في ذلك وسائل وطرق منع الحمل التي تحمي المرأة من

الإنسان بما فيها الحق في التنمية والحريات الأساسية، وحمايتها.

دال - الإجراءات الواجب اتخاذها على الصعيدين الوطني والدولي

من قبل الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والجهات الفاعلة الأخرى، حسب الاقتضاء

٩٠- اتخاذ خطوات من أجل تفادي، والإحجام عن اتخاذ أي تدابير من جانب واحد لا تتفق مع القانون الدولي ومع ميثاق الأمم المتحدة، من شأنها أن تعوق التحقيق الكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان البلدان المتضررة ولا سيما النساء والأطفال وتحول دون رفاههن وتخلق عوائق أمام تمتعهن الكامل بحقوق الإنسان بما في ذلك حق كل شخص في مستوى عيش مناسب لصحته ورفاهه، وحقهن في الغذاء والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية اللازمة. والتأكد من أن الأغذية والأدوية لا تستخدم كأدوات للضغط السياسي.

٩١- اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة وفقاً للقانون الدولي من أجل التخفيف من الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية على النساء والأطفال.

٩٢- (أ) تعزيز التعاون الدولي لدعم الجهود الإقليمية الوطنية الرامية إلى إعداد واستخدام التحليلات والإحصاءات الجنسانية بطرق من بينها تزويد المكاتب الإحصائية الوطنية، بناء على طلبها، بالدعم المالي والمؤسسي لتمكينها من الاستجابة للطلبات الخاصة بالبيانات المصنفة حسب الجنس والعمر لتستخدمها الحكومات الوطنية

(هـ) مواصلة إجراء بحوث بشأن جميع الاتجاهات الراهنة التي قد تخلق حالات تفاوت جديدة بين الجنسين لكي يتسنى توفير أساس للعمل المتصل بالسياسات العامة.

٩٤ - (أ) اتخاذ تدابير لوضع وتنفيذ برامج مراعية للاعتبارات الجنسانية تهدف إلى تنشيط تنظيم المشاريع والمبادرات الخاصة من جانب المرأة. وتساعد المؤسسات التجارية التي تملكها النساء على المشاركة في جملة أمور منها التجارة الدولية والابتكارات التكنولوجية والاستثمارات والاستفادة منها؛

(ب) احترام وتعزيز وإعمال المبادئ الواردة في الإعلان المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في مكان العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية ومتابعته والنظر في العمل بشدة على التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية. ولا سيما ما له منها صلة كبيرة بكفالة حقوق المرأة في مكان العمل، وتنفيذ هذه الاتفاقيات تنفيذًا تامًا؛

(ج) تشجيع تعزيز مؤسسات الائتمان الصغير القائمة والمستجدة وتعزيز قدراتها بوسائل منها دعم المؤسسات المالية الدولية، بغية توفير الخدمات الائتمانية وما يتفرع عنها من خدمات للعمالة الذاتية والأنشطة المدرة للدخل إلى عدد متزايد من الأشخاص يعيشون في الفقر، ولا سيما النساء وللضي في تطوير غير ذلك من صكوك التمويل الصغير؛

(د) إعادة تأكيد الالتزام بالتنمية التي تراعي الفوارق بين الجنسين ودعم دور المرأة في وضع أنماط ونهج للاستهلاك والإنتاج المستدامين والسليمين بيئيًا بالنسبة لإدارة الموارد الطبيعية؛

الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتحليل هذه المعلومات وتوفيرها للمؤسسات المعنية وللمستخدمين النهائيين.

٩٣ - (أ) بناء ودعم قدرة الجامعات ومعاهد البحث والتدريب الوطنية وغيرها من معاهد البحث ذات الصلة على الاضطلاع ببحوث تتصل بالقضايا الجنسانية وتركز على السياسات العامة لكي يتسنى توجيه صانعي السياسة وتعزيز التنفيذ التام لبرنامج العمل ومتابعته؛

(ب) وضع برنامج للتعاون بين بلدان الجنوب ليساعد في بناء قدرات الأجهزة الوطنية الخاصة بالمرأة بوسائل من بينها اقتسام خبرات وتجارب ومعارف الآليات الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة، والقضايا الجنسانية ومنهجيات وطرق تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمتعلقة بمجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر من منهاج العمل؛

(ج) دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لوضع برامج واتخاذ تدابير عملية لمنحى لتسريع التنفيذ الكامل لمنهاج العمل، ذات أهداف محددة زمنيًا و/أو غايات قابلة للقياس وطرائق للتقييم، بما في ذلك تقييم الأثر حسب نوع الجنس، بمشاركة المرأة الكاملة في قياس التقدم المحرز وتحليله؛

(د) الاضطلاع بجمع البيانات المناسبة وإجراء البحوث على سائر السكان الأصليين، مع مشاركتهم التامة لكي يتسنى تشجيع سياسات وبرامج وخدمات يسهل الوصول إليها ومناسبة من الناحيتين الثقافية واللغوية؛

ولغائهن وتكفل قدرتهن على الوصول إلى جميع مستويات التعليم الرسمي وغير الرسمي بما في ذلك التعليم العالي؛

(و) مواصلة دعم وتعزيز برامج محو الأمية للكبار على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بالتعاون الدولي لكي يتسنى تحقيق تحسين قدرة ٥٠ في المائة في مستويات إلمام الكبار بالقراءة والكتابة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة بالنسبة للمرأة، والوصول المنصف للتعليم الأساسي والمستمر لجميع الكبار؛

(ز) مواصلة دراسة انخفاض معدلات الالتحاق وزيادة معدلات التوقف عن الدراسة للبنات وللصبيان في مستويي التعليم الابتدائي والثانوي في بعض البلدان، والقيام، بالتعاون الدولي، بتصميم برامج وطنية ملائمة للقضاء على الأسباب الجذرية ودعم التعلم مدى الحياة للنساء والفتيات بغية ضمان إنجاز الإنجازات المستهدفة الدولية ذات الصلة بشأن التعليم التي حددها المؤتمرات الدولية المعنية؛

(ح) ضمان توفير فرص متساوية للنساء والفتيات للمشاركة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، وكذلك للمشاركة في أنشطة الألعاب الرياضية والأنشطة البدنية على الصعيدين الوطني والإقليمي والدولي، مثل الاشتراك والتدريب والمسابقات والأجور والجوائز؛

(ط) الاستمرار في بذل جهود ترمي إلى تعزيز احترام التنوع الثقافي والحوار فيما بين الحضارات ودخلها بطريقة تسهم في تنفيذ منهاج العمل، بهدف تمكين المرأة من التمتع التام بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع

(هـ) اعتماد تدابير لكفالة الاعتراف بأعمال المرأة الريفية التي ما زالت تؤدي دورا حيويا في توفير الأمن الغذائي والتغذية وتشغل بالإنتاج الزراعي وفي المؤسسات التجارية المتصلة بالزراعة وصيد الأسماك وإدارة الموارد والأنشطة المنزلية ولا سيما في القطاع غير الرسمي، وتقدير هذه الأعمال على النحو الواجب وذلك لكي يتسنى تعزيز أمنها الاقتصادي وفرص وصولها إلى الموارد وبرامج الائتمان وإلى الخدمات والمناخ وسيطرتها عليها، ولكي يتسنى تمكينها.

٩٥ - (أ) تشجيع وتنفيذ تغييرات البرامج الدراسية في مجال تدريب المسؤولين الحكوميين لجعلهم أكثر وعيا بالاعتبارات الجنسانية؛

(ب) تعزيز وتشجيع البرامج الرامية إلى دعم مشاركة الشابات في منظمات الشباب وتشجيع الحوار فيما بين الشباب بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وفيما بينها؛

(ج) دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي وبرامج توجيه النساء والفتيات لكي يتسنى تمكينهن من اكتساب المعرفة، وتنمية الاعتداد بالنفس والمهارات المتصلة بالقيادة والدعوة وحل الصراع؛

(د) الاضطلاع بإجراءات شاملة لتوفير التدريب على المهارات للنساء والفتيات على جميع الصعد، لكي يتسنى القضاء على الفقر ولا سيما، تأنيث الفقر من خلال الجهود الوطنية والدولية؛

(هـ) وضع وتنفيذ برامج تعليمية وتدريبية بالمشاركة الطوعية التامة من جانب نساء السكان الأصليين، تحترم تاريخهن وثقافتهن ومعتقداتهن

وتوفير سبل الانتصاف للضحايا؛ وزيادة الوعي أيضا بمدى استخدام هذه الجرائم كسلاح حرب؛

(ج) توفير الدعم للمنظمات غير الحكومية بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة بجملة وسائل منها التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك المنظمات النسائية والفئات المجتمعية، في معالجة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك البرامج التي تحارب العنف القائم على العنصر وعلى الانتماء الاثني ضد النساء والفتيات؛

(د) تشجيع ودعم حملات جماهيرية، عند الاقتضاء، لتعزيز وعي الجمهور بعدم قبول العنف ضد المرأة وبتكاليفه الاجتماعية والقيام بأنشطة لمنع ذلك تهدف إلى تعزيز قيام علاقات صحية ومتوازنة على أساس المساواة بين الجنسين؛

٩٧- (أ) تكثيف التعاون بين الدول الأصلية، ودول المرور العابر، ودول المقصد لمنع الاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال، وقمع وعقاب مرتكبيه؛

(ب) دعم المفاوضات المتواصلة بشأن مشروع بروتوكول يرمي إلى منع الإتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال، وقمع وعقاب مرتكبيه، لتكميل اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بالجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية ٢٠٠٣؛

(ج) مواصلة ودعم الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية، حسب الاقتضاء، للحد من خطر وقوع النساء والفتيات، ومن بينهن اللاجئات والمشرذات فضلا عن العاملات المهاجرات، ضحايا الاتجار؛ ودعم التشريعات الوطنية بزيادة تحديد جريمة الاتجار بجميع أركانها،

النساء، وتكفل عدم تقويض المساواة بين الجنسين والتمتع التام بكافة حقوق الإنسان من جانب المرأة؛

(ي) تطبيق ودعم تدابير إيجابية لكي تتاح لكافة النساء، ولا سيما نساء السكان الأصليين فرص متساوية للوصول إلى برامج التدريب على بناء القدرات تعزيزا لمشاركة في صنع القرارات ومن جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

٩٦- (أ) زيادة التعاون واستجابة السياسات العامة والتنفيذ الفعال للتشريعات الوطنية وغير ذلك من تدابير الحماية والتدابير الوقائية التي تهدف إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، وبخاصة جميع أشكال الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية والاستغلال الاقتصادي، بما في ذلك في جملة أمور الاتجار بالنساء والبنات، وواد البنات، والجرائم المرتكبة باسم الشرف، والجرائم المرتكبة باسم العاطفة، والجرائم المرتكبة بدوافع عنصرية، وخطف الأطفال وبيعهم، والعنف والموت المرتبطان بالمهر، والاعتداءات بالأحماض، والممارسات التقليدية أو العرفية الضارة مثل ختان الإناث والزواج المبكر والقسري؛

(ب) زيادة الوعي والإلمام بنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي يؤكد بأن الاغتصاب والاستعباد الجنسي والإكراه على البغاء والحمل القسري والتعقيم القسري وغير ذلك من أشكال العنف الجنسي تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ظروف معينة، وذلك بهدف منع حدوث جرائم من هذا القبيل؛ واتخاذ تدابير لدعم مقاضاة جميع الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب تلك الجرائم

(هـ) اتخاذ التدابير اللازمة لحماية أفراد وفئات وهيئات المجتمع العاملين في مجال النهوض بحقوق الإنسان للمرأة وحمايتهم؛

(و) تشجيع الدول الأطراف على مواصلة إدراج المنظور الجنساني في التقارير التي ترفعها إلى الهيئات التعاقدية؛ وتشجيع هذه الهيئات أيضاً على مواصلة مراعاة المنظور الجنساني في أداء ولاياتها، على أن تأخذ في الاعتبار ضرورة تفادي الازدواجية والتداخل، بدون مبرر، في أعمالها؛ وكذلك تشجيع آليات حقوق الإنسان على مواصلة مراعاة المنظور الجنساني في أعمالها؛

(ز) دعم برامج مبتكرة لتمكين المرأة المسنة من زيادة مساهمتها في التنمية وجهود مكافحة الفقر واستفادتها منها.

٩٩ - (أ) تشجيع وضع برامج شاملة للتعليم في مجال حقوق الإنسان بجملة وسائل منها التعاون حيثما اقتضى الأمر مع المؤسسات التعليمية ومؤسسات حقوق الإنسان، والجهات الفاعلة المعنية في المجتمع المدني، وبخاصة المنظمات غير الحكومية وشبكات وسائط الإعلام، لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بصكوك حقوق الإنسان، ولا سيما المتعلقة بحقوق الإنسان للمرأة والفتاة على نطاق واسع؛

(ب) اتخاذ تدابير من خلال جملة أمور منها دعم وتعزيز الآليات القائمة المنوط بها مقاضاة المرتكبين لانتهاكات حقوق الإنسان للمرأة، بغية وضع حد للإفلات من العقاب؛

(ج) اتخاذ تدابير تضع حدا لانتهاكات القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. والعديد من

وبتشديد العقوبة عليها بناء على ذلك؛ ووضع سياسات وبرامج اجتماعية واقتصادية، واتخاذ مبادرات للإعلام وزيادة الوعي، لمنع الاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال، ومكافحته ومحكمة القائمين بالاتجار، ووضع تدابير لدعم ضحايا الاتجار ومساعدتهن وحمايتهن في دول المنشأ والمقصد؛ وتسهيل عودتهن إلى دول المنشأ ودعم إعادة إدماجهن فيها.

٩٨ - (أ) تحسين المعرفة والوعي بسبل الانتصاف لإنكار حقوق الإنسان الواجبة للمرأة أو من انتهاكها؛

(ب) تعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع النساء المهاجرات وتنفيذ سياسات تليبي الحاجات المحددة للنساء المهاجرات المسجلات، وإذا دعت الضرورة، معالجة مسألة عدم المساواة القائم بين الرجال والنساء من المهاجرين لكفالة المساواة بين الجنسين؛

(ج) تعزيز الاحترام لحق المرأة والرجل في حرية التفكير والضمير والديانة. وتقدير الدور الرئيسي الذي يؤديه الدين والروحانيات والمعتقدات في حياة الملايين من النساء والرجال؛

(د) تشجيع الوصول إلى مستوى عال من الوعي، عن طريق وسائط الإعلام وغيرها من الوسائل، بالآثار الضارة لبعض الممارسات التقليدية أو العرفية التي تمس بصحة المرأة علما بأن بعضها يزيد من تعرضها لفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغيره من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، وتكثيف الجهود للقضاء على تلك الممارسات؛

جهودها الرامية إلى توفير الحماية والمساعدة لهم، وإيلاء اهتمام كبير لاحتياجات اللاجئين وغيرهن من المشردين والأطفال المشردين؛

(ط) السعي إلى إشراك المرأة بصورة كاملة ومتساوية في تعزيز السلم، بوجه خاص عن طريق التنفيذ الكامل للإعلان ومنهاج العمل بشأن نشر ثقافة للسلم ٢١؛

(ي) دعم وتمكين المرأة التي تقوم بدور مهم داخل أسرتها باعتبارها عامل استقرار في حالات الصراع وما بعد انتهاء الصراع؛

(ك) تكثيف الجهود من أجل نزع السلاح العام الكامل في إطار مراقبة دولية دقيقة وفعالة استنادا إلى الأولويات التي تحددها الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، بما يتيح استخدام الموارد غير المستعملة في مجالات من بينها البرامج الاجتماعية والاقتصادية التي تعود بالنفع على النساء والفتيات؛

(ل) استكشاف سبل جديدة لإيجاد موارد مالية جديدة من القطاعين العام والخاص بوسائل منها إحداث تخفيضات مناسبة في النفقات العسكرية المفرطة وتجارة الأسلحة والاستثمار في إنتاج الأسلحة وحبائتها، بما فيها النفقات العسكرية الشاملة، مع مراعاة الاحتياجات المتصلة بالأمن القومي، بما يتيح رصد أموال إضافية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولا سيما من أجل النهوض بالمرأة.

(م) اتخاذ تدابير لضمان حماية اللاجئين، ولا سيما النساء والفتيات، وكفالة حصولهن على خدمات اجتماعية أساسية ملائمة تراعي الفوارق بين

هذه الانتهاكات له أثر سلبي في تعزيز حقوق الإنسان للمرأة وحمايتها؛

(د) معالجة الأسباب الجذرية للصراع المسلح بطريقة شاملة ودائمة، وكذلك التفاوت في أثر الصراع المسلح على المرأة والرجل، ومراعاتها في السياسات والبرامج المعنية وذلك للقيام من جملة أمور بتعزيز حماية المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال؛

(هـ) كفالة الإفراج عن الرهائن، ولا سيما النساء والأطفال ممن فيهم من سجنوا لاحقا، خلال الصراعات المسلحة؛

(و) وضع ودعم سياسات وبرامج لحماية الأطفال، لا سيما الفتيات، في حالات القتال، منعا لتجنيدهن واستخدامهن بالقوة من جانب الأطراف كافة، وتشجيع وضع آليات أو دعم الآليات القائمة لإعادة تأهيل وإدماج المجندين، مع مراعاة تجاربهن واحتياجاتهن المحددة؛

(ز) تحسين وتعزيز قدرة المرأة المتأثرة بالنزاع المسلح، بما في ذلك اللاجئين والمشردين، عن طريق إشراكها في إعداد وإدارة الأنشطة الإنسانية، وضمان استفادتها من هذه الأنشطة على قدم المساواة مع الرجل؛

(ح) دعوة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، في حدود ولاية كل منها، وغيرها من المنظمات الإنسانية ذات الصلة والحكومات إلى مواصلة توفير الدعم اللائق إلى الجهود التي تبذلها للبلدان التي تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين والبلدان التي يوجد بها مشردون في

بصورة فعالة ومعززة في صنع القرارات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية الدولية، وذلك كيما يتسنى في جملة أمور، ضمان مشاركة النساء ولا سيما نساء البلدان النامية، على نحو متكافئ في عملية صنع القرارات المتعلقة بالاقتصاد الكلي؛

(ب) اتخاذ تدابير، بمشاركة كاملة وفعالية للمرأة، لكفالة اتباع نهج جديدة حيال التعاون الإنمائي الدولي، تقوم على الاستقرار والنمو والإنصاف على أن تشارك البلدان النامية بصورة فعالة ومعززة وتدمج في الاقتصاد العالمي المتجه نحو العولمة الموجه نحو القضاء على الفقر والحد من انعدام المساواة بين الجنسين ضمن الإطار العام لتحقيق التنمية المستدامة التي يشكل الناس محورها؛

(ج) القيام في ظل مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة بوضع وتعزيز استراتيجيات للقضاء على الفقر تحد من تأنيث الفقر وتعزز قدرة المرأة وتمكنها من التصدي للأثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية المترتبة على العولمة؛

(د) تكثيف الجهود من أجل تنفيذ برامج اجتثاث الفقر وإشراك المرأة في تقييم مدى تأثير هذه البرامج على تمكين المرأة التي تعيش في فقر، من حيث الحصول على التدريب والتعليم الجيد إضافة إلى الرعاية المتعلقة بالصحة البدنية والنفسية، وعلى فرص العمل والخدمات الاجتماعية الأساسية والإرث والوصول إلى ملكية الأرض والسكن والدخل والائتمانات الصغرى وغير ذلك من الوسائل والخدمات المالية والتحكم فيها، وإدخال تحسينات على تلك البرامج في ضوء التقييم أعلاه؛

الجنسين، بما في ذلك التعليم والصحة، وتوفير هذه الخدمات لهن.

١٠٠- (أ) التعاون والعمل مع شركاء من القطاع الخاص والشبكات الإعلامية على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز الفرص المتساوية المتاحة للنساء والرجال باعتبارهم منتجين ومستهلكين، ولا سيما في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بجملة وسائل منها تشجيع وسائط الإعلام وصناعة المعلومات المتمشية مع حرية التعبير على اعتماد أو وضع المزيد من مدونات قواعد السلوك، والمبادئ التوجيهية المهنية وغير ذلك من المبادئ التوجيهية الخاصة بالتقييم الذاتي، وإزالة القوالب النمطية المتعلقة بالمرأة وترويج صور متوازنة للمرأة والرجل؛

(ب) وضع برامج لتعزيز قدرة المرأة على إقامة شبكات الربط والوصول إليها وتشجيعها، ولا سيما عن طريق استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات بما في ذلك من خلال إعداد ودعم برامج ترمي إلى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية النسائية في هذا الشأن؛

(ج) الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات الجديدة، بما فيها الإنترنت، لتحسين المشاركة العالمية في المعلومات، والبحوث، ونقاط القوة، والدروس المستفادة من تجارب المرأة، بما في ذلك "التاريخ كما تراه المرأة" ٢٢/٢٣ فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام، ودراسة الأدوار الأخرى التي يمكن أن تؤديها هذه التكنولوجيات نحو تحقيق هذه الغاية.

١٠١- (أ) اتخاذ تدابير فعالة لمواجهة تحديات العولمة بعدة طرق من بينها مشاركة البلدان النامية

(ط) تحديد وتنفيذ حلول دائمة موجهة نحو تحقيق التنمية يدمج فيها منظور جنساني لمشاكل الديون الخارجية وخدمة الدين في البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً، وذلك بعدة طرق من بينها تخفيف عبء الديون، مما يشمل خيار إلغاء الديون المتصلة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، لمساعدتها على تمويل برامج ومشاريع تستهدف التنمية مما يشمل النهوض بالمرأة؛

(ي) دعم مبادرة كولون للتخفيف من عبء الديون، ولا سيما التعجيل بتنفيذ مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بعد تعزيزها، وكفالة توفير الأموال الكافية لتنفيذها، وتنفيذ الحكم الذي ينص على أن يستخدم ما تم توفيره من أموال في دعم برامج مكافحة الفقر التي تتناول الأبعاد الجنسانية؛

(ك) تشجيع تنفيذ مبادرة ٢٠/٢٠ والتعجيل بتنفيذ هذه المبادرة التي تدرج منظورا جنسانيا يفيد كل النساء والفتيات بصفة خاصة إفادة تامة؛

(ل) الدعوة إلى مواصلة التعاون الدولي بما في ذلك إعادة تأكيد السعي إلى تحقيق الهدف الذي لم يحقق بعد دوليا والمتمثل في تخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي لدى البلدان المتقدمة النمو للمساعدة الإنمائية الرسمية، في أقرب وقت ممكن، مما سيزيد من تدفق الموارد لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام؛

(م) تسهيل نقل التكنولوجيا الملائمة، ولا سيما التكنولوجيا الجديدة والعصرية، إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وتشجيع الجهود التي يبذلها المجتمع

(هـ) التسليم بالترابط بين المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر ووضع وتنفيذ استراتيجيات شاملة للقضاء على الفقر تراعى فيها الفوارق بين الجنسين وتعالج المسائل الاجتماعية والهيكلية والمسائل المتعلقة بالاقتصاد الكلي، والتشاور في هذا الصدد عند الاقتضاء مع المجتمع المدني؛

(و) تشجيع القيام بالاشتراك مع المؤسسات المالية الخاصة، حسبما يلزم، بفتح "منافذ للإقراض" وتوفير خدمات مالية أخرى يسهل الوصول إليها ذات إجراءات مبسطة ومصممة خصيصا للوفاء باحتياجات النساء جميعا من حيث التوفير والائتمان والتأمين؛

(ز) اتخاذ إجراءات شاملة لتوفير ودعم التدريب على المهارات الرفيعة للنساء والفتيات على جميع المستويات، استنادا إلى استراتيجيات توضع بمشاركة الكفالة والفعالة تحقيقا للأهداف المتفق عليها من أجل القضاء على الفقر، وبخاصة تأييد الفقر، وذلك من خلال جهود وطنية وإقليمية ودولية. وينبغي إكمال الجهود الوطنية بتعاون إقليمي ودولي مكثف من أجل درء المخاطر، والتصدي للتحديات، وكفالة استفادة النساء، وبخاصة في البلدان النامية، من الفرص التي توجدها العولمة؛

(ح) القيام، في ظل، مشاركة المرأة على نحو كامل وفعال، في ظل، التشاور مع المجتمع المدني، وبخاصة المنظمات غير الحكومية في التوقيت المناسب، بإنشاء صناديق للتنمية الاجتماعية، حيثما اقتضى الأمر، للتخفيف من وطأة ما يقع على المرأة من آثار سلبية تقترن ببرامج التكيف الهيكلي وبتحرير التجارة ومن العبء الجائر الملقى على كاهل النساء اللاتي يعشن في فقر؛

(ج) تشجيع الشراكات والتعاون فيما بين الحكومات والمنظمات الدولية، ولا سيما المؤسسات المالية الدولية، والمنظمات المتعددة الأطراف، ومؤسسات القطاع الخاص، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ولا سيما النسائية منها والمنظمات العاملة في المجتمعات المحلية لدعم مبادرات القضاء على الفقر التي تركز على النساء والفتيات؛

(د) الاعتراف بالدور الحاسم الذي تؤديه المرأة والمنظمات غير الحكومية والأهلية والنسوية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ /٢٣ ودعمها، من خلال إدماج المنظور الجنساني في صياغة آليات وبرامج وهيكل مستدامة للإدارة البيئية وإدارة الموارد وتصميمها وإعمالها.

١٠٣- (أ) تعزيز البرامج المتعلقة بالشيخوخة الصحية النشطة التي تؤكد على الاستقلالية والمساواة والمشاركة والأمن للنساء المسنات وإجراء بحوث وبرامج مراعية لنوع الجنس تلبية لحاجتهن؛

(ب) القيام، على سبيل الأولوية، ولا سيما في البلدان الأكثر تضرراً، وبالتشارك مع المنظمات غير الحكومية حيثما أمكن، بزيادة فرص التعليم وتكثيف الخدمات وإعداد استراتيجيات للتعبئة تقوم على المجتمعات المحلية، بغرض حماية النساء، بمختلف أعمارهن، من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما في ذلك عن طريق إعداد طرق آمنة وقليلة التكلفة وفعالة ومتيسرة تتحكم فيها المرأة، من قبيل مبيدات الجراثيم ورفالات المرأة التي تحميها من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وإجراء اختبارات

الدولي لإلغاء القيود على عمليات النقل هذه كوسيلة فعالة لإكمال الجهود الوطنية الرامية إلى زيادة التعجيل ببلوغ الغايات المتمثلة في تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام؛

(ن) التوصية بأن تقوم اللجنة التحضيرية لجمعية الألفية ببذل جهد، في سياق تعميم مراعاة منظور جنساني في منظومة الأمم المتحدة، وإدماج منظور جنساني في كل الأنشطة والوثائق المتعلقة بجمعية الألفية ومؤتمر قمة الألفية، بما في ذلك النظر في مسألة القضاء على الفقر؛

(س) تهيئة بيئة مواتية ووضع وتنفيذ سياسات تعزز وتحمي التمتع بجميع حقوق الإنسان المدنية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية بما فيها الحق في التنمية - والحريات الأساسية، كجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام.

١٠٢- (أ) تهيئة وتعزيز بيئة مواتية، وفقاً للقوانين الوطنية، لدعم قدرة المنظمات غير الحكومية النسائية على حشد الموارد لكفالة استدامة أنشطتها الإنمائية؛

(ب) تشجيع إقامة وتعزيز شراكات بين أصحاب مصلحة متعددين تتعاون على جميع الصعد فيما بين المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني، بما فيها المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والتعاونيات العمالية، والمنظمات النسائية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ومنظومات الاتصالات ووسائل الإعلام دعماً لغايات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؛

المتحدة، من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين.

طوعية وسرية تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية، وتشجيع السلوك الجنسي المسؤول بما في ذلك العزوف واستخدام الرقالات؛ واستحداث لقاحات وتشخيصات بسيطة ومنخفضة التكلفة وعلاجات بجرعة واحدة للأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي؛

(ج) إتاحة الحصول على علاج مناسب وميسور التكلفة لجميع المصابين، ولا سيما النساء والفتيات، بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي أو يعانون من أمراض تهدد حياتهم، ومن ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وما يقترن به من أمراض انتهازية مثل السل، ومتابعة أحوالهم ورعايتهم. وتقديم غير ذلك من الخدمات بما في ذلك السكن الملائم والحماية الاجتماعية المناسبة، ولا سيما أثناء الحمل والإرضاع؛ ومساعدة الأطفال والفتيات الذين تيتموا نتيجة لتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وإقامة نظم داعمة تراعي الاعتبارات الجنسانية لصالح المرأة وغيرها من أفراد الأسرة القائمين على رعاية الأشخاص الذين يواجهون أحوالا صحية خطيرة، بما في ذلك المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(د) اتخاذ تدابير فعالة وعاجلة لتعبئة الرأي العام الدولي والوطني بشأن آثار الأبعاد المختلفة لمشاكل المخدرات العالمية على النساء والفتيات وضمان توفير الموارد الملائمة لتحقيق هذه الغاية.

١٠٤ - تشجيع قيام شراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ ما اتخذ من التزامات أثناء المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وغيره من مؤتمرات القمة والمؤتمرات التي تنظمها الأمم

الحواشي

٩/ المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١.

١٠/ المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

١١/ A/CONF.183/9.

١٢/ قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤.

١٣/ قرار الجمعية العامة ٤/٥٤، المرفق.

١٤/ قرار الجمعية العامة ٢٦٣/٥٤، المرفق الأول.

١٥/ المرجع نفسه، المرفق الثاني.

١٦/ انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية التنوع البيولوجي (المركز المعني بأنشطة برنامج القانون البيئي والمؤسسات البيئية)، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢.

١٧/ يعرف الإجهاد غير المأمون بأنه إجراء للتخلص من حمل غير مرغوب فيه إما بواسطة أشخاص يفتقرون إلى المهارات اللازمة أو في بيئة تفتقر إلى أبسط المعايير الطبية أو للسببين معا (حسبما جاء في وثيقة منظمة الصحة العالمية المعنونة منع

١/ تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، القرار ١، المرفق الأول.

٢/ المرجع نفسه، المرفق الثاني.

٣/ تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام، نيروبي، ١٥ - ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.85.IV.10)، الفصل الأول، الفرع ألف.

٤/ قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤، المرفق.

٥/ تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، القرار، المرفق الأول.

٦/ المرجع نفسه، المرفق الثاني.

٧/ انظر قرار الجمعية العامة د-٢١/٢، المرفق.

٨/ تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

ومعالجة الإجهاد غير المأمون، تقرير الفريق
العامل التقني، جنيف، نيسان/أبريل ١٩٩٢
(WHO/MSM/92.5).

١٨/قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤، المرفق.

١٩/اعتمد يوم ١٨ يونيو ١٩٩٨ من قبل مؤتمر العمل
الدولي في دورته السادسة والثمانين.

٢٠/قرار الجمعية العامة ١٣٦/٥٤.

٢١/قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٥٣.

٢٢/”التاريخ كما تراه المرأة“ هو مصطلح مستخدم
على نطاق واسع ويشير إلى سرد الأحداث، سواء
التاريخية أو المعاصرة، من وجهة نظر المرأة.

٢٣/تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،
ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧،
المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8
والتصويبات)، القرار ١، المرفق الثاني.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي منظمة تابعة للأمم المتحدة مكرّسة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي مدافعة عالمية عن النساء والبنات، وقد تأسست لتعجيل التقدم نحو تلبية احتياجاتهن في جميع أنحاء العالم.

تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة العاكفة على تحديد معايير عالمية لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعمل مع الحكومات والمجتمع المدني على تصميم القوانين والسياسات والبرامج والخدمات اللازمة من أجل تنفيذ تلك المعايير. وتدعم الهيئة المشاركة المتساوية للمرأة في جميع مجالات الحياة، وتركز على خمسة مجالات ذات أولوية، وهي: زيادة القيادة والمشاركة النسائية؛ وإنهاء العنف ضد المرأة؛ وإشراك المرأة في جميع جوانب العمليات المعنية بالسلام والأمن؛ وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة؛ وجعل المساواة بين الجنسين أمراً مركزياً في الميزنة الوطنية والتخطيط الإنمائي الوطني. وتنهض هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً بتنسيق وتعزيز عمل منظومة الأمم المتحدة الرامي إلى الدفع بالمساواة بين الجنسين.



East 42nd Street 220
New York, New York 10017, USA

www.unwomen.org
www.facebook.com/unwomen
www.twitter.com/un_women
www.youtube.com/unwomen
www.flickr.com/unwomen